بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاول رقم ١)
London- Tuesday, 14 April 1987- Front Page No. 1 Vol. 9 No. 3059
الثلاثاء ١٦ شعبان ١٤٠٧هـ - ١٤/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٥٩

PRICE LIST
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

مجلس الوزراء السعودي برئاسة الأمير عبد الله:

أهمية كبرى لزيارة الملك فهد لفرنسا

مواصلة الجهود لعقد القمة العربية

الرياض - واس : رأس نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس (الاثنين) لدى على اثرها وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ووزير الاعلام بالانابة محمد ابراهيم مسعود بتصريح اوضح فيه ان المجلس اطلع على اهم ما تناقلته وكالات الانباء والاذاعات العربية والاسلامية والدولية عن الزيارة الرسمية التي يقوم بها بمشيئة الله تعالى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى فرنسا يوم الاربعاء (غدا) لتدعيم العلاقات الودية القائمة بين المملكة العربية السعودية وفرنسا وتوثيق العلاقات العربية الفرنسية وكسب المزيد من الدعم لها والعمل على إقرار الامن والسلام الدوليين وما تعلقه المملكة العربية السعودية والجمهورية الفرنسية من أهمية كبرى وتطورات ايجابية من شأنها اقامة جسور جديدة من الثقة المتبادلة لما فيه المصلحة المشتركة.

واضاف السيد مسعود يقول : ان المجلس اكد الجهود السعودية المتواصلة في اتجاه انعقاد القمة العربية وما تبذله المملكة العربية السعودية من سعي نحو وحدة الكلمة ونبذ الفرقة تأييدا للقرارات التي اتخذها مجلس الجامعة العربية خلال اجتماعه الذي عقد مؤخرا برئاسة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

ومضى الوزير يقول : ان المجلس بحث الموضوعات المدرجة على جدول اعماله وأصدر بشأنها القرارات الآتية :

● أولا : الموافقة على مشروع نظام الانواط العسكرية ولائحته التنظيمية ونظم مشروع مرسوم ملكي بذلك.

● ثانيا : الموافقة على انشاء عدد من المراكز لتأهيل المعوقين ودور للرعاية الاجتماعية الصحية مع تدعيم البنود الاساسية بميزانية وكالة الرعاية الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بمبلغ مائة واربعين مليون ريال.

● ثالثا : الموافقة على تنظيم اشعارات الترسية في المنافسات العامة التي توجه للمقاولين والمتعهدين وذلك تعديلا لاحكام قرارات مجلس الوزراء الصادرة في هذا الصدد.

● رابعا : الموافقة على تنظيم عضوية ممثلي الحكومة في مجالس ادارة المؤسسات العامة والجمع بينها وبين الاشتراك في مجالس ادارة الشركات.

● خامسا : الموافقة على صرف استحقاقات توريد بعض اللوازم الطبية لوزارة الصحة.

واختتم الوزير مسعود تصريحه بقوله : ان المجلس انهى اجتماعه باحالة الموضوعات التي لم تستكمل اجراءاتها لجهاتها المعنية لاستكمالها وعرضها في الجلسات القادمة بحول الله.

● في باريس اوضح سفير السعودية السيد جميل الحجيلان ان زيارة خادم الحرمين الشريفين لفرنسا تأتي تأكيدا على اهمية الدور الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في الشؤون العالمية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وفقه الله في مسعاه من اجل خير العرب والمسلمين.

وقال ان الاوساط السياسية والدبلوماسية في فرنسا تتطلع باهتمام كبير الى الزيارة مشيرا الى انه سيجري خلال هذه الزيارة الرسمية محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وجاك شيراك رئيس الوزراء تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وقضايا المنطقة والوضع العالمي بشكل عام.

واوضح السفير الحجيلان ان خادم الحرمين الشريفين سبق وأن قام بزيارات عمل لفرنسا التقى خلالها الرئيس ميتران.

تحديد زيارة الأسد لموسكو

موسكو - واخ : اعلن في موسكو امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد سوف يقوم بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفياتي في النصف الثاني من الشهر الحالي.

وذكرت وسائل الاعلام السوفياتية الرسمية ان زيارة الرئيس الاسد تأتي تلبية لدعوة تلقاها من الحكومة السوفياتية.

ولم تذكر الوكالة ايضاحات اخرى عن زيارة الاسد التي ترددت بصددها شائعات منذ عدة اسابيع.

وترجع آخر زيارة قام بها الرئيس الاسد لموسكو الى يونيو (حزيران) عام ١٩٨٥.

بعد لقائه مع رئيس وزراء اليابان

الأمير نايف : وجدت تفهما كاملا والزيارة ستكون مفيدة للبلدين

طوكيو - واس : استقبل رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني امس الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي بمقر رئاسة مجلس الوزراء.

وحضر المقابلة المستشار الخاص لوزير الداخلية الدكتور عبد الرحمن الجماز وسفير المملكة العربية السعودية لدى اليابان السيد فوزي شبكشي.

وقد وصف الامير نايف بن عبد العزيز المقابلة بأنها ودية وقال : لقد تم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول الموضوعات التي تهم البلدين. واضاف : لقد كانت فرصة لتأكيد السياسة الثابتة للمملكة العربية السعودية في النطاق السياسي والاقتصادي والصناعي. واستطرد قائلا : لقد وجدت تفهما كاملا لدى دولة رئيس وزراء اليابان ورغبة في تنمية التعاون الثنائي.

وكان الامير نايف قد سجل كلمة تذكارية في سجل زيارات رئاسة مجلس الوزراء اليابانية قبيل المقابلة اعرب فيها عن سروره بزيارة اليابان وقال : انني مسرور لزيارة هذا البلد الصديق الذي تربطه ببلادي روابط قوية. واعرب عن أمله في ان تكون هذه الزيارة مفيدة للبلدين وعبر في ختام كلمته عن سعادته للقاء رئيس وزراء اليابان كما عبر عن تقديره لامبراطور اليابان والشعب الياباني.

وكان الامير نايف قد وصل الى طوكيو صباح امس في زيارة رسمية لليابان تستمر خمسة ايام بدعوة من الحكومة اليابانية.

وكان في استقباله في مطار هانيدا وزير الدولة لشؤون الامن العام هناشي وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية وسفير المملكة لدى اليابان السيد فوزي شبكشي وسفراء الدول العربية والاسلامية لدى اليابان.

وقد رحب وزير الدولة الياباني لشؤون الامن العام بزيارة الامير نايف بن عبد العزيز. وقال : ان هذه الزيارة ستكون فرصة لبحث الامور ذات الاهتمام المشترك بين البلدين اللذين تربطهما علاقات قوية.. واضاف : ان المملكة العربية السعودية دولة مهمة جدا بالنسبة لليابان وقال : ان التعاون والتبادل التجاري قوي بين البلدين.. وأشار الى ان اليابان تتطلع الى المزيد من توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين.

ويرافق وزير الداخلية السعودي وفد يضم مدير الامن العام الفريق اول عبد الله آل الشيخ والمستشار الخاص لوزير الداخلية الدكتور عبد الرحمن الجماز ومدير عام المباحث العامة الفريق صالح خصيفان ومدير عام الدفاع المدني الفريق هاشم عبد الرحمن ومدير عام مكتبه السيد محمد الشاوي ومدير عام الشؤون الفنية بالوزارة الاستاذ عبد الله البتال ومدير عام الكليات والمعاهد اللواء محمد السحيلي ومدير الاتصالات السلكية واللاسلكية بالوزارة اللواء احمد بلال ومدير مكتب وزير الداخلية للدراسات والبحوث اللواء ابراهيم التركي والعقيد غيث الحربي كبير المرافقين

الاحتفال بغسل الكعبة المشرفة

الأمير ماجد يدلي بتصريحه عقب تشرفه بغسل الكعبة المشرفة.

مكة المكرمة - واس : نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تشرف الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح امس بغسل الكعبة المشرفة شاركه في غسلها الرئيس العام لادارة الحرم المكي والحرم النبوي الشريف الشيخ سليمان بن عبيد وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى المملكة وسدنة بيت الله الحرام ومدير فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية السيد سالم سنبل.

وقد اعرب الامير ماجد عن سعادته بتشرفه هذا وقال : ان مثل هذه المناسبة العظيمة تذكر الانسان دائما بربه وتحدوه بالدعاء الى الله في كل وقت. وقال : انني من مكة المكرمة وفي هذه المناسبة العظيمة أوجه نداء الى كافة الاخوان المسلمين ان يتمسكوا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في اقوالهم وافعالهم وان يصلحوا ذات بينهم وينبذوا كل الاحقاد والاضغان ويتركوا الامور المادية التي قد تعوقهم عن اداء واجباتهم الدينية وان يتوجهوا الى الله سبحانه وتعالى.

وأضاف انه لا مناص لنا لحمايتنا من مشكلاتنا الا الرجوع الى الله والتمسك بكتابه بنية صادقة وصافية. ودعا الله ان يوفق جميع المسلمين لأداء واجباتهم الدينية وان يوحد صفوفهم ويجمع شملهم على العقيدة الاسلامية.

كما وجه التهاني الى جميع المسلمين في كافة اقطار العالم بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك معربا عن أمله ان يعود على الأمة الاسلامية وقد تحققت آمالها وتوحدت صفوفها والتم شملها.

ثورة الضفة والقطاع

إستشهاد طالب وجرح ٣ والعدو يحاصر المدن العربية

القدس المحتلة - وكالات الانباء: واصلت سلطات العدو الصهيوني تصعيد عمليات القتل والارهاب في الأرض المحتلة، وقتل جيش العدو طالبا وجرح ثلاثة اخرين، في ما تم اعتقال تسعة من الشخصيات الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية مع استمرار تطويق المدن والقرى الرئيسية بالقوات العسكرية المدججة بمختلف انواع الأسلحة.

ففي الوقت الذي يعبر فيه المواطنون الفلسطينيون عن احتجاجهم ضد سياسة العسف والارهاب الصهيوني الموجه من الجيش وعصابات المستوطنين من خلال المظاهرات، سيرت حكومة العدو قواتها المسلحة لقمع هذه المظاهرات بالقوة، وخاصة في مدينة بيرزيت التي فقدت جامعتها احد طلابها الذي سقط صريعا برصاص جيش العدو وجرح ثلاثة اخرون.

وقد اطلق الجنود الصهاينة النار على طلاب جامعة بيرزيت خلال اشتباكات معهم صباح امس. وكان الطلاب قد ساروا في مظاهرة تأييد للمعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام منذ الخامس والعشرين من مارس (اذار) الماضي، حيث بدأت المظاهرة داخل الحرم الجامعي ووصلت إلى بلدة بيرزيت الأمر الذي حدا بجيش العدو بارسال تعزيزات إلى المنطقة وحاصرها.

وشارك المستوطنون الصهاينة في الاشتباكات بين الجيش وطلاب الجامعة، ونجم عن ذلك مقتل الطالب موسى الحنفي (٢٤ عاما) وجرح ثلاثة أخرين.

وتشهد الارض المحتلة موجة غضب عارم تضامنا مع المعتقلين المضربين عن الطعام.

على هذا الصعيد، اعتقلت اجهزة القمع الصهيونية امس عددا من الشخصيات الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك في نطاق حملة الاعتقالات التي تقوم بها منذ مقتل امرأة اسرائيلية في بلدية قلقيلية يوم السبت الماضي.

ومن بين المعتقلين السيد فيصل عبد القادر الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس ورئيس التحرير السابق لجريدة «الفجر» السيد مأمون السيد الذي كان احد أركان لجنة التوجيه الوطني وكل من محمود حماسنة من ابوديس بضواحي القدس، ومسعود زعتر من قرية حبلا بقضاء قلقيلية وعبد العزيز عادل خليل من قباطية بقضاء نابلس وجمال سلامة من مخيم بلاطة.

وقال متحدث صهيوني ان عشرات أخرين تم اعتقالهم بموجب انظمة الطوارىء لمدة ستة اشهر حيث وجهت اليهم تهمة التخطيط لاعمال المقاومة ضد الاحتلال.

وقد احتجز هؤلاء الأشخاص اداريا لمدة ستة شهور بناء على أوامر الجنرال يهودا براك قائد المنطقة العسكرية الوسطى التي تشمل الضفة الغربية.

وكان المستوطنون الصهاينة قد هاجموا ليلة امس بلدة قلقيلية العربية بعد مصرع المستوطنة اليهودية عفرا موسى (٣٥ عاما) واصابة زوجها وطفليها بجروح لدى مرور سيارتهم في المدينة، واشعل المستوطنون الارهابيون النار في السيارات والبساتين في البلدة العربية.

واكد اسحق شامير رئيس وزراء العدو الصهيوني امس ان مقتل المستوطنة اليهودية لن يوقف انشاء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

واعلن في وقت لاحق ان سلطات الاحتلال قررت غلق جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة لمدة ٤ شهور اعتبارا من يوم امس وان جامعة بيت لحم حيث بدأ الطلاب اضرابا عن الطعام قد اغلقت لمدة اسبوع.

عرفات يبلغ زعماء الفصائل الفلسطينية الغاء اتفاق عمان

الجزائر - وكالات الانباء: ابلغ السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية زعماء الفصائل الفلسطينية في اجتماع عقده معهم صباح امس موافقة حركة «فتح» ممثلة بلجنتها المركزية ومجلسها الثوري على الغاء اتفاق عمان.

واوضح ان اللجنة التنفيذية ستجتمع خلال اليومين المقبلين لكي تعلن هذا القرار رسميا، ويذكر أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تتخذ من الغاء اتفاق عمان شرطا لاشتراكها في دورة المجلس الوطني.

وقد ترأس السيد عرفات امس الاجتماعات التحضيرية لعقد دورة المجلس الوطني في ٢٠ الشهر الحالي. (راجع ص٢)

لغم بحري قرب ساحل قطر

الدوحة - واخ : تم العثور امس على لغم بحري عائم على بعد خمسين كيلومترا شمال شرقي مدينة الدوحة.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان القوات البحرية الاميرية القطرية قامت بتفجير اللغم.

وزير خارجية السودان لـ «الشرق الأوسط»:

• الملك الحسن متفائل بعقد القمة
• مبادرة الجنوب قائمة ونرحب بوساطة مصر

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل :

اعلن الشريف زين العابدين الهندي وزير خارجية السودان ان السيد الصادق المهدي رئيس الحكومة السودانية سيقوم قريبا بجولة في منطقة المغرب العربي. ووصف الهندي لقاءاته مع زعماء تونس والجزائر والمغرب بأنها كانت ناجحة وايجابية، مشيرا الى ان سياسات السودان الخارجية تحظى برضى وقبول من قادة الدول الثلاث.

وأشار الهندي الذي كان يتحدث لـ «الشرق الاوسط» في الرباط عقب انتهاء جولته في دول المغرب العربي، الى انه بحث مع المسؤولين في المغرب والجزائر مشكلة الصحراء وأوضح موقف بلاده تجاه هذا النزاع، الذي قال بأنه نزاع مؤسف يجب وضع حد له. مضيفا ان السودان يرى أن الحل الامثل للمشكلة هو اجراء الاستفتاء لاستكشاف الحقائق المتعلقة بهذا الجزء من الوطن العربي. ومضى قائلا : ان جميع الاطراف تقبل بالاستفتاء كمخرج لحل النزاع، الا ان هناك خلافات حول كيفية اجرائه. وعبر عن تفاؤله بشأن تذليل هذه الخلافات بواسطة دول المنطقة نفسها.

وتحدث وزير الخارجية السوداني عن لقائه بالملك الحسن الثاني، فقال بأنه كان لقاء جيدا، تم خلاله بحث ازمة الشرق الاوسط وحرب الخليج والوضع داخل المخيمات الفلسطينية وموضوع عقد القمة العربية، مشيرا الى ان العاهل المغربي ابدى تفاؤلا بشأن عقد هذه القمة على ضوء نتائج الجولة الاخيرة التي قام بها الملك فهد بن عبد العزيز. وبشأن القضية الفلسطينية شدد العاهل المغربي على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية. كما ابدى كذلك تفاؤلا بامكانية عقد المؤتمر.

وحول العلاقات المغربية السودانية قال الهندي ان العاهل المغربي عبر عن استعداد بلاده لتقديم كل ما يحتاج اليه السودان من مساعدات.

من جهة اخرى توقع وزير الخارجية السوداني ان تسفر الوساطة السودانية بين اطراف النزاع في تشاد عن نتائج ايجابية، مضيفا ان الوساطة تعتمد على اجراء مصالحة بين الاطراف التشادية المتصارعة داخل تشاد، وجلاء القوات غير التشادية من المنطقة والحفاظ على الوحدة الترابية للبلاد. وكشف النقاب عن قرب عقد اجتماع في احدى العواصم الافريقية بين الرئيس التشادي حسين حبري وجوكوني عويدي.

وحول القوات الليبية الموجودة في غرب السودان، قال المسؤول السوداني ان الموضوع قد تمت معالجته بعد ان وضعت تلك القوات تحت إمرة القوات المسلحة السودانية، وبدأت في الانسحاب من وادي هور في محافظة دارفور (غرب السودان).

وتحدث الهندي عن مبادرة السيد المهدي الاخيرة والرامية الى وقف اطلاق النار في جنوب السودان. فقال ان الاحتفال بمرور عامين على انتفاضة الشعب السوداني، كان يحتم طرح مبادرة جديدة بشأن الوضع في جنوب البلاد، مضيفا ان المبادرة هي عبارة عن تتويج لاتصالات جرت في الآونة الاخيرة مع الاثيوبيين وحركة جون قرنق.

وحول الوساطة المصرية بين السودان واثيوبيا على ضوء زيارة منجستو الاخيرة للقاهرة اعلن الهندي، ان السودان لا يرفض اية وساطة بينه وبين اثيوبيا «لأن المشاكل التي لنا مع الاثيوبيين تتعلق بعدة اطراف. وبما ان مصر يهمها استقرار الاوضاع في السودان وفي المنطقة، فيبدو طبيعيا ان تتحرك في هذا الاتجاه».

ويذكر ان الهندي قد غادر المغرب في اتجاه بلغاريا حيث سيقوم بزيارة رسمية لصوفيا تستغرق اربعة ايام بدعوة من المسؤولين البلغار.



تجدد الاضطرابات الجامعية في تونس وعدة مدن

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» :

اضطربت الاوضاع صباح امس مجددا ببعض كليات ومعاهد جامعة تونس بعد ان كان الاتجاه يسير منذ انتهاء عطلة الربيع الى استئناف الدروس في معظم المؤسسات الجامعية.

وقد بدأت التحركات الطلابية في كلية العلوم صباح الامس بمحاولة الاعتداء على بعض رجال الامن مما أدى الى تدخل سلطات الامن فأخذ الطلبة في الانسحاب من الكلية واتصلت جماعات منهم ببعض الكليات والمعاهد الاخرى لحمل طلبتها على الانسحاب ايضا.

ولم يسفر هذا الوضع عن مصادمات تذكر مع سلطات الامن التي قامت من جهتها بايقاف بعض العناصر الطلابية المتطرفة.

هذا بالنسبة لجامعة تونس التي تضم ولايات الشمال التونسي اما في جامعتي المنستير وصفاقس وتضم الاولى الولايات الساحلية والثانية ولايات الجنوب فان الدروس فيها قائمة وان كانت غير منتظمة في بعض الحالات نظرا للتحركات الطلابية التي تغذيها التيارات المتطرفة وتنجح هذه التيارات او تفشل في اثارة الاضطرابات بحسب حجمها في الكليات.

واشار الهادي البكوش مدير الحزب الاشتراكي الدستوري الى هذه العناصر في لقاء جمعه بالقاعدة الحزبية في ولاية قفصة منددا بما تقوم به من محاولات التشكيك وسلوك متطرف من شأنه ان يعرقل المسيرة الانمائية ويلهي الجماهير عن الاهتمام بقضايا البلاد المستقبلية والمصيرية وعن تحقيق ما يصبو اليه الشعب التونسي من طموحات شرعية وما يتطلع اليه من غد افضل في كنف الاستقرار والتمسك باصالته وهويته العربية الاسلامية ووحدته الروحية والدينية.

وقال البكوش ان هذه الوحدة لن تتأثر بممارسات ارهابية متطرفة تكرسها عناصر متزمتة ومستترة بالدين الاسلامي الحنيف لكنها ذات ولاءات مذهبية خارجية لا غاية لها سوى نشر الفوضى واثارة الفتن والنيل من مكاسب البلاد.

الرئيس العراقي يتفقد الشمال

بغداد - الوكالات : زار الرئيس العراقي صدام حسين عددا من النواحي والقرى الفلاحية في محافظتي نينوى ودهوك شمال العراق والتقى خلال تجواله في القرى والنواحي مع اهاليها.

كما التقى الرئيس صدام خلال زيارته لمقر محافظة نينوى بالسيد كريم حسن رضا محافظ نينوى وأميني سر واعضاء قيادتي فرعي نينوى والموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي حيث استمع الى شرح عن المنجزات التي حققتها المحافظة وفق خطتها الحالية.

وذكر بيان عسكري امس ان الوحدات العراقية في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) دمرت زورقين معاديين بمن فيهما تم رصدهما ضمن اربعة زوارق في القاطع المذكور من الجبهة.

أسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»

● هبطت امس اسعار الاسهم في الاسواق العالمية اثر اعلان افلاس شركة تكساكو ثالث اكبر شركات النفط الامريكية.

● سعر الدولار امس : ٠,٦١٥ جنيه استرليني - ١,٨٠٧ مارك الماني - ٦,٠٠١ فرنك فرنسي.

● ٣,٧٥ ريال سعودي و ١٢١ ليرة لبنانية بعد ان وصل سعر صرف الدولار امس في بورصة بيروت المالية الى ١٢٣ ليرة لبنانية في الوقت الذي يباع فيه حاليا في السوق السوداء بسعر ١٢٢ ليرة ونصف.

والجدير بالذكر ان الدولار اقفل يوم ١٣ ابريل (نيسان) سنة ١٩٧٥ عشية اندلاع الحرب اللبنانية بسعر (ثلاث ليرات لبنانية و ٢٠ قرشا) بفارق ١١٨ ليرة و ٧٥ قرشا عن سعر إقفال امس بعد مرور ١٢ عاما.

● الذهب : ٤٣٥,٩٠ دولار للاونصة.

● الفضة : ٦,٨ دولار للاونصة.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

اليوم في الشرق الأوسط

سري وليس للنشر

رئيس جمهورية عربية قرر ارسال مبعوث على مستوى عال الى دولة اوروبية خلال الايام القادمة لاحتواء ازمة اثيرت اخيرا تهدد العلاقة بين الدولتين.

جولة الامير سلطان بن سلمان العربية والاسلامية: ابواب العلوم وامتلاك التقنية تنفتح امام اجيال الغد

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

يجيء برنامج الزيارات الحافل الذي يباشره الآن الرائد طيار سلطان بن سلمان في سائر ارجاء العالم العربي والاسلامي، والحفاوة البالغة التي قوبل بها في العواصم العربية والاسلامية التي زارها، لترسخ في اذهان الاجيال الصاعدة ان النجاح الذي تحقق في رحلة «ديسكفري» واطلاق القمر الصناعي العربي والتدريبات التي تلت ذلك، لم يكن وليد الصدفة ولا نهاية المطاف، في طريق امتلاك مفاتيح اعقد العلوم واهمها واخطرها على الاطلاق، وهو نجاح يبرهن على ان التفوق في ميدان الفضاء بحسبان انه قمة علوم العصر ليس وقفا على الدول الكبرى ولا احتكارا للعالم الصناعي فقط، ولكنه يصبح حقا مشاعا لكل من جد واجتهد وبذل واعطى، وتسلح بالعقيدة والعلم والتصميم والارادة.

وامامنا شاهد غني بالعبرة والقدوة لكل الاجيال العربية الصاعدة هو سلطان بن سلمان وما اداه من عمل جسور وجهد خارق ونجاح باهر، انتزع الاعجاب والاعتراف بجدارته من اولئك الذين ظلوا، كما اشار الى ذلك الامير سلطان بن سلمان في محاضرته بجامعة صنعاء «يشككون في ان يستطيع الطاقم الجديد الاندماج مع الطاقم الاساسي لرحلة ديسكفري لقصر فترة التدريب وكانوا يتمنون الا تحقق الرحلة النجاحات المرجوة منها لاشتراك ممثل عن الدول العربية فيها غير ان الرحلة حققت كل مهامها بحذافيرها وبدون اي خلل وبدقة متناهية».

واذا كان الامير سلطان بن سلمان قد سجل اسمه كأول رائد فضاء عربي مسلم - وهذا وحده بكل مقياس مجد وفخر لا يدانيها مجد وفخر - فان ما اوجده في افئدة ابناء الامة العربية والاسلامية من اهتمام بدراسة علوم الفضاء يعتبر حافزا ايجابيا كبيرا ومؤشرا واضحا على ان بامكان امتنا العربية والاسلامية ان تملك ناصية المجد من اطرافه بكل ثبات واقتدار متى ما تمسكت بعقيدتها وعملت بمقتضاها وهي تحث على العلم والعمل والمعرفة وكل عزة وفلاح.

ولقد تداعت كل هذه المعاني سريعا ونحن نتابع زيارات رائد الفضاء العربي المسلم للعواصم العربية والاسلامية وما تتركه من آثار ايجابية رائعة تشكل مخزونا هائلا من الامل والثقة في الله ثم النفس والاعتماد على الله ثم العلم الذي سوف تحقق اجيالنا القادمة في ظله - بإذن الله - كل ما تتطلع اليه امتنا العربية والاسلامية من رقي ومجد.

لقد تداعت هذه المعاني، ونحن نلمس ما حققته زيارته الاخيرة لليمن الشقيق وما لقيه من حفاوة ومن تكريم ومن مشاعر النبل والاخوة الصادقة والتعبير العفوي الودود في كل مكان ذهب اليه بالاعزاز والحفاوة مما جعله يمدد زيارته ليومين آخرين بدلا من يوم واحد كما كان مقررا من قبل.

وجاءت هذه الزيارة لتضيف لبنة اخرى في صرح العلاقات الوثيقة التي تربط بين القيادتين والشعبين ولتبرهن مرة اخرى لكل ذوي النوايا السيئة ان ما يربط بين «منبت العروبة» و«مهبط الوحي» من وشائج القربى وصلات الدم والتاريخ والمصير الواحد اكبر من ان يوهن عراها او يفت في عضدها دعاة الارجاف الخاسر واللغط المتدني وسماسرة الشعارات والفتن.

على صعيد آخر، القى الرائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز صباح امس محاضرة في معهد الدراسات الدبلوماسية بالرياض التابع لوزارة الخارجية.

وقد ركز على دور الدبلوماسيين في المجالات العلمية والتقنية ايضا وقال ان الممثليات السعودية في الخارج كما كان لها دور في السابق سيكون لها دور حساس ومهم في المستقبل بما يتعلق بهذا المجال مشيرا الى ان الامير بندر بن سلطان سفير المملكة في واشنطن كان رئيس الفريق الذي رتب المشاركة في رحلة (ديسكفري جي ٥١) وذلك بما كان له من خبرة كطيار سابق.

واكد على اهمية معهد الدراسات الدبلوماسية في تخريج دبلوماسيين مؤهلين ملمين بجميع الجوانب السياسية والعلمية والاقتصادية ولهم باع في كثير من المجالات التي تهم بلادهم ومصالحها الوطنية وقال ان من اهم اهداف المعهد تخريج كوادر مؤهلة على اقصى قدر ممكن من التأهيل ومواجهة المستقبل والذي سيكون مختلفا تماما عما كان في الماضي بالنسبة لمهمة الدبلوماسي الذي سيكون في مواقع قيادية في السفارات وسوف يتطلب عمله ان ينسق في هذا المجال التقني بالذات فيما بين الدول التي يعمل فيها وحكومة المملكة فمن المؤمل ان يكون له اطلاع على الاحداث وان يكون ملما بالمصالح الوطنية التي يجب ان يركز اهتمامه في تنميتها وفي كسبها لبلاده.

الرئيس اليمني يقلد الامير سلطان بن سلمان وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى.

وتحدث الامير سلطان عن مردودات مشاركته في رحلة الفضاء على متن ديسكفري في عام ١٩٨٥ فقال ان الرحلة كان لها مردود اعلامي كبير عربيا وعالميا وكانت حافزا كبيرا بأن لفتت الانتباه في داخل الوطن العربي لهذا المجال المتقدم من التقنية والذي اصبحنا نعيش معناه والذي اصبح يتوسع يوميا وتقوم الدول في جميع انحاء العالم بالحرص على المشاركة فيه.

واكد ان هذه الرحلة كانت من اهم الاسباب التي لفتت انتباه العامة في الوطن العربي وادخلت المصطلحات الفضائية في متناول الايدي واصبح الرجل العادي في الشارع يستخدم كلمات تتعلق بالمكوك وبتقنيات الفضاء ككلمات عادية، كما حدث في عام ١٩٥٧ بعد اطلاق القمر الصناعي السوفياتي (سبوتنيك) والذي احدث رعبا داخل الولايات المتحدة الامريكية من ناحيتين: الاولى في سبق التقنية التي قام فيها الاتحاد السوفياتي والتي كان باعتقاد الامريكيين انه لا يجوز ان يحدث والناحية الثانية التخوف العسكري من وجود هذه الصواريخ التي تستطيع ان تدفع اجساما شبه ثقيلة الى الفضاء.

واشار الى ان التنافس الحقيقي في مجال سباق الفضاء جاء بعد اطلاق الرائد السوفياتي جاجارين واعتبر هذا في الولايات المتحدة الامريكية كارثة علمية. وبهذا دخل الرجل العادي في امريكا بهذا المجال واستطاع الاعلام الامريكي ان يشحن عواطف المواطنين الامريكيين واستغل الرئيس الامريكي كيندي في بداية الستينات هذا الموقف ونفذ وعده الشهير بوضع اول انسان على سطح القمر قبل نهاية الستينات.

واوضح انه حشد لهذا البرنامج في امريكا مبالغ طائلة قدرت بحوالي ٢٥ الف مليون دولار ومن خلال هذه البرامج خرجت تقنيات وعلوم جديدة.

واكد ان الفائدة الرئيسية لصعود الانسان الى سطح القمر بخلاف الفائدة المعنوية كانت التقنيات المتطورة في جميع العلوم التي نشأت عبر عشر سنوات بعد البرنامج.

الأمير سطام يلتقي الشيخ نواف والشيخ سالم

الكويت - واس: اجتمع الامير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض صباح امس مع الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وزير الداخلية في دولة الكويت وذلك في مقر وزارة الداخلية.

وتم خلال الاجتماع تبادل الاحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية.

كما قام الامير سطام بزيارة للشيخ سالم صباح السالم وزير الدفاع.

ورافقه في الزيارة الأمير سعود بن عبد الله بن عبد الرحمن المستشار بوزارة الخارجية والأمير عبد العزيز بن سطام بن عبد العزيز والشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح محافظ العاصمة.

وتم خلال الزيارة تبادل الأحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

أمير منطقة الشرقية يستقبل وفداً من الكونجرس الامريكي

الدمام - واس: استقبل الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية قبل ظهر امس بمكتبه بمقر الامارة بالدمام وفد مجلس الشيوخ الامريكي الذي يزور المنطقة الشرقية حاليا.

وقد تم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية وقد اوضح الامير محمد لهم ان هذه الزيارات تتيح الفرصة للجميع للاطلاع عن قرب لما وصلت اليه المملكة من نهضة شاملة في مختلف المجالات كما اطلعهم على المهام المناطة بالامارة ودورها.

وفي ختام المقابلة وجه الأمير محمد للوفد الضيف دعوة لزيارة مدينة الجبيل الصناعية للاطلاع على ما توصلت اليه المملكة في المجالات الصناعية.

بن جديد يستقبل وزير إعلام البحرين

الجزائر - واخ - استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس السيد طارق عزيز عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام بدولة البحرين الذي يزور الجزائر حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين.

وحضر المقابلة السيد بشير رويس وزير الاعلام الجزائري.

وكان السيد المؤيد قد وصل الجزائر الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق عدة ايام.

الباز ينهي زيارته للأردن

عمان - واس: غادر عمان امس عائدا من القاهرة وكيل اول وزارة الخارجية المصرية الدكتور اسامة الباز بعد زيارة للاردن استغرقت يومين اجرى خلالهما مباحثات مع الامير حسن نائب الملك وولي عهد الاردن تناولت تطورات قضية الشرق الاوسط ووسائل احلال السلام في المنطقة.

كما غادرت عمان صباح امس على نفس الطائرة عقيلة الرئيس المصري حسني مبارك بعد ان شاركت في افتتاح المجلس العربي للطفولة في عمان امس الاول.

العاهل المغربي: المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط بات وشيكا

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

اعرب الملك الحسن الثاني عاهل المغرب عن اعتقاده بان موعد انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط اصبح وشيكا، واكد في حديث لنادي الصحافة باذاعة اوروبا رقم واحد على ان العامل الحاسم في مسألة انعقاد المؤتمر الدولي هو موقف منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار الى انه لا يمكن ايجاد تسوية للنزاع في الشرق الاوسط دون ان يكون الاتحاد السوفياتي طرفا فيها.

ووصف العاهل المغربي الحرب العراقية الايرانية بانها حرب غير مفهومة ومضى يقول «اننا نرى من جهة بلدا وشعبا لا يطلبان الا شيئا واحدا وهو السلم. ومن جهة اخرى نرى نظاما وبلدا يصران على مواصلة الحرب. انني لا افهم بصراحة ما هي الاسباب التي تدفع بايران لمواصلة الحرب علما بان الطرفين يدركان ان المنتصر في الحرب سيكون انتصاره على طريقة بيروس».

وفي معرض اجابته على سؤال آخر حول الموضوع نفسه قال العاهل المغربي «يجب ان يكون هناك منتصر الشيء الذي سيمكن الدول العربية واسرائيل التي تواجه المشكلة الاسرائيلية العربية الاستعداد من الان لاستخلاص النتائج انطلاقا من هذه الفرضية او تلك. والاكيد انه اذا ربحت ايران الحرب فلن اكون مرتاحا لو كنت مكان الاسرائيليين».

وبشأن الظروف التي تمر بها المخيمات الفلسطينية في لبنان قال العاهل المغربي «عندما تراجع التاريخ تجد الكثير من الاشياء الفظيعة غير ان ما وقع في المخيمات لا يقبله العقل خاصة اذا صدر عن امة اكتشفت الجبر والصفر.. وبعض العلوم الاخرى».

وحول اقتراحه بارسال طائرة مدنية مغربية تسقط مواد غذائية فوق المخيمات قال «لقد اتصلت بالرئيس امين الجميل مرتين فقال لي انني اعطيكم موافقتي ولكنني لا املك شيئا.. وفي الحقيقة ما كنت انتظره من ندائي هو القيام برحلات جوية خضراء تتمثل في قيام كل الدول العربية بارسال طائرة في الوقت نفسه الى بيروت» واعلن العاهل المغربي في السياق نفسه انه سيحاول تنظيم رحلة جوية خضراء الى لبنان.

وردا على سؤال حول مشكلة سبتة ومليلية قال العاهل المغربي «ان تنظيم مسيرة خضراء نحو سبتة او مليلية لن يكون لها مغزاها غير ان موقفي تجاه وضعية مدينتي سبتة ومليلية هو انها وضعية لا تساير التاريخ.. وسنحاول الدفاع عن حقوقنا لكن عن طريق الحوار ولا افكر في وسيلة اخرى غير الحوار مع اسبانيا».

على صعيد آخر كشف العاهل المغربي النقاب عن رسالة بعث بها الى العقيد معمر القذافي في الاسبوع الماضي حول ما اذا كانت ليبيا قد استأنفت دعمها لجبهة البوليساريو واضاف «لقد ابلغت العقيد القذافي بانني انتظر جوابا صريحا لاتمكن من اتخاذ ترتيباتي».

واعلن العاهل المغربي بانه سيزور الولايات المتحدة في نهاية السنة الحالية وذلك في اطار احتفالات البلدين بمرور قرنين على اقامة علاقات بين المغرب وامريكا، كما عبر عن رضاه على مستوى العلاقات بين البلدين.

في مؤتمر المنظمات الصحافية العالمية:

مبارك يدعو الاعلام العالمي لمساندة قضايا الشعوب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك حرص مصر على حرية الصحافة وحق التعبير دون اية قيود احتراما لحرية الفكر وأمانة الكلمة، وأضاف في كلمته الى المؤتمر العام السابع للمنظمات الصحافية العالمية الذي بدأ اعماله صباح امس بالقاهرة أن دور الاعلام العالمي في مساندة قضايا الشعوب ودعم السلام والأمن اصبح ضرورة معترفا بها.

وأشار الى اعتزاز مصر بأن تكون مقرا لاتحاد الصحافيين مما يضاعف مسؤولياتها تجاه قضايا الاعلام والاعلاميين مؤكدا حرص مصر على دعم الجهود الاعلامية العربية والافريقية.

واكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام في كلمته على ضرورة مناقشة قضية المعلومات باعتبارها امرا رئيسيا في عمل كل صحافي واعلامي، وأوصى بضرورة رعاية مقدسات الشعوب وقيمها واحترام كفاحها ودعا الى طرح قضايا دول العالم الثالث على حقيقتها وابعادها الصحيحة.

وذكر الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ان التطورات الدولية في صراعات القوى الكبرى توجد جوا عاما من القلق وخاصة بعد أن أصبحت اسلحة الدمار الرهيبة والتسابق على حيازتها من معالم حياة البشرية وأصبحت الازمات الاقتصادية والمجاعات عاملا ملازما لهذه الحقبة الزمنية التي يعيش فيها. وقال إن على الصحافيين وخاصة صحافيي دول العالم الثالث تحمل قدر كبير من مسؤولية صياغة الراي العام لدى شعوبهم وممارسة تأثير مباشر في الحياة اليومية للملايين على امتداد قارات العالم.

ويناقش المؤتمر في جلساته التي تستمر اربعة ايام استخدام الصحافيين لتكنولوجيا الاعلام ودور اليونسكو في ذلك وحقوق ومسؤوليات الصحافيين والأمور المتعلقة بهم من وجهة نظر منظمة العمل الدولية وحماية الصحافي وميثاق شرف صحافي عالمي وبحث انشاء مجلس عالمي للصحافيين وتنظيم اصدار بطاقة صحافية دولية وبحث الانشطة المستقبلية للتعاون فيما بين المنظمات المشاركة في هذه الندوة.

ويشارك في المؤتمر سبعة اتحادات صحافية عربية وآسيوية وغربية ومن امريكا اللاتينية وعدة منظمات دولية وجمعية صحافيي عموم الصين وبعض المنظمات الصحافية في افريقيا وممثلو المنظمات الدولية والأمم المتحدة بالقاهرة.

الذكرى الثانية عشرة لاندلاع "حرب لبنان": هدوء أمني على مختلف المحاور القتالية وقرصنة صهيونية تمنع السفن عن صيدا

بيروت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

حلت الذكرى الثانية عشرة على بدء الحرب الاهلية في لبنان الذي يلملم جراحه انتظارا لغد آمن ومستقبل تتوحد فيه مختلف الفئات والطوائف لتأكيد حرية لبنان واستقلاله وازدهاره واستعادة عافيته، وفي غضون ذلك ساد الهدوء الحذر المحاور التقليدية في بيروت والجبل بينما جرت اشتباكات متقطعة في محاور اخرى. ومن ناحية ثانية واصل البطريرك الماروني صفير محادثاته في الجزائر، فيما واصلت زوارق العدو الحربية عمليات القرصنة في المياه الدولية ضد بواخر الشحن المتجهة الى الموانىء اللبنانية.

فقد ساد المحاور التقليدية في العاصمة والجبل صباح امس هدوء حذر في حين شهدت بعض محاور الضاحية الجنوبية في الشياح وعين الرمانة والطيونة ودار الكتاب اشتباكات متقطعة بالاسلحة الرشاشة والصاروخية تخللها من حين الى اخر تراشق برصاص القنص.

وانفجرت عبوة ناسفة الليلة قبل الماضية في مكب للنفايات بالقرب من المطعم الصيني في كورنيش المزرعة في بيروت الغربية اقتصر انفجارها على الماديات.

من جهة ثانية، شهد معبر المتحف - البربير امس حركة عبور طبيعية بين شطري العاصمة اقتصرت على النواب وموظفي المجلس النيابي والدبلوماسيين والعسكريين والمحامين، كما شهد معبر الكفاءات - المريجة حركة مماثلة مخصصة للعموم.

وتكثفت الاتصالات واللقاءات السياسية امس من اجل تحريك المفاوضات اللبنانية - السورية التي توقفت عند جولتها العاشرة بانتظار تحديد مواقف القيادات والفعاليات السياسية المعنية بها ووضع ملاحظاتهم عليها استكمالا لتقريب وجهات النظر بالنسبة لحل القضية اللبنانية بعد الموافقة على الاصلاح السياسي.

وفي الجزائر بحث الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري مع البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير بطريرك انطاكية وسائر المشرق الذي يزور الجزائر حاليا مجمل الأوضاع على الساحة اللبنانية وخاصة الجهود الرامية الى تحقيق الوفاق الوطني في ضوء مبادرة الرئيس الجزائري بن جديد.

وقد استعرض الجانبان وجهات النظر بشأن وسائل معالجة الوضع اللبناني ووضع حل للحرب الدائرة على أراضيه وفقا للأسس التي تجمع بين مختلف الطوائف والاحزاب السياسية في لبنان.

وكان البطريرك الماروني قد وصل الى الجزائر يوم السبت الماضي في زيارة رسمية لها تستغرق خمسة ايام بدعوة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد واجتمع امس الاول مع السيد محمد شريف مساعدية الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري.

وواصلت اسرائيل امس قرصنتها البحرية على السواحل اللبنانية حيث منعت زوارقها الحربية باخرة شحن تجارية من الدخول الى ميناء صيدا في جنوب لبنان.

وذكر مسؤولون في ميناء صيدا ان الزوارق الحربية الاسرائيلية اجبرت الباخرة التي ترفع علم بنما على التوقف في عرض البحر امام شاطىء المدينة ثم اخضعتها للتفتيش الدقيق بعد ان صعد الى سطحها ٧ ضباط اسرائيليين قاموا بالتحقيق مع طاقم الباخرة والكشف على البضائع التي تحملها.

وقد اجبرت البحرية الاسرائيلية السفينة على العودة باتجاه البحر بعد ان طلب قائد الدورية الاسرائيلية من قبطانها عدم محاولة العودة الى ميناء صيدا مجددا.

وفيما تجري الاتصالات على كل مستوى سياسي من اجل استعادة لبنان لعافيته وضمان استقراره ووحدة ابنائه وطوائفه.. مرت امس الأول الذكرى الثانية عشرة لحرب «الدمار» الاهلية، وقد كتبت وكالة الصحافة الفرنسية (أ.ف.ب) تقريرا بهذه المناسبة قالت فيه:

يعيش لبنان منذ اثني عشر عاما حربا بلغ من هولها انها تتعدى يوميا حدود التصور ويبدو انها تعتزم ان تضرب جميع الارقام القياسية في عمليات القتل والاعتداءات وحوادث الاختطاف، واصبح للبنان سمعة مشؤومة بالنسبة لكافة انواع اعمال العنف.

ولا يبدو ان القائمين بالادوار الرئيسية في هذه المأساة قد ضاقوا ذرعا، وقد بدأت هذه المأساة يوم ١٣ ابريل (نيسان) ١٩٧٥ باطلاق النيران على حافلة فلسطينية امام كنيسة وهو الحادث الذي اسفر عن مصرع ٣١ شخصا.

واحتفلت الحرب على طريقتها بذكراها الخاصة امس الأول، اذ انفجرت سيارتان ملغومتان في ضاحية الدورة المسيحية مما اسفر عن اصابة ١٣ شخصا.

وقد استهل لبنان فصل المذابح يوم ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٥ بيوم «السبت الاسود»، فعلى اثر اغتيال اربعة من اعضاء حزب الكتائب المسيحي قتل رجال مسلحون حوالي ٢٠٠ مسلم استوقفوهم عند حواجز.

وفي مطلع عام ١٩٧٦ انصبت الكراهية على حي الكرنتينا الفقير عند المدخل الشمالي للعاصمة اللبنانية حيث كان يعيش الاف من الفلسطينيين واللبنانيين وعلى بلدة الدامور المسيحية الواقعة على بعد ٢٤ كلم جنوبي بيروت، وفي ١٩ يناير (كانون الثاني) احرق الكتائبيون حي الكرنتينا ودكوه دكا، وفي اليوم التالي نهب رجال ميليشيا فلسطينيون ومن اليسار بلدة الدامور ودمروها، وفي غضون ٤٨ ساعة اعدم مئات من الابرياء.

واصبحت اسماء اخرى بعد ذلك مرادفات لمذابح من بينها مخيم تل الزعتر الفلسطيني الذي سقط في ايدي رجال الميليشيات المسيحية في ١٢ اغسطس (اب) ١٩٧٦ ومخيما صبرا وشاتيلا في ١٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ وقرية كفرمتى في الجبل في ٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣.. وفي كل مرة تراق الدماء ويقتل او يعذب مئات او الاف من المدنيين ولا ينتهي الجدل بشأن احصاء الموتى.

وقد اصبحت المذبحة تقع بصورة شبه يومية وبطريقة مؤلمة بمرور شهور الحرب، وقام القناصة المختبئون وسط ظلام الانقاض على جانبي خطوط التماس بقتل المارة في الاحياء بطريقة عشوائية.

كما ان لبنان هو البلد الذي اتخذت فيه حوادث الاعتداء ابعادا دامية لم يسبق لها مثيل، فمن الشاحنة الانتحارية الى السيارة الملغومة مرورا بأصابع الديناميت الموضوعة في اكوام من القمامة استطاع اضعف القنابل ان يطوروا فنهم في الابادة الجماعية.

وسقط ثلاثة وستون قتيلا في مقر السفارة الامريكية في ابريل (نيسان) ١٩٨٣، ونسف مقر القيادة العامة الفرنسية والامريكية في بيروت فضلا عن مقر قيادة الجيش الاسرائيلي في لبنان الجنوبي في نهاية هذا العام نفسه، وكانت المحصلة ٣٣٠ قتيلا.

وتنتشر السيارات الملغومة الموت والدمار على جانبي خطوط التماس في بيروت.

وفي هذا المجال يعد عام ١٩٨٥ «عاما اسود» اذ انفجرت مئات الكيلوجرامات من مادة «تي. ان. تي». الشديدة الانفجار في احياء بئر العبد في ٨ مارس (اذار) ٦٨ قتيلا، وسن الفيل في ٢٢ مايو (ايار) ٥٥ قتيلا، وانطلياس ١٧ اغسطس (اب) ٤٥ قتيلا، وقائمة هذه الانفجارات طويلة وتصيب دائما الاحياء الاهلة بالسكان في ساعات الذروة.

وفضلا عن الموت العنيف، اضاف لبنان خلال اثني عشر عاما من الحرب شكلا بارعا للاختفاء متمثلا في الاختطاف، وتستخدم الميليشيات اللبنانية هذه الوسيلة فيما بينها كوسيلة ضغط للحصول على اطلاق سراح احد اعضائها، وتعكف عائلات على ذلك مقابل المال في بلد يحمل فيه الجميع السلاح.

ولكن باحتجاز الرهائن الغربيين اصبح الاختطاف سلاحا سياسيا لا يمكن وقفه يحرك الراي العام العالمي ويرغم دولا على الانصياع، وبينما تدخل الحرب عامها الثالث عشر مازال ٢٤ اجنبيا مسجونين في لبنان وحكوماتهم متورطة في مفاوضات تتعثر.

وشهد عام ١٩٨٧ - خمسة عشر يوما جنونية باختطاف سبعة اجانب فيما بين ايام ١٢ و٢٤ يناير (كانون الثاني) الماضي، وابدى المختطفون جرأة فريدة من نوعها اذ ذهبت مجموعة مسلحة من اشخاص انتحلوا صفة رجال الدرك لاقتياد اربعة اساتذة من احدى كليات بيروت الغربية وسط زملائهم وطلابهم بحجة توفير حماية لهم من مختطفي الرهائن.

وهذه السلسلة الطويلة من المآسي والمعاناة التي شهدها لبنان على مدى اثني عشر عاما من الحرب شوهت الصورة المعروفة عنه بانه بلد يمكن ان يتعايش فيه الاشخاص والافكار، وقد اصبح بلدا يجري فيه تحدي جميع المبادىء ويمارس بشغف اقصى درجات الفوضوية.

السجناء اليهود يقضون الاعياد في منازلهم!

تل ابيب - أ.ف.ب: اعلنت ادارة السجون الاسرائيلية ان ٨٠٠ سجين يهودي يقضون عقوبات في السجون الاسرائيلية حصلوا على تصاريح لمدة اسبوع لقضاء عيد الفصح مع عائلاتهم.

واوضح المصدر نفسه ان جميع هؤلاء السجناء ارتكبوا جرائم تخالف القانون العام باستثناء ستة سجناء اعضاء في شبكة ارهابية يهودية كان الرئيس الصهيوني حاييم هيرتزوج قد وافق منذ عدة اسابيع على تخفيف العقوبة الصادرة ضدهم مما جعل من الممكن منحهم هذه التصاريح.

اندلاع حريق بسرداب مجلس الوزراء الكويتي

الكويت - كونا: ادى تماس كهربائي باحد المحولات الموجودة في سرداب المقر المؤقت لمجلس الوزراء الى اندلاع حريق امس ولكن لم يسفر عن خسائر في الارواح.

شب الحريق حوالي الساعة ٣ و ٥٠ دقيقة بعد ظهر امس وتحركت على الفور لمكافحته فرقتا اطفاء مركزي المدينة والهلالي وآليات اخرى تابعة للادارة.

واستخدم رجال الاطفاء معدات المكافحة المخصصة لمثل هذه الحالات وتمكنوا من السيطرة على الحريق واطفائه في تمام الساعة ٦ و ٥٠ دقيقة مساء.

الرئيس الأوغندي يشيد بجهود رابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة - «الشرق الاوسط» من عامر عبيد:

نوه الرئيس الاوغندي يوفنيري موسيفيني بالجهود المشكورة التي تبذلها رابطة العالم الاسلامي لدعم المسلمين عامة والشعب الاوغندي بصفة خاصة لتمكينه من مواجهة الظروف التي خلفتها الحرب الماضية.

جاء ذلك في الخطاب الذي القاه الرئيس الاوغندي في ختام اعمال المؤتمر الثامن لمنظمة الدعوة الاسلامية في السودان والذي عقد في كمبالا وحضره الأمين العام للرابطة الدكتور عبد الله عمر نصيف.

وقد أبرز الرئيس الأوغندي في خطابه جهود رابطة العالم الاسلامي بشكل خاص في جمع شمل المسلمين ووقوفهم صفا واحدا مع الادارة الحالية لبناء أوغندا الجديدة، وبذلك وفرت جهداً كبيراً على الحكومة الاوغندية. وكذلك اثنى على مساهمات الرابطة في بناء المستوطنات والمدارس ودور الأيتام والمساجد، مما يعتبر مشاركة للحكومة في القضاء على الدمار الذي خلفته الحروب الاهلية.

كما تناول في كلمته أهمية تنمية البلاد الافريقية وتعاونها مع بعضها ومع البلاد العربية بدلا من الاعتماد على القروض الخارجية التي اضعفت كيانها مع ما لديها من موارد غنية، لو نظمت سبل التبادل بينها لاغنت عن الاقتراض من الدول الأجنبية الأخرى.

وتطرق الرئيس الأوغندي إلى قضية فلسطين والاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية وتشريد الشعب الفلسطيني من دياره وقارن ما يقوم به الصهاينة ضد الشعب العربي بنفس الممارسات التعسفية والتصدي الصارخ الذي تمارسه الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا ضد الاغلبية السوداء ابناء البلاد الاصليين.

وطالب العالم بالتدخل من أجل انصاف السود في جنوب افريقيا وقال: «إنه من غير المقبول انسانيا أن يحرم ٨٠٪ من سكان البلاد من إن يكون لهم قول في إدارة بلادهم والتمتع بخيراتها».



بدء الاجتماعات التحضيرية للمجلس الوطني
عرفات يلتقي حبش وحواتمة لأول مرة منذ عامين

الجزائر - وكالات الانباء: افتتح الاجتماع الفلسطيني الموسع التحضيري لدورة المجلس الوطني الفلسطيني ظهر امس في فندق بضاحية الجزائر.

وقد افتتح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاجتماع رسميا.

وذكرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها السيد نايف حواتمة على هامش اعمال الاجتماع ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع خلال اليومين القادمين لكي تعلن الغاء اتفاق عمان.

وسيطلق على الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني «دورة الوحدة الوطنية ودورة صمود المخيمات والاراضي المحتلة».

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استقبل صباح امس الاول السكرتيرين العامين للمنظمات الفلسطينية الذين يشتركون في المؤتمر التحضيري.

وأوضحت المصادر الفلسطينية ان الاجتماع مع الرئيس بن جديد اتاح الفرصة بصفة خاصة لاول لقاء منذ اكثر من ثلاث سنوات بين السيد ياسر عرفات والدكتور جورج حبش سكرتير عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

واجتمع عرفات ونايف حواتمة سكرتير عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مساء امس الاول للمرة الاولى منذ عامين، ويرجع آخر لقاء بين عرفات وحواتمة الى يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٥ قبل شهر من توقيع اتفاق عمان الاردني الفلسطيني الذي ادى الى ازدياد الانقسامات داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

على هذا الصعيد صرح السيد خليل الوزير (ابو جهاد) مساعد القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية امس لوكالة «فرانس بريس» بان وفدا من حركة «فتح» بقيادة السيد عرفات والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش عقدا اجتماعا الليلة قبل الماضية.

ويعد هذا اللقاء على مستوى القمة بين حركة «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اول لقاء بينهما منذ اكثر من ثلاث سنوات، وكان عرفات وحبش قد التقيا من قبل خلال مقابلة بين الرئيس الشاذلي بن جديد وزعماء المنظمات الفلسطينية الموجودين في الجزائر من أجل الاشتراك في الاجتماع الموسع التحضيري.

وصرح ابو جهاد بانه تم التوصل خلال الاجتماع بين «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى اتفاق من اجل تجاوز جميع المشكلات وفتح صفحة جديدة في العلاقات الاخوية.

واوضح ان هذا الاتفاق تم على اساس اشتراك الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بشكل كامل في الجهود الرامية الى اعادة توحيد الصفوف الفلسطينية.

وسئل ابو جهاد عما اذا كان هذا الاشتراك يتضمن ايضا المجلس الوطني الفلسطيني فرد قائلا «بما في ذلك المجلس الوطني الفلسطيني».

في الشارقة، ذكرت صحيفة «الخليج» الصادرة بالشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة امس ان صبري البنا (ابو نضال) رئيس المجلس الثوري المنشق عن حركة «فتح» الفلسطينية يشارك في الحوارات الفلسطينية الجارية في الجزائر بهدف اعادة الوحدة الى الصف الفلسطيني.

ونقلت الصحيفة عن مصادر وثيقة الاطلاع في الجزائر قولها ان لقاء مطولا عقد امس الاول بين ابو نضال والسيد خليل الوزير احد قادة «فتح»، وقالت ان هذا اللقاء هو الاول منذ ١٥ عاما بعد ان انشق ابو نضال عن حركة «فتح»، وأسس منظمة «فتح المجلس الثوري» عام ١٩٧٢.

وكانت حركة «فتح» الفلسطينية قد اصدرت حكما بالاعدام على ابو نضال نظرا لاتهامه بالعديد من الاغتيالات لقادة فلسطينيين ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد افتتح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاجتماع الفلسطيني الموسع رسميا وأدى القسم باسم الشعب الفلسطيني على ان النضال والجهاد سيستمران الى ان يرفرف علم فلسطين فوق المآذن وابراج اجراس الكنائس في القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأشاد عرفات بشدة بالجزائر وليبيا لجهودهما الرامية الى اعادة توحيد المقاومة الفلسطينية.

وادى هذا الاجماع الى تجنب ظهور خلاف جديد اذ طلبت المنظمات التي قاطعت دورة عمان في عام ١٩٨٤ الا تدرج هذه الدورة بين الدورات الرسمية للمجلس الوطني الفلسطيني.

وكان يجلس الى جوار السيد ياسر عرفات اثناء افتتاح الاجتماع الموسع الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومحمد شريف مساعدية المسؤول الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية وصادق زوتن المسؤول عن الملف الفلسطيني داخل قيادة جبهة التحرير الوطني الجزائرية.

وكان جورج حبش اول من دخل القاعة يستند الى ذراع احد الحراس ثم اعقبه حواتمة ومساعدية يدا في يد، ثم دخل عرفات بزيه العسكري والكوفية. وقد قام بتحية الصحافيين وهو يتحدث الى ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح).

معرض المملكة والحديقة

في يقيني الشخصي ان تعزيز العلاقات بين الدول لا يكون بالكلمات ولكن أساسا بالافعال.

ومن النماذج المشرقة لذلك النوع الايجابي في العلاقات المشاركة السعودية في مهرجان الحدائق الذي اقيم بالحديقة الدولية في القاهرة وفازت فيه المملكة العربية السعودية بالمركز الأول.

ففي هذه الحديقة تم نقل مساحات كاملة من تربة الارض الزراعية السعودية واشجار نخيل الرياض لتغرس في الارض المصرية.

إن هذا المعنى - في رأيي - يترجم قيمة افضل من مائة الف تصريح والف مليون خطبة.

وحينما يقوم وفد من رجال الاعمال السعوديين بزيارة القاهرة ويقوم وفد من وزارة الهجرة المصرية بزيارة المملكة، فإن ذلك يترجم نفس المعنى ويحقق نفس الهدف.

وفي الاسابيع المقبلة سوف تشهد القاهرة معرض المملكة الذي اصبح الان معرض السعودية في العاصمة المصرية ليعطي صورة متكاملة عن عاصمة عربية لاخرى شقيقة لها في العروبة والاسلام.

مهما كتبنا عن الرياض او عن المدن السعودية كتبا ومجلات فإننا لن نستطيع ان نغطي نفس الاثر المادي لرجل الشارع العربي حينما يرى النخيل والمجسمات والخيام والمنتجات الشعبية، ويشم رائحة القهوة ويتذوق التمر العربي.

وفي اعتقادي الراسخ ان شجرة او معرضا او زيارة على المستوى الشعبي - في عصرنا هذا - هي التعبير الحقيقي عن العمل والانجاز.

ولقد اكل عالمنا العربي وشرب طوال عصر الرومانسية الثورية العربية شعارات وكلمات رنانة لكن ذلك لم يتطور الى رصف شارع أو زرع شجرة أو شفاء مريض.

وقرأنا رسائل دكتوراه، ومقالات مطولة، وسمعنا معلقات شعرية عن الوحدة العربية لكن لم تنقل من حالة الكلام الى حالة الفعل.

من هنا اشعر بسعادة بالغة بأشجار الحديقة السعودية في القاهرة وبمعرض المدن السعودية المقبل وأرى أن أي «فعل» عربي مهما كان صغيرا أفضل من مائة مليون كلمة ضخمة.

وتحية للذين يفكرون في الفعل بدلا من الكلام.

القاهرة - عماد الدين أديب

رسالة للأسد من سالم البيض

دمشق - ق.ن.أ: تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الحاكم باليمن الديمقراطي تتعلق بالعلاقات الثنائية وبالاوضاع والتطورات الراهنة بالمنطقة.

وقد قام بنقل الرسالة الى الرئيس الاسد الدكتور عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الديمقراطي خلال استقبال الرئيس السوري له بعد ظهر امس بحضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والسيد محمد عبده شطفة سفير اليمن الديمقراطي بدمشق.

كما جرى خلال الاجتماع استعراض الاوضاع والتطورات المستجدة في المنطقة وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

العالم العربي في سطور

وزير المواصلات السعودي يلتقي وزير الاتصالات والاعلام بسنغافورة

● الرياض: اجتمع وزير المواصلات السعودي السيد حسين منصوري أمس بمكتبه في الوزارة مع وزير الاتصالات والاعلام ونائب وزير الدفاع السنغافوري الدكتور يوتيج هونج والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض التعاون القائم بين البلدين في المجالات ذات العلاقة.

مجلس وزراء العدل العرب يواصل أعماله

● عمان: استؤنفت في عمان صباح امس أعمال الدورة الخامسة لمجلس وزراء العدل العرب لمتابعة النظر في الموضوعات المدرجة على جدول أعماله وبينها اقرار المشروع العربي الموحد للقانون المدني ومشروع القانون الجنائي العربي الموحد، وكذلك قانون الاحوال الشخصية، كما يناقش المجلس تقرير إدارة المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية ومشروع الموازنة وخطة عمل المركز للعام الحالي.

وكانت اجتماعات مجلس وزراء العدل العرب قد بدأت في عمان يوم السبت الماضي بمشاركة وفود تمثل ست عشرة دولة عربية.

وفد برلماني كوري في زيارة للأردن

● عمان: اجرى وفد برلماني من كوريا الجنوبية مباحثات في عمان أمس مع رئيس مجلس الاعيان الأردني السيد احمد اللوزي ورئيس مجلس النواب السيد عاكف الفايز تركزت حول قضايا التعاون الثنائي في المجالات البرلمانية وتطورات قضية الشرق الأوسط.

واكد الجانبان على ضرورة السعي الجاد لحل قضية الشرق الأوسط في اطار مؤتمر دولي يعقد برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة كافة أطراف النزاع والدول الخمس الكبرى في مجلس الأمن.

وأكد رئيس الوفد البرلماني الكوري يانج كواك حرص بلاده على دعم علاقاتها مع الدول العربية.

وكان الوفد الكوري قد وصل إلى عمان يوم أمس الأول في زيارة للأردن تستغرق خمسة أيام.

ندوة حول الاعلام والثقافة السكانية في البحرين

● المنامة: افتتحت في المنامة أمس ندوة حول سبل استخدام وسائل الاعلام في ايصال الثقافة السكانية والتي تنظمها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدولة البحرين بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة (اليونسكو).

واكد السيد عبد الله راشد المدني وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية البحريني في كلمة القاها بمناسبة افتتاح الندوة اهمية عقد مثل هذه الندوات لما لوسائل الاعلام من دور كبير في ايصال الثقافة السكانية لتلبية الاحتياجات المتزايدة للدعم الاعلامي والتوجيهي اللازم لمختلف الأنشطة السكانية وذلك عن طريق اجهزة الاعلام المختلفة.

وقال المسؤول البحريني إن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تسعى لتدريب العاملين في هذا المجال من اجل تطوير قدراتهم ومهاراتهم الاتصالية ومعالجة المسائل السكانية بقدر اكبر وفعالية اكثر عن طريق اعداد وانتاج برامج في مجال الاعلام التنموي السكاني.



وزير الاعلام والثقافة السوداني في حديث لـ «الشرق الاوسط»:

تشكيل حكومة قومية في السودان أمر غير وارد حاليا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار لقاءات «الشرق الاوسط» مع القوى السياسية السودانية بمناسبة الذكرى الثانية للانتفاضة الشعبية، جرى هذا الحديث مع السيد محمد توفيق احمد عضو المكتب السياسي للحزب الاتحادي الديمقراطي ووزير الثقافة والاعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة حول بعض القضايا الاعلامية والسياسية الراهنة. وفيما يلي نص الحوار.

● **بعد مضي حوالي العام من توليكم وزارة الثقافة والاعلام اين وصلت الاجراءات المعنية بترتيب البيت الاعلامي والثقافي؟ وما هي ملامح الوجه الجديد؟**

ـ في اواخر العهد المايوي تم التعامل مع وزارة الثقافة والاعلام على اساس ان لا داعي لها مركزيا، الاذاعة والتلفزيون اصبحا تابعين لوزارة الداخلية. وكالة السودان للانباء تتبع لرئاسة الجمهورية واصبحت الوزارة تتكون من ادارة الاعلام وقسم التصوير مع الاخذ في الاعتبار ان الاعلام الخارجي تتبناه وزارة الخارجية.

هذه هي الظروف التي كانت عليها الوزارة عندما جئتها. لذلك كان علينا ان نحدد في البدء ما هي سياسة واهداف وزارة الثقافة والاعلام في العهد الديمقراطي. وقد سعينا الى بعض المهتمين خارج الوزارة وتكونت لجنة برئاسة د. بشير البكري لوضع السياسات والاهداف. وتقدمت هذه اللجنة بتقرير هو في طريقه للعرض على لجنة وزارية ليتم عرضه على مجلس الوزراء. وقبول توصيات التقرير يتطلب اعادة النظر في القوانين التي تحكم بعض الجهات وستعود الهيئة القومية للاذاعة والتلفزيون لوزارة الثقافة والاعلام، وايضا ستنضم وكالة السودان للانباء للوزارة وستقوم هيئة للمتاحف والآثار وستضاف للوزارة كذلك دار الوثائق اضافة لمصلحة الثقافة والمجلس القومي للاداب والفنون.

● **ما هي وضعية الصحف في التصور الجديد؟**

ـ ستخضع جميع الصحف لمجلس الصحافة والمطبوعات الذي تكون في الفترة الانتقالية وكان تابعا لمجلس الوزراء، فقد اعيد النظر في قانون المجلس واصبح تابعا لوزارة الثقافة والاعلام وتم تعديل قانونه. والمجلس مع انه تابع لوزارة الثقافة والاعلام الا انه مستقل رئيسا وقرارات وسيشرف المجلس على الصحف والمطبوعات والمطابع والاشرطة التلفزيونية والاذاعية والاخبار وسيكون للمجلس لجان متخصصة لاصدار الصحف والمطابع والاخبار وغيرها.

● **هل هناك جديد في ضوابط اصدار الصحف؟**

ـ في الفترة الانتقالية وحسب القانون القديم لمجلس الصحافة والمطبوعات كان كل ناشر لصحفية عليه التزامات، لكنه اذا اخل بها لا يوجد اي نوع من الجزاءات. ومثل هذه الثغرات سدت في القانون الجديد.

● **هناك حديث عن ان النشاط الاعلامي في الفترة النيابية حدث فيه انكماش مقارنة بالفترة الانتقالية، كيف تنظرون الى ذلك؟**

ـ في الفترة الانتقالية كانت السلطة التشريعية والتنفيذية بيد مجلس الوزراء والمجلس العسكري، والان السلطة التشريعية منفصلة عن السلطة التنفيذية. والقرار اليوم يمر بقنوات عدة وفي هذا تأني، وهذه من حسنات النظام البرلماني.

● **هل هناك مخاطر محددة بدأتم في تحسسها من جراء المناخ الاعلامي الديمقراطي؟**

ـ الشيء المأخوذ على الصحافة السودانية انها تهتم بالجانب المظلم والسلبي اكثر من الاهتمام بالايجابيات وتميل الى الاثارة بحجة المناقشة وهذا هو الذي يعطي انطباع لكثيرين من ان الحكومة لم تفعل شيئا.

● **في هذا الخصوص، والاجهزة الحكومية (اذاعة وتلفزيون) متهمة من قبل المعارضة بعدم الحيدة وعدم القومية؟**

ـ اي جهاز اعلامي في اي مكان لا يمكن ان يسلم من النقد. فاحزاب الحكومة تشير الى ان المعارضة فرصتها اكبر من وزنها واحزاب المعارضة تقول ان الحكومة اخذت كل الفرص وتشير الى ميولات سياسية داخل هذه الاجهزة. والشيء الاكيد ان فرصة الحكومة في الاجهزة الاعلامية من موقعها ومسؤولتها وحركتها ستكون اكبر، وعن الاتجاهات السياسية لدى العاملين اعتقد ان هناك فرقا بين العمل القومي والانتماء السياسي.

● **هناك حديث عن تجاوزات في الممارسة المهنية، هل في النية استحداث اساليب واشكال معينة لحماية اخلاقيات المهنة والممارسة؟ وكيف؟**

ـ من واجبات مجلس الصحافة والمطبوعات ان يضع ميثاقا لاخلاقيات المهنة. واتمنى ان يقوم الصحافيون بعمل هذا الميثاق ليلتزموا به. في قانون المجلس اذا حدثت تجاوزات وعدم التزام فللمجلس الحق في اصدار جزاءات، ولكن لاي شيء آخر يتم اللجوء الى القضاء.

● **هناك اتهام بأن الحكومة قدمت تسهيلات للصحف التي كانت مصادره «الايام» و«الصحافة» لتعاود الصدور فما هو تعليقكم؟**

ـ الاتهام سببه ان العاملين في داري «الصحافة» و«الايام» كانوا يريدون ان تكون لهم اسهم بحجة انهم تعبوا فيها وان لا تعاد لاصحابها. ولكن الواضح ان هذا لو طبق في داري «الصحافة» و«الايام» فيجب ان يطبق على كل مؤسسة صودرت او اممت واعيدت لاهلها.

ـ في العهد الديمقراطي قررت الحكومة ان لا تصدر صحف وكان هناك اقتراح بأن تساهم بعض مؤسسات القطاع العام مع اصحابها مثل دار التوزيع لكن وزارة المالية رفضت ذلك. اما مطابع داري «الصحافة» و«الايام» فقد اصبحت تابعة لوزارة الثقافة والاعلام وسميتا مطابع دار الثقافة ومطابع دار الاعلام ونحن اليوم نطبع في هاتين المطبعتين كل صحف احزاب المعارضة والحكومة والافراد ما عدا «السياسة» و«الايام».

● **بعد مرور عامين على الانتفاضة وعام على الحكم النيابي هناك اتهام بالا جديد في انجازات الحكومة في مواجهة آثار مايو وتحقيق شعارات الانتفاضة. ما هو تعليقكم؟**

ـ ان وجود احزاب وآراء مختلفة تجعل من واجب الحكومة ان يكون هناك اجماع حول قراراتها بقدر الامكان لكي تبتعد عن الخلافات غير مضمونة النتائج. واقرب مثال هو التعديلات الدستورية. لقد نشرت التعديلات قبل ٥ أشهر وكان يمكن تمريرها في الجمعية التأسيسية في نفس الوقت. لكن السودان لا يحتمل الهزات لذلك حاولنا قدر الامكان ان نتفق فكان اجماع القوى السياسية حولها واجيزت من الجمعية التأسيسية بالاجماع. واعتقد ان العيوب تعطي الفرصة للمغامرين لذلك نحن نحاول ان نقلل منها وهذا هو الذي يبطيء في الانجاز. ايضا القوانين المايوية الموجودة قيدت الحكومة فرئيس الوزراء لم يستطع نقل موظف من مكان لاخر لذلك يجب ازالة هذه المعوقات اولا لكي نبدأ مرحلة الانجاز، والان قمنا بتعديل الدستور وسيتم تغيير القوانين الموجودة في الساحة قريبا.

● **انطلاقا من الحديث عن المناخ الوفاقي هل هنالك احتمال بقيام حكومة قومية؟**

ـ لا اعتقد في الوقت الراهن انه يوجد اي تفكير في قيام حكومة قومية، والحكومة الحالية هي حكومة الوحدة الوطنية وتحاول قدر الامكان ان تحقق هذا التوجه. والاتفاق الاخير حول التعديلات الدستورية ليس مؤشرا لقيام حكومة قومية. السودان اليوم مستهدف ومؤكد اذا كان هناك خطر حقيقي سيتكاتف الجميع امام هذا الخطر الخارجي.

● **بعد توقيع ميثاق الاخاء بين مصر والسودان ما هي الخطوات الجارية على الصعيد العملي لتحقيق ميكانيكية هذه العلاقة؟**

ـ الميكانيكية ستبدأ كما جاء في صلب ميثاق الاخاء بقيام لجنة مشتركة برئاسة رئيسي الوزراء المصري والسوداني، المصريون هذه الايام مشغولون بالانتخابات... وبعد الانتخابات سيقوم رئيس وزراء مصر بزيارة للسودان.

ولقد تم في زيارة الصادق المهدي الاخيرة لمصر ان تحدث مع د. عاطف صدقي حول تصور هذه اللجنة المشتركة، ومن هم الوزراء المعنيون الذين سيكونون اعضاء هذه اللجنة.

الامير حسن وسوزان مبارك عضوان عاملان

انتخاب الامير طلال رئيسا لمجلس امناء المجلس العربي للطفولة والتنمية في عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

رأس الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة اول اجتماع لمجلس امناء المجلس العربي للطفولة والتنمية بعد انتخابه في عمان امس (الاثنين) كأول رئيس لمجلس امنائه.

فقد واصل الاجتماع التأسيسي للمجلس العربي للطفولة والتنمية الذي اختتمت اعماله امس، اجتماعه منذ الصباح بحضور حشد كبير من المسؤولين ورجال الفكر والشخصيات العربية وفي مقدمتهم الملكة نور والسيدة سوزان مبارك عقيلة الرئيس مبارك والامير رعد بن زيد كبير الامناء اضافة الى رئيس المؤتمر الامير طلال بن عبد العزيز والامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن.

واعرب المشاركون في الاجتماع عن شكرهم وتقديرهم للاردن ملكا وحكومة وشعبا لما وفره من دعم للمجلس.

وانتخب المجتمعون اول مجلس امناء للمجلس العربي للطفولة والتنمية على النحو التالي:

ـ الامير طلال بن عبد العزيز رئيسا.
ـ الامير حسن بن طلال عضوا
ـ السيدة سوزان مبارك عضوا
ـ عبد العزيز الدخيل (السعودية) عضوا
ـ علي اومليل (المغرب) عضوا
ـ حسن ابراهيم (الكويت) عضوا
ـ فاروق سلوم (العراق) عضوا
ـ احمد باب ولدسكة (موريتانيا) عضوا
ـ هدى الغزالي (عمان) عضوا
ـ ناصر النويس (الامارات) عضوا
ـ رشيد ادريس (تونس) عضوا
ـ سمير سرحان (مصر) عضوا
ـ سعاد الصباح (الكويت) عضوا
ـ نضال الاشقر (لبنان) عضوا
ـ ياسر المالح (سورية) عضوا
ـ عبد الله الغانم (السعودية) عضوا
ـ فاطمة حبابي (المغرب) عضوا
ـ سعاد اسماعيل (العراق) عضوا
ـ المشير محمد عبد الرحمن سوار الذهب (السودان) عضوا
ـ انعام المفتي (الاردن) عضوا
ـ محمد سعيد طيب (السعودية) عضوا
ـ سارة المهدي (السودان) عضوا
ـ عبد الله يوسف الغانم (الكويت) عضوا
ـ محيي الدين صابر (السودان) عضوا
ـ مرفت التلاوي (مصر) عضوا
ـ ممدوح جبر (مصر) عضوا

وسيختار مجلس الامناء الجديد عشرة اعضاء آخرين من بينهم ممثل لفلسطين.

والقت السيدة سوزان مبارك عضو مجلس امناء المجلس كلمة في الجلسة الختامية للاجتماع اعربت فيها عن شكرها للمجتمعين لاختيار القاهرة مقرا للمجلس وأكدت استعداد مصر لدعم المجلس وتمكينه من اداء مهامه في رعاية الطفل العربي.

ونوهت بجهود الامير حسن ولي عهد الاردن في الاعداد للاجتماع وايجاد الاسباب الكفيلة بتحقيق الغاية المرجوة منه.

وبينت ان الاجتماع كشف عن الحاجة الماسة لقيام هذه المؤسسة العربية الاهلية لرعاية الاطفال العرب في كل مكان. وأشارت الى ان هناك كفاءات عربية قادرة على تمكين المجلس من تحقيق اهدافه.

ابو غزالة: مصر لن تشارك في الحرب العراقية ـ الايرانية

ابوظبي ـ واخ: وصف المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري الحرب العراقية الايرانية بانها حرب بلا هدف واستبعد في المستقبل المنظور قدرة ايران العسكرية على اغلاق مضيق هرمز.

وقال ان الصواريخ الايرانية على المضيق هي لمجرد التهديد بالردع، وتوقع استمرار الحرب العراقية الايرانية لسنوات قادمة، اذا ظلت الظروف الراهنة على ما هي عليه الان دون تغيير.

واستبعد المشير ابو غزالة في حديث لصحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي امس ارسال قوات مصرية للمشاركة في حرب الخليج اذا ما حدث تغيير في ميزان القوى لصالح ايران مؤكدا على تمسك مصر بعدم التدخل في شؤون اي دولة اخرى.

واكد وزير الدفاع المصري ان امن الخليج وأمن مصر واحد لا يتجزأ وان دول الخليج العربية هي صاحبة الحق الاول والاخير في تحديد شكل ونوع وتوقيت اي عمل او تعاون او اجراء يتخذ بالتعاون مع مصر.

كما اكد المشير ابو غزالة ان حجم القوات المسلحة المصرية الموجودة في سيناء حاليا مناسب وكاف لمواجهة اي تطور للموقف، وقال انه لا توجد اي مشاكل عسكرية بين مصر واسرائيل في الوقت الحاضر وانه لم توجه له اي دعوة في يوم من الايام لزيارة اسرائيل ولم يقم بزيارتها حتى الان.

وذكر المشير ابو غزالة انه في اطار مسؤولياته كوزير للدفاع فقد التقى بالعسكريين الليبيين الذين طلبوا حق اللجوء السياسي الى مصر في اطار الاجراءات المتعلقة بالشق العسكري اما قرار منحهم حق اللجوء فهو قرار سياسي.

واشار الى ان موقف الاتحاد السوفياتي الايجابي من مشكلة الديون المصرية يمثل خطوة جيدة نحو تحسين العلاقات المصرية السوفياتية وان الاتحاد السوفياتي ابدى استعداده لتزويد مصر بقطع غيار الاسلحة الشرقية اذا طلبت ذلك.

وحول العلاقات المصرية الامريكية قال المشير ابو غزالة انها جيدة وان المسؤولين الامريكيين لم يرفضوا لمصر اي طلبات واعرب عن امله بان تتحسن هذه العلاقات خاصة في مجال تخفيف اعباء الديون.

واشار الى الصعوبات التي تواجه برنامج تصنيع (الميراج ٢٠٠٠) في مصر وقال انها تتعلق بتوفير التمويل اللازم وانه نتيجة لمشاكل مصر الاقتصادية فقد اجل هذا الامر لحين انفراج الازمة.

وذكر ان مصر تنتج حاليا ايضا من الاسلحة ذات المستوى العالمي والكفاءة القتالية الفعالة وانها مستعدة لتلبية طلبات اي دولة عربية من السلاح معربا عن امله بان يتوفر للامة العربية الاعتماد الذاتي في التسليح.

الشارقة تطبق نظام «المخاتير»

الشارقة ـ واخ: قررت بلدية الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة تطبيق نظام المخاتير في المدينة وهو أول نظام من نوعه في دولة الامارات.

وقال المهندس عبيد احمد سيف نائب مدير بلدية الشارقة ان البلدية قسمت المدينة الى خمسة احياء رئيسية يرأس كل حي مختار من اهله وقد خصص له مكتب ومجلس كبير يستقبل فيه ابناء الحي لتدارس قضاياهم الاجتماعية وحلها على الطبيعة.

وذكر المهندس عبيد في تصريح نشرته صحيفة «الخليج» الصادرة بالشارقة امس ان النظام الجديد الذي امر بتطبيقه الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم الشارقة يهدف الى توثيق العلاقات الاجتماعية بين افراد الحي كما انه محاولة علمية لحل المشاكل الاجتماعية والعائلية بينهم دون اللجوء الى السلطات الرسمية الا في الحالات الضرورية.

كما يهدف هذا النظام الى تقويم النشء على التعاون وحمايته من الانحراف والسير وراء الممارسات الغريبة على عادات واخلاقيات المجتمع.

ومما يذكر ان نظام المخاتير معمول به في قرى وارياف بعض الدول العربية مثل الاردن وفلسطين وسورية ولبنان كما يطبق مثل هذا النظام في مصر بلقب مختلف يدعى عمدة القرية او الحي.

وزير الداخلية السوري في عمان

عمان ـ ق.ن.ا: وصل الى مدينة الرمثا على الحدود الاردنية السورية ظهر امس السيد محمد غباش وزير الداخلية السوري على رأس وفد يضم عددا من كبار المسؤولين بالوزارة في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين.

وصرح الوزير السوري بان مباحثاته تستهدف خدمة المواطنين في البلدين اضافة الى تنسيق التعاون الامني وتبادل المعلومات والخبرات في هذا المجال.

وكيل وزارة الداخلية السعودية:

الاجهزة الاعلامية مؤسسات اجتماعية لها دور كبير من الناحية الامنية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية السعودية على حتمية وضرورة التعاون والتزاوج بين الاجهزة الاعلامية من ناحية والاجهزة الامنية من ناحية اخرى في سبيل انجاب مجتمع سليم وقوي وصحيح لا جريمة فيه.

وذكر د. العواجي في محاضرته التي القاها امس (الاثنين) في اطار الحلقة العلمية التي ينظمها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض عن «الاعلام وعلاقته بالاجهزة الامنية في الوطن العربي» ان اجهزة الاعلام هي مؤسسات اجتماعية لها تأثير كبير ويتجلى ذلك التأثير في انها الشيء الوحيد الذي يملك القدرة على الدخول حتى الى غرف النوم دون استئذان ويقتحم الحياة الخاصة وبالتالي فهي مؤثرة وخطيرة جدا وتكمن خطورتها في تواجدها وانتشارها الافقي والراسي في حياة الفرد والمجتمع ولذلك فهي اقدر على التأثير والوقاية من الجريمة لانها تملك ادوات ووسائل كبيرة جدا تستطيع ان تستخدمها في التأكيد الايجابي على المجتمع وابعاده عن الجريمة.. كما تستطيع من خلال تواجدها الواسع وتنوع موضوعات اهتمامها وادواتها ان تتعرف على الظواهر الجنائية والانحرافية قبل ان تحدث من خلال تفاعلها مع ما يجري في المجتمع وهذه هي الوظيفة الاساسية لها.

كما اكد الدكتور العواجي على ضرورة النظر الى الجريمة نظرة اجتماعية شامل لا كحالة منفصلة. وقال انه لو استطعنا ان ننطلق من هذه الارضية لاستطعنا ان نتفهم دور وسائل الاعلام ولا نقف عند المفهوم الضيق الذي يعتقد ان الجريمة هي فن اختصاص رجال الامن فقط.

واضاف ان وسائل التوجيه والاعلام لها تأثير اكبر من اجهزة الامن في مكافحة الجريمة لان الاجهزة الامنية تقوم بمطاردة الجريمة ومكافحتها اما بعد ان تقع او في مرحلة وقوعها لمنعها ولكن في هذه الحالة تكون عناصر الجريمة قد توفرت. وقال ان الاجهزة الامنية من خلال وسائل التحري والبحث تحاول منع وقوع هذه الجريمة ولكنها في الواقع لا تؤثر في المناخ الذي تنشأ فيه وليس لها اي دور في منع تكييف الاجواء الاجتماعية والسلوكية التي من خلالها يمكن ان تنشأ الجريمة ومن هنا لا بد من الاهتمام بالوقاية اولا وهنا تأتي المسؤولية الكبيرة على الاجهزة الاعلامية. وأشار الى ان وسائل الاعلام تملك وسائل الجذب والاثارة وتستطيع من خلالها ان تحدث التأثير المطلوب.

واوضح ان مكافحة الجريمة مسؤولية عامة حيث ان اثارها كذلك ولا يستطيع المواطن في اي قطر عربي ان يعيش في منأى عنها عندما تتسع لانها في ذلك الوقت لا تميز بين الناس ولا تنتقي ولا تنحصر في فئة معينة خاصة في ظل المتغيرات الكبيرة التي مرت بها الاقطار العربية خلال العقدين الماضيين اقتصادية كانت او سياسية والتحولات النفسية الكبيرة التي يمر بها الانسان العربي ومدى قدرته على استيعاب المتغيرات التي طرأت عليه ومدى قدرته على التعامل مع ما افرزته هذه المتغيرات.

واكد على ضرورة مكافحة الجريمة بإحساس وطني كبير وقال داننا عندما نمارس هذه المكافحة كوظيفة فقط لا نستطيع ممارستها بشكل جيد ولكن الامر يختلف تماما عند ممارستها كواجب وطني.

واعرب الدكتور العواجي عن اسفه للدور الضعيف لاجهزة الاعلام حتى الان في مكافحة الجريمة وقال ان هناك منطلقا واضحا في هذا الصدد. واشار الى انه لا بد من النظر الى هذا الموضوع من اربع زوايا هي زاوية المسؤولية الوطنية والاجتماعية وزاوية القدرة على العمل وتحمل المسؤولية والتأثير وزاوية الوعي بالدور والمهمة الامنية والمسؤولية الوطنية تجاه المجتمع وقيمته وأمنه واستقراره اما الزاوية الرابعة والاخيرة فهي الممارسة من خلال الاجهزة الاعلامية ووزارة الداخلية.

وأكد على اهمية الدور الذي يمكن ان يلعبه المواطن في الحياة الامنية وقال انه عندما يملك المواطن الوعي الكامل يصبح رجل امن وعندها لا نحتاج الى مخبرين لان المواطن سيكون هو المخبر والمصدر الاساسي للمعلومات الامنية وكلما انكمشت الاجهزة الامنية في الاتجاه الداخلي نحو نفسها كلما فقدت اهم مصدر لمكافحة الجريمة وهو المواطن.

واضاف ان الايمان هو اقوى قوة ورادع لمنع وقوع الجريمة وأهم وسيلة لمكافحتها.. وقال ان مجتمعاتنا العربية مجتمعات مؤمنة لها اخلاقها الاجتماعية وبنيتها.. والتأثيرات التي جاءت اليها كلها جاءت مع الاستعمار والغزو الفكري والذهني والمادي. وذكر ان كل هذه الاشياء وفدت علينا من الخارج ولكن المسؤولية تقتضي ان تستوعب تلك التأثيرات والبحث عن نقطة وسط بين المثالية التي نأملها وبين الوضع القائم وهنا يأتي دور الاعلام في بناء الشخصية الوطنية باستخدام كافة الادوات والوسائل الاعلامية المتاحة بدون استخدام كلمة امن او جريمة.

واختتم الدكتور العواجي محاضرته قائلا انه آن الاوان لان تفتح الابواب لرجل الاعلام ليلج المؤسسات الامنية ويكون الثقافة الامنية الصحيحة كما آن الوقت لكي يعرف دوره ومسؤوليته.

مصر تنفي وجود اطعمة ملوثة بالاشعاع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور عزت عبد العزيز رئيس هيئة الطاقة الذرية ان جميع الاطعمة والالبان الموجودة بمصر نظيفة وخالية تماما من اي اشعاع ذري وان جميع المواد الغذائية الواردة من الخارج يتم تحليلها واحكام الرقابة عليها من خلال الموانيء والمنافذ التي تتأكد من سلامتها قبل دخول البلاد.

ونفى رئيس هيئة الطاقة الذرية وجود اي سلع ملوثة بالاشعاع في مصر وقال إن هناك لجنة اشرافية عليا في حالة انعقاد مستمر وان اللجنة قامت بانشاء غرف عمليات في الموانيء المصرية ولجان فنية وتوحيد القياسات والتحليل الاشعاعي لحماية مصر من اي مواد ملوثة. وذكر انه يتم اخذ عينات للسلع الغذائية من فوق اسطح البواخر ويتم اعلان نتيجتها خلال ساعات محدودة.

فكرة

مصطفى أمين

سألني نائب جديد ماذا يفعل داخل مجلس الشعب؟

قلت له: اقرأ لائحة المجلس جيدا. وهكذا لا يستطيع رئيس المجلس ان يلعب بك! يمنعك من الكلام ومن حقك ان تتكلم. ويقاطعك وواجبه ان يستمع اليك. ويعلن ان الاغلبية ضدك وهي معك، ويوهمك انه يحافظ على النظام بينما هو يقضي على الحرية داخل البرلمان!

لا تتكلم الا اذا كان عندك ما تقوله. ادرس المسائل المعروضة. حاول ان تجمع المعلومات وتتأكد منها قبل ان تهاجم الوزير. واعلم انه ليست وظيفة النائب المؤيد ان يصفق، وان واجب النائب المعارض ان يهاجم بالحق والباطل. الشعب يحترم النائب صاحب الضمير، ويحتقر النائب المنافق، والنواب المنافقون لا يخدمون الحكومات التي يدافعون عنها، بل ينفرون منها الجماهير. وكم من نائب صاحب قضية عادلة خسر قضيته لان الناس اعتقدت انه بلا ذمة ولا ضمير. حاول ان تكسب النواب الذين يؤيدونك والذين يعارضونك. كان عبد الحميد عبد الحق زعيم المعارضة الوفدية في مجلس النواب سنة ١٩٣٨ يهاجم حكومة محمد محمود فيصفق له نواب الحكومة وعلى رأسهم محمد محمود. وكان يوسف الجندي زعيم المعارضة في مجلس الشيوخ يخنق الحكومة وتتوهم الحكومة انه يعانقها! وكان احمد ماهر يرأس مجلس النواب ويعطي للمعارضة الحق في الكلام ويمنع رئيس الوزراء من الكلام اذا قاطع المعارضة!

اذا تكلمت احرص على الاختصار. الناس تكره الاطالة وتمقت الاسهاب وتفضل الحوار السريع عندما يقف رئيس الوزراء ويلقي خطابا مطولا ينام الاعضاء، او يقرأون الصحف او يفرون من الجلسات او ينظرون الى ساعاتهم وينتظرون بفارغ الصبر انتهاء الخطاب كما ينظر تلاميذ المدارس الجرس الذي ينهي الحصة!

تذكر انك تمثل الشعب كله، لا تمثل حزبك فقط، ولا دائرتك الانتخابية كلها. اعرف متاعب الناس وطالب باراحتهم. ابحث عن المظلومين وحاول ان تقف بجانبهم. تقدم بمقترحات بناءة ليستطيع الموظف التعس ان يعيش. حارب الفساد في كل مكان. عارض في كل قانون يقيد الحريات او يعتدي على حقوق الانسان. اقرأ ميزانية الدولة جيدا، حارب الاسراف. اعرف انه من الممكن بناء عشرة مساكن بدلا من اقامة حفلة! وان الاموال التي تنفق على اقامة الزينات واقواس النصر تستطيع ان تشتري مقاعد للتلاميذ الذين يجلسون على الارض في الفصول. تذكر ان بلدك غارق في الديون الى الاذان. فلا تزيد ديونها بالبعزقة والفشخرة ورمي الفلوس من الشبابيك!

احترام الرأي الاخر. تذكر ان الشعب يحترم النائب الشجاع ويسخر من النائب الجبان، يحب الذي يدافع عن الحق ويكره الذي يدافع عن الباطل. تذكر ان النائب المحترم هو الذي يحترم الحرية، يعطي ولا يأخذ، يزيد حقوق الشعب لا الذي يزيد ما يدخل جيبه من مكافآت ومخصصات!

اذكر ان نائبا شجاعا واحدا هو اغلبية!

بدء المحادثات الرسمية بين صدقي وميسنر

القاهرة ـ وكالات الانباء: بدأت امس المحادثات الرسمية بين الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر وزبجنيو ميسنر رئيس وزراء بولندا الذي وصل الى القاهرة بعد ظهر امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام وتتركز المحادثات على العلاقات الثنائية وعدد من القضايا الاقليمية والدولية. وسيستقبل الرئيس المصري حسني مبارك المسؤول البولندي اليوم.

امير قطر يستقبل ولي عهد البحرين

الدوحة ـ ق.ن.ا: استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر صباح امس الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وقائد قوة الدفاع في دولة البحرين وذلك بمناسبة قيامه بزيارة خاصة لدولة قطر.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين والاوضاع على الساحتين الخليجية والعربية.

وحضر المقابلة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري.

رئيس غينيا يغادر الجزائر

الجزائر ـ واس: غادر الجزائر ليلة امس الرئيس الغيني لانسانا كونتي بعد زيارة قصيرة استغرقت عدة ساعات اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حول عدد من القضايا الثنائية والافريقية بما في ذلك القضية التشادية واللجنة المشتركة الجزائرية الغينية التي تجتمع في النصف الثاني من العام الحالي.

منح جنسية اسبانيا لـ ١٥٠٠ شخص من مليلية

مدريد ـ ق.ن.ا: صرح بيجل انخل باسكوال المدير العام لجموعة حقوق المواطنين في اسبانيا بانه تقرر منح الجنسية الاسبانية لحوالي ١٥٠٠ مواطن من مكان مليلية وهم من المحامين والخبراء وعلماء الاجتماع.

وقال المسؤول الاسباني في تصريح لصحيفة «الباييس» الصادرة في مدريد امس ان الادارة العامة للسجل المدني في اسبانيا منحت في العام الماضي الجنسية الاسبانية لحوالي ٨٣٠ شخصا من افراد الطائفة الاسلامية في المدينة.

وأعرب عن اعتقاده بان عدد الذين سيمنحون الجنسية قبل نهاية العام الحالي سيصل الى خمسة آلاف شخص.

«وسيط ما» يبلغ قرنق بمبادرة المهدي السلمية

الخرطوم ـ أ.ف.ب: اوردت وكالة الانباء السودانية ان السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان صرح امس الاول بان مبادرته لاقرار السلام في جنوب السودان قد ابلغت خلال اليومين الماضيين للمتمردين التابعين للكولونيل جون قرنق في اثيوبيا عن طريق «وسيط ما» دون ان يذكره بالاسم.

والجدير بالذكر ان المهدي كان قد دعا في خطاب القاه في الاحتفال بالذكرى الثانية لاسقاط الرئيس السوداني السابق جعفر نميري الى وقف اطلاق النار لمدة اسبوعين في شهر ابريل (نيسان) الحالي حتى يتسنى التوصل الى اتفاق لعقد مؤتمر وطني دستوري والاعداد لوقف اطلاق النار النهائي في جنوبي البلاد.

واضافت الوكالة السودانية ان ادم موسى ماديبو وزير الطاقة ووزير الخارجية بالنيابة سلم امس الاول للقائم بالاعمال الاثيوبي في الخرطوم اقتراحا سودانيا بتطبيع العلاقات بين البلدين المتجاورين.

تيندمانس في عمان اليوم والشرع يزور بروكسل قريبا

عمان ـ أ.ف.ب: يتوجه ليو تيندمانس وزير خارجية بلجيكا مساء اليوم الى عمان في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة في اطار جولة في الشرق الاوسط يزور خلالها كذلك المملكة العربية السعودية ومصر وفي وقت لاحق اسرائيل.

وذكر مصدر مطلع في عمان ان جولة ليو تيندمانس تقررت في كورسندونك بشمالي بلجيكا في بداية ابريل (نيسان) الحالي خلال اجتماع غير رسمي لوزراء السوق الاوروبية المشتركة التي تقوم بلجيكا برئاسة دورتها الحالية التي تمتد لمدة ستة شهور.

وأوضح المصدر نفسه ان وزراء السوق الاوروبية المشتركة قرروا خلال هذا الاجتماع تكثيف جهودهم بعد ان شجعهم رد الفعل الايجابي ازاء الموقف الذي اتخذوه في ٢٣ فبراير (شباط) الماضي لصالح عقد مؤتمر دولي للسلام بشأن الشرق الاوسط.

وكان وزراء السوق الاوروبية المشتركة قد اعلنوا تأييدهم لعقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة في بيان مشترك صدر في اعقاب اجتماعهم في شهر فبراير (شباط) الماضي، واوضح الوزراء ان مثل هذا المؤتمر يجب ان تشترك فيه الاطراف المعنية وكل طرف يمكنه تقديم مساهمة مباشرة وايجابية في اقرار السلام والامن في المنطقة.

وذكر المصدر السابق ان ليو تيندمانس سيقوم خلال هذه الجولة بعملية جس نبض لمعرفة النوايا التي تعتمل في نفوس المسؤولين في الدول التي سيزورها بشأن امكانيات عقد مؤتمر دولي والدور الذي يمكن ان تلعبه السوق الاوروبية المشتركة من اجل التوصل الى اتفاق بشأن شروط عقد المؤتمر.

ولن يمر تيندمانس بسورية خلال جولته في المنطقة اذ ان الدول الاثنتي عشرة باستثناء اليونان اتخذت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ اربعة اجراءات ضد سورية من بينها الحد من الاتصالات رفيعة المستوى مع المسؤولين السوريين.

وقد فرضت هذه العقوبات على سورية في اعقاب محاكمة الاردني نزار هنداوي الذي حكم عليه بالسجن لمدة ٤٥ سنة في لندن لمحاولته تفجير طائرة اسرائيلية من طراز بوينغ اثناء تحليقها في الجو بتهم مزعومة عن ارتباط المخابرات السورية بالعملية.

الا ان المصدر السابق اوضح انه في اعقاب «وساطة» قام بها الملك حسين عاهل الاردن وجه ليو تيندمانس دعوة الى السيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية لزيارة بروكسل، غير انه لم يحدد اي موعد لهذه الزيارة التي قد تتم خلال الاسابيع المقبلة.

وذكر مصدر دبلوماسي في عمان ان بريطانيا لا تعارض تماما فكرة زيارة السيد الشرع لبلجيكا على الرغم من معارضتها لاي زيارة يقوم بها ليو تيندمانس لدمشق بصفته رئيسا لمجلس وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة «نظرا لعدم وجود ادلة تثبت ان دمشق تخلت عن مساندة الارهاب الدولي المزعوم» (!)

وقد صرح تيندمانس نفسه اخيرا في بروكسل بانه لا يمكن ان يعقد مؤتمر بشأن الشرق الاوسط دون سورية.

ومن ناحية اخرى اكد الملك حسين عاهل الاردن يوم الثلاثاء الماضي خلال زيارته الرسمية لبلجيكا انه لامر حيوي ان تحسن السوق الاوروبية المشتركة علاقاتها مع سورية في اطار احتمالات عقد مؤتمر للسلام بشأن الشرق الاوسط وقد ادلى بتصريحات مماثلة بعد ذلك بيومين في لندن.

وذكر مصدر دبلوماسي بلجيكي في العاصمة الاردنية ان ليو تيندمانس سيبدأ غدا محادثاته في عمان مع المسؤولين الاردنيين وسيلتقي بالامير حسن ولي العهد الاردني ومع زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومع طاهر المصري وزير الخارجية، وسيتوجه يوم الخميس الى القاهرة ومنها الى الرياض ثم يعود الى بروكسل ويسافر بعد ذلك باسبوعين الى اسرائيل.

شامير يواصل اصراره على رفض «الدولي»

نيويورك ـ ر: اكد اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في مقابلة نشرتها مجلة «تايم» امس الاول معارضته لعقد مؤتمر دولي بشأن السلام في الشرق الاوسط وهي الفكرة التي يؤيدها وزير خارجيته شمعون بيريز.

وقال ان مؤتمرا دوليا يحظى بتأييد الاتحاد السوفياتي وعدة دول اوروبية، ليس افضل السبل لاقرار السلام في الشرق الاوسط.

رئيس وزراء اليمن يفتتح الدورة العشرين للاتحاد العربي للنقل الجوي في صنعاء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الحيدري:

افتتح السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية صباح امس اعمال الدورة العشرين للاتحاد العربي للنقل الجوي، وقد شارك في هذا الحفل المهندس محمد الانسي وزير المواصلات والنقل ووفود تمثل ١٨ شركة طيران عربية وسفراء الدول العربية في صنعاء وشخصيات يمنية بارزة وممثلو الصحافة المحلية والعربية والعالمية والقى السيد محمد احمد الحيمي رئيس الاتحاد العربي ورئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية اليمنية كلمة قال فيها ان صناعة النقل الجوي اليوم تمر بمرحلة صعبة وتواجه الكثير من المصاعب نتيجة للركود الاقتصادي والدولي على حد سواء واسباب وعوامل كثيرة معروفة بالاضافة الى عامل مهم وهو زيادة السعة المعروضة في الاسواق والفوارق في اسعار العملات المختلفة مقارنة بالدولار، الامر الذي قلب الموازين راسا على عقب، فاحدث منافسة حادة ادت ببعض الشركات الى تخفيض الاسعار والمنافسة الغير مشروعة للحصول على حصة اكبر من السوق التي علنت من اضرار كبيرة نتيجة لهذه الممارسات الخاطئة.

وقال السيد الحيمي نحن نعتبر عام ٨٦ من الاعوام ذات الخسائر الجمة في عالم الطيران، فقد اثبتت تقارير منظمة (الاياتا) ان الخسارة العالمية للنقل الجوي بلغت رقما قياسيا وانطلاقا من هذا رأى الاتحاد القيام بدراسة الاوضاع التجارية والاقتصادية دراسة مستفيضة ووضع استراتيجية مبنية على فهم شامل لكل الظروف والملابسات المحيطة بالحركة الدولية وبحمد الله تمكنت الامانة العامة ولجانها المتخصصة من انجاز هذه الدراسة التي عالجت القضايا التسويقية في مجالاتها المختلفة اخذة بعين الاعتبار مدى العشر سنوات القادمة.

وقال: «اننا ونحن نواجه الكثير من الصعاب في سبيل استمرارية هذه الصناعة واعني بها صناعة النقل الجوي ونسعى من اجل تطويرها خدمة لجمهور المسافرين يجب ان نبحث عن مجالات تخفف من الاعباء المالية وعلى سبيل المثال التأمين الجماعي وكذلك الوقود والاتفاق الجماعي مع الشركات الممولة للوقود وفي تصوري ان العمل الجماعي بالنسبة لهذه القضايا سيكون له مردود ايجابي وستحصل الشركات العربية على اسعار افضل.

واضاف السيد الحيمي قائلا: «ومن الاسباب المؤثرة على حركة النقل الجوي ولاسيما القطاع السياحي اعمال القرصنة الجوية والاعمال الارهابية فقد شكلت احباطا كبيرا حد من نشاط هذا القطاع والغت الكثير من الافواج السياحية برامجها برغم ما بذلته وتبذله سلطات المطارات واجهزة الامن من جهود للحد من هذه الاساليب الا انه من المعروف ان هذا النوع من النقل لا يمكن ان يتحرك او ينشط الا في ظروف ملائمة تتوفر فيها عوامل الثقة والاطمئنان ولا تقبل فيها حالة القلق».

واعرب السيد الحيمي عن امله بان تزول هذه المشاكل قريبا ان شاء الله وتعود صناعة النقل الجوي الى نشاطها المعروف في خدمة الانسانية جمعاء.

وقد القى السيد سليم علي سلام الامين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي كلمة فقال: لقد استطاع الاتحاد اتباع سياسة حيوية فأوجد اللجان المتخصصة التي استطاعت ان تشكل بيوت خبرة تغطي الشركات العربية والطيران بالمعلومات، واضاف قائلا: ان هذه الدورة قد شهدت ابرز ما انتجه الاتحاد في سنواته الواحدة والعشرين، واعني بذلك انجاز استراتيجية للطيران التجاري العربي والتي تشكل الدراسة الاولى من نوعها والتي تتناول قطاع الطيران التجاري وتوفر قاعدة علمية صلبة تنطلق بناء عليها شركات الطيران العربية نحو مستقبل اكبر اشراقا.

وفي ختام الجلسة الافتتاحية القى السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء كلمة رحب فيها بالمشاركة في اعمال الدورة، فوصف هذا اللقاء بانه يمثل صورة صادقة من صور العمل العربي المشترك ويجسد هدفا من اهداف الامة العربية في التعاون من أجل تحقيق التكامل الاقتصادي بين اقطارنا، وقال: ان تجربة التعاون المشترك سواء في مجال النقل وصناعاته المختلفة او في القطاعات الاخرى انما يمثل نموذجا حيا لتعميق مفاهيم العمل القومي المشترك للامة العربية، ويحقق بذلك التكامل المنشود، بين الدول العربية والذي يعتبر كله خطوة اولى في تحقيق حلم امتنا العربية بالوحدة الشاملة ويشكل في نفس الوقت ضمانا لاخراج التنمية من المجال المحلي الضيق الى تنمية قومية تواجه بها التحديات الكبيرة والخطيرة المحدقة بالامة العربية.

وقد رحب السيد عبد العزيز عبد الغني بالوفود واشاد بالمنجزات التي تشهدها البلاد من اجل تغيير وجه الحياة للمجتمع اليمني نحو الافضل ونقله من حياة الاضطهاد والعزلة الى مراقيء الحرية والديمقراطية والانفتاح على العالم واشاد بالخطوات التي قطعتها الخطوط الجوية اليمنية لربط اليمن بكل انحاء العالم.

تعاون بين السعودية وسنغافورة في مجال بناء القطع البحرية

الرياض ـ واس : اجتمع وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس المؤسسة العامة للموانيء بالسعودية الدكتور فايز بدر امس مع وزير الاتصالات والاعلام ونائب وزير الدفاع السنغافوري الدكتور يونيغ هونغ.

وحضر الاجتماع مدير عام مؤسسة الموانيء ونائب رئيس المؤسسة المهندس محمد عبد الكريم بكر ومدير الادارة الفنية المهندس عبد الله التويجري ومدير ادارة تجهيزات الموانيء المهندس محمد عبد الحق نقشبندي وعدد من كبار المسؤولين في المؤسسة.

كما حضر من الجانب السنغافوري وزارة الاتصالات والاعلام السيد بك هوك والقائم باعمال السفارة السنغافورية لدى المملكة العربية السعودية السيد اونج كنج يونج وعدد من اعضاء الوفد المرافق.

وكان الوزير الضيف قد استمع قبل ذلك الى نبذة مختصرة مصحوبة بعرض مصور عن المرافق التابعة للمؤسسة العامة للموانيء وخطط تدريب الكوادر السعودية وتنميتها كما تعرف على موانيء المملكة الحديثة على الساحلين الشرقي والغربي وحركة الشحن والتفريغ في الموانيء السعودية.

وعقب الاجتماع صرح الدكتور فايز بدر لوكالة الانباء السعودية ان وزير الاتصالات والاعلام السنغافوري مهتم بفتح قنوات جديدة للتعاون بين موانيء المملكة والموانيء السنغافورية علاة على توثيق التعاون القائم حاليا بين المملكة وسنغافورة في هذا المجال.

واوضح ان هذا الاجتماع قد تناول بصفة خاصة فتح قنوات للتعاون في بناء القطع البحرية بين سنغافورة والمملكة ممثلة في حوض السفن في ميناءي جدة والدمام.

واكد ان هذا الاهتمام يأتي من جانب وزير الاتصالات والاعلام السنغافوري نظرا لحقيقتين رئيسيتين اولاهما ان موانيء المملكة اصبحت متفوقة على مثيلاتها في الشرق الاقصى واوروبا من حيث المكننة والتنظيم وكذلك انخفاض تكاليف التشغيل وسرعة تفريغ البضائع والحقيقة الثانية تتمثل في قواعد وتعليمات الموانيء السعودية حيث اصبحت الموانيء السعودية تطلب من موانيء الشحن خاصة في الشرق الاقصى معايير ومواصفات عالية وذلك للمحافظة على البضائع المنقولة بحرا لتجار المملكة.

بعض الشخصيات الهامة التي حضرت اليوم السعودي في روما وهم من اليسار لليمين: برونو كونتي وكيل وزارة الخارجية الايطالية للشؤون الاقتصادية، سيرجيو ملرتي رئيس الغرفة العربية الايطالية، السفير السعودي خالد الناصر التركي، عبد الرؤوف ابو زنادة، توفيق ابراهيم توفيق.

مسؤولون ورجال اعمال سعوديون لـ «الشرق الاوسط»:

اليوم الاقتصادي السعودي بايطاليا تظاهرة حضارية ابرزت انجازات المملكة في مختلف المجالات

روما ـ «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

عبر عدد من المسؤولين ورجال الاعمال السعوديين عن ارتياحهم للنجاح الكبير الذي حققه اليوم الاقتصادي السعودي الذي نظم في العاصمة الايطالية سواء من حيث حجم المشاركة او مستوى الحاضرين وما اعربوا عنه من تقدير للدور الكبير للمملكة العربية السعودية ولانجازاتها في مجال التنمية، كما اكدوا اهمية مثل هذه اللقاءات في تعريف الاوساط الاستثمارية والتجارية في البلدين بمجالات وفرص توثيق العلاقات وتبادل المنافع واقامة المشاريع المشتركة.

ففي الاستطلاع الذي اجرته «الشرق الاوسط» معهم قال السيد حسين سجيني وكيل وزارة التخطيط السعودية لم اكن اتوقع ان يحضر هذا الجمع الكبير من رجال الاعمال السعوديين ورجال الاعمال الايطاليين هذا اليوم مما كان مؤشرا على نجاحه نجاحا كبيرا بما يساهم في توثيق العلاقات التجارية والصناعية بين رجال الاعمال في كل من السعودية وايطاليا، وطبعا لا يمكن تحقيق ذلك في يوم واحد بل يجب ان تستمر المناقشات والزيارات المتواصلة حتى يتعرف رجال الاعمال في البلدين على الفرص الاستثمارية لدى كل منهما والمزايا التي تمنحها المملكة العربية السعودية للمستثمرين غير السعوديين.

ونحن نرحب بالمشروعات المشتركة لان احد اهداف خطط التنمية لدينا نقل التقنية، ولا يمكن نقل هذه التقنية الا من خلال اقامة هذه المشروعات سواء مع ايطاليا او غيرها من الدول المتقدمة صناعيا وتقنيا ونحن والحمد لله سائرون في هذا الاتجاه.

وقال السفير السعودي في ايطاليا ان هذا اليوم يعكس بوضوح العلاقات التجارية والاقتصادية بين ايطاليا والمملكة العربية السعودية، ويوضح مستوى الحضور والمسؤولون الذين شاركوا في هذا اليوم من الايطاليين احترامهم الكبير للمملكة العربية السعودية وقائدها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز فايطاليا دورها السياسي الايجابي تجاه قضايانا في المنطقة معروف كما ان العلاقات بين ايطاليا والسعودية هي علاقات قديمة وتاريخية ودائما هي موضع احترام وتفهم من الجانبين.

تعريف اعلامي

وهذا اليوم يعد ايضا تعريفا اعلاميا بالمملكة العربية السعودية والنهضة الاقتصادية التي حققتها، وما قيل في هذا اليوم لا يغطي حقيقة وحجم المعاملات بين ايطاليا والسعودية بل يحتاج الامر لفترة اطول من الوقت لاستيعاب طبيعة العلاقات بين البلدين.

كما اوضح السيد توفيق ابراهيم توفيق وكيل وزارة التجارة السعودية لشؤون التموين ان اليوم الاقتصادي السعودي في ايطاليا هو لقاء لترسيخ علاقات التبادل بين ايطاليا والسعودية ومناقشة اكثر الوسائل حيوية لتنمية هذه العلاقات وتطويرها حيث ان المملكة العربية السعودية قد اقامت علاقات تجارية واقتصادية بينها وبين ايطاليا منذ زمن بعيد وزادت هذه العلاقات تدعيما من خلال اللجنة المشتركة التي جعلت العلاقات تدخل في اطار رسمي. اضف الى ذلك ان اقامة هذا اليوم قد ساعد على تقريب وجهات النظر بين المجتمع التجاري والصناعي في ايطاليا وبين المجتمع التجاري والصناعي في السعودية وتعريف كل منهما بالغرف التجارية والصناعية في كل من البلدين والتعرف على المشروعات القائمة بالسعودية وفرص الاستثمار المتاحة بها للاستفادة من التقنية الموجودة في ايطاليا في حالة الرغبة في اقامة مشروعات مشتركة بين البلدين.

فرصة لمراجعة العلاقات

كما ان اليوم كان فرصة لمراجعة العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين ومعرفة مدى تطورها خلال السنوات الماضية باعتبار ان ايطاليا هي من الشركاء التجاريين المهمين للمملكة العربية السعودية حيث تأتي في المرتبة الرابعة بين الشركاء التجاريين الاخرين، وعموما نأمل ان يؤدي هذا اللقاء الى تحقيق الهدف الذي رسم له.

اما السيد عبد الله طاهر الدباغ امين عام مجلس الغرف السعودية فقال: لا شك ان اليوم الاقتصادي السعودي في ايطاليا يعد تظاهرة اقتصادية جيدة لتدعيم واظهار العلاقات المتميزة بين المملكة العربية السعودية وايطاليا في كافة المجالات خاصة المجالات الاقتصادية باعتبار ان ايطاليا تحتل مكانة بارزة في علاقاتها مع السعودية حيث انها من الشركاء التجاريين الرئيسيين لها.

كما ان موقف الحكومة الايطالية والشعب الايطالي مع القضايا العربية يعتبر موقفا داعما دائما وتدعيم العلاقات بين البلدين يزيد من هذا الموقف متانة ورسوخا، وارجو ان نتمكن في المستقبل من استضافة يوم ايطالي في المملكة العربية السعودية مثل اليوم الاقتصادي السعودي في ايطاليا لاظهار هذه العلاقات الجيدة بين البلدين.

ولا شك ان العلاقات الخارجية سواء في مضمونها الاقتصادي او الثقافي مجال يجب الاهتمام به بين السعودية وغيرها من الدول الاخرى، ورجال الاعمال السعوديين عليهم واجب وطني كي يمثلوا بلدهم تمثيلا دقيقا صحيحا وان يعطوا الصورة الحقيقية للانسان السعودي والانسان العربي والانسان المسلم امام المجتمعات الخارجية في كل وقت ومن هنا يسعى مجلس الغرف السعودية الى تهيئة الفرص والمناسبات لرجال الاعمال السعوديين مع رجال الاعمال في الخارج عسى ان تثمر الاتصالات بين الجانبين عن مصلحة او فائدة.

دور غرفة جدة

وفي كلمتي هذه اود ان انوه بالدور الكبير والمجهود الواضح الذي بذلته غرفة جدة لنجاح هذا اليوم وابرازه بالصورة التي تحقق الهدف منه.

من ناحية اخرى اوضح الشيخ عبد الرؤوف ابو زنادة رئيس وفد رجال الاعمال في اليوم الاقتصادي السعودي بايطاليا ان نجاح هذا اليوم كان نتيجة الاعداد الجيد الكامل لفاعلياته حيث حضره مسؤولون ايطاليون وممثلو اكثر من ٣٠٠ شركة من كبريات الشركات الايطالية في مختلف المجالات حيث دار لقاء موسع حول العلاقات الاقتصادية بين السعودية وايطاليا وتم التعريف بالفرص التجارية والاستثمارية في السعودية وكذلك التعريف بالنهضة التنموية الشاملة التي حققتها المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات من خلال المعرض الفوتوغرافي المصاحب لهذا اليوم.

ولعل حضور عدد من كبار المسؤولين الايطاليين وعدد كبير من رجال الاعمال الايطاليين فاعليات هذا اليوم يدل على ما يربط السعودية وايطاليا من علاقات تجارية ترسخت جذورها منذ عهد بعيد ونمت على مر السنين حتى وصلت الى درجة ممتازة ومتينة.

وقال الدكتور عبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة ان هذا اليوم كان تظاهرة حضارية لم توضح فقط ابعاد التقدم الاقتصادي في السعودية وانما كل ما حققته من انجازات في مختلف المجالات.

وقد كان توجيه وتشجيع وزارة التجارة ووزارة الصناعة والكهرباء ووزارة التخطيط ومجلس الغرف السعودية والسفارة السعودية بايطاليا وعلى راسها السفير خالد الناصر والغرفة العربية الايطالية اثر واضح في نجاح هذا اليوم وتحقيق اهدافه ليظهر بالمظهر اللائق ويحقق الفائدة المرجوة منه.

ولا يسعني في هذه المناسبة الا ان انوه بالدور الفعال الذي قام به الشيخ عبد الرؤوف ابو زنادة نائب رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة وممثل مجلس الغرف السعودية في الغرفة العربية الايطالية ورئيس وفد رجال الاعمال في اليوم الاقتصادي السعودي بايطاليا حيث كان لاتصالاته مع المسؤولين الايطاليين ورجال الاعمال في ايطاليا اثر مثمر للتعريف بهذا اليوم والترتيب والاعداد له بصورة طيبة.

كما اوضح السيد عمر بادحدح (رجل اعمال) ان لقاء السعوديين مع الايطاليين وجها لوجه له تأثيره الفعال عن تأثير المراسلات والاتصالات الاخرى غير المباشرة وسيترك هذا اثارا حسنة في العلاقات بين الطرفين وازالة اية شوائب تشوب العلاقات بينهما.

ويقول المهندس عبد العزيز حنفي ان هذا اليوم فرصة للتعريف بالمملكة العربية السعودية والمستوى الجيد الذي حققته من تقدم ونهضة حيث ان الدعاية القائمة حول العرب والسعودية بالذات تعطي مع الاسف صورة مغايرة ومضادة للوضع الحقيقي، اضف الى ذلك ان الصورة تركز ايضا على كوننا مجتمع استهلاكي فقط لذا فان هذا اليوم يساعد كثيرا على نقل صورة صحيحة حول المملكة العربية السعودية والخطوة الحضارية التي خطتها في سبيل تقدم شعبها ورفع مستواه اقتصادية وثقافيا.

الأسواق المالية

الدولار يواصل هبوطه مقابل الين وارتفاع ملموس لاسعار الذهب والفضة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت اسواق العملات العالمية حركة معاملات هادئة امس بعد التوتر الذي ساد المعاملات المبكرة في اسواق الشرق الاقصى عندما هبطت قيمة الدولار الى حوالي ١٤١,٨٥ ين واتجهت قيمة الدولار للتماسك نسبيا بعد ذلك سواء بسبب التدخل الفعلي لبنك اليابان او الخوف من ان يؤدي استمرار تدهور العملة الامريكية الى موجة تدخل منتظمة من جانب البنوك المركزية للدول الصناعية الرئيسية. وفي الوقت نفسه سجلت اسعار الفضة ارتفاعا جديدا، فارتفعت اسعار الذهب بحوالي ٥ دولارات للاونصة وارتفعت اسعار الفضة بحوالي ١١ سنتا.

وسادت بين المتعاملين حالة ترقب انتظارا لاعلان مؤشرات التجارة الخارجية الامريكية التي ستكشف اما عن استمرار ارتفاع العجز الكبير في الميزان التجاري او تراجع هذا العجز. واذا ما كشفت الاحصاءات التي من المقرر ان تعلنها وزارة التجارة الامريكية اليوم عن اتساع العجز في الميزان التجاري فان ذلك سيكون سببا قويا لتعريض قيمة الدولار لمزيد من الضغوط.

وقد حقق الدولار استقرارا ملموسا بعد ان كان قد تعرض لانخفاض عام في الاسواق، وتمكن من تحقيق تقدم هامشي مقابل العملات الاوروبية الرئيسية، لكنه استمر ضعيفا مقابل الين الياباني، وان كان قد ارتفع عن اقل سعر سجله في سوق طوكيو خلال المعاملات المبكرة بحوالي نصف ين على الاقل.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي:

● الاسترليني :
- ١,٦٢٥٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٢٧٥.
- ٢,٩٤٢٢ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٤٠٩.
- ٢,٤٣٥٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٣٦٤.
- ٩,٧٨٨٨ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٧٨١٣.
- ٦,٠٩٦ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٠٩٢.
- ٢٣١,٥٥ ين ياباني منخفضا من ٢٣١,٩٢.
- ٢٠٩٦ ليرة ايطالية بدون تغيير.

● الدولار:
- ١,٨١٠٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٠٧٠.
- ١,٤٩٨٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٤٩٧٠.
- ٦,٠٢٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٢٢٥.
- ٢,٠٣٩٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٣٧٥.
- ١٢٩٠ ليرة ايطالية بدون تغيير.
- ١٤٢,٤٥ ين ياباني منخفضا من ١٤٢,٥٠.

الذهب يواصل الارتفاع

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة واصلت اسعار الذهب والفضة ارتفاعها وسط تزايد مخاوف التضخم في العالم وتوقع ارتفاع اسعار الفائدة على الدولار لوقف تدهوره المستمر في السوق.

وبلغ سعر الافتتاح في سوق لندن ٤٣٣,٧٥ دولار للاونصة، لكن قوة الطلب دفعت الاسعار الى اعلى خلال فترة المعاملات الاولى. واعلنت بيوت الذهب الرئيسية سعر الاساس للمعاملات بواقع ٤٣٦,٥ دولار بزيادة حوالي ٥ دولارات عن سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٤٣١,٧٥ دولار.

كذلك ارتفع سعر الذهب في زيوريخ الى ٤٣٥,٧٥ دولار مقابل ٤٣٢ دولارا عند اقفال يوم الجمعة الماضي. واظهر الطلب على المعدن النفيس زيادة متواصلة في الاسواق الاوروبية انعكست على سعر الافتتاح في سوق نيويورك الذي بلغ امس ٤٣٧,٥٠ دولار للاونصة مقابل ٤٣٣ دولارا يوم الجمعة الماضي.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، فارتفع سعر الاونصة في سوق لندن الى ٤,٢٤ جنيه استرليني مقابل ٤,١٩ جنيه عند اقفال الاسبوع الماضي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠١٢	٦,١٠٦٦
مارك الماني	٢,٠٧٨٠	٢,٠٧٣٧
فرنك سويسري	٢,٥٠٨٥	٢,٥٠٤٨
فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٥	٠,٦٢٤٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٥٠	٠,٠٠٢٩١٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٤١
جلدر هولندي	١,٨٥٤٠	١,٨٥٣١
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٨٣
دولار كندي	٢,٨٩	٢,٨٨١١
شلن كيني	—	٠,٢٢٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٨٠	٠,٢٩٦٧
كرون سويدي	٠,٥٩٨٠	٠,٥٩٦٥
كرون نرويجي	٠,٥٥٦٠	٠,٥٥٤٣
كرون دنمركي	٠,٥٥٤٠	٠,٥٥١٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٨٠	٠,٠٢٩٦٢
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٤٠	٠,١٠٠٣٧
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣١
روبية هندية	٠,٢٩٩٠	٠,٢٩٣٠
روبية سريلانكية	—	٠,١٣١١
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٩٠	٠,٢١٦٩٦٦
دينار كويتي	١٣,٩٤	١٣,٩٣٠٣
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٣٨٨
دينار عراقي	٣,٠٦٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٣٤٥	—
ليرة سورية	٠,١٤	٠,١٦٧٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٥١٠	٠,٤٥٠٢٢٢
ريال يمني	٠,٣٥٧٥	—
جنيه مصري	١,٨٥	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٣٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٣,٢٤٠	٥٣,٠٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,١٠٠	٦,٠٧٥
اونصة ذهب	١,٦٣٥	١,٦٢٠
كيلو الفضة	٩٢٠	٨٢٠
الاونصة	٣٣	٢٦

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

خسائر شديدة لأسهم الشركات الدولية بسبب افلاس تكساكو وتدهور قيمة الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تحولت مزيد من الاستثمارات من الاسهم الى قطاع السندات سواء الحكومية او الخاصة. واجتذبت السندات بالجنيه الاسترليني والدور الامريكي قدرا كبيرا من التوقعات المالية الجديدة او المحولة الى الاسواق. فقد اغرى ارتفاع قيمة الاسترليني على وجه الخصوص مستثمرين عديدين بشراء السندات الاسترلينية اعتمادا على ارتفاع عائدها وتوقع ارتفاع او ثبات قيمتها الاصلية. اما بالنسبة للاسهم فإنه فيما عدا قطاع التعدين والموارد الذي تحتل شركات الذهب مركز الثقيل فيه، فإن اسهم معظم القطاعات سجلت تراجعا ملموسا.

وكانت ابرز القطاعات تضررا شركات النفط وبعض شركات الكيماويات خصوصا بعد النتائج غير المرضية التي اعلنتها جلاكسو للربع الأول من العام الحالي. وكان انخفاض اسهم شركات النفط انعكاسا مباشرا لاشهار افلاس شركة تكساكو التي لجأت لذلك الاسلوب لتتجنب دفع الغرامة التي كانت قد فرضت عليها قضائيا بسبب النزاع مع بنزاويل. وتبلغ هذه الغرامة حوالي ١١ بليون دولار.

وانخفضت اسهم بريتش بتروليوم بحوالي ١٠ بنسات وأسهم شل بحوالي ٢٢ بنسا. أما أسهم جلاكسو فقد انخفضت امس بحوالي ٦٥ بنسا ليصل سعر السهم إلى ١٤,٣٥ جنيه بعد أن اعلنت ارباحا فصلية قيمتها ٣٧٦ مليون جنيه مقابل توقعات السوق التي كانت تتراوح بين ٣٧٥ الى ٣٩٠ مليون جنيه، وامتدت خسائر جلاكسو الى معظم شركات الكيماويات مثل آي. سي. آي وبيتشام.

وعلى العكس من شركات النفط والكيماويات ارتفعت اسهم شركات الموارد والتعدين، وخصوصا شركات الذهب. فارتفعت اسهم كونوليديتيد جولد فيلدز بحوالي ٥٠ بنسا إلى ١٠,٥٠ جنيه للسهم وارتفعت اسهم دي بيرز للتعدين بحوالي ٣٠ بنسا الى ٨٦٠ بنسا للسهم كما سجلت اسهم آي. تي. زد ارتفاعا بحوالي ٣٨ بنسا إلى ٩٥٢ بنسا للسهم.

والى جانب افلاس تكساكو فان المخاوف من ارتفاع سعر الفائدة على الدولار الامريكي وتوقعات اتجاه معدل التضخم الى اعلى بالولايات المتحدة ادت الى احباط اسهم الشركات ذات النشاط الدولي سواء في الولايات المتحدة او اليابان أو اوروبا الغربية.

وسجلت المعاملات في سوق لندن امس تدهورا ملموسا لاسعار الاسهم التي تراجعت بحوالي ١٦ نقطة على مقياس فاينتشال تايمز الذي يبلغ ١٥٠٨ نقاط حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس.

وكانت أهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي :

● طوكيو: تسبب استمرار الارتفاع في قيمة الين الياباني ومخاطر الحرب التجارية مع الولايات المتحدة، بالاضافة الى توقعات ارتفاع اسعار الفائدة الامريكية من هبوط اسعار الاسهم اليابانية خلال جولة معاملات معتدلة امس.

وسجل مقياس نكي جونز خلال المعاملات هبوطا بلغ حوالي ٥٥٠ نقطة قبل ان يسترد جانبا من خسائره قبيل الاقفال ليبلغ ٢٢٩١٩ نقطة بخسارة ٢٩٧ نقطة في نهاية معاملات امس.

ورغم هبوط اسعار الاسهم امس فإن المتعاملين في سوق طوكيو استبعدوا ان يكون ذلك بداية لتيار انخفاض قد تتعرض له السوق.

هونج كونج : تأثرت سوق الاسهم باتجاه المعاملات في سوق العملات المحلية. وانعكس ارتفاع سعر الفائدة على حركة الاموال بين البنوك في انخفاض شديد لقيمة الاسهم المتداولة خصوصا مع استمرار ضعف عملة هونج كونج (دولار) الأمر الذي يغذي المخاوف من ارتفاع اسعار الفائدة المحلية.

واقفلت المعاملات امس بخسائر بلغت ٥٧ نقطة على مقياس هانج سينج الذي بلغ عند الاقفال ٢٧٠٩ نقطة.

● سيدني : زاد تدفق الاموال الاجنبية على سوق الاسهم الاسترالية امس لشراء اصدارات شركات الذهب على وجه الخصوص وشركات التعدين والموارد عموما. وأسفرت حركة معاملات امس عن ارتفاع مقياس اسعار الاسهم بحوالي ١١,٦ نقطة ليصل عند الاقفال الى ١٧٩٩ نقطة.

● فرانكفورت : بدات المعاملات هادئة امس، واستمر تراجع مقياس اسعار الاسهم (كوميرز بنك) الذي خسر على مدار الاسبوع الماضي حوالي ٤٠ نقطة بنسبة ٢,٢٪ من قيمة الاصول المتداولة.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢١	٨٧٩,٧٥
قصدير	—	—
رصاص	٣٣٥	٣١٧,٧٥
زنك	٤٥٩,٠٠	٤٥٦,٥
الومنيوم	٨٦٩,٠٠	٨٠٨
نيكل	٢٣٨٥	٢٣٩٧

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٣٢١
بن	يوليو	١٢٨٩,٥
سكر	مايو	١٥٤,٩٠
فول صويا	يونيو	١١٥,٩٥
قمح	مايو	١٢١,٠٥
شعير	سبتمبر	٩٩,٣٥
بطاطس	مايو	١٧١,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٨٤٥	١٠ـ
ـ بريتش اويل	٢٣٧	٨ـ
ـ بريتش تيليكوم	٢٤٢	٢ـ
ـ بيتشام	٤٩٠	٦ـ
ـ بوتر	٤٨٤	٢ـ
ـ اي سي اي	١٢٧٢	١٨ـ
ـ لويدز	٤٦٣	٩ـ
ـ ميدلاند	٥٧٣	٤ـ
ـ نات وست	٥٥٣	٦ـ
رانك اورجنيزيشن	٦٣٤	٣ـ
ـ رويتر	٦٨٤	٢ـ
ـ راكال	٢٢١	١+
ـ صن اليانس	٨٢٣	٤+
ـ شل	١١٥٣	٢٢ـ
ـ جنرال اليكتريك	٩٦,٥	١,٥ـ

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

إفلاس شركة تكساكو بسبب الحكم عليها بدفع تعويض ضخم

نيويورك ـ ا. ف. ب : اشهرت شركة تكساكو، وهي من شركات البترول الامريكية العملاقة، افلاسها ليلة امس في نيويورك لتستفيد من الحماية القانونية في مواجهة دائنيها بعد ان اصدرت احدى محاكم تكساس حكما الزمتها فيه بدفع مبلغ ١١ مليار دولار لشركة منافسة، اعلن ذلك جيمس كينير رئيس مجلس ادارة تكساكو.

وصرح كينير بقوله ان هذا القرار كان «شاقا ومن الصعب اتخاذه ولكن لم يكن امامنا اختيار». وأوضح ان هذا القرار ليس من شأنه ان يؤثر على شبكة فروع تكساكو «التي تمثل الجانب الاكبر» من انشطة الشركة.

افتتاح الدورة الاولى للمعلومات والتقييس لدول مجلس التعاون

الرياض ـ واس : افتتح الامين العام لهيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور خالد الخلف امس بمقر الهيئة الدورة التدريبية الاولى للمعلومات والتقييس التي تنظمها الهيئة وتستمر تسعة ايام.

وقد القى امين عام الهيئة كلمة رحب فيها بالمشاركين في هذه الدورة. وأشار الى [illegible] المشتركة لهذه الدول.

الموجز

ادراج المنتجات الوطنية عند اعداد المواصفات القياسية السعودية

● الرياض : دعا وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي السيد ابراهيم العنقري كافة الامانات والمديريات والبلديات ومصالح المياه والمجاري الى مراعاة ادراج المواد والمنتجات الوطنية عند اعداد الدراسات والمواصفات وفق احدث ما يتم انتاجه من المصانع الوطنية وقيامها بمتابعة التزام المكاتب الاستشارية بتطبيق ذلك.

واكد في تعميم اصدره بهذا الشأن ضرورة قيام الامانات والبلديات بتخصيص اماكن في الادارات الفنية يتم من خلالها عرض المواد والعينات والقوائم التي ترد اليها من مختلف المصانع الوطنية لمواد البناء بغرض التعريف بها وليسهل الرجوع لاختيار المناسب عند اعداد الدراسات وضرورة تشجيع البلديات للمواطنين باستخدام المنتجات الوطنية من مواد البناء وذلك لاطلاعهم على مميزاتها وخواصها ومواصفتها عند الطلب.

نائب رئيس الوزراء العراقي يستقبل مسؤولا المانيا

● بغداد : اجتمع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي امس مع الدكتور ديتر البرشت نائب رئيس لجنة تخطيط الدولة في المانيا الديمقراطية الذي يزور بغداد حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات بين البلدين وافاق تطورها في المجالين الاقتصادي والتجاري.

اجتماع اللجنة الاقتصادية الكويتية المغربية

● الكويت : وصل السيد جاسم محمد الخرافي وزير المالية الكويتي والوفد المرافق له الى الرباط ليلة امس لحضور اجتماعات اللجنة الاقتصادية الكويتية المغربية التي بدأت هناك امس واجتماعات المؤسسة المالية العربية المشتركة التي ستبدأ في الدار البيضاء غدا.

وقال وزير المالية الكويتي في تصريح لدى وصوله انه يأمل ان تحقق هذه الاجتماعات اهدافها المرجوة في دعم المشروعات الاقتصادية بين الكويت والمملكة المغربية وتنمية الاستثمارات الكويتية في المغرب.

واشاد السيد الخرافي في تصريحه بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين.

محادثات مكثفة لشولتز في موسكو وآمال بالاتفاق على تخفيض الأسلحة النووية

موسكو ـ وكالات الانباء ـ وصل وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى موسكو امس وتوجه على الفور الى اجتماع مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه لاجراء محادثات يرجح ان تركز على قضايا تخفيضات الاسلحة النووية.

وقد وصل شولتز الى العاصمة السوفياتية قادما من هلسينكي حيث اجرى مشاورات امس الاول مع مستشاريه ومع السفير الامريكي الجديد لدى الاتحاد السوفياتي جاك ماتلوك الذي توجه الى فنلندا للاجتماع معه.

وتوجه شولتز من المطار مباشرة الى مبنى تابع لوزارة الخارجية في وسط المدينة قرب السفارة الامريكية للاجتماع مع نظيره السوفياتي في اول جولة محادثات بينهما.

وكان في استقبال شولتز لدى وصوله النائب الاول لوزير الخارجية الكسندر بسمرتنيخ والسفير السوفياتي لدى الولايات المتحدة يوري دوبينين.

وتأتي محادثات شولتز التي تستمر ثلاثة ايام في موسكو وسط اتهامات متبادلة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بتجسس كل منهما على سفارة الاخرى في موسكو وواشنطن باستخدام معدات الكترونية.

وكان الرئيس ريجان قد قال انه اصدر تعليماته الى ان اي محاولة من جانب شولتز لاثارة قضية رئيسية بشأنها ستؤدي الى فشل المحادثات.

وقال تلفزيون موسكو في تعليق الليلة قبل الماضية ان المحادثات ستظهر ما اذا كان شولتز، الذي يحظى باحترام المسؤولين السوفيات عامة، قد انتقلت اليه «العدوى بهوس التجسس».

وقال مساعدون لشولتز في هلسينكي ان وزير الخارجية الامريكي يتوقع احراز تقدم نحو اتفاق للحد من الاسلحة وانه يحمل ايضا رسالة شخصية من الرئيس ريجان الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

واضاف المساعدون قولهم انه يعتزم الاحتجاج على ما تقول واشنطن انه تجسس سوفياتي غير مقبول على سفارتها في موسكو.

وكان آخر اجتماع رسمي بين شولتز وشيفاردنادزه قد عقد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في فيينا ولكن الاجتماع فشل في تحقيق اي تقدم بشأن مقترحات لنزع السلاح وكان قد ناقشها ريجان وجورباتشوف خلال اجتماع قمة ريكيافيك بايسلندا في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي..

ومنذ ذلك الوقت وافقت موسكو على مناقشة مشكلة الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوروبا بصورة منفصلة عن اي اتفاق شامل. واقترح جورباتشوف يوم الجمعة الماضي اجراء محادثات منفصلة بشأن الصواريخ قصيرة المدى في اوروبا.

ومن جهة اخرى قالت مجلة «نيوزويك» ان شولتز منح السلطة ان يعرض على السوفيات تأخير نشر نظام فضائي للدفاع ضد الصواريخ يعرف باسم «حرب النجوم» اذا كف السوفيات عن محاولة احباط البرنامج.

واضافت المجلة قولها ان شولتز له سلطة التفاوض على قيود قصيرة الاجل تشمل جداول زمنية مشتركة للاختبار والنشر اذا سلم السوفيات بصورة لا تقبل الشك بان الجانبين لهما الحق في نشر نظم دفاع في الفضاء.

ويواجه شولتز محدثين سوفيات اعدوا العدة بعناية لملاقاته حتى انهم فجروا مفاجأة باقتراح زعيمهم اتفاقا حول الصواريخ قصيرة المدى. ومن الواضح ان هذا العرض جاء في آخر لحظة بغية ارباك الخصم وجعله في حيرة من امره.

وقد ثبت ان الزعيم السوفياتي يتقن في المفاجأة والاثارة فقد قدم عرضه الجديد بشأن الصواريخ قصيرة المدى قبيل ركوب شولتز الطائرة الى اوروبا وبعد ان حزم امره واستعد لمناقشة ما معه من ملفات. وجاءت مفاجأة جورباتشوف ايضا بينما يستعد ريجان لالقاء كلمة في لوس انجيليس.

ولا يستبعد بعض الخبراء الغربيين ان «نزلة البرد» التي دفعت جورباتشوف الى ارجاء زيارته لبراغ لمدة ثلاثة ايام في الاسبوع الماضي ما هي الا مناورة مرتبطة بتوقيت عملياته الاعلامية.

فلو أن زعيم الكرملين قدم مقترحاته يوم الثلاثاء الماضي بدلا من الاربعاء لترك فسحة من الوقت للاوروبيين والامريكيين للتشاور ولوزير الخارجية الامريكية لان يحمل معه اقتراحا مضادا او على الاقل ردا اعده بعناية.

ويرى المراقبون انه من فرط اهتمام الكرملين بمباحثات شولتز ان جورباتشوف اختصر مدة زيارته لتشيكوسلوفاكيا لمدة ٢٤ ساعة تقريبا حتى يعود مبكرا الى موسكو ليستكمل استعداداته.

اما الشق الثاني من العلاقات السوفياتية الامريكية الراهنة فيتعلق بالتجسس وهو جانب لم يتركه السوفيات يمر دون اعداد. اذ لم يترك السوفيات الساحة خالية امام وسائل الاعلام والبرلمانيين الامريكيين ليصولوا ويجولوا بمفردهم فيما يتعلق بانشطة تجسس مشاة البحرية الامريكية والمخابرات السوفياتية على السفارة الامريكية في موسكو وانما نددوا بدورهم بتصرفات مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي.

ورغم ما عبر عنه شولتز وريجان من «غضب عارم» نتيجة لهذه القضية التي تجاوزت «الحدود» التي تراعى عادة بين الدولتين العظميين أعرب الرئيس الامريكي عن «تفاؤله بشأن علاقات افضل مع السوفياتي».

اكتشاف محاولة انقلابية ضد اكينو في الفلبين

مانيلا ـ قال جنرال في الجيش الفلبيني ومصادر مخابرات انه تم احباط مؤامرة انقلابية لجنود متذمرين كانوا يخططون لاحتجاز اطفال رهائن في المدرسة الدولية في مانيلا وارغام الرئيسة الفلبينية السيدة كورازون اكينو على التنحي عن منصبها.

وقال البريجادير جنرال الكسندر اجوير للصحافيين امس ان القوات الموالية للرئيسة اكينو اتخذت خطوات وقائية لحماية المدرسة ومنشآت حيوية كانت مجموعة المتمردين تخطط للاستيلاء عليها قبل الانتخابات البرلمانية التي ستجري في الفلبين في ١١ مايو (ايار) المقبل.

ولمح الى ان القوات موالية للرئيس الفلبيني المخلوع فرديناند ماركوس كانت وراء المؤامرة بقوله ان المؤامرة لها صلة بالمحاولات الانقلابية الثلاث السابقة التي احبطها الجيش.

وقالت مصادر المخابرات ان ١,٠٠٠ جندي كانوا قد جندوا للقيام بمحاولة الانقلاب التي كان مخططا لها ان تتضمن احتجاز رهائن في المدرسة الدولية في حي مكاتي التجاري في مانيلا.

واضافت المصادر قولها ان المتآمرين كانوا يأملون بان يحظوا باهتمام عالمي وارغام الرئيسة اكينو ووزير الدفاع رافائيل اليتو ورئيس اركان الجيش فيدل راموس على التنحي عن مناصبهم.

وفي تحد آخر موجه الى الرئيسة اكينو هدد مسلمين سيما احد زعماء جبهة مورو الاسلامية للتحرير بنقل النشاط العسكري لجبهته الى مانيلا بانتهاج اسلوب الجماعات الشيوعية في اغتيال مسؤولين بارزين اذا لم تمنح الحكومة الفلبينية الحكم الذاتي الكامل لجنوب البلاد.

وقال سيما انه في حكم المؤكد تقريبا ان تستأنف حكومة الرئيسة اكينو عملياتها العسكرية ضد الثوار المسلمين بعد الانتخابات البرلمانية الشهر المقبل لانها ليس لديها اي نية للوصول الى تسوية سياسية مناسبة.

الا انه قال ان مقاتلي الجبهة مستعدون للرد لاول مرة بشن عمليات اغتيال في المدن وخاصة في مانيلا التي وصفها بانها «الغابة الحقيقية».

وجبهة مورو الاسلامية للتحرير هي اكبر ثلاث جماعات ثوار اسلامية في جزيرة ميندناو في جنوب الفلبين.

وزير الماني غربي في «اسرائيل»

بون ـ ا.ف.ب: اعلن بيان اصدرته وزارة البحث العلمي في بون امس ان هاينز ريزنبر وزير البحث العلمي والتكنولوجيا في المانيا الاتحادية سيقوم بزيارة لاسرائيل اعتبارا من اليوم (الثلاثاء) وحتى يوم الخميس المقبل.

وتأتي هذه الزيارة بعد عدة ايام من الزيارة التي قام بها الرئيس الصهيوني حاييم هيرتزوج الى المانيا الاتحادية.

وقال البيان ان زيارة ريزنبر «دليل على العلاقات الجديدة بين الطرفين اثر زيارة هيرتزوج».

وسيجتمع ريزنبر مع كل من اسحق شامير رئيس الوزراء وشمعون بيريز وزير الخارجية وجدعون بات وزير العلوم والتنمية.

وسيكون احد موضوعات المحادثات المؤسسة الاسرائيلية الالمانية للبحث العلمي والتنمية التي تقرر انشاؤها اثناء زيارة بيريز لبون في يوليو (تموز) عام ١٩٨٦. وستمول كل من اسرائيل والمانيا الاتحادية هذه المؤسسة بنحو ٧٥ مليون مارك الماني خلال فترة اربعة اعوام.

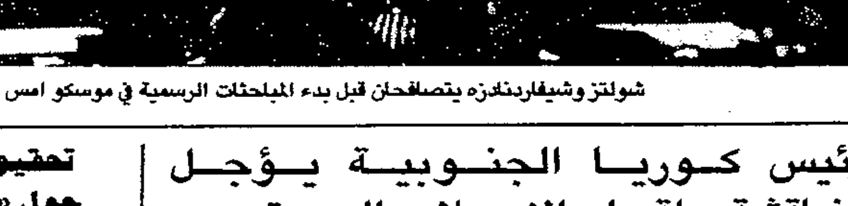
جونيجو يزور مقر السوق الأوروبية المشتركة

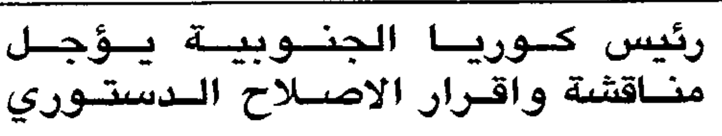
بروكسل ـ واس: وصل إلى مقر قيادة الجماعة الاقتصادية الأوروبية في بروكسل أمس رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو لاجراء محادثات مع مسؤولي الجماعة الأوروبية حول القضية الافغانية والتعاون التجاري بين دول الجماعة وباكستان.

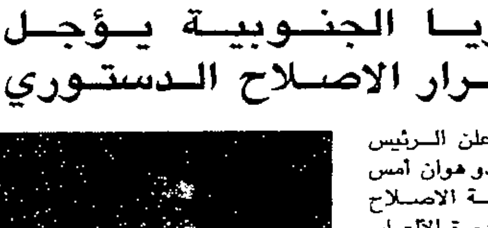
ومن المقرر أن يلتقي جونيجو خلال هذه الزيارة، التي تعد الأولى من نوعها، مع رئيس لجنة الجماعة الأوروبية جاك ديلور ومع مفوض السوق الأوروبية المشتركة لشؤون البحر الأبيض المتوسط والعلاقات بين الشمال والجنوب كلود شيسون.

وكان جونيجو قد التقى الاسبوع الماضي مع رئيس الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر حيث ناقش معها موضوع القضية الافغانية واستعداد باكستان لتوقيع اتفاق منع انتشار الاسلحة النووية على اساس اشتراك دول المنطقة في هذا الاتفاق.

شولتز وشيفاردنادزه يتصافحان قبل بدء المباحثات الرسمية في موسكو امس







رئيس كوريا الجنوبية يؤجل مناقشة واقرار الاصلاح الدستوري

سيئول ـ أ.ف.ب: اعلن الرئيس الكوري الجنوبي شون دو هوان امس انه قرر ارجاء مناقشة الاصلاح الدستوري إلى ما بعد دورة الالعاب الأولمبية التي تقام في سيئول في عام ١٩٨٨، واجراء انتخابات رئاسية على أساس الدستور الساري حاليا وذلك قبل نهاية العام الحالي.

وخلال خطاب اذاعته وسائل الاعلام في البلاد، أوضح شون أن هذه القرارات اتخذت لأن مشروع التعديل الدستوري أمامه فرص محدودة لأن تصوت المعارضة لصالحه. وكانت المعارضة قد طالبت باجراء الانتخابات الرئاسية بنظام الاقتراع العام.

ويعني ذلك أن ينتخب الرئيس الجديد بواسطة هيئة ناخبين من خمسة «آلاف مندوب طبقاً للدستور الحالي، ومن المقرر أن تنتهي مدة رئاسة شون (سبعة أعوام) في نهاية فبراير (شباط) المقبل.

وصرح شون دون هوان بأنه «نظراً لما لمسته من تعذر تعديل الدستور خلال مدة رئاستي فانني أعلن أنه تمشيا مع الدستور الحالي فانني سوف اترك مقاليد السلطة لخلفي في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٨٨».

واستطرد قائلا: «ضمانا لنجاح الهدفين القوميين الرئيسيين وهما تغيير الحكومة في ظل مناخ هادىء واقامة الالعاب الأولمبية في عام ١٩٨٨ فانني اترجم من خلال هذه القرارات رغبتي في تجنب حوار عقيم حول الاصلاحات الدستورية لأنه لن يكون من شأنه سوى تقسيم الرأي العام وتبديد الطاقات الوطنية».

واضاف الرئيس الكوري الجنوبي انه «مما يؤسف له أن الجهود الرامية إلى تعديل الدستور من خلال اجماع وطني بناء على رغبة حارة من الشعب لم تتقدم قيد انملة بل طغت عليها الخصومات والمواجهة».

الرئيس الكوري يتحدث إلى الشعب امس

وأكد «ان كل افراد الشعب يدركون انه لو استمر الحال على ما هو عليه لتعذر تسوية مسألة تعديل الدستور في جو هادىء ولسارت الفوضى الاجتماعية وانقسم الشعب على نفسه».

وأشار إلى أنه لو حدث ذلك «لاستحال اتمام نقل السلطة في مناخ من السكينة».

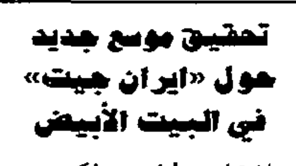
وذكر انه «سيبذل قصارى جهده ضمانا لاجراء انتخابات نزيهة واختيار هيئة ناخبين وتعيين الرئيس القادم خلال العام في مناخ موات لمنافسة حرة».

وزير خارجية السويد يزور اسبانيا

مدريد ـ ق.ن.ا: بدأ ستين اندرسون وزير خارجية السويد امس زيارة رسمية لاسبانيا تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع نظيره الاسباني فرناندز اوردونيز تتناول العلاقات الثنائية.

سيقوم الطرفان الاسباني والسويدي بالتوقيع على تجديد الاتفاقية الثنائية الموقعة بينهما منذ عام ١٩٨٥ في مجال الدفاع والمشاريع الدفاعية المشتركة.

كما يبحث وزير خارجية السويد قضايا اخرى مثل علاقة الطرفين بحلف الناتو والصراع العربي الاسرائيلي والاوضاع في العالم الثالث وامريكا الوسطى.



تحقيق موسع جديد حول «ايران جيت» في البيت الأبيض

واشنطن ـ أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس أن البيت الأبيض يجري حملة تحقيق جديدة حول مسألة «إيران جيت»، وقد طلب من كبار المسؤولين فيه جمع وثائق يرجع تاريخها إلى بداية الفترة الأولى لرئاسة رونالد ريجان.

وذكرت ليسلي ارشت، المتحدثة باسم البيت الأبيض، مساء أمس الأول ان هذا السعي وراء ادلة «يلبي احتياجات المجلس المستقل برئاسة لورانس والش،

ولجان الكونجرس الذين يجرون تحقيقات في قضية مبيعات أسلحة سرية لإيران واحتمالات تحويل الأرباح لصالح الكونترا في نيكاراجوا».

وقالت الصحيفة إن أحد مستشاري الرئيس ارسل مذكرة إلى جميع المسؤولين في البيت الأبيض تتضمن قائمة باسماء ١٩١ شخصا ومنظمة لهم علاقة من قريب أو بعيد بمسألة «إيران جيت»، ومن بينها اسما الرئيس ريجان والخميني.

واشارت الصحيفة إلى أن مسؤولا في البيت الأبيض قال إن العملية الأخيرة للبحث عن الوثائق هي أوسع نطاقاً من التي تمت تحت اشراف دونالد ريجان السكرتير العام السابق للبيت الأبيض.

بسرعة

اعتقال شخص رابع بفضيحة التجسس الامريكية

● نيويورك ـ اوردت مجلة «التايم» في عددها الاخير انه تم استدعاء شخص رابع من مشاة البحرية الامريكية يعمل في سفارة الولايات المتحدة لدى برازيليا الى الولايات المتحدة لاتهامه بالتجسس وذلك فضلا عن عدد آخر من العاملين في سفارتها في النمسا.

واكدت المجلة انه ستعلن في الاسبوع الحالي اتهامات اخرى وجهت الى عدد من مشاة البحرية الامريكية الذين يشغلون وظائف دبلوماسية.

وكان قد القي القبض على اثنين من مشاة البحرية العاملين في موسكو واخر يعمل في قنصلية لينتجراد وسفارة الولايات المتحدة في فيينا بتهمة التجسس. كما اوقف آخر لاكتشاف ان له علاقات مع سيدة سوفياتية دون ابلاغ رؤسائه.

غير ان مشاة البحرية العاملين في موسكو اكدوا، عندما سألتهم مجلة «تايم» انهم وقعوا «كبش فداء» بعد اكتشاف تسيب في الامن في السفارة. وعلق احد الحراس بقوله «انهم يظنون ان في قبضتهم جاسوسا سوفياتيا كبيرا ولكنه ليس الا احد مشاة البحرية يجري خلف عواطفه».

العثور على جثة الفرنسي المفقود في الفلبين

● زامبوانجا (الفلبين) ـ صرح متحدث باسم الجيش في زامبوانجا بجزيرة ميندانلو امس بان صيادا عثر في يوم ٩ ابريل (نيسان) الحالي على جثة ريشار انجليس المواطن الفرنسي الذي اختفى في بداية الشهر الجاري في جزيرة بجنوبي الفلبين.

واوضح المتحدث ان الصياد عثر على الجثة في جزيرة صغيرة في ارخبيل سولو وسلمت لبوليس جولو وهي الجزيرة الرئيسية في الارخبيل. وستنقل الجثة الى زامبوانجا اليوم (الثلاثاء).

وقد اعلن العسكريون نبأ العثور على جثة ريشار انجليس وهو سائح يبلغ السابعة والثلاثين من العمر اختفى منذ يوم ٢ ابريل (نيسان) الجاري ثم نفت هذا النبأ بعد ذلك الاسبوع الماضي.

واعترف شاب فلبيني بانه قتل السائح الفرنسي واصاب رفيقه النيوزيلندي ويت ستوارت فيرلي بعدة رصاصات. ولكن تصريحاته التي تخللتها تناقضات عديدة لم تقنع المحققين. ومن المقرر مواجهته هذا الاسبوع مع الضحية النيوزيلندية.

معارك ضارية في بغلان بين المجاهدين والسوفيات

اسلام اباد ـ ا.ف.ب: اعلن حزب «جمعية اسلامي» في اسلام اباد ان ٣٥ من المجاهدين الافغان و٢٠ من سكان مدينة بغلان شمالي كابول على الطريق المؤدية الى الحدود السوفياتية لقوا مصرعهم في نهاية شهر مارس (اذار) الماضي ومطلع شهر ابريل (نيسان) الحالي على ايدي السوفيات والافغان اثناء هجوم وقع على مقر القيادة العامة للمجاهدين في المدينة.

واوضحت «جمعية اسلامي» احد الاحزاب الرئيسية للمجاهدين الافغان نقلا عن تقرير للملا شمس احد القادة المحليين ان ٢٩ مجاهدا اخر وقعوا في الاسر بينما اصيب ٤٨ بجراح. وقد فقد المجاهدون عددا من الاسلحة كما لقي ٢٠ جوادا كانت تحمل ذخائر مصرعها.

وقد وقع الهجوم يوم ٢٨ مارس (اذار) الماضي في الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي ضد قاعدة مشتركة بين «جمعية اسلامي» و«حزب اسلامي» في بغلان.

وذكر حزب «جمعية اسلامي» ان المعارك الضارية استمرت عشرة ايام. وقد رفع السوفيات والافغان الحصار بعد هذه الايام العشرة.

واكدت رسالة القائد ان اكثر من مائة شخص من رجال الميليشيات الموالية للحكومة والجنود السوفيات لقوا مصرعهم على ايدي المجاهدين خلال الايام العشرة التي استغرقتها المعارك. وقال المتحدث باسم الحزب انه تم تدمير عدد كبير من الدبابات.



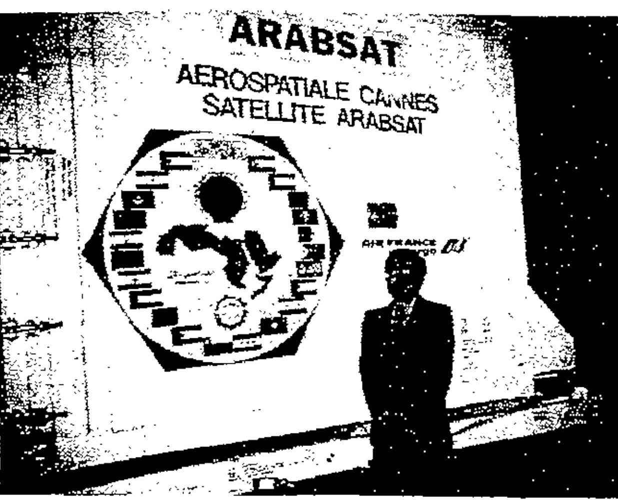
كلمة.. من الشرق الاوسط

تصدر «الشرق الاوسط» هذه الصفحة عن الاعلام بوسائطه واتجاهاته ودراساته المختلفة ، بتركيز على الجديد ، بعد ان اصبح واحدا من المجالات التي تشهد جديدا في كل لحظة يسجل العلم فيها كشفا او اختراعا او تطويرا يخدم عالم الاتصال الجماهيري .

وترحب «الشرق الاوسط» بقرائها من الطلبة والطالبات العرب الذين يدرسون الاعلام او احد تخصصاته ليساهموا باقلامهم واقتراحاتهم ونشاطاتهم في هذه الصفحة .

وتخصص «الشرق الاوسط» جوائز رمزية لافضل الاعمال التي تتلقاها من قرائها تشجيعا لهم .

والله الموفق .



الدكتور علوي درويش كيال امام لوحة في مصنع الايروسباسيال بمدينة كان تمثل الدول المساهمة في مؤسسة الاتصالات الفضائية.

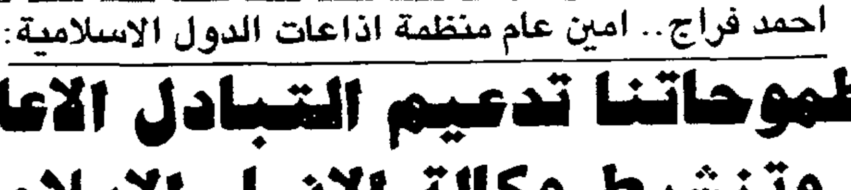


الفنيون الفرنسيون خلال إحدى مراحل تصنيع القمر عربسات

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
تسلمت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية في احتفال بمقر شركة «الايروسبلسيال»، شركة الصناعات الفضائية الفرنسية، في «كان»، القمر الصناعي الاصطناعي العربي عربسات ـ ٣. وتمت «مراسم» التسليم بحضور الدكتور علوي درويش كيال، وزير البرق والبريد والهاتف في المملكة العربية السعودية وزميله الجزائري مصطفى بن ظلظا، الرئيس الحالي للجمعية العمومية لمؤسسة عربسات وكذلك بحضور جيرار لونجيه وزير البريد الفرنسي وهنري مارتر رئيس شركة «الايروسبسيال».

وسيحتفظ بالقمر عربسات ـ ٣ في مستودع محاط بالآزوت بجانب قمر الارصاد الجوية الذي سيوضع في فلك فضائي حال استئناف عمليات اطلاق «اريان».. بانتظار حصول عطل في القمرين المماثلين من طراز عربسات اللذين دخلا الخدمة الفضائية منذ ١٩٨٥.

احمد فراج.. امين عام منظمة اذاعات الدول الاسلامية:



طموحاتنا تدعيم التبادل الاعلامي وتنشيط وكالة الانباء الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب احمد فراج الامين العام لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية بتعاون اعلامي عربي وإسلامي لمواجهة التدفق الاعلامي الغربي الذي يحاول تشويه منجزاتنا الحضارية وقال انه اذا كنا نتحدث الآن عن غزو ثقافي واعلامي اجنبي للعالم الاسلامي فان القضية ستكون اكثر خطورة خلال السنوات المعدودة القادمة وان هذا يحتم تدعيم النهضة الاسلامية بمزيد من التعاون الاعلامي بينها. وتدعيم وكالة الانباء الاسلامية ومزيد من الطموح بانشاء نظام اعلامي إسلامي آخر وقمر صناعي إسلامي.

بدأ احمد فراج حديثه عن انعقاد مؤتمر لمنظمة الاذاعات الاسلامية بالقاهرة بعد تشكيل مجلسها الجديد، فقال ان انعقاد المؤتمر بها يؤكد توجه مصر الاسلامي الثابت وسياستها الاسلامية التي تواصلت عبر القرون في خدمة الاسلام. كما انها تدعيم لمنظمة الاذاعات الاسلامية وما تمثله المنظمة من دور في تقرير العمل الاسلامي على صعيد الاعلام.

ويقول احمد فراج ان مشروع تعليم اللغة العربية بواسطة التلفزيون والذي طرحه المؤتمر شيء جديد بالمتابعة والتنفيذ حيث ان فوائدنا من تنفيذ هذا المشروع غير محدودة فهو يمثل نوعا من الثورة الثقافية لدى الدول غير الناطقة بالعربية وقد بدأت التجربة عن طريق تعليم اللغة العربية بالراديو، ويتكون البرنامج من ١٥٢ درسا لتعليم اللغة العربية بالانجليزية ومثلها بالفرنسية. وعشرة كتب بكل من اللغتين ويؤهل الدارس الى مستوى الثانوية العامة. وقامت الامانة العامة بنسخ ١٤٠٤ حلقات باللغتين وارسالها الى الدول الاعضاء. ولكن المشروع كان مكلفا، فاذا كان محتما ان يتابع الدرس الاذاعي مع مصاحبة كل دارس لكتب البرنامج العشرة. فاذا افترضنا ان هناك ١٠ الاف دارس في كل دولة فهم يحتاجون الى طباعة ١٠٠ الف كتاب وبافتراض ان ٢٠ دولة إسلامية، مستفيدة من المشروع فهذا يعني حاجتنا الى مليون كتاب واذا كانت قيمة كل كتاب ٥ دولارات فهذا يعني حاجتنا الى ١٠ ملايين دولار تتضاعف باستمرار مع زيادة اعداد الدارسين. بينما لو تم تحويل البرنامج الى برنامج تلفزيوني فهذا يعني الاستغناء عن الكتاب. ويمكن طبع النسخ وتعريفها لآلاف المجتمعات والمراكز والجاليات والنوادي الاسلامية في جميع انحاء العالم وبالفعل تمت الموافقة على المشروع في المؤتمر وقدمت مصر دراسة شاملة عن تنفيذ بتكلفة مليون و ٦٠٠ الف دولار. تتحمل مصر منها نصف التكلفة وتتحمل الدول الاعضاء النصف الآخر منها وسوف يتم تنفيذ المشروع في السنتين القادمتين.

ويقول احمد فراج ان هذا البرنامج التلفزيوني لتعليم اللغة العربية من وجهة نظري اهم من تنفيذ ١٠٠ مسلسل ديني.

برامج درامية

ويقول الامين العام لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية: المنظمة لديها خطة برامج تلفزيونية واذاعية وإسلامية لتكثيف الدعوة الاسلامية ونشر الاسلام وقد قامت المنظمة حتى الآن بتنفيذ جزء كبير منها حتى الآن حيث يتم انتاج برنامج عن القدس مدينة الصلاة وهو مسلسل في ٣٠ حلقة ومسلسل محمد رسول الله «في ٣٠ حلقة» يستعرض فيها تضحيات الرسول الكريم بأسلوب درامي مؤثر وبرنامج اركان الاسلام «في ٣٠ حلقة» للاجابة عن الاسئلة الفقهية وكذلك عدد من البرامج المتنوعة كل منها في ٣٠ حلقة إذيعت على عشرات القنوات الاذاعية منها برامج «همسات الروح» وبعثة الشهداء «وفي رياض النبوة، وفي نور الاسلام «وفي ظلال الايمان».

اما عن البرامج التلفزيونية فقد شملت ندوات وبرامج عن بناء الانسان، المسلم ووحدة المسلمين وتضاعفهم والتحديات التي تواجه العالم الاسلامي وتاريخ، الاسلام والمسلمين وفقه وأحكام العبادات.

والمنظمة تحث الدول الاعضاء من خلال اجهزة الاعلام على مواجهة محاولات التشويه التي تبث للنيل من إسلامنا ولا بد ان ندرك انها حملات متصلة وليست وقفا على اجهزة الاعلام الغربية فقط وإنما يمتد لمناهج التعليم بما تغرسه من احقاد وتعصب ضد ثقافة المسلمين وحضارتهم وينبغي ان تأخذ اجهزة الاعلام الاسلامية موقفا وتبني منهجا اعلاميا سليما يحرص على طرح قيم ومثل الاسلام. وذلك لا يتم إلا بتحديث اجهزة الاعلام في الدول الاسلامية والعربية والانتقاء بمضمون المسؤولية الاعلامية المقدمة وذلك بانتقاء العناصر والتي تتصدى للعملية الاعلامية ورفع كفاءتها بالتدريب والترشيد.

ويضيف احمد فراج: اذا كنا نملك اليوم اجهزة الاعلام فنحن لا نملك بالقدر الكافي المبادرة فيه حيث تسيطر على العالم كله الآن خمس او ست وكالات للانباء تغطي ٩٠٪ من الانباء المتداولة في العالم وتركت لبعثة الوكالات الضعيفة ١٠٪ من الانباء. وهذه الوكالات الست يشغل ٧٥٪ من اهتمامها الاخبار التي تهم الدول الكبرى. ونحن في العالم الثالث لا يخصنا من العملية الاعلامية اكثر من ٢٥٪ وهذا يبين لنا النسبة الباقية للامة الاسلامية في عملية التدفق الاخباري عبر الوكالات فنحن لا نعرف اخبارنا إلا عبر العواصم الكبرى وهذا يوضح الى اي مدى نحن غائبون عن الساحة. فاذا علمنا ان ٩٠٪ من الارسال الاذاعي لا تملكه الدول الاسلامية وإنما ١٠٪ فقط واذا علمنا ان الاقمار الصناعية والتقدم المذهل في علم الفضاء سوف يجعل برامج التلفزيون تدخل غرف النوم في جميع انحاء العالم الاسلامي ادركنا خطورة الغزو الثقافي الذي يتهدد الأمة الاسلامية خلال سنوات معدودة.

ويقول احمد فراج ان وكالة الانباء الاسلامية إحدى الطموحات ورغم انها قائمة بالفعل إلا انها للأسف الشديد تتعثر حتى لا تكاد تقوم بنشاطها وقد عهد الى اخيرا القيام بعمل مدير الوكالة. وعلى هذا الاساس تقدمت بتقرير الى القمة الاسلامية بالكويت حول وضع الوكالة والمعوقات التي تحد من نشاطها وعلى هذا الاساس اتخذت القمة قرارا بتشكيل لجنة لدراسة حال الوكالة ووضع الاقتراحات الخاصة بالتمويل ودعم الوكالة في القيام بدورها.

وقد تقدمت مصر بورقة عمل الى مؤتمر الاذاعات الاسلامية بانشاء نظام إعلامي إسلامي وقد لاقى الاقتراح القبول والتشجيع وهو احد الموضوعات الرئيسية المطروحة على مؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية القادم ولكن في الحقيقة ان الواقع الاسلامي في حاجة الى ان يتحدى الظروف التي تحيط به ولا يستسلم للصعوبات وهذا ليس دور الاعلام فقط وإنما كل اجهزة التوجيه والتعليم والثقافة وكل الأجهزة المسؤولة عن اعادة البنية الثقافية للمجتمع الاسلامي يجب ان تتضافر لتشارك في بناء الانسان.



احمد فراج

العدد الثاني لـ «شؤون عربية» باللغة الانجليزية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
صدر العدد الثاني (شتاء ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧) من المجلة الفصلية «شؤون عربية» التي يصدرها مكتب الجامعة العربية في لندن باللغة الانجليزية، ويرأس تحريرها غياث ارمنازي.

وقد حفل هذا العدد بمواضيع سياسية واقتصادية واجتماعية تهم العالم العربي، منها موضوع «الحوار العربي الأوروبي» الذي كتبه الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية، وهو البيان الذي القاه القليبي على اعضاء غرفة التجارة الفرنسية بتاريخ ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦.

كما يتضمن العدد ملفا بعنوان «عرض القضية العربية»، ويشمل اربعة مواضيع: «القبضة الاسرائيلية على السياسة الامريكية حيال الشرق الأوسط» بقلم بول فندلي عضو الكونجرس الامريكي سابقا، و «السيطرة على الافكار في الولايات المتحدة: قضية الشرق الأوسط» بقلم البروفسور ناعوم تشومسكي استاذ الألسنية وعلم الاجتماع الامريكي المعروف. و «السياسة ووسائل الاعلام في بريطانيا: الحط من قدر العرب» بقلم ديفيد واتكنز رئيس مجلس تطوير التفاهم العربي البريطاني (كابو). و «قوة الانحياز» بقلم الباحث خالد القشطيني.

وهناك موضوع علمي تاريخي كتبه الباحث دونالد هيل بعنوان «الهندسة في العالم العربي خلال العصور الوسطى»، وكتب عاطف عبد الله قبرصي موضوعا عن الصناعات البتروكيمياوية العربية. وهناك موضوع آخر عن الطب العربي بقلم الدكتورة غادة الكرمي. اما موضوع جون ماركس فهو الأهمية التاريخية والاقتصادية للوحدة المغربية. «تأثير التربية العربية في منطقة الخليج» هو موضوع ليسلي ماكلوكلين.

عدد مزدوج لمجلة تليفزيون الخليج

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
صدر المجلد السابع من مجلة تليفزيون الخليج وهي مجلة فصلية يصدرها جهاز تليفزيون الخليج وتصدر أربع مرات سنويا. وهذا العدد المزدوج لشهري اكتوبر ١٩٨٦م ويناير ١٩٨٧م يشتمل على العديد من الموضوعات المتنوعة تضم اخبارا عن تليفزيون الخليج ـ عن الاعلام الخليجي ـ عن الاعلام العربي والاعلام العالمي ثم يتناول موضوعات خفيفة كاخطاء شائعة ـ شاهدت لك واشارات اعلامية وافتتاح تليفزيون المدينة المنورة.

ويتضمن تحقيق العدد لقاء مع المهندس عبد القادر بعيري مدير عام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية وقد تناول اللقاء العديد من الاسئلة الهامة حول القمر الصناعي العربي (عربسات) شملت المضامين التالية: تسويق خدمات القمر ـ موقف الاقمار الثلاثة ـ استغلال طاقات القمر ـ المحطات الارضية ـ الاحداث التي ينقلها القمر ـ القناة الجماعية ثم تراسل المعلومات والتبادل البرامجي والاخباري ـ الاعلام عن القمر واصدار مجلة عربسات، تدريب الكوادر العربية ثم الخطط المستقبلية والجيل الثاني.

كما تضمن العدد ايضا تعرفة استخدام القطاع الفضائي العربي فضلا عن عدد من البحوث والدراسات تضم الابحاث التالية: «تليفزيون الدقة العالية»، وهو من الانظمة المتطورة جدا والذي ينظر اليه كنظام للبث التليفزيوني في المستقبل، وأعد هذا البحث المهندس رياض كمال نجم مدير الادارة الفنية بتليفزيون المملكة العربية السعودية ـ والبحث الثاني بعنوان «الوطن العربي امام تحديات البث الأجنبي المباشر بالأقمار الصناعية» للدكتورة ماجي الحلواني، الأستاذ المساعد بكلية الاعلام جامعة القاهرة ويتناول هذا البحث واحدة من القضايا الساخنة التي يتعين على الاعلام العربي ان يوليها اليقظة الكاملة والخطط الواعية الكفيلة بمواجهة الغزو الفكري الذي ينطوي عليه البث الأجنبي المباشر عبر الأقمار الصناعية».

بقلم د. محمد كامل خطاب
المشرف على قسم الاعلام جامعة الملك سعود بالرياض

الرعب القادم

يدور في العالم الذي يحاول ـ عبثا ـ الحفاظ على قيمه الروحية والاجتماعية والأخلاقية في خضم الانسياب الهائل للمواد الاتصالية القادمة من الغرب.. يدور التساؤل عن مصير البنية الاجتماعية والثقافية لمجتمعات العالم الثالث التي تمثل المواد الاتصالية الغربية خطرا داهما على ثقافتها.. وتزداد حدة التساؤلات مع التقدم الكبير لصناعة الاتصال.. والخطوات التي تمت للسيطرة على الفضاء. ومن ثم بث كم هائل من المواد الاتصالية. حتى ليقال ان الارسال التليفزيوني سيصبح مشاعا تماما مثل الارسال الاذاعي.. وانه من القريب العاجل سيكون بوسع اي جهاز استقبال تليفزيوني، استقبال الصور لبرامج تبث من مسافات شاسعة. المعروف ان التلفزيون والفيديو يلعبان دورا هائلا في بلورة الشخصية الوطنية وتأصيل الاتجاهات والقيم والمثل العليا التي ينشدها المجتمع.. لذلك قامت الرقابة في كثير من الاقطار لتحد من انسياب الاتجاهات الموغلة في المادية والفردية.. فوسائل الاتصال عامة تلعب دورها البالغ الأهمية مع المؤسسات التعليمية في تشكيل شخصية الفرد.. وتنمية الاتجاهات وتأصيل القيم والعادات والتقاليد التي تزيد من تماسك هذه المجتمعات.

فجهاز التليفزيون مثلا يستقطب اهتمامات افراد الأسرة.. وبالتالي فهو يؤثر سلبا او ايجابا في وجدان افراده وعقلياتهم وانماط سلوكهم.. فكيف يكون الحال عندما نفقد السيطرة على المواد التي نستقبلها عبر هذا الجهاز البالغ الخطورة.. المعروف ان هناك هوة سحيقة تفصل بين الشرق والغرب.. وما يعد هناك سلوكا بسيطا قد يكون في بلادنا اسوا اشكال الانحلال الخلقي الذي قد يعاقب عليه فاعله.

ذلك يدعونا للتأمل في المستقبل المتطور لعالمنا عبر محاولات الغرب السيطرة على اخطر اجهزة لتشكيل العقل والوجدان.. لقد تمت دراسات مستفيضة عن تأثير التليفزيون والفيديو على عقول الناشئة.. لكن التأثير المدمر لن يصيب فقط الأجيال القادمة. انها ـ لو حدثت ـ ستقلب كل الموازين المعروفة. وتصبح العمليات التعليمية والتربوية عملا جسيما في ظل تأثيرات بالغة الخطورة تصلنا عبر الأثير.

دكتوراه في الدراما التليفزيونية

اصحاب المهن يعترضون على أهل الفن !!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
استنكر ٦٦٪ من جمهور التليفزيون المصري الصورة التي تقدمها المسلسلات عن الحرف المختلفة، وقال اصحاب هذه الحرف انهم مستاءون من هذه الصورة غير الحقيقية عنهم والتي لا تعكس الواقع، وطالبوا بنزول اهل الفن للواقع بدلا من الكتابة من ابراج عاجية بعيدة عن نبض المجتمع والجماهير.. جاء ذلك في رسالة الدكتوراه التي قدمها الباحث محمد نبيل طلب المدرس المساعد في كلية الاعلام بجامعة القاهرة وحصل بها على مرتبة الشرف الأولى.

يقول الباحث: دراستي تتناول الصورة التي تعرض بها المهن من خلال الدراما التليفزيونية وتأثيراتها على الجمهور.

وقد تناولت الدراما القواعد الأساسية للبناء الدرامي ونشأة وتطور الدراما التليفزيونية بالتليفزيون المصري ثم اهمية الدراما لدى المشاهدين وحجم المادة الدرامية في قنوات التلفزيون الثلاث.

ومقدمة هذا الجانب النظري كانت ضرورة لتوضح مدى اهمية عرض المهن بشكل صادق وقريب من الواقع من خلال هذه الدراما التلفزيونية التي تعتبر هي المؤثر الرئيسي على المشاهد.

كما تعرضت لمفهوم المهنة والحرف والوظيفة والنشأة والتطور والعلاقة بين الشخصية والمهنة، ايضا المكانة الاجتماعية للمهن وما يتناولها من تغيرات وتقلبات مع التطبيق على المجتمع المصري في فترة السبعينات وما احدثته سياسة الانفتاح الاقتصادي من آثار على المكانة الاجتماعية لبعض المهن، كذلك مفهوم التخطيط المهني وأهميته في المجتمعات النامية وكذلك مفهوم التوجيه المهني في هذه المجالات.

مشاهد مؤثرة

ويقول الباحث: اعتمدت في الجزء التطبيقي على تحليل مضمون عينة من المسلسلات العربية التي قدمتها القناة الأولى في التليفزيون المصري في الفترة من اول يناير ١٩٨٥ وحتى نهاية يونيو ١٩٨٥ والتي شملت عشرة مسلسلات، ثم النتائج الخاصة بهذا التحليل.. وقد شمل هذا الجزء دراسة ميدانية على عينة من اصحاب المهن المختلفة اجرى الباحث مقابلات معهم واستخلص منهم رايهم في الصورة التي تعرض بها المهن التي يعملونها واثر التناول الدرامي بمهنهم منهم.

وقد اتضح من الدراسة النظرية والتطبيقية ان التليفزيون يعتمد بالدرجة الأولى في انتاجه الدرامي على القصص المعدة اساسا للتليفزيون بنسبة ٧٠٪ ، تليها القصص المعدة عن روايات او مسرحيات بنسبة ٢٠٪ ويرجع السبب في ذلك الى خبرة التليفزيون الطويلة في مجال الانتاج الدرامي والتي تمتد منذ نشأته وحتى الآن.

ايضا نجد ان استوديوهات التلفزيون المصري قد جاءت في المرتبة الأولى في مجال الانتاج الدرامي بنسبة ٦٠٪ يليها افلام التلفزيون بنسبة ٢٠٪ ثم الانتاج.. المشترك مع جهات عربية بنسبة ٢٠٪ وهو ما يوضح ان التلفزيون المصري اصبح يعتمد في الجزء الأكبر من انتاجه الدرامي على استوديوهاته الخاصة وهو ما يوفر انتاجا يراعي ظروف المجتمع ومتغيراته وطبيعة الجمهور المشاهد.

دون الريف.. لماذا؟

اتضح ايضا ان المجتمع الحضري المتمثل في المدينة عامة.. قد شغل ٨٠٪ من المسلسلات في الوقت الذي ظهر فيه المجتمع الريفي في ٢٠٪ فقط منها وهو ما يوضح اهمالا وتقصيرا كبيرين من جانب الدراما التلفزيونية للريف المصري وواقعه ومشكلاته.

وبالنسبة للمهن التي قدمتها الشخصيات الرئيسية من الرجال توضح الدراسة ان مهنة رجل الاعمال تمثل مكانة متقدمة عن غيرها من المهن حيث ظهرت بنسبة ٢١٪ من اجمالي الشخصيات الرئيسية للرجال وهو ما يبين مدى التركيز على هذه المهنة بالمقارنة بغيرها من جانب الدراما التلفزيونية.

اما بالنسبة للمهن التي قدمتها الشخصيات الرئيسية من النساء فقد اوضحت الدراسة ان ربة البيت قد اعتلت المرتبة الأولى بنسبة ٤٠٪ وهو ما يوضح ان المراة مازالت في نظر الكتاب ربة بيت.

ومرة أخرى يتفوق الرجل في ظهوره في الدراما التلفزيونية على المراة فقد اتضح ان الشخصيات الرئيسية من الرجال قد شكلت ٦٣٪ ومن النساء ٣٧٪ وهو امر يحتاج الى اعادة نظر حتى تمثل المراة في الدراما التلفزيونية تمثيلا عادلا كما وكيفا بما يتناسب ومكانتها في المجتمع.

ومن جوانب القصور في الدراما التلفزيونية التي اظهرتها دراسة الباحث محمد نبيل طلب ان المشاهد التي ظهرت فيها المهن تمارس العمل في مواقعها الوظيفية بينما كانت المشاهد التي قدمت فيها المهن لفظا من خلال الحوار تمثل نسبة ٧٥٪.

وهذا الشكل اهمال واضح لقيمة العمل واهميته في حين انصب التركيز على قصص الحب والمراهقة الفكرية التي غالبا ما تركز عليهما الدراما التلفزيونية.



محمد نبيل طلب

احمد اخشيشن

حوار مع استاذ بالمعهد العالي للصحافة في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
الأستاذ احمد اخشيشن من العناصر الشابة والنشيطة في ميدان الصحافة والاعلام في المغرب، دائم الحضور على اكثر من مستوى، ساهم في عدة ندوات ولقاءات وبجهود متميزة. وعبر هذا اللقاء مع «الشرق الأوسط» يلقي مزيدا من الاضواء على الندوة التي نظمها المعهد العالي للصحافة بالرباط اخيرا والتي كان رئيسا لاحدى جلساتها الهامة.

حول اسباب انعقاد ندوة «تجربة الصحافة في بلدان المغرب العربي» في هذه الفترة بالذات، يرى الأستاذ اخشيشن ان تلك التجربة صار عمرها ما بين خمسة عشرة سنة وعشرين سنة حسب التجارب، مما اظهر للمنظمين ضرورة رصد المكتسبات التي حققتها تجربة الصحافة في بلدان المغرب العربي من جهة، وتشخيص مواطن الضعف في التكوين من جهة ثانية.

واضاف نحن نعرف ان الصحافة عالم يتطور باستمرار مما يستوجب اعادة النظر في التكوين الذي خطط له منذ عشر سنوات او يزيد.

وكان من الممكن طبعا حصر تجربة التكوين في المغرب، غير انه بعد التفكير تبين ان القضايا المطروحة على مستوى التكوين تتجاوز حالة المغرب وحده، إذ الاطار المرجعي الأقرب هو اطار المغرب العربي.

اما لماذا المغرب العربي؟ فلأن هناك مقومات مشتركة، كاللغة والتراث المشترك، وحتى التجارب في حد ذاتها تمت تقريبا في نفس الشروط.

وبشأن توقيت الندوة أوضح ان عمر المشروع يقارب السنة والنصف، غير ان قضايا تنظيمية متعددة جعلته يبرز الى الوجود هذه الفترة بالذات بعد ان استوفى كافة شروطه الضرورية.

ورداً على سؤال حول تقييم العروض المقدمة، ونوع الجمهور الذي حضر الندوة، يقول: العروض ليست إلا أرضية للنقاش لأن القضايا في حد ذاتها قضايا متشعبة تقتضي ثلاثة مشاركين بشكل رئيسي من جهة الأساتذة، ومن جهة ثانية الطلبة، ومن جهة ثالثة المهنيين.

وكانت العروض مساهمة من الأساتذة في اثارة عدة قضايا والمناقشات التي شارك بها الطلبة والمهنيون هي الشرط الثاني المكمل. ولهذا فالتقييم لا يجب ان ينصب على العروض وحدها وإنما على العملية باكملها. وحول القطيعة ما بين مؤسسة التكوين وما بين المهنيين، ابرز الأستاذ اخشيشن، ان الندوة عملت على اشراك الصحافة المكتوبة في عملية البحث والتساؤل، مما جعلها مشاركة اساسية، والذين تابعوا المناقشات الجادة التي سادت الندوة ادركوا ان تلك العلاقة لا يمكن إلا ان تكون علاقة عضوية. والذي نتمناه هو ان تتطور تلك العلاقة اكثر على اساس اشراك المهنيين اولا في وضع المناهج والبرامج، واشراكهم في المهنة التعليمية كذلك، ولا سيما وقد اخذنا عدة اجراءات في هذا الصدد.

ويرى اخشيشن ان الشرط الاساسي لتطوير مردودية الكوادر الصحفية وجعلها تساهم بفعالية في التنمية الشاملة هو تشخيص القضايا التي تطرح على المهنة حاليا، ومساهمة جميع الأطراف بما فيها الأطر التي تسهر على التكوين، والاطار الذي يستقبل وهو المهني.

فاذا تمكنا ـ يقول المتحدث ـ من تشخيص هذه الاشياء للوقوف على رصيدنا الذي ليس بسيطا، سنعرف ما هي التطورات الممكنة لصحافي المستقبل.

انطلاقا من هذه المعطيات سيمكننا ان نحدد كيفية تطوير الكادر الصحافي كمعطى من ضمن المعطيات الأخرى، كالانتاج، والمحيط، والمناخ.

وعن انطباعه حول جريدة (لسان العرفان) وهي الجريدة التي يصدرها المعهد العالي للصحافة، يرى الأستاذ احمد اخشيشن، ان تلك التجربة تعتبر ورشة عمل ستعمل ولا شك على توفير الشروط المهنية من الداخل للاحتكاك بالمهنة اليومية في صناعة الصحيفة واصدارها والاطلاع على ردود الفعل تجاهها، وخلق جو من الألفة والتعارف عن قرب مع المهنيين للاستفادة من خبراتهم الواسعة. تلك الممارسة التي ستغني الحمولة النظرية للصحفي حتى يكون قادرا على النهوض برسالته متى خرج الى الحياة العملية وواجه المهنة بكل متاعبها ومشاقها الكبيرة.

الخبير الاقتصادي السوداني د. التيجاني الطيب لـ«الشرق الأوسط»:

• الحكومة الجديدة دفعت بالإنتاج العام الماضي
• العجز والتضخم استمرا بالفترة الانتقالية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ورث الاقتصاد السوداني من النظام المايوي عللا هيكلية أساسية تتلخص في التدني في الانتاج والنمو السالب في الدخل القومي، والعجز الهائل في الميزانين الداخلي والخارجي، والتضخم الطاحن، وسعر الصرف غير الواقعي للجنيه السوداني، والعبء الكبير للدين الخارجي وعدم مقدرة السودان على الدفع، وضعف الادارة الاقتصادية.

وانطلاقا من هذه الخلفيات التقت «الشرق الأوسط» بالدكتور التجاني الطيب الخبير الاقتصادي السابق بالبنك الدولي تستعرض معه التطورات التي مر بها الاقتصاد السوداني منذ الاطاحة بنظام نميري وحتى الآن.

فيما يتعلق بالانتاج. لقد تركزت مجهودات الحكومة الانتقالية في معالجة قضايا الدستور وتثبيت قواعد الحكم ولم يكن هنالك تركيز واضح لوضع سياسات موجهة نحو الانتاج لعكس المؤشرات الانتاجية ولاحداث طفرة في الدخل القومي لذلك فان ما حدث في الفترة الانتقالية في مجال الانتاج كان بمحض الصدفة نتيجة للظروف الطبيعية الحسنة لكن سياسات الدولة لم تكن موجهة بالقدر الكافي لاحداث دفعة كبيرة في الانتاج بالرغم من ان الانتاج مقاسا باجمالي الناتج القومي كان كبيرا بالمقارنة مع السنوات الماضية.

اما عن العجز الداخلي ومؤشراته الثلاثة وهي الدعم وعجز المؤسسات العامة وخدمة الدين الخارجي وهذه المؤشرات الثلاثة تمثل اهم ركائز في العجز الداخلي حاولت الحكومة الانتقالية جادة مع صندوق النقد الدولي ان تصل الى صيغة حول الدعم ولم تثمر المجهودات وتركت ذلك للحكومة النيابية وعن المؤسسات العامة لم يكن هنالك انتباه لتحسين حالها للحد من اتكاليتها على الميزانية العامة اما عن خدمة الديون فقد ادركت الحكومة الانتقالية ان السودان لا يستطيع الايفاء بالديون لذلك حاولت الحكومة الانتقالية جادة التفاوض مع صندوق النقد الدولي للوصول الى صيغة لاعادة برمجة الديون لكن ايضا لم تكن مجهودات حكومة الانتقال في هذا المجال مثمرة وواصل السودان مسيرة عدم دفع الديون مما أدى الى تراكم المتأخرات عليه. في مجال الميزان الخارجي حدث تطور ايجابي وهو ان الفجوة في الحساب الجاري ضاقت بعض الشيء وكان ذلك نتيجة للموسم الزراعي الجيد الذي دفع الصادرات وقلل من الفجوة التجارية مما كان له الاثر في العجز الكامل في ميزان المدفوعات الخارجي لكن لم تكن هناك سياسات هيكلية متكاملة لدفع عملية المعادلة بين الصادر والوارد لذلك كان التحسن الذي طرأ على الميزان الخارجي مجرد صدفة أدت اليها العوامل الطبيعية.

أما التضخم فقد استمر نسبة لأن العجز الداخلي استمر ونسبة لأن الانفاق الحكومي لم تحدث فيه اي تعديلات أساسية كما ان السياسات الموجهة لترشيد الحد من الاستهلاك كانت غائبة كما كانت في الفترة الانتقالية لذلك استمر التضخم في الارتفاع خلال الفترة الانتقالية.

وعن سعر الصرف للجنيه السوداني حاولت الحكومة الانتقالية جادة في التوصل الى صيغة مقبولة مع صندوق النقد لكن المواجهة التي حدثت بين الحكومة الانتقالية ورفضها لاقتراحات صندوق النقد في تصحيح مسار الاقتصاد السوداني أدت الى عدم اتخاذ اي قرار لتصحيح سعر صرف الجنيه السوداني حتى يكون السعر واقعيا ويكون له مفعوله في تحسين نظام الحوافز بالنسبة للانتاج المحلي.

استمر ضعف الادارة الاقتصادية في الفترة الانتقالية ولم تحدث اي تغييرات اساسية في تركيبة الادارة الاقتصادية كما لم يطرأ اي تحسن في العلاقات بين المصالح الاقتصادية المختلفة وكان لعدم اتخاذ اي قرارات فيما يتعلق بالطاقات البشرية في مجال الادارة الاقتصادية اثره السلبي في أداء الحكومة الانتقالية واستمرار ضعف الادارة الاقتصادية التي ورثتها الحكومة الانتقالية عن النظام المباد.

تطور ايجابي في الانتاج

أما ما حدث في عام الحكومة النيابية ففي مجال الانتاج فقد حدث تطور ايجابي فلقد اتخذت تدابير اولية قبل بداية الموسم فكانت سريعة وناجحة في تحضير وتوزيع المدخلات الانتاجية مما ساعد على قلب موازين الانتاج في السودان لاول مرة منذ بداية فترة الجفاف التي بدأت ١٩٨٣/٨٢م ونتيجة للاجراءات التي اتخذتها الحكومة الديمقراطية لدعم الانتاج وللعوامل الاقتصادية الجيدة فمن المتوقع ان يكون الاقتصاد السوداني قد حقق نموا لم يشهده منذ ١٩٨١ وهذا سيكون له انعكاسه الطيب على الدخل القومي ومن المتوقع ان يشهد الدخل القومي تحسنا ايجابيا لأول مرة منذ ١٩٨١م.

أما سياسات الحكومة في مجال التسويق فقد حدثت بعض الاخطاء لذلك فان الاثر الذي كان يمكن ان يكون ملموسا في الأداء الانتاجي على الصادرات لن يكون حسب ما كان متوقعا نتيجة للسياسات التسويقية والتصديرية التي كانت غير متسقة لكي تؤدي مفعولها بالنسبة للمنتج والسودان بصورة عامة ومن ضمن السياسات دعم الصادر بما لا تستطيع البلاد تمويله من مواردها الذاتية. وأدى ايضا عدم تفهم الأسواق الخارجية الى اتخاذ اجراءات تسويقية عكست المعايير التي كان يتوقع لها ان تؤدي الى تحسين الميزان الخارجي ومن هذه السياسات المقايضة والتي كان لها اثرها السلبي على الصادر والوارد وايضا منع تصدير الماشية ثم سياسات منع القطاع الخاص من المساهمة في التصدير وعدم توفير التمويل اللازم بالنسبة لمؤسسات الدولة لشراء الانتاج المحلي وتسويقه.. كل ذلك أدى الى تفويت فرصة نادرة على السودان لتحقيق نمو كبير في صادراته ومن ثم تحسين الدخل القومي وتحفيز منتجي القطاع الزراعي.

مديونية الدولة

وعن الميزان الداخلي فقد اتخذت الحكومة الديمقراطية عدة اجراءات بهدف تخفيض العجز في الميزان الداخلي ولقد كان اهم تلك الاجراءات الحد من مديونية الدولة من البنك المركزي والحد من الاعتماد على الموارد الخارجية وتحسين ادارة موارد الدولة ولكن لم تحدث سياسات مماثلة في مجال الانفاق لذلك. فعدم وجود سياسات انضباطية في مجال الانفاق وحالة عدم وجود الطفرة الانتاجية المتوقعة نتيجة لبعض القصور والذي ارتكب في مجال التصدير والتسويق فان الأداء الضريبي من غير المتوقع ان يكون حسب ما وضع له في ميزانية الدولة وايضا من المتوقع ان يكون العجز كما كان في الفترة الانتقالية في مجال الميزان الخارجي. هنالك توقع في ان يحدث تحسن ملموس نتيجة للموسم الزراعي الجيد لكن هذا التحسن كان يمكن ان يكون احسن بكثير لو ان السياسات التسويقية والتصديرية وضعت وفق سياسات هيكلية متكاملة لكي تستفيد البلاد من الفائض الانتاجي ونسبة لانخفاض العون الخارجي الناتج من التحسن الزراعي فقد يصبح العجز اكبر مما كان عليه في الفترة الانتقالية.

وعن سعر الصرف غير الواقعي للجنيه السوداني في العهد الديمقراطي فقد حدث تطور ايجابي كبير وهو التفهم الواضح لسياسة سعر الصرف واهميتها في نظام الحوافز وضرورتها في وضع سياسات تسعيرية حقيقية لقيمة الجنيه السوداني مما سيكون لذلك اثره الايجابي على صادرات السودان وعلى ميزان المدفوعات الخارجي بصورة عامة. لقد اتخذت الحكومة آخر العام الماضي اجراء تم بموجبه تعديل سعر الصرف فيما يتعلق بالصادر كما انها اتخذت قرار قبل ذلك بتعديل سعر الصرف فيما يتعلق بالانتاج الصناعي والاجراءان يعتبران خطوة للامام لاستعمال سياسة سعر الصرف كسياسة عملية لترشيد الاستهلاك وتشجيع الانتاج.

عبء الدين الخارجي لم يطرأ عليه جديد في الفترة النيابية ومازال الموقف كما كان قابلا للشد والجذب بين الحكومة وصندوق النقد الدولي واعلان الحوار مع صندوق النقد دون التوصل الى حلول حتما كان له اثره السلبي في الفترتين إذ انه أدى في فترات متقاربة الى ارتفاع سعر الدولار بالنسبة للجنيه السوداني وهذه نقطة هامة ولا بد من التركيز عليها.. إذ ان الحوار مع صندوق النقد دون التوصل الى اتفاق سريع له اثار ضارة بالاقتصاد خاصة سعر الصرف ويشعل نار سوق العملات السوداء.

ضعف الادارة الاقتصادية لم يحدث فيه شيء ملموس وانما استمر كما هو وضعف الادارة الاقتصادية يعتبر رأس الحربة في عملية البلورة الاقتصادية لاعادة عافية الاقتصاد السوداني.

ان ما يمر به السودان الآن من مشاكل سياسية هي في الواقع مشاكل مردها الى أسس اقتصادية فاذا لم يعالج الاقتصاد بصورة سريعة وجذرية وسليمة فان المشاكل السياسية لن تحل بل ستتفاقم الى مرحلة أخطر.

شعارات الانتفاضة الاقتصادية

اهم شعارات الانتفاضة الاقتصادية هو رفع المعاناة عن المواطنين وكما ذكرت في الفترتين الانتقالية والنيابية فان المؤشرات تدل بصورة واضحة على ان ما كان يشكو منه المواطن السوداني في مجال التضخم لم يحدث فيه تغيير بل هنالك اعتقاد جازم بأن معدلات التضخم في العامين الأخيرين كانت أعلى من الاعوام التي سبقتها وكان هذا نتيجة طبيعية في الفترة الانتقالية لاستمرار سياسات الانفاق غير المضبوط ولاهمال السياسات الانتاجية ولقد كان هذا العام الأول للحكم الديمقراطي ايضا نتيجة للسياسات الاستيرادية الانكماشية والاستمرارية في الانفاق غير المضبوط وفي غياب السياسات الاقتصادية الهيكلية التي كان بموجبها يمكن ترشيد الانفاق بشقيه الخاص والعام وايجاد المعادلة المطلوبة بين الطلب والعرض بالذات في مجال التجارة الخارجية ونتيجة لذلك ولعدم وضع سعر الصرف المعقول فيما يتعلق بالجنيه السوداني أدت هذه التجاوزات الى ارتفاع معدلات التضخم ومن ثم زيادة العبء على المواطن السوداني وان لم تتخذ الاجراءات السليمة في تصحيح هذه السياسات فانه من غير المتوقع ان تنقشع سحابة التضخم مع استمرار السياسة الموروثة من النظام المايوي.



التجاني الطيب

دور الدبلوماسية السودانية

الدبلوماسية السودانية يمكن ان تخدم التجارة الخارجية اذا توفرت لها السياسات التجارية الصحيحة وبما ان السودان مازال في مرحلة بلورة سياساته الاقتصادية ومازال بعيدا عن الوصول الى برنامج اقتصادي تفصيلي فان السياسات التجارية مازالت هشة وليست بالفعالية المطلوبة لمعالجة الخلل في ميزان السودان الخارجي وان لم توجد السياسات التجارية الصحيحة فان من الصعب جدا على الدبلوماسية السودانية ان تقدم اية مساعدات ذات فعالية لتشجيع التجارة الخارجية بالنسبة للسودان لكن حتما هنالك مجهودات بذلت من جانب الدبلوماسية السودانية خاصة في الفترة الديمقراطية لفتح مجالات للاقتصاد السوداني مثل توقيع البروتكول التجاري السوداني المصري والبروتكول الروماني السوداني لكن هذه مجهودات محدودة واستثنائية ولا يمكن اعتبارها قاعدة لاحداث طفرة تجارية فيما يتعلق بصادرات السودان.

٥٠٠ ألف دولار من السعودية لمكافحة مرض الدرن باليمن

باريس ـ «الشرق الأوسط»:

مرض الدرن اي السل يقتل في ايامنا هذه ما يقرب من ثلاثة ملايين شخص كل عام في العالم. وكل عام يسجل من اربعة الى خمسة ملايين اصابة جديدة معدية، تؤدي بحياة اثنين من ثلاثة اذا لم يتم علاجهم بالطرق الصحيحة.

امام هذه الكارثة الانسانية انشئت عام ١٩٢١ المنظمة العالمية لمكافحة الدرن ومقرها باريس، وهي تقوم بتقديم العون المادي والطبي والمعنوي لكل بلد يحتاج اليه، وذلك بمساعدة من البلاد والمنظمات العالمية التي تقدم لها التبرعات اللازمة.

وهذا العام تلقت المنظمة هبة من المملكة العربية السعودية لتغطية برنامج قوي كامل لمكافحة السل في الجمهورية العربية اليمنية لمدة خمس سنوات تصل قيمته الى ٥٠٠ ألف دولار يقدم على دفعات عاما بعد عام.

وفي هذا الصدد تم توقيع الاتفاقية يوم الاثنين الماضي في سفارة المملكة العربية السعودية في باريس بين المهندس محمد احمد الموسى مدير عام مكتب المشروعات السعودية في اليمن والدكتورة انيك رويون ممثلة المنظمة العالمية لمكافحة الدرن وبحضور القائم بالأعمال بالنيابة في سفارة اليمن في باريس السيد عبد الوهاب حلمي، والدكتور ستيبلو الذي قدم لشرح حالات المرض وطرق معالجته وامكانية التخلص منه عالميا.

وحول هذا الاتفاق كان لنا حديث مع السيد محمد احمد الموسى الذي اوضح ان الاتفاقية موقعة بين ثلاثة اطرف هي حكومة المملكة العربية السعودية واليمن الذي وقع عنها وكيل وزارة الصحة في اليمن والمنظمة العالمية لمكافحة الدرن.

على اساس هذه الاتفاقية تقوم المنظمة بالدراسات اللازمة لمعالجة المصابين وارسال الأدوية وإسداء النصح والعون للمسؤولين في وزارة الصحة بخصوص هذا الموضوع. والتنسيق اللازم مع وزارة الصحة. كذلك تقوم المملكة بتوريد الاصباغ وبعض المؤن اللازمة للمختبرات. وذلك لمدة خمس سنوات. كما يقوم خبراء من المنظمة العالمية لمكافحة الدرن بزيارة اليمن لتقييم مدى تنفيذ هذه الاتفاقية.

وحول سؤال عن الطرف الذي تقدم بطلب المعونة من المملكة اجاب قائلا: انها تأتي بناء على طلب من الجمهورية العربية اليمنية ومن المنظمة العالمية لمكافحة الدرن التي قامت بدراسات مستفيضة حول حالات الاصابات بالسل في اليمن.

وحول قيام المملكة بتقديم المساعدة الكاملة لمدة خمس سنوات لبرنامج كامل ووطني قال بأن المملكة تساعد دائما ضمن المجالات الصحية العالمية، بتقديم الاعانات المادية اللازمة. وهي تقوم بتأسيس مستشفيات في اليمن ضمن مكتب المشروعات السعودية باليمن ومنها مستشفى السلام في سعدا الذي تقوم حكومة المملكة بتشغيله لمدة ٩ سنوات بعد ان قامت ببنائه وتجهيزه بالمعدات اللازمة.

اما الدكتورة انيك رويون فقد أوضحت ان المملكة قامت بعمل مثالي تتمنى ان تحذو حذوه بقية الدول التي يحكمها مركزها الاقتصادي من تقديم المساعدات للدول النامية. وشكرت المملكة على عملها هذا متمنية لها دوام التوفيق.

كتاب جديد يحدد «١٦٠» نوعا من الروماتيزم!

الروماتيزم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قارىء هذا الكتاب.. سيكتشف بأن الروماتيزم ليس مرضا واحدا.. بل هو مائة وستون نوعا.. لذا فان الروماتيزم الذي تعاني منه ليس بالضرورة الروماتيزم نفسه الذي يعذب جارك.

الكتاب الذي يذكر هذه الحقيقة.. هو أحدث ما ظهر في السوق من كتب طبية.. وهو للدكتور تحسين الحديدي الأستاذ بالاكاديمية الطبية العسكرية المصرية.

من أهم موضوعات الكتاب.. فصل يتناول بالتقييم.. العلاجات غير التقليدية التي يلجأ اليها الكثير من المرضى.. الذين أعيتهم الادوية والعلاجات الطبية.

يقول الكتاب انه في اكثر دول العالم الصناعية المتقدمة يلجأ حوالي ٩٠ في المائة من مرضى الروماتيزم الى نوعيات من العلاج.. لم تثبت فعاليتها.. ولم تجر عليها البحوث العلمية.. لبيان مدى تأثيرها العلاجي والاضرار التي تنشأ عن استعمالها فضلا عما ينفق على هذه الأنواع من العلاج.. حيث يقدر سنويا في بلد مثل امريكا بحوالي ألف مليون دولار.

ويشير مؤلف الكتاب الى انه في بعض الأحيان يظن المرضى أنهم اذا تعرضوا للسع النحل فان حالتهم تتحسن.. وخاصة المرضى المصابين بالروماتيزم.. لذا اهتم بعض الاطباء بهذه الظاهرة.. فقاموا بتعريض بعض مرضى الروماتيزم للسع النحل مرتين اسبوعيا لمدة ١٨ مرة.

ويقول المؤلف: ان الاطباء بعد ذلك استخلصوا سم النحل وحقنوا منه المرضى بجرعات بسيطة حتى انه في الولايات المتحدة الامريكية تم استخلاص بعض سموم الثعابين والعقارب.. وحقنها بجرعات بسيطة لمرضى الروماتيزم.. ولكن جميع التجارب سواء لسع النحل أو سم الثعابين أو العقارب لم تأت بالنتائج المرجوة.. ولم تفلح هذه المحاولات.

ويوصي المؤلف بعدم تعريض مريض الروماتيزم للسع النحل لأنه ليس له فائدة علمية محققة ولخطورته اذا زاد عن جرعة معينة.

الاعتدال مطلوب

ويتحدث الكتاب ايضا عن تأثير نظام الطعام على امراض الروماتيزم فيقول انه كثيراً ما نسمع عن معلبات تحتوي على مسحوق معين مغذ يقال انه يساعد على شفاء بعض الأمراض منها الروماتيزمية.

ويضيف: ان البدانة او الافراط في الطعام خاصة الأطعمة الغنية بالدهون تساعد على ارتفاع الكوليسترول ودهنيات الدم.. ويصاحبه نوع معين من امراض الروماتيزم.. اي ان الوقاية من الكثير من الأمراض الروماتيزمية يكون بالاعتدال في الطعام والمحافظة على الوزن وتجنب الدهون الحيوانية والاهتمام بالرياضة.

ثم ينتقل الكتاب بالحديث الى مسألة الحساسية ضد بعض الأطعمة وعلاقتها بأمراض الروماتيزم عند الاطفال والكبار.

فالاطفال عند تناولهم بعض الأطعمة مثل الشيكولاتة والفراولة أو الموز ولحيانا المانجو والبرتقال.. قد يتعرضون لحساسية جلدية على هيئة ارتكاريا أو حساسية صدرية أو حساسية في الامعاء يصحبها مغص واسهال.. حتى ان بعض الاطفال مصابون بحساسية من بعض انواع اللبن.. لدرجة انهم يكرهون الألبان ومنتجاتها.

والكبار اذا تناولوا انواعا معينة من الدواء تزيد حساسيتهم.

ويخلص المؤلف بأن هناك بعض مرضى الروماتيزم يعانون من تكسات عند تناولهم وجبة من اللحم بينما هناك آخرون تتحسن حالتهم اذا امتنعوا عن الألبان ومنتجاتها كالجبن والزبادي.. وفريق ثالث قد تسوء حالته اذا تناول وجبة غذائية من السبانخ أو قطعة شيكولاتة.

ويؤكد المؤلف ان هؤلاء نسبتهم قليلة لا تتعدى حوالي ١٠٪ من مرضى الروماتيزم.. حيث يكون مرضهم له علاقة بالحساسية من بعض الأطعمة.. ويمكن اكتشافه بالاستفسار من المريض.. عما اذا كان يشعر بألم في المفاصل اذا تناول مثل هذه الأطعمة.

جانب من المشاركين في الندوة العلمية حول بنك العيون

ندوة حول بنك العيون في بيروت:

ابحاث علمية ووجهات نظر اجتماعية ومعيشية

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

اقيمت في بيروت مؤخرا ندوة عالجت موضوع بنك العيون في لبنان، حيث عالجت مجموعة من الاطباء والخبراء والاخصائيين في مختلف وجوه وجوانب الحياة بالاضافة الى رجال الدين تلك المسألة على ضوء ما وصلته الجهود المبذولة من اجل تطوير تلك البنوك، خاصة لجهة توعية المواطنين بشأنها.

ويعتبر انعقاد تلك الندوة حدثا علميا واجتماعيا لافتا في العاصمة اللبنانية لمجموعة من الأسباب ابرزها:

١ـ انعقاد الندوة بعد فترة قصيرة من تطبيق الخطة الأمنية في الشطر الغربي من بيروت.

٢ـ غياب الأبحاث والاهتمامات المتخصصة خاصة في المجال الطبي نتيجة اضطرار العديد من الاخصائيين ورجال العلم والخبرة الى «الهرب» من اجواء الحرب اللبنانية واثارها المدمرة.

وعلى ضوء ذلك نتوقف عند ابرز وجهات النظر التي عرضت في الندوة على النحو التالي:

كيف تزرع القرنية؟

● البروفيسور الدكتور وفيق سنو تحدث عن موضوع زرع القرنية ومما قاله: زرع القرنية جراحة عظيمة الأهمية هدفها اعادة الرؤية للمصاب وذلك بأخذ قطعة من القرنية المريضة واستبدالها بقرنية صالحة شفافة. لذن نحن نرى بوضوح اهمية وجود القرنية اي التبرع بها، وبالتالي انشاء بنك للعيون.

بنك العيون كناية عن مكان، يسجل اسماء المتبرعين ووصيتهم، ويتصل بالأهل كي يكونوا على علم بالموضوع وان لا يعترضوا على التبرع بالعين عند الوفاة.

عند الوفاة يتصل الأهل ببنك العيون فيذهب طبيب من قبلهم لاستئصال القرنية ـ شرط هذه الجراحة ان تكون العين صالحة. ان لا يكون سبب الموت مرض السرطان أو سرطان الدم أو التهابات حادة أو مزمنة أو امراض معدية.

يجب ان تؤخذ العين خلال وقت لا يتعدى الست ساعات بعد الوفاة، في الطقس الحار إذ ان العيون تلتهب وتموت حيويتها، ثم وضعها في البراد، وتكون صالحة لمدة اقصاها ٣٦ ساعة الى ٤٨ ساعة.. يوجد دواء خاص توضع فيه العين، وبذلك تزيد مدة استعمالها الى ٤ او ٥ أيام. العيون التي تصلنا هي من الولايات المتحدة.

بعد الحصول على القرنيات في بنك العيون، تكون لدى الاطباء لائحة باسماء المرضى الذين هم بحاجة الى جراحة زرع القرنيات، فيتم الاتصال وتجري الجراحة ويعود النظر الى هؤلاء المرضى.

شروط لتوفر القرنية السليمة

● وعرض الدكتور مصباح بكري طريقة الحصول على القرنية والشروط الواجب توفرها في القرنية السليمة وهي التالية:

١ـ يجب ان تكون القرنية قرنية انسان، فلا يمكن زرع قرنية إحدى الحيوانات أو الاسماك للانسان بنجاح.

٢ـ لا تؤخذ القرنية من عين الانسان الحي حتى ولو اراد هذا التبرع بها لأحد افراد عائلته.

٣ـ تؤخذ القرنية بعد الوفاة من الشخص المتبرع بها وذلك باستئصال العين كلها أو بنزع القرنية فقط بطريقة جراحية.

٤ـ لا تؤخذ قرنيات الأولاد دون الخامسة من اعمارهم لعدم صلاحيتها، ويستحسن أن لا يتعدى العمر الستين عاما، ولكن في بعض الحالات يمكن تجاوز هذه القاعدة. ولا بد من القول هنا ان الخبرة اثبتت ان نتائج العملية تكون أفضل اذا كانت القرنية المتبرع بها مأخوذة من انسان دون الستين من العمر.

«أمريكا يجب أن تؤيد عقد المؤتمر الدولي»

كارتر: سورية ترفض أن تكون قاعدة للارهاب الدولي في العالم

قال الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر في مقالة نشرتها مجلة «تايم» الامريكية ان سورية التي تسعى الى لعب دور اكبر في دبلوماسية الشرق الاوسط يمكن الاعتماد عليها في الحد من النشاطات الارهابية واضاف ان الرئيس السوري حافظ الأسد اكد له ان بلاده ترفض ان تكون قاعدة للارهاب الدولي.

وكتب كارتر الذي قام بجولة في الشرق الاوسط في الاونة الاخيرة يقول «مع تركز عيون العالم على سورية فانه يبدو من الممكن تضييق الخناق على اولئك الفلسطينيين والايرانيين في البلاد سورية الذين ربما يرغبون في ارتكاب اعمال ارهابية في المستقبل العربيب».

وقال كارتر ان الرئيس السوري حافظ الاسد خوله ان يقول باسمه انه يؤيد مبدأ عقد مؤتمر دولي بهدف احلال السلام في الشرق الاوسط.

ويحظى الاقتراح بمساندة كثيرة من الدول العربية والاتحاد السوفياتي واوروبا الغربية بينما لم تستقر الولايات المتحدة على ما يبدو على رأي محدد بشأنه في حين تعارضه اسرائيل.

وقال كارتر وهو يصف انطباعاته عن الرئيس الاسد «وجدته يتمتع بقدر كاف من المرونة في ما يتعلق بالشكل والاجراءات التي يمكن انتهاجها في المؤتمر. وهذا يمثل تغييرا واضحا في موقف الرئيس الاسد اثناء مناقشاتي السابقة معه».

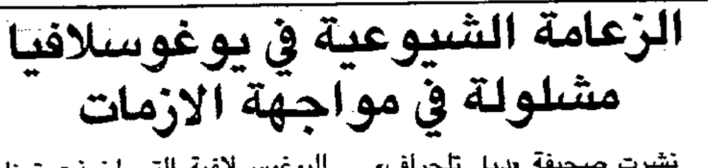
خلاف في اسرائيل

وقال الرئيس الامريكي السابق انه لم يلمس اتفاقا بين الزعماء الاسرائيليين بشأن المؤتمر المقترح اثناء زيارته لاسرائيل.

واضاف قوله «هناك انقسام حاد بين المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية بشأن مبدأ عقد مؤتمر سلام دولي».

ومضى كارتر يقول في مقالته «ان زعماء حزب العمل ايدوا الفكرة ولكن زعماء كتلة ليكود يرفضون المقترحات حتى الان ورئيس الوزراء اسحق شامير جدد في الاونة الاخيرة التزامه بعدم الانسحاب من اي جزء من الاراضي المحتلة».

واستطرد كارتر يقول «ربما يكون من الضروري في النهاية ان يحسم الرأي العام الاسرائيلي هذه الخلافات من خلال انتخابات عامة مبكرة».



كارتر

الملك حسين مستاء

وقال كارتر ايضا انه لمس استياء لدى العاهل الاردني الملك حسين، لخفض المعونات الامريكية لبلاده.

واضاف قوله «ان التخفيضات الكبيرة في المعونات الاقتصادية من جانب واشنطن التي تشتد حاجة الاردن اليها ورفض الكونجرس الامريكي الموافقة على طلبات عسكرية لها ما يبررها للدفاع على الاراضي الاردنية ازعجا الملك حسين كثيرا.

وكان كارتر قد قام بجولة استغرقت ستة عشر يوما التقى خلالها مع القادة الجزائريين والمصريين والاردنيين والسوريين والاسرائيليين. وقد عاد من هذه الجولة وهو مقتنع بضرورة تأييد الولايات المتحدة لعقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط.

واوضح كارتر ان الرئيسين السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك شاءا فيما يبدو ان يتركا الملك حسين عاهل الاردن ليكون المتحدث العربي الرئيسي بالنسبة لعقد هذا المؤتمر. واضاف لقد وجدت لدى الاردنيين رغبة قوية في بذل هذا الجهد.

«التايم»

قضية الصواريخ وانعدام الثقة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي

علقت صحيفة «التايمز» على بدء وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز زيارته الرسمية الى موسكو فقالت:

يصل شولتز الى العاصمة السوفياتية ببندين رئيسيين على جدول اعماله: الاول نزع السلاح الذي عاد الى احتلال الصدارة على المسرح السياسي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اثر الخطاب الاخير الذي القاه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في براغ. اما البند الثاني فهو قضية الامن في السفارة الامريكية بموسكو، التي تعتبر رغم كل شيء مجالا لمعركة جانبية بين الطرفين.

ارتياح

وسوف يشعر الكثيرون بالارتياح لان عرض جورباتشوف بحث القيود على الصواريخ القصيرة المدى في اوروبا قبل بحث الصواريخ المتوسطة المدى أو الاتفاق عليها أدى الى تخفيف حدة الشجار العلني بين الطرفين بسبب قضية التجسس في السفارة الامريكية.

فقد كانت فرص التوصل الى اتفاق قبل انكشاف قضية السفارة فرصة جيدة. وسيكون من الامور المزعجة لو ان التجسس وهو من حقائق الحياة الاساسية، أدى الى الحيلولة دون اختبار شولتز النوايا السوفياتية.

مهارة دبلوماسية

فقد أظهر الزعيم السوفياتي ومستشاروه مهارة دبلوماسية في ادراك مصادر قلق الغرب ورغبته في التوصل الى اتفاق على الحد من الصواريخ المتوسطة المدى، وربما ادرك جورباتشوف حقيقة الموقف الغربي اثر اجتماعاته ومحادثاته الاخيرة مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر خلال زيارتها الى موسكو. ومهما كانت وجهات النظر فان قلق الغرب في هذا المجال يتمثل في ادراكه التفوق الكبير الذي يتمتع به الاتحاد السوفياتي في مجال الصواريخ القصيرة المدى. ولهذا جاء خطاب جورباتشوف الاخير في براغ بمثابة خطوة تستحق الترحيب.

مأزق

إلا ان توقيت الخطاب في رأي الصحيفة ـ أي قبل وصول شولتز الى موسكو باثنتين وسبعين ساعة ـ يشير الى تصرف غير محمود. اذ انه لم يترك امام الغرب متسعا من الوقت لبحث الموقف السوفياتي الجديد بالجدية التي يحتاجها بحث مثل هذا الموقف. وفي هذا ما يشكل خطرا يتمثل في احتمال اندفاع الامريكيين الى قبول اتفاق مع السوفيات قد يندم عليه الغرب ككل في وقت لاحق.

ولكن رغم هذه النقطة فان شولتز محق في التوجه الى موسكو وفي وضعه قضية نزع السلاح على قمة جدول اعماله. اذ ان الاشهر الستة الأخيرة التي مرت منذ فشل قمة ريكيافيك بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف شهدت سلسلة من التنازلات السوفياتية.

ومع ان بعض هذه التنازلات مثل تمديد فترة الخطر على اجراء التجارب النووية لم تكن سوى مبادرات دعائية سوفياتية في رأي الصحيفة فان تنازلات اخرى لاسيما ما يتعلق ببادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية (حرب النجوم) تشير فعلا الى رغبة صادقة من الاتحاد السوفياتي في التوصل الى اتفاق.

كما أن استعداد السوفيات لبحث مسألة التحقق من تطبيق بنود أي اتفاق يشير الى تغيير في مجالات التركيز السوفياتية. كذلك ترى الصحيفة ان اعلان جورباتشوف الاخير في براغ عن رغبته في تدمير الاسلحة الكيماوية يشكل تنازلا مهما.

فرصة ثمينة

ولذا فان زيارة شولتز الحالية لموسكو تمثل اول فرصة حقيقية لدراسة هذه التغييرات في الموقف السوفياتي بكل جدية وفي جو معقول.

إلا ان هذا الجو سيتأثر دون شك بقضية التجسس على السفارة الامريكية. ولكن اهمية هذه القضية يجب الا يبالغ فيها. اذ ان قضايا التجسس المتبادلة اصبحت تصرفا تقليديا في العلاقات الامريكية ـ السوفياتية.

ولكن قضية السفارة في حد ذاتها توضح مدى عدم الثقة بين الدولتين والحدود التي تفصل الشرق من الغرب.

ولا شك في أن سوء الثقة او انعدامها يحتاج الى اكثر من مجرد عد الصواريخ ليزول.

«التايمز»

بلبلة في العواصم الاوروبية بسبب العرض الجديد لجورباتشوف

علقت مجلة «لوبوان» الفرنسية على المقترحات الجديدة التي تقدم بها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اثناء زيارته الاخيرة لتشيكوسلوفاكيا فقالت ان جورباتشوف فاجأ الغرب بمبادرة جديدة لنزع السلاح.

واضافت الصحيفة تقول: ان التحركات النشطة التي يقوم بها الزعيم السوفياتي تؤكد مرة اخرى انه يعرف كيف يمارس لعبة المناورات في وقت تصر فيه واشنطن قبل كل شيء على حق نشر عدد من الصواريخ مماثل لما يملكه الاتحاد السوفياتي.

وقالت «لوبوان» ان العرض الجديد الذي تقدم به جورباتشوف احدث نوعا من البلبلة في العواصم الاوروبية المعنية، ولاسيما في بريطانيا التي اعلنت رئيسة الحكومة فيها مارجريت ثاتشر اثناء زيارتها الاخيرة لموسكو ان السلاح النووي اتاح عالما اكثر استقرارا واقل خطرا بالنسبة للجميع، وذلك منذ ما يقارب الاربعين عاما.

ويأمل جورباتشوف في ان يتمكن من اقناع وزير الخارجية الامريكية بوجهة نظره رغم ان شولتز ليس مخولا، على ما يبدو، اتخاذ مواقف حاسمة من المواضيع المهمة التي ستطرح على بساط البحث.

وانتهت الصحيفة الى القول ان محادثات شولتز ستتناول كذلك قضية التجسس السوفياتي على السفارة الامريكية في موسكو، وهي تهمة نفاها الاتحاد السوفياتي بشدة.

«لوبوان»

خصوم جورباتشوف يتحركون ضد تصرفات سيدة الكرملين

قال مجلة «باري ماتش» الفرنسية ان خصوم الزعيم السوفياتي جورباتشوف يوجهون منذ مدة سلسلة انتقادات الى تصرفات زوجته رايسا التي تناقض التقاليد التي درجت على التمسك بها زوجات زعماء الاتحاد السوفياتي السابقين.

واضافت ان الحملة انطلقت من جهاز الاستخبارات السوفياتي (الكي. جي. بي) الذي تصدى جورباتشوف لسلطاته وقرر الحد من صلاحياته الواسعة.

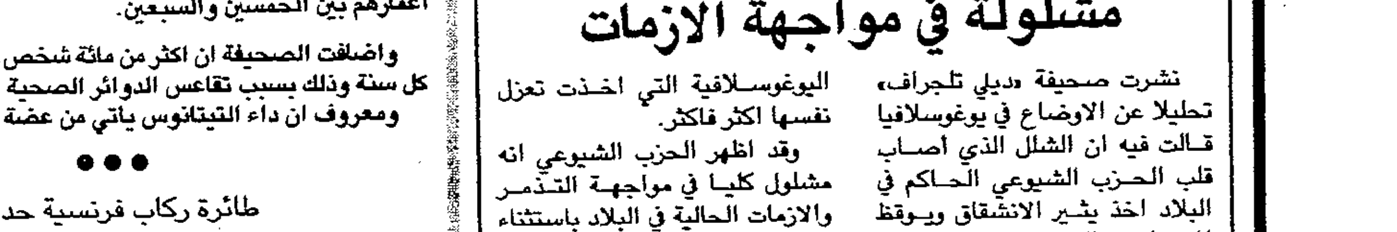
واذا كان جورباتشوف قد تمكن منذ تسلمه الحكم في العام ١٩٨٥ من ان يحبط كل المحاولات التي قام بها خصومه لتشويه سمعته او للتشكيك في سياسته، فانه هذه المرة يواجه حربا من نوع جديد بعد ما بدأ خصومه يطلقون في اوساط الشعب الشائعات عن تصرفات زوجة جورباتشوف.

واضاف «باري ماتش» ان دول الغرب شاهدت منذ مدة شريطا تلفزيونيا تظهر فيه زوجة جورباتشوف وهي تتجول في شوارع مدينة لندن وتدخل محلات الازياء الكبرى حيث اشترت عددا من الفساتين والمعاطف باثمان مرتفعة.

وقد احدث هذا الشريط ضجة كبرى في الاتحاد السوفياتي وابدى جورباتشوف امتعاضه الشديد من محاولة استغلال زيارة زوجته للندن على هذا النحو.

وخلصت المجلة الفرنسية الى القول ان قوة شخصية زوجة جورباتشوف لا تعني انها تتدخل في شؤون الحكم كما تفعل نانسي ريجان زوجة الرئيس الامريكي، وذلك لسبب بسيط وهو ان ميخائيل جورباتشوف لا يسمح لاحد بان يشاركه الحكم حتى ولو كانت زوجته نفسها.

«باري ماتش»



الزعامة الشيوعية في يوغوسلافيا مشلولة في مواجهة الازمات

نشرت صحيفة «ديلي تلجراف» تحليلا عن الاوضاع في يوغوسلافيا قالت فيه ان الشلل الذي أصاب قلب الحزب الشيوعي الحاكم في البلاد اخذ يثير الانشقاق ويوقظ المشاعر القومية في المناطق اليوغوسلافية التي تختلف عرقيا والتي كان المارشال تيتو قد وحدها بعد الحرب العالمية الثانية.

اذ أن الانشقاق اصبح اقوى كثيرا مع ظهور انقسامات بسبب السياسة الاقتصادية والاجتماعية داخل زعامة الحزب التي تحكم البلاد منذ وفاة تيتو في عام ١٩٨٠.

فالجمهوريات الست التي تشكل بالاضافة الى منطقتين آخريين مستقلتين ذاتيا الجمهورية اليوغوسلافية لديها سلطات حكم ذاتي واسعة.

وفوق هذا جاءت الازمة الاقتصادية التي شلت الزعامة المركزية مع ارتفاع نسبة التضخم المالي الى درجة كبيرة ومع الاضراب العمالي الاخير. وقد ادى كل ذلك الى تفاقم الفروق والخلافات العرقية والقومية.

ففي سلوفينيا وهي اكثر جمهوريات البلاد ازدهاراً نشرت منظمة رسمية من الشباب اخيرا ملصقا على القرار النازي لمناسبة عيد ميلاد تيتو، اعتبره الكثيرون تحديا للزعامة الشيوعية. وسلوفينيا تشعر بأن بينها وبين اوروبا الوسطى من التراث المشترك اكثر مما بينها وبين جمهوريات يوغوسلافيا الاخرى.

ويلخص احد الطلاب مشاعر السكان بقوله: «انني اشعر بتعاطف اكبر وفهم اكثر للمعمار الروماني والثقافة المجرية مما اشعر مثلا مع مقاطعة كوزوفو». كما ان ربات البيوت في سلوفينيا كثيرا ما يعبرن الحدود الى النمسا للتسوق. ومع ان في يوغوسلافيا اكثر من خمسمائة سجين سياسي فان سلوفينيا لم تشهد اي محاكمة سياسية منذ عشرين عاما.

وقد ادى النفوذ والتأثير الغربيان الى ظهور بدائل بين حركات الشباب التي تضرب كلها جذورها في المنظمات الرسمية.

ولا شك في أن الازمة الاقتصادية الحالية وارتفاع نسبة التضخم المالي ستثير المنافسات الاقليمية التقليدية بين الجمهوريات اليوغوسلافية التي اخذت تعزل نفسها اكثر فاكثر.

وقد اظهر الحزب الشيوعي انه مشلول كليا في مواجهة التذمر والازمات الحالية في البلاد باستثناء سلوفينيا التي تتعم بالازدهار مما اثار مشاعر الامتعاض والغضب بين سكان الجمهوريات الاخرى.

«ديلي تلجراف»

[illegible]

موظفو مركز المراقبة في مطار هيثرو يشكون من ضغوط العمل وعدم كفاءة المعدات

نسبت صحيفة «التايمز» الى مراقبي الطيران في مركز المراقبة في غربي دريتون قرب مطار هيثرو قولهم ان هناك انخفاضا رهيبا في الروح المعنوية بين العاملين وشكوى متزايدة من ضغط العمل بالإضافة الى عدم كفاءة المعدات والاجهزة التي يستخدمونها.

ويجدر بالذكر ان مركز المراقبة يتولى الاشراف على حركة الطيران المدني والعسكري من المملكة المتحدة واليها والبحار المحيطة بها بينما تقتصر مهمة مراكز المراقبة في المطارات على الحركة المحلية.

وقد وردت هذه الشكاوى في تقرير سري رفعه المراقبون الى الادارة يشرحون فيه مساوىء الوضع وضرورة العمل على تلافيها.

●●●

الممرضات البريطانيات ينتقدن الرابطة الطبية

انتقدت الممرضات البريطانيات الرابطة الطبية البريطانية لانها لم تؤيد الخطوات التي تهدف الى السماح للمرضى بالاطلاع على سجلاتهم الطبية.

فقد اكدت وفود الممرضات في مؤتمرهن السنوي الذي عقد في مدينة جلاسجو في اسكتلندة اعتقادهن بأن من حق المرضى الاطلاع على تلك السجلات لضمان موضوعية ما يرد فيها.

واعاد ناطق بلسان المؤتمر الى الاذهان ان بعض المستشفيات يسمح فعلا للمرضى بالاطلاع على تلك السجلات.

كذلك طالب المؤتمر بالسماح للنساء بارتداء السراويل والبنطلونات في مجال العمل لحمايتهن من آلام الظهر والاضطرار الى التستر عند معالجة المرضى.

●●●

قرية في بريطانيا لا تدفع الضرائب

بدأ المؤرخون الذين يهتمون بشؤون الريف البريطاني ينقبون في كتب التاريخ وسجلاته بعد ان ذهلوا عندما اكتشفوا ان قرية كينجتون في مقاطعة ستافورد لم تدفع اي ضرائب بلدية منذ ٣٢٧ عاما.

فقد اتضح ذلك هذا الاسبوع عندما بحث المجلس البلدي في المقاطعة المسؤول عن ضرائب القرية ما اذا كانت القرية ستفقد هذا الامتياز الفريد من نوعه اذا ما طبقت الانظمة الجديدة الخاصة بالشؤون الضريبية.

ومن الغريب ان المجلس البلدي لم يستطع تقرير شيء اطلاقا وطلب الى بعض موظفيه الاتصال بمؤرخي المنطقة لمحاولة العثور على جواب.

وقد ادت هذه القصة الطريفة الى بدء ظهور تكهنات مختلفة من بينها نظرية شائعة في المنطقة وهي ان الملك شارلس الثاني وجد نفسه مفلسا عندما استعاد العرش من كرومويل فتقدم احد سكان القرية ليعرض عليه المال اللازم فكافاها باعفائها من الضرائب!

●●●

صراع على الاناقة بين كارولين وستيفاني

قالت مجلة «باري ماتش» ان «سهرة الورود» التي اقيمت اخيرا في مونتي كارلو في مناسبة ذكرى انشاء مؤسسة الاميرة الراحلة جريس، تحولت الى حلبة تنافس في الاناقة بين كريمتي امير موناكو كارولين وستيفاني.

واضافت المجلة ان الاميرتين حضرتا الى السهرة وقد ارتديتا فستاني سهرة من تصميم احدى اشهر دور الازياء الفرنسية واستطاعتا ان تجعلا كل انظار المدعوين مركزة عليهما.

وقالت «باري ماتش» ان التنافس بين الاميرتين الشقيقتين يشبه الى حد بعيد التنافس بين الاميرة ديانا زوجة ولي عهد بريطانيا وسلفتها الدوقة ساره زوجة الامير اندرو.

●●●

مرض التيتانوس يضرب فرنسا

ذكرت صحيفة «لوفيجارو» امس ان مرض «التيتانوس» بدأ ينتشر في بعض المقاطعات الفرنسية ولاسيما بين الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين الخمسين والسبعين.

واضافت الصحيفة ان اكثر من مائة شخص يموتون من هذا المرض كل سنة وذلك بسبب تقاعس الدوائر الصحية عن القيام بواجبها.

ومعروف ان داء التيتانوس ياتي من عضة جرذ او كلب او ارنب.

●●●

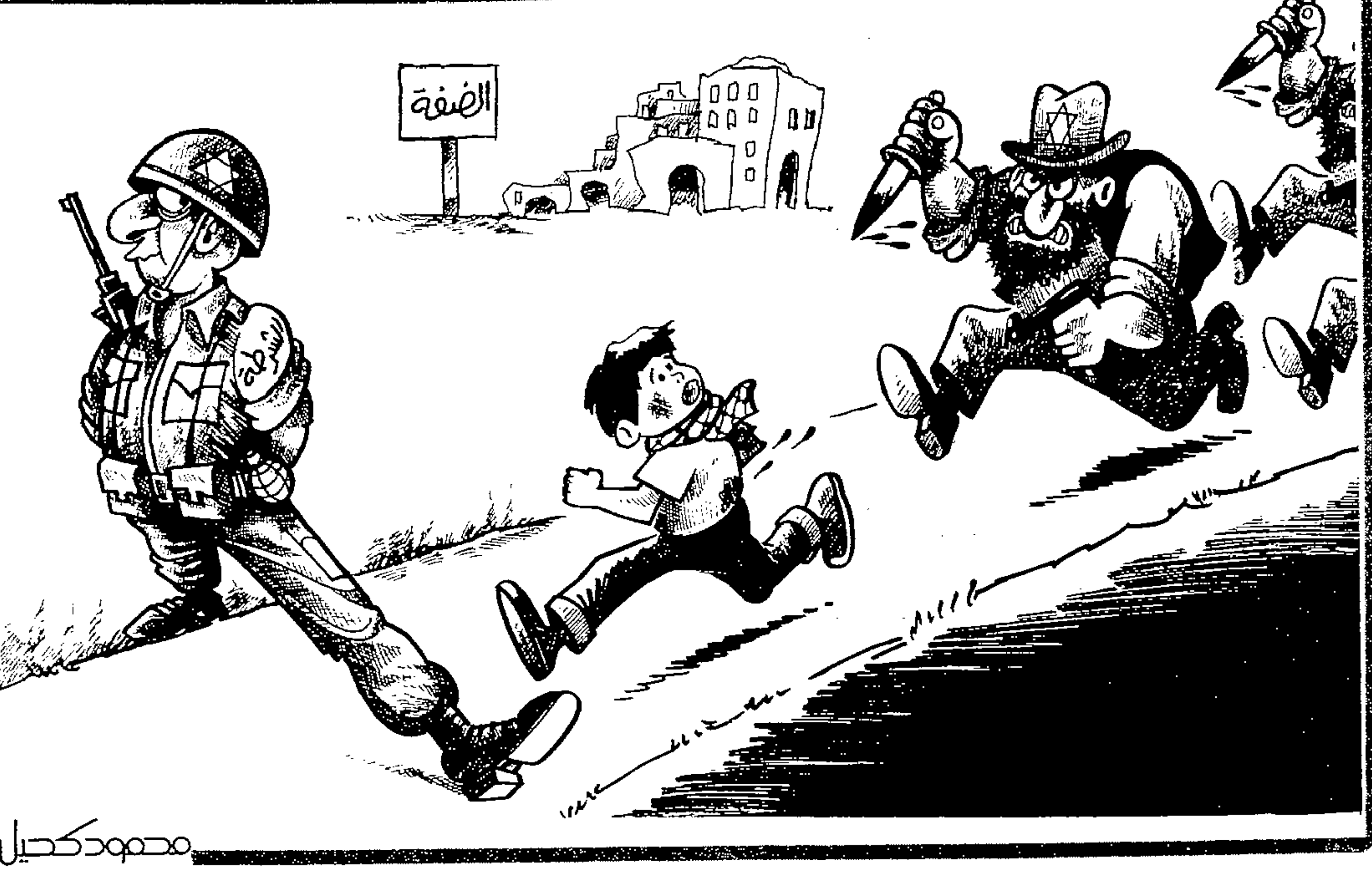
طائرة ركاب فرنسية حديثة

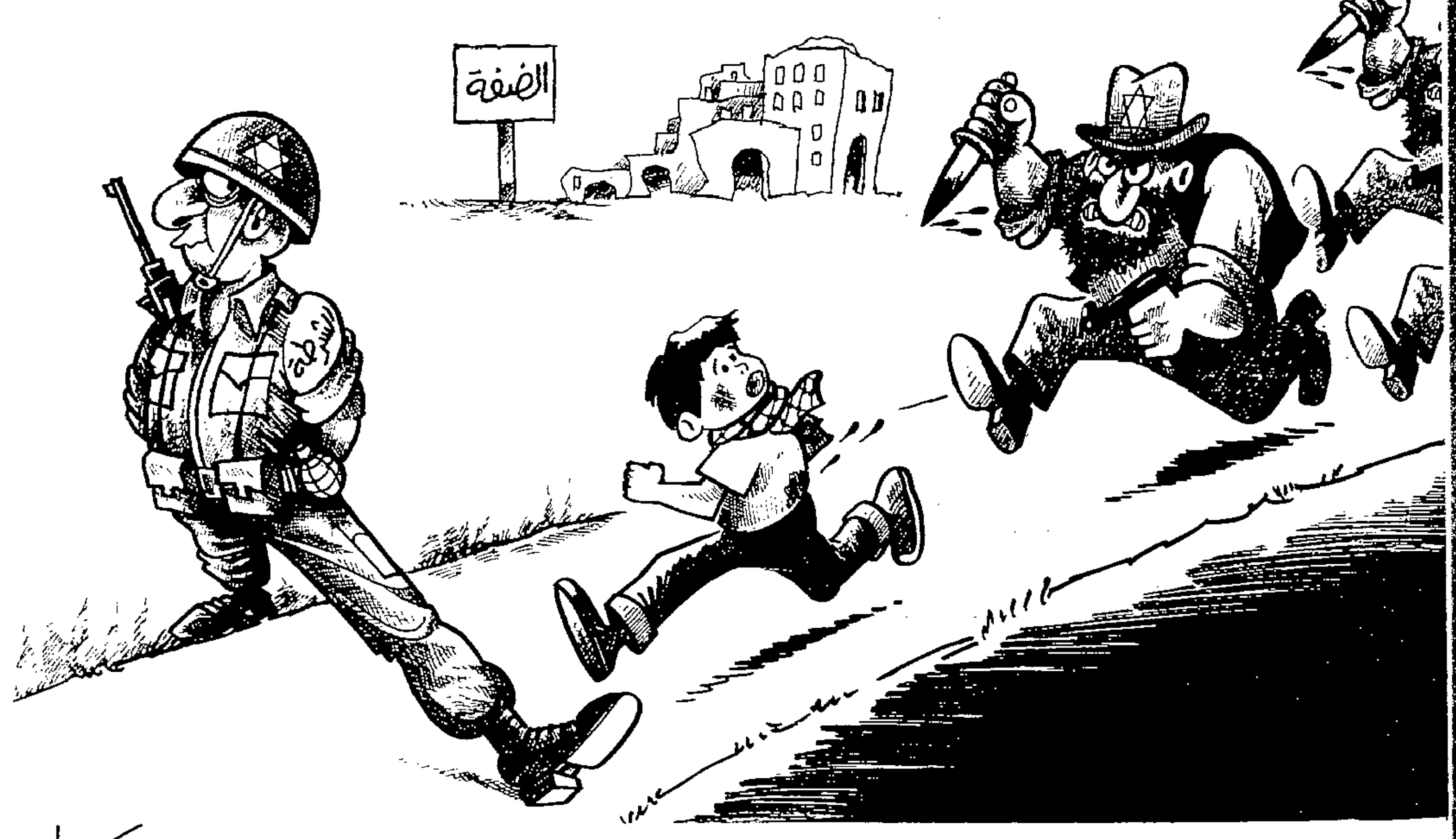
ذكرت جريدة «لوفيجارو» ان المصانع الفرنسية تدرس تصميما حديثا لطائرة ركاب قد يبدأ العمل عليها في السنة ١٩٩٠.

والطائرة الجديدة تتسع لـ ٨٥٠ راكبا وستكون مؤلفة من طابقين وفي داخلها مطعم صغير وغرفة استراحة وصالة للعب البلياردو.



جريدة العرب الدولية
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
International Offices





رأي الشرق الأوسط

الارهاب الصهيوني

ما حدث امس الاول في مدينة قلقيلية العربية بالضفة الغربية المحتلة هو احدى الصور الارهابية البشعة التي يمارسها المستوطنون الصهيونيون ضد السكان العرب والتي تدخل في اطار عمليات الارهاب الحقيقية ضد المدنيين الابرياء والتي يدينها العالم كله ويعقد المؤتمرات لمكافحتها .

فقد اندفع المئات من المستوطنين الصهاينة الى مدينة قلقيلية واجتازوا حواجز الطرق واقتحموا المدينة العربية حيث عاثوا فيها فسادا وحطموا نوافذ المتاجر والمنازل واضرموا النار في السيارات واشعلوا الحرائق في الحدائق المملوكة للعرب ثم هاجموا منزل رئيس بلدية المدينة الفلسطيني وقذفوه بالحجارة فحطموا نوافذه .

وجرت كل هذه الاحداث بدءا من عمليات اقتحام المدينة الى مهاجمة سكانها واشعال الحرائق في بيوتهم وحدائقهم وسياراتهم امام اعين رجال جيش الاحتلال الاسرائيلي الذين عادة ما يتواجدون بأعداد ضخمة في دوريات يضربون بها نطاقات حول المدن العربية بالارض المحتلة في شكل حصار دائم .

وهذا التواطؤ بين قوات الاحتلال والمستوطنين يؤكد حجم المؤامرة الارهابية الكبرى التي تدبر ضد السكان العرب في ارض فلسطين المحتلة والتي تكمل الاعتداءات العسكرية الاسرائيلية ابعادها بهجمات وحشية تستخدم فيها كل انواع الاسلحة من طائرات ودبابات ضد المدنيين العزل من السلاح تطلعا لتحقيق هدف واحد يدور حول تصفية هذا الشعب البطل .

ولذلك فإن هذا الارهاب الصهيوني يجب ان يصنف على رأس قائمة الاعمال الارهابية المرفوضة دوليا ويجب ان يتكاتف العالم من اجل مكافحته بكل السبل والوسائل .

شولتز في موسكو

بدأ وزير الخارجية الامريكية امس محادثاته مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه تمهيدا للقاء الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اليوم .

وكان شولتز قد اعلن في تصريح ادلى به في العاصمة الفنلندية هلسنكي انه يذهب الى موسكو بروح بناءة آملا ان يلقى في الكرملين الروح ذاتها عند البحث في القضايا التي تهم واشنطن وموسكو .

ورغم ان وزير الخارجية الامريكية اكد ان قضية التجسس السوفياتي على السفارة الامريكية في موسكو عمل مشين وغير مقبول ، فإن المراقبين يعتقدون بأن هذه القضية لن تلقي بظلالها القاتمة على المحادثات .

وقد سبق زيارة شولتز الى الاتحاد السوفياتي خطاب للرئيس الامريكي ريجان اعلن فيه انه سلم وزير خارجيته رسالة شخصية الى الزعيم السوفياتي جورباتشوف لم يكشف ريجان النقاب عن محتوياتها .

غير ان الرئيس الامريكي قال انه يرحب بعقد قمة ثالثة مع جورباتشوف وان الحكومة الامريكية ترحب بزيارة يقوم بها الزعيم السوفياتي الى واشنطن في اي وقت يشاء .

ومعروف ان جدول محادثات شولتز في موسكو حافل بالموضوعات المهمة ولاسيما قضية سحب الصواريخ الامريكية من اوروبا وذلك في ضوء العرض الذي تقدم به جورباتشوف اثناء زيارته لتشيكوسلوفاكيا اخيرا ، وهو عرض فاجأ الدوائر الغربية ، اذ انه جاء عشية زيارة وزير الخارجية الامريكية لموسكو ولم يفسح بالتالي المجال امام الحكومات الاوروبية لاجراء المشاورات اللازمة حوله .

وتتوقع الدوائر المطلعة في اكثر من عاصمة غربية ان تساهم محادثات شولتز في موسكو في تمهيد الطريق امام لقاء زعيمي الدولتين العظميين في موعد اقصاه شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .

هجرة اليهود السوفيات شوكة في جنب السلام

بقلم: جهاد الخازن

المقولة القديمة لا تزال صحيحة، فاليهود يأخذون المال من الولايات المتحدة، والبشر من الاتحاد السوفياتي والارض من العرب.

وعادت هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل لتشغل الاسرائيليين واليهود الاميركيين بشكل ملحوظ في الايام الاخيرة. ورغم اهمية الموضوع فهو فات اكثر المعلقين العرب.

والقصة بدأت بسيطة فقد اتفق الاتحاد السوفياتي واسرائيل على ان يزور وفد قنصلي سوفياتي اسرائيل في اواسط هذا الشهر. واسرع اليهود في اسرائيل والولايات المتحدة الى القول ان وفدا قنصليا اسرائيليا سيرد الزيارة بعد ذلك بقليل. واسرع السوفيات هذه المرة فنفوا الاتفاق على زيارة وفد اسرائيلي لموسكو.

وظاهريا فالاتحاد السوفياتي يقول انه ارسل وفده القنصلي لدرس ممتلكات الكنيسة الارثوذكسية في اسرائيل، واوضاع الاسرائيليين الذين هم من اصل سوفياتي. والسببان معقولان، فممتلكات الكنيسة الارثوذكسية تقدر بحوالي ١,٥ بليون دولار، كما ان من المعروف ان هناك مواطنين سوفيات سابقين خاب املهم باسرائيل وهم يريدون العودة الى بلادهم، او الهجرة الى مكان اخر يفضل ان يكون الولايات المتحدة.

ولكن مهما كان السببان السابقان معقولين، فان من المؤكد ان يبحث وفد قنصلي سوفياتي في العلاقات الديبلوماسية بين موسكو وتل ابيب، وهي علاقات لاتزال مقطوعة منذ سنة ١٩٦٧.

وقدم الاسرائيليون انفسهم سببين آخرين لرغبة السوفيات في ارسال وفد قنصلي الى اسرائيل.

الاول، ان الاتحاد السوفياتي يريد ان يستعيد دوره في الشرق الاوسط، وهو دور ضعف كثيرا بعد طرد المستشارين السوفيات من مصر سنة ١٩٧٢. واسرائيل لا تمانع في اعطاء بعض الدور للاتحاد السوفياتي في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط، فهي قبلت حضوره مؤتمرا دوليا الا انه لاتزال هناك خلافات حول التفاصيل ، يبدو حتى الان انها من العمق والتعقيد ما يجعلها مستعصية على الحل.

هذا الحل سيتوفر اذا كفت اسرائيل عن ربط الدور السوفياتي صراحة بفتح باب الهجرة لليهود السوفيات الى اسرائيل، واذا غير السوفيات موقفهم من الهجرة، مما سيغضب الدول العربية. لذلك فالارجح ان يبقى كل فريق عند موقفه حتى اشعار آخر.

اما السبب الثاني فهو ان فتح باب الهجرة لليهود السوفيات هو جزء من سياسة «الانفتاح» التي يمارسها الرئيس ميخائيل جورباتشوف منذ تسلمه السلطة في موسكو.

وفي هذا المجال فالسوفيات افرجوا عن الصهيونيين المعتقلين والمنفيين في الاتحاد السوفياتي، كما افرجوا عن كثير من المنشقين. ويبدو واضحا انهم يريدون من اليهود الاميركيين في المقابل ان يضغطوا على ادارة ريغان لتسهيل المبادلات التجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، مثل السماح باستيراد الاجهزة الاميركية المحظورة الان من اجهزة كومبيوتر وغيرها، وبيع المنتوجات السوفياتية في الاسواق الاميركية.

غير ان كل سبب يحمل في طياته سببا لضعفه فاليوم هناك خلاف بين اليهود الاميركيين واسرائيل بشأن موضوع الهجرة نفسه، لأن اسرائيل تريد من اليهود الاميركيين ان يشترطوا ان اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي يذهبون فقط الى اسرائيل، لا الى الولايات المتحدة او اي مكان اخر.

واليهودي السوفياتي يهاجر عادة وهو يحمل سمة دخول (فيزا) الى اسرائيل. وتمثل السفارة الهولندية المصالح الاسرائيلية في موسكو منذ قطع العلاقات ، وهي تصدر سمات الدخول لليهود السوفيات الذين يحصلون على تصريح بمغادرة الاتحاد السوفياتي.

ويتوقف اليهود السوفيات في فيينا وهم في طريقهم الى اسرائيل الا ان الذي حدث في السنوات الاخيرة كان ان اعدادا متزايدة منهم اختارت اكمال السفر الى الولايات المتحدة بدل اسرائيل، مما اثار غيظ الزعماء الاسرائيليين.

وكان الاتحاد السوفياتي قد فتح باب الهجرة الى اسرائيل على مصراعيه في اواخر السبعينات، فهاجر حوالي ٢٦٠ الف يهودي سوفياتي، لم ينتهوا كلهم في اسرائيل.

وبلغت الهجرة اوجها في سنة ١٩٧٩ عندما سمح لحوالي ٥٠ الف يهودي بالهجرة وهبط العدد تدريجيا بعد ذلك الى ٤٠ الف سنة ١٩٨٠ و٣٠ الفا سنة ١٩٨١ حتى وصل الى بضع مئات في السنوات الاخيرة.

غير ان حكومة جورباتشوف اقرت قانونا للهجرة في مطلع هذه السنة يسمح اساسا بلم شمل العائلات، اي ان المواطن السوفياتي الذي يثبت ان له اقارب في الخارج يريدونه يستطيع الهجرة. وحسب التقديرات اليهودية الاميركية فان الف يهودي سوفياتي سيسمح لهم بالهجرة بموجب القانون الجديد، او ١٢ الفا في السنة.

ويقول اليهود الاميركيون الذين زار وفد منهم الاتحاد السوفياتي اخيرا ان موسكو تحاول تنفيذ القانون بشكل مرن للسماح لاكبر قدر ممكن من اليهود السوفيات باستعماله، غير ان زعماء اسرائيل غير راضين فهم يقدرون ان حوالي ٤٠٠ الف يهودي سوفياتي لايزالون يريدون الهجرة، من اصل ١,٧ مليون يهود سوفياتي في بلد يضم ٢٨٠ مليون نسمة.

ولكن الدبلوماسيين الغربيين في موسكو يقولون ان جورباتشوف لن يستطيع تنفيذ كل الطلبات اليهودية الاميركية او الاسرائيلية في الظروف الحالية، وان الهجرة ستظل في حدود الف مهاجر في الشهر، لا ٤٠ او ٥٠ الفا كما تريد اسرائيل.

ومن وجهة نظر عربية فان الهجرة السوفياتية الى اسرائيل كارثة كبرى، هي في خطر اعطاء الولايات المتحدة اسرائيل السلاح والمال في نزاعها المستمر مع العرب.

واسرائيل لم تستطع حتى الان ان تضم الاراضي المحتلة بسبب عجزها البشري لا خوفها من العرب، فالضم سيخل بنظامها العنصري، وسيهدد بان يصبح اليهود اقلية في فلسطين قبل نهاية القرن.

والحل الوحيد المفتوح امام المستعمرين الصهيونيين هو استقدام اليهود السوفيات لاسكانهم في مستوطنات الضفة الغربية، فهذه المستوطنات التي اعتبرتها الولايات المتحدة يوما خطرا على السلام لم تنتشر بالشكل المطلوب لها لسبب واحد هو ان الصهيونيين لم يجدوا بشرا يستوطنون الاراضي المحتلة في الضفة الغربية اولا، وفي قطاع غزة وهضبة الجولان بعد ذلك.

وقد منحت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة المستوطنين المحتلين كل اغراء ممكن من بيوت شبه مجانية واعفاءات ضريبية واسعار تشجيعية للماء والغاز والكهرباء، ومع ذلك فقد بقي المتطرفون الصهيونيون يتحدثون عن الاستيطان وهم انفسهم ينفرون الذهاب للعيش في ذلك البحر البشري الفلسطيني.

واخيرا فدراسة سريعة لاحداث الاسبوعين الماضيين تثبت ان الموقفين السوفياتي والاسرائيلي لايزالان متباعدين بشأن الهجرة.

والاسرائيليون ربطوا الهجرة صراحة بدور للسوفيات في مفاوضات السلام وهم يريدون استئناف العلاقات الدبلوماسية، الا انهم في الوقت نفسه مختلفون على طبيعة الدور السوفياتي، وائتلاف ليكود يرفض فكرة المؤتمر الدولي اصلا، مما يعني ان يعطى السوفيات دورا آخر لا بد ان يكون اقل اهمية.

هذه الاعتبارات لن تتغير في المستقبل المنظور.

مصاعب متشابكة تواجه المؤتمر الدولي للسلام

بقلم: صلاح قبضايا

تتسع دائرة التفاؤل بشأن عقد المؤتمر الدولي للسلام الى حد ان كثيرا من العناصر المشاركة في الدعوة لهذا المؤتمر تتوقع ان تبدأ اعماله بالفعل في جنيف قبل نهاية العام الحالي.

والدوافع التي كانت وراء هذا التفاؤل الذي تتسع دائرته كل يوم، تشمل التحرك الاوربي الذي جرى تكثيفه بصورة ملحوظة من خلال مجموعة دول السوق الاوربية المشتركة، خاصة في اعقاب ظهور مضاعفات سياسية خطيرة لأزمة صفقة السلاح الامريكي المشبوهة لايران. ولقد كان من ابرز هذه المضاعفات السياسية تقلص الدور الامريكي المؤثر في مجال العلاقات الدولية، بل واختفاء التأثير الامريكي كلية ـ ولو بصورة جزئية ـ في مناطق هامة جدا وبالنسبة لقضايا ذات حساسية خاصة.

ولقد كان التحرك الاوربي يستهدف ـ الى حد كبير ـ استرجاع جزء من «تركة» التأثير السياسي في الشرق الاوسط، والتي ورثتها الولايات المتحدة الامريكية في اعقاب الحرب العالمية الثانية عن دول اوربا الغربية ـ خاصة بريطانيا وفرنسا.

وكانت هناك استجابة قوية للتحرك الاوربي الاخير، خاصة ان الاتصالات الثنائية حول الخروج بفكرة المؤتمر الدولي الى مرحلة التنفيذ حققت تقدما كبيرا خلال الاسابيع القليلة الماضية.

ولكن هذا التفاؤل يصطدم في الواقع بمصاعب كثيرة ومتشابكة تواجه ايجاد حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط، وان كانت هذه المصاعب الكثيرة المتشابكة لا تواجه فكرة عقد المؤتمر في حد ذاته. ومرجع ذلك ان عقد المؤتمر الدولي بمشاركة مجموعة الدول الاوربية سيحقق لها جزءا من تطلعاتها الخاصة باسترجاع بعض النفوذ السياسي في المنطقة، واسترداد جزء من التركة من الولايات المتحدة الامريكية التي تحاول باجتهاد استعادة مصداقيتها وتأثيرها واتصالاتها وثقلها في مجالات السياسة الدولية الخارجية بصفة عامة، وفي منطقة الشرق الاوسط على وجه الخصوص.

الاعتبارات الاقتصادية

وتعتبر المصالح الاقتصادية من اقوى اسباب التأثير في حركة الدبلوماسية العالمية، الى حد ان هناك من يفترض ان اهداف السياسة الخارجية لأي دولة هي تحقيق استراتيجيات اقتصادية لصالح شعبها. واذا كانت هناك مصالح اقتصادية لمجموعة الدول الاوربية، وللدول الكبرى بصفة عامة، في منطقة الشرق الاوسط، فان استمرار الصراع المسلح يحقق لها مصالح اقتصادية اكثر مما يحققه السلام. حتى بالنسبة لتسويق السلع والمواد غير العسكرية، فإن اقبال الدول المحاربة عليها خلال الحرب لا يقل عنه خلال فترات السلم، وقد يزداد.

وبيع السلاح والعتاد لدول مناطق التوتر ـ خاصة الشرق الاوسط ـ يحقق مكاسب اقتصادية بالغة لدول الصناعات العسكرية، ومنها مجموعة الدول الاوربية. وتشير دراسات اقتصادية متخصصة الى تخوفات مباشرة تبديها هذه الدول التي تتوقع ان يؤدي تحقيق السلام في الشرق الاوسط الى اختلال في ميزان المدفوعات.

ومن هذه الدول التي تخشى هذا الاختلال في ميزان مدفوعاتها نتيجة استتباب السلام في الشرق الاوسط، دول من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، وهم المدعوون الرئيسيون لمؤتمر السلام.

وبالاضافة الى الاعتبارات الاقتصادية، فإن اختبار السلاح، وتقدير مدى فاعليته ونجاحه، واكتشاف مجالات التفوق والتقصير فيه، يتحقق من خلال استخدامه في مسرح عمليات تتفاعل داخله اسلحة اخرى من انتاج دول عديدة.

النفوذ الاسرائيلي

وتتشابك المصالح الامريكية الاسرائيلية بصورة غاية في التعقيد، بحيث يصعب تبسيط الاهداف المشتركة لهما، وتحديد اتجاهات كل منهما بالنسبة لحل المشكلة. غير ان اسرائيل تستفيد كثيرا من استمرار الصراع في الشرق الاوسط، سواء على مسرح المصالح الامريكية، او على مستوى القطاعات المحلية في المنطقة، او حتى داخليا. واسرائيل مستعدة للمشاركة في حل مشكلة الشرق الاوسط بشرط واحد هو ان يحقق لها الحل فائدة اكبر تتفوق على ما تستفيده من بقاء الصراع بينها وبين العرب مستمرا. وايضا هي مع عقد المؤتمر، اذا كان في عقده مصلحة مؤكدة لاسرائيل، وهي ضد عقد المؤتمر اذا لم يحقق انعقاده لها اية مصالح. ويصرف النظر عن نجاح المؤتمر الدولي للسلام او عدم نجاحه، فهي مع الخطوة التي ستحقق لها هي مصلحتها العليا.

واذا كانت الادارة الامريكية تحسن استخدام الصراع في المنطقة لمصالحها، وتتسق مع اسرائيل لتوسعة دائرة المصالح المشتركة، فان أهم ما يعني الادارة الامريكية هو موقف اللوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة الامريكية.

والصفقات السياسية الصغيرة داخل مراكز التأثير في القرار الامريكي في واشنطن، وفي كل مكان داخل القارة الامريكية هي التي تصنع في النهاية حركة الدبلوماسية الامريكية عبر قارات العالم. ولا يختلف اثنان على ان اللوبي الاسرائيلي داخل الولايات المتحدة هو اقوى التجمعات السياسية واكثر الاتجاهات تأثيرا، ولذلك فإن الادارة الامريكية تعتمد اعتمادا اساسيا على مؤيدي اسرائيل، وتسعى الى الفوز بتأييدهم داخليا في مقابل مساندة اسرائيل في صراعها الطويل مع العرب.

وليس من قبيل التبسيط المخل ان نقول ان انهاء الصراع الطويل في الشرق الاوسط سيجعل الصورة تختلف كثيرا، وسيؤدي الى اختلال جوهري في التوازنات الامريكية على الصعيد الداخلي.

وعقد مؤتمر السلام في هذه الفترة بالذات يتعارض بصورة اخرى مع المصالح الامريكية، ومع عناصر القوة في مجال السياسة الخارجية الامريكية. والدليل على ذلك هو ان التحرك الاوربي تم تكثيفه ـ عن عمد ـ عقب ما أصاب الادارة الامريكية نتيجة ما تكشف من اسرار الصفقة المشبوهة، وان هذا التحرك الاوربي يتناسب تناسبا عكسيا مع قوة التأثير الامريكي في المنطقة.

التواجد السوفييتي

ارتبط التواجد السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط منذ البداية بالصراع العربي الاسرائيلي. بل كان هذا الصراع اسبق من التسلل السوفييتي الى المنطقة. ولا ينسى احد ان السوفييت كانوا اول من اعترف بالكيان الصهيوني، وعملوا دائما على تدعيم تواجدهم وتعاونهم مع اليسار الاسرائيلي المتطرف وحاولوا ان يربطوا بين مذاهبهم السياسية وبين نظم تكوين المستعمرات الاسرائيلية.

ولم تفلح محاولات السوفييت في هذا المجال كثيرا، حتى بدأت الاخطاء الامريكية في المنطقة، والتي استهلتها واشنطن بالتردد في تقديم عون عسكري امريكي لمصر مقداره ٢٠ مليون دولار، وعدم كبح جماح اسرائيل في غاراتها الشهيرة على قطاع غزة.

واخطأت واشنطن. واندفع عبد الناصر نحو الشرق. وبدأ تسرب النفوذ السوفييتي الى المنطقة عبر قنوات التسليح والقروض العسكرية، وما قالوا عنه يومها انه «مساعدات غير مشروطة».

وكما كان التواجد السوفييتي في الشرق الاوسط ـ منذ بدايته ـ يرتبط بالصراع العربي ـ الاسرائيلي ويستغله لحساب المصالح السوفييتية الخارجية، وكما كان التواجد السوفييتي يحسن استغلال اخطاء واشنطن ازاء تطورات الصراع العربي الاسرائيلي، فان هذا التواجد السوفييتي لايزال يرتبط حتى الآن بالصراع العربي الاسرائيلي وتطوراته، مستغلا ومستفيدا من اخطاء واشنطن التي تكون في بعض الاحيان اخطاء قاتلة!

والسوفييت يحرصون كثيرا ـ ومنذ سنوات كاملة ـ على ايجاد بدائل اخرى جديدة تفتح لهم قنوات تواجد مكثف ومؤثر في المنطقة، ولكنهم ايضا اكثر حرصا على تقوية القنوات القائمة والجسور الممتدة بين موسكو وبعض عواصم الشرق الاوسط. واهم هذه الجسور واقواها واقدمها على الاطلاق هو ما يرتبط وجوده ارتباطا مباشرا ببقاء مشاكل الصراع العربي الاسرائيلي وتعميقه، خاصة ان صورة موسكو يمكن تحسينها باعتبارها عاصمة مؤيدة للحق العربي الفلسطيني، في حين ان موسكو بعيدا عن هذا التأييد تعكس وجه السوفيت القبيح الذي يعادي الحريات ويعتمد على اساليب البطش (البوليسي) ويقهر حقوق الانسان.

الخلافات المحلية

وتؤيد موسكو فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام باعتبار انه يحقق لها تواجدا اكثر، ويضمن لها تمثيلا كاملا يتساوى مع التمثيل الامريكي ويعادله.

وموسكو في الوقت نفسه لا تؤيد في الحقيقة عودة السلام الى المنطقة لانه يقلص تواجدها في المنطقة ويضعف تأثيرها ويهدد الجسر الرئيسي الذي عبرت عليه الى بعض العواصم، وهو جسر الصراع العربي الاسرائيلي واعلان تأييدها لحقوق عرب فلسطين وبيع السلاح والعتاد والخبرة والنصيحة في سوق الحرب العربية الاسرائيلية.

ومن خلال ذلك، ودعما لهذا الدور، يقوم الاتحاد السوفيت بتقوية التيارات المتشددة في المنطقة ودعمها وتأييدها، خدمة للهدفين اللذين يتطلع اليهما، وهما تكثيف تواجده، وعرقلة الحل في الوقت ذاته.

وهذا ينعكس مرة اخرى في صورة خلافات عربية ـ عربية، انبثقت عنها خلافات فلسطينية ـ فلسطينية تعكس التناقضات الايديولوجية الدولية، دون ان تكون هناك في حقيقة الامر تناقضات عربية ـ عربية، او تناقضات فلسطينية ـ فلسطينية.

ويتحول الامر بسرعة الى قضايا محددة جزئية، منها ـ على سبيل المثال ـ قضية التمثيل الفلسطيني، ومن يمثل شعب فلسطين في المؤتمر الدولي. وهي قضية تدلو كل جهة بدلوها فيها، حتى اسرائيل باتت تناقش وتبحث وتحدد من سيمثل شعب فلسطين في مؤتمر السلام الدولي، لتختار بذلك المفاوض الذي تفاوضه (!!)

وهذا الانعكاس المضاعف هو ما يجعل من المصاعب التي تواجه عقد المؤتمر الدولي للسلام الان مصاعب متشابكة.

برقية عاجلة

فيليب جونزاليس،
رئيس وزراء اسبانيا،

نرفض مشروع الحكم الذاتي الذي تقدمتم به الى البرلمان الاسباني حول مستقبل مدينتي سبتة ومليلة. آن لكم ان تعترفوا صراحة بان المدينتين عربيتان مسلمتان لا تربطهما باسبانيا سوى قيود الاحتلال.

لم يعد في عالمنا اليوم من يعترف بالاستعمار والاحتلال والسيطرة بالقوة على مصير الشعوب. شعب سبتة ومليلة لن يستكن طويلا للقهر الاسباني.

اصوات المعارضين لسياستكم تتزايد. حتى داخل اسبانيا. هناك من اعضاء البرلمان من يعارض بشدة محاولاتكم تغيير الوضع الحالي الذي قد يسفر عن تزايد خطير في التوتر الذي يسود المدينتين. المغرب يرفض مشروع الحكم الذاتي، وتؤيده مجموعة الدول العربية والاسلامية. الوجه الآخر الاكثر حساسية هو ما يتعلق بالموقف الاقتصادي للمدينتين خاصة ما يتعلق باعمال الصيد البحري.

المباحثات المقبلة بين المغرب ومجموعة السوق الاوروبية المشتركة قد تدفع بالقضية خطوات نحو الحل، بعد ان تأكد ان لدى اوروبا وسائل ضغط افتقدها العرب عندما انشغلوا ببعضهم عن غيرهم.

هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

نعمان عاشور وشريط الذكريات ـ ٤

كان فضل مجلة «الفصول» علي عظيما..

فانذا ، بعد تخرجي في الجامعة بشهور، لا اكتب في مجلة بانتظام فقط. ولكنني ادير تحريرها واصدرها واقعيا. وكان اول ما تعلمته في الصحافة: ان النغمة الجديدة والكتابة الموضوعية، حتى في اصغر المجلات، سرعان ما تجد قراءها.

لا اقول ذلك عن «التوزيع». ولكن عن الذين تدفقوا للكتابة فيها... ممن كانوا اكبر مني سنا، وارسخ قدما، ولكن كان ثمة جيل باكمله لا يجد لصوته الجديد مكانا في الصحافة الكبيرة الواسعة الانتشار.

هكذا، بدأ الكثير ممن لا اعرفهم قط، يأتون لزيارتي، ويطلبون الكتابة في مجلة «الفصول». وكنت بالكاد اسمع اسماء بعضهم ومعظمهم لم اسمع بهم قط.

في هذه المجلة الصغيرة، وفي هذه الفترة الخاطفة، كان من حظي، ومن اكبر ما اعتز به في حياتي الصحافية انني نشرت ـ لاول مرة في مصر ـ مقالات وقصصا وقصائد كتبها: عبد الرحمن الشرقاوي ـ فتحي غانم ـ الدكتور علي الراعي ـ المرحوم احمد رشدي صالح ـ يوسف الشاروني ـ بدر الدين ابو غازي (الناقد الفني وقتها ووزير الثقافة بعد ذلك) ـ قصائد لمحمود امين العالم ـ وتلقيت من العراق قصائد كتبها شاعر لا اعرف اسمه هو عبد الوهاب البياتي وكان اول مرة ينشر له شعر في مصر ـ احمد عباس صالح ـ ونعمان عاشور.

كان مكتب المجلة في شارع شريف امام البنك الاهلي، اي في قلب القاهرة، وفي مكان في متناول الجميع. القاهرة الهادئة النظيفة الجميلة في ذلك الوقت. فتحول مكتبي فيها الى منتدى ينعقد كل عصر. ويلتقي فيه جيل طالع باكمله من شتى الاهتمامات وكانت سنوات قليلة من اجمل سنوات العمر. كلنا هواة وغير محترفين. ولا نريد الا النشر والتعبير.

وذات يوم دخل علي اثنان قالا ان اسميهما احمد عباس صالح ونعمان عاشور وانهما يكتبان القصص. ولكن لا احد ينشر لهما. والمجلة تنشر الجديد. كانت الصحف لا تنشر قصصا الا رومانتيكيات وغراميات الكتاب. كل مدارس القصة الجديدة كانت ترفض كل الشعر الجديد كان يرفض كل الفكر الاجتماعي والسياسي الجديد كان يرفض. وكما جاء نعمان عاشور واحمد عباس صالح، هكذا ببساطة جاء الآخرون! وكثيرون غيرهم طاف بذهني الآن وما سجلت من اسماء. تصدرت بعد ذلك الحركة الفنية والادبية والسياسية في اكبر الصحف بعد ان نجحت تجاربهم وامتحنوا امام الجمهور.

تعلمت اهمية «المجلة الصغيرة» التي دورها ان تكون «حقل تجارب» فالصحافة الكبيرة، قلما تخاطر باسم جديد، او بنغمة جديدة في الفن او الادب او السياسة. وفي كل العالم المتقدم توجد هذه «المجلات الصغيرة» التي هي حقل تجارب ومرحلة حضانة، للعمل الجديد، ومكان يكتشف منه الناشرون والكبار العبقريات الجديدة.

ولا اعرف مجلات من هذا النوع الآن. وارجو ان يكون ذلك جهلا مني وبعدا عن متابعة ما يصدر في مصر وغير مصر. ولكنني اعرف من بريدي ومن زيارات ان ثمة شبابا جديدا كثيرا، يحمل جديدا غزيرا. ولا يجد المجال الذي يبدأ منه. ويلفت النظر اليه بسرعة، او لعله «الزحام» الذي زاد مهمة صاحب التجربة الجديدة اكثر صعوبة، او لعله الضجيج الذي جعل الاستماع الى الصوت الجديد اكثر مشقة.

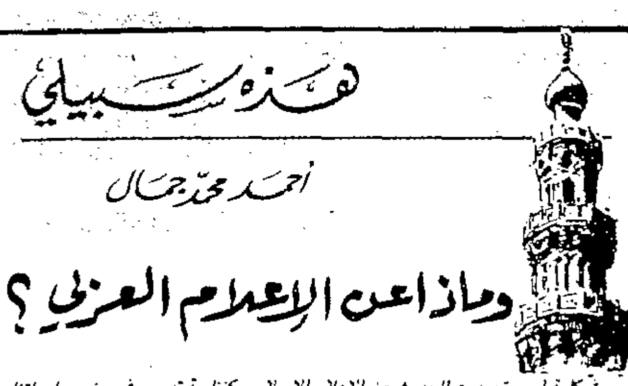
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٢٢	٤,٣٩	٣,٤٦	٤,١٠	٤,٠٠	٤,١٦	٤,٢٥	٤,١٥	٤,٠١	٤,٤٥	٣,٥٠	٣,٤٣	٤,٢٦	٤,٣٤	٣,٤٤	٤,٠٤	٥,٤٧	٣,٤٦	[illegible]	٤,٢٢
الشروق	٦,٠٣	٦,٠١	٥,١٠	٥,٣٢	٥,٣٠	٥,٤٦	٥,٥٦	٥,٤٧	٥,٣٤	٦,٠٥	٥,١٧	٥,١٣	٥,٤٦	٥,٤٤	٥,٠٦	٥,٣٤	٧,٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٢١	١٢,٢٢	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٥٦	١١,٥١	١٢,٣٣	١٢,٢٦	١١,٤٨	١٢,٢٩	١١,٣٩	١١,٣٩	١٢,١٢	١٢,١٩	١١,٣٦	١٢,١٠	٢,٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤٦	٣,٥١	٣,١٧	٣,٢٢	٣,٣٠	٣,٠٦	٤,٠٦	٤,٠٠	٣,٢٣	٣,٥٩	٣,١٠	٣,٠٨	٣,٠٤	٣,١٩	٣,١٢	٤,٠٥	٥,٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٤١	٦,٤٤	٦,٠٩	٦,١٥	٦,٢١	٦,٠٨	٧,٠٢	٦,٥٥	٦,١٤	٦,٤٧	٦,٠١	٥,٥٩	٦,٣٢	٦,٢٦	٦,٠٧	٦,٣٥	٨,٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,١١	٨,١٤	٧,٢٨	٧,٤٥	٧,٤٢	٧,١٥	٨,٣١	٨,٢٥	٧,٣٤	٨,١٧	٧,٣١	٧,٢٩	٧,٥٧	٧,٢٦	٧,٢٩	٧,٥٥	١٠,١٦	٧,٤٢	٩,٢٨	٩,٣٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٦	٤,٥٠	٥,٠٥	٦,٠٠	٥,٠٣	٤,٢٠	٤,٢٧	٤,٤٩	٤,٤٠	٣,٥٧	٤,٣٦	٤,٥٥	٥,٠١	٤,٥٣	٤,٤٠	٤,٥٨	٤,٣١	٥,٣٢	٣,٣٤
الشروق	[illegible]	٦,٣٠	٦,٤٨	٧,٣٦	٦,٤٩	٦,٠٥	٦,٠٩	٦,٣٣	٦,٢٤	٥,٣٤	٦,٠٥	٦,٢٢	٦,٤٣	٦,٣٧	٦,١٧	٦,٣٢	٦,١٠	٦,٠٤	٥,٢٠
الظهر	[illegible]	١,١٢	١,٤٤	٢,١٦	١,٣٧	١٢,٥٦	١,٠٨	١,٢٧	١,١٥	١٢,٤٩	١,١١	١٢,٥٤	١,٤٢	١,٢٧	١٢,٥٧	١,١٠	١٢,٥٢	١,٢٣	١٢,٠٧
العصر	[illegible]	٤,٥٥	٥,٣١	٥,٠٩	٥,٢٢	٤,٤٢	٤,٥٥	٥,١٣	٥,٠١	٤,٣٧	٤,٥٩	٤,٣٣	٥,٢٩	٥,١٣	٤,٥٠	٤,٥٢	٤,٣٥	٤,٥٧	٣,٥٢
المغرب	[illegible]	٧,٥٢	٨,٣٨	٨,٥٤	[illegible]	٧,٤٥	٨,٠٥	٨,١٩	٨,٠٤	٨,٠٣	٨,١٥	٧,٢٥	٨,٣٩	٨,١٥	٧,٣٦	٧,٤٦	٧,٢٢	٧,٤٩	٦,٥٢
العشاء	١٠,٢٠	٩,٢٤	١٠,١٤	١٠,٢٥	[illegible]	[illegible]	٩,٤٠	٩,٥٦	٩,٤٢	٩,٣٣	٩,٤٨	٨,٤٧	١٠,١٤	٩,٥٣	٩,٠٧	٩,١٤	٩,٠٥	٩,٠٧	٨,٣١

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة، وإن تأمر عليكم عبد، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

وماذا عن الإعلام العربي؟

في كلمة امس تصديت للحديث عن الاعلام الاسلامي كنظرية تدرس في بعض جامعاتنا، وعن اصوله ومبادئه كما يدرسها المعلمون المختصون للطلاب وما ينقص هذه الأصول والمبادىء من اضافة ضرورية ومهمة وهي «حرية الكلمة» او «كلمة الحق» كما سماها رسول الاسلام عليه الصلاة والسلام وكما يجب ان تكون هي ذروة سنام الاعلام الاسلامي.

واليوم اريد ان اتصدى لحوار دار بين بعض الكتاب الافاضل حول ما اطلقوا عليه «الاعلام الخليجي» وقد نشرت الحوار جريدة «عكاظ» يوم ١٤٠٧/٧/٢٤ ـ ١٩٨٧/٣/٢٤

وقد جاء في هذا الحوار قول الدكتور ساعد العرابي الحارثي المدرس بجامعة الملك سعود: إن وسائل الاعلام في العالم النامي ـ ومنه دول الخليج طبعا ـ وهي وسائل ارسال فقط ضمن أطر محددة تكمن مصادرها في وكالات الانباء العالمية وفي محتوى وليد للحظة الحاضرة وهي ذاتية الانتماء ضعيفة التأثير.

واضاف الدكتور الحارثي: ان من اكبر سلبيات الاعلام العربي افتقاده للمصداقية، اي ان المتلقي العربي لم يعد يصدق وسائل اعلامه، وهذه كارثة، وبذلك انعدم التأثير، واصبحت هذه الوسيلة صوتا مزعجا ضمن الاصوات المنتشرة في الفراغ .. ووجد الاعلام الاجنبي فرصة للتأثير، وامتلاك الساحة، وقياد الجماهير العربية!

وفي اجابة للدكتور عبد الرزاق العصماني ـ المدرس بجامعة الملك عبد العزيز ـ ان وسائل الاعلام الخليجية ليست مستوعبة للظروف المحيطة بالمنطقة ـ كما انه ينبغي ان تكون اجهزة الاعلام جماهيرية بمعنى الكلمة.. اي ان تكون أكثر التصاقا بالجماهير، ومعبرة عنهم، فبذلك تستطيع ان تكون في خدمة اغراض كثيرة.

اما الاستاذ سليمان جار الله ـ نائب رئيس تحرير «السياسة الكويتية»، فقد دعا في اجابته الى عدة اصلاحات لاجهزة الاعلام منها: الالتزام بأصول المهنة الاعلامية وقواعدها، والابتعاد عن سلبيات الصراع في المنطقة، والتدقيق في مصادر الاخبار قبل النشر، وامتلاك القرار السياسي داخل كل جهاز اعلامي من قبل المواطنين الاصلاء وفق مصالحهم الوطنية.

ويتفق الاستاذ علي سعيد الكواري ـ مدير وكالة الانباء القطرية ـ مع ما قاله زملاؤه في الحوار من أن هناك سلبيات للاعلام الخليجي. ويتمنى ـ كما قال ـ أن تعالج هذه السلبيات، ثم يقترح ان تهتم اجهزة الاعلام الخليجي بتحليل القضايا الاقليمية والعالمية، وتوضيحها للمواطن الخليجي.. كما ان على الصحف المحلية اليومية ان تنشر الحقائق كاملة على المواطن الخليجي ليعرفها الشعب من مصدرها الوطني، وليس من وسيلة اعلام اجنبية اخرى ـ ويؤيد الاستاذ الكواري نشر اخبار الحوادث في المنطقة مع اعلان الاحكام التي تصدرها المحاكم ليكون ذلك عبرة للآخرين.

ويتمنى الاستاذ احمد يوسف البهبهاني ـ رئيس تحرير مجلة اليقظة الكويتية ـ ان يكون الاعلام الخليجي مرآة صادقة لقضايا شعوبه وان يكون تعامله مع الاحداث والظروف في المنطقة بوعي تام، وبموضوعية كاملة.

ويتحدث الاستاذ عبد الله شباط ـ وهو صحفي سعودي ـ عن الفرق بين صحافة الافراد وصحافة المؤسسات فيقول: ان الاولى تمتاز بأنها صحافة اي تعبر عن افكار اصحابها اما صحافة المؤسسات فهي صحافة خبر وصورة وملاحقة للاحداث لتقديمها للقراء. وهي لم تستطع ان تلحق بصحافة الافراد ـ مع قلة امكانياتها في الماضي ـ في سبقها الصحفي حيث كان كل صاحب صحيفة يحب ان تتميز صحيفته عن الصحف الاخرى .. بينما ركنت صحافة المؤسسات الى وكالات الانباء، واستراح اصحابها الى الجلوس على مقاعدهم، وقبض رواتبهم في نهاية كل شهر. ومن الملاحظ انه لم تكون هناك اي حملة صحفية ناجحة قامت بها صحافة المؤسسات وركزت عليها كما كان يفعل الصحافيون القدامى حين يحاولون معالجة قضية ما حيث يواصلون البحث والتحقيق، وتقديم المعلومات المطلوبة او المنتظرة من قبل القراء.

ويضيف الاستاذ شباط ان بعض المؤسسات عمدت الى تدعيم جهاز التحرير فيها بعدد من ذوي المؤهلات العلمية العالية دون ان تبحث عن الخبرة الصحفية، وكانت مشاركة تلك الكفاءات العلمية مقتصرة على كتابة المقالات دون التفاعل مع العمل الصحفي تفاعلا يدفع بالصحيفة الى الامام.

ويطالب الاستاذ شباط في ختام حواره: بعدم الاعتماد على وكالات الانباء الاجنبية، وعدم نشر اخبارها الا بعد التمحيص ـ وعدم الاعتماد ايضا على الخبرات الوافدة الى بعض الدول.. فقد لوحظ عليها مسلخ وسائل الاعلام الخليجي من اوضاعه الخاصة، ومحاولة نقله الى ميادين اخرى لا مصلحة له فيها. كما يدعو الاستاذ شباط الى ان تكون برامج الاطفال في الاذاعة والتلفاز عربية اسلامية.. لانها الآن تعتمد على الترجمات الاجنبية ذات العادات والتقاليد البعيدة عن المواطنين في المنطقة ـ كما يدعو الى الاهتمام باللغة العربية الفصحى في كل البرامج الاذاعية والتلفازية.

ويلفت الانتباه الى ان القنوات الاجنبية في التلفاز الخليجي ـ هي قنوات غير عربية ١٠٠٪ ما عدى ما يذاع في بدايتها من القرآن الكريم!

هذه خلاصة للآراء التي طرحت لمعالجة وسائل الاعلام الخليجي وهو جزء مهم من الاعلام العربي، واحسب أن ما ذكره المتحاورون من سلبيات طالبوا بإصلاحها ينطبق على وسائل الاعلام العربي من المحيط الى الخليج.

من التراث العربي

شاعر سعودي يتغنى بمفاتن المغرب العربي

المغرب قطر لا يعرفه الكثيرون من المشارقة، جمع في جنانه وسفوحه وجباله وسهوله الفتنة فهي تملأ العيون سحرا، والقلوب بهجة، تبدو مسارح للجمال، وحنت مدنه على امجاد خالدة، ومآثر ساطعة، يشده المرء فيها بالجلال والروعة ويقف مبهورا امام سمو الفن وعظمة التاريخ. وحفل ماضيه وحاضره بملوك عظام. وبطولات مشهورة. ونبغ في رجالاته، امس واليوم علماء كبار، وفطاحل افذاذ. وعلى الجملة فمحاسن المغرب كثيرة، ولو عرفه المشارقة حق معرفته لخفوا اليه طائرين، وفضلوا ربوعه على فرنسة وانكلترة، ولطاب لهم فيه المقلم، ففيه كل ما تشتهي الأنفس والاعين والعقول والقلوب.

بقلم: الدكتور صلاح الدين المنجد

وقد زرت المغرب في عام ١٩٥٩، وكنت موفدا من جامعة الدول العربية للاطلاع على ما تزخر به مكتباته من نفائس المخطوطات العربية، وتصوير ما يختار منها لمعهد المخطوطات في القاهرة. وتشرفت يومئذ بمقابلة البطل العظيم الملك محمد الخامس، وقدمت له المجلدة الاولى من تاريخ دمشق للحافظ المؤرخ ابن عساكر التي حققتها. فسر بها كل السرور. وكنت برفقة معالي الصديق الألمعي الدكتور أسعد محاسن، سفير الجمهورية العربية المتحدة يومئذ في الرباط. وقد بهرني المليك رحمه الله بالذكاء الذي يشع من عينيه، وبنبرات صوته التي يرن فيها عزمه الجبار. وبتواضعه مع وقاره. وقد فصلت اخبار المغرب ومن لقيته فيه وما شاهدته في (رحلتي المغربية).

وقد جذبت محاسن المغرب ومزاياه كبار رجالات العالم الى اتخاذه منتجعا يترددون اليه للراحة والاستجمام، من عناء اعبائهم الثقيلة. ومنهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين الامير عبد الله.

ومن أعذب ما قيل من الشعر في وصف المغرب، قصيدة قالها شيخ اهل الصحافة في السعودية، ومؤسس جريدة المدينة المنورة، الاديب المؤرخ السيد علي حافظ. وهي ثلاثون بيتا. فقد زار المغرب اول مرة عام ١٩٦٧م ـ ١٣٨٧هـ، عندما أمر المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز بافتتاح خط جوي بين المملكة والمغرب، فكان احد من دعي الى رحلة الافتتاح وكانت الطائرة تابعة للخطوط السعودية، وقائدها (نهار نصار)، وهي من طراز (بوينغ). ولما بلغ الرباط، أحب البقاء. فزار الدار البيضاء، ومراكش، وفاس، ومكناس، وأفران، وطنجة، فأعجب بالمغرب كله.

وبأخلاق أهله، وجاش الشعر في صدره وهو في (افران) مصيف المغرب الجميل، ونظم قصيدته.

بدأ القصيدة بمخاطبة القائد (نهار) بقوله:

طِرْ يا نَهارُ فهذا فَضاءُ ارحَبُ
واطلقْ جناحك فالمناخُ المغربُ
واسْبِقْ مَسيرَ الصوتِ والافلاكِ في
دورانِها، واصعَدْ كأنكَ كوكبُ
هذا (الرباطُ)، فقِفْ على جَنَّاتِه
واهبِطْ، فشمسُ الأفقِ لمّا تَغربُ

ثم اخذ يصف المغاربة في بطولاتهم وجهادهم واخلاقهم وحيا الملك الحسن الثاني، ابن البطل العظيم محمد الخامس فقال:

بلدٌ به تلقى الليوثَ صَوامِدًا
قد دمروا خِطط العِدى وتغلبوا
كمْ رابطوا، كم جاهدوا، كم علموا
آثارُهم قد دُوِّنت وستُكتبُ
لنحيِّ في (الحسن) الأبيِّ وشعبه
أسدًا، عرينُهمُ حِمىً لا يُنهبُ
مَلكٌ عظيمٌ عرشُه متألقٌ
فوقَ السِّماكِ، وللقلوبِ مُحبَّبُ
شادوا لِدينِ الله حصنًا شامخًا
فوقَ المحيطِ بناؤهُ لا يُثقبُ
فبنوا مفاخرَ أمةٍ عربيةٍ
عدنانُ نِسبتُهم إذا ما نُسِّبوا
نشأوا على الخُلقِ الكريمِ سماحةً
وشجاعةً، وعلى البطولةِ دُرِّبوا
فالمغربُ العربيُّ قلعةُ مجدِنا
ولسُودِه سورٌ علينا يُضرَبُ

ثم انتقل شاعرنا الى وصف جنان المغرب وسحرها فقال:

لا تشتكي ضيمًا ولا عَنتًا به
مَن تلقَه منهم كريمٌ طيِّبُ
في كلِّ شِبرٍ فيه تلقى جَنةً
فتُحاء في أفيائها تتقلَّبُ
فالأرضُ سُندسُها كبحرٍ مائجٍ
والماءُ سلسلةٌ يموجُ ويصخَبُ
والغصنُ يُثنيه النسيمُ فينثني
كالغيدِ في خطواتهن تَلهَّبُ
والطيرُ يقفزُ في الرياضِ مُغرِّدًا
يُشجي ويرقصُ والحمائمُ تطربُ



السيد علي حافظ

والغيثُ موسمُه يُريكَ عجائبًا
فالنهرُ يهدرُ والمزارعُ تعشبُ
في جوفِه الثرواتُ تزخرُ بالمنى
والزهرُ والثمراتُ منا تقربُ
فجمالُه (الرقراق) في جنباته
والعطرُ من ارجائه يتصبَّبُ

لكن للمغرب مزايا اخرى ذات شأن لم يشأ الشاعر ان يغفلها. فلقد أثنى على رجال المغرب في اخلاقهم وشجاعتهم ومفاخرهم. وأطرى جمال الطبيعة فيه، فكان لا بد له أن يطري نساءه وما خصهن به الله سبحانه من جمال. فقال وأجاد:

والآنساتُ الساحراتُ الفاتناتُ
تحجَّبتْ وتدلَّلُ وتأدَّبُ
في لحظِهن الموتُ، فاحذرْ يا أخي
ضربَ السهامِ فجرحُها لا يُرأَبُ
ولهنَّ إكسيرُ الحياةِ فمن رأى
كأسين مختلفين منها تشربُ
حُسنٌ تألقَ في الوجوهِ وفي النهى
والطبعُ أن معينَه لا ينضبُ
عجبًا من الشرقِ الشموسُ طوالعٌ
ومشارقُ الأقمارِ هذا المغربُ!

انها أبيات رقيقة من الغزل البريء العفيف الذي اجازه الامامان ابن الجوزي وابن قيم الجوزية، رحمهما الله.

فهذا ما يخص المغرب من القصيدة. وكنت سألت كثيرين من اصدقائنا المغاربة اذا كانوا عرفوا هذه القصيدة فأجابوا بالنفي، لذلك رأيت من المفيد الكتابة عنها.

ولعلى اوفق ان أتابع التحدث عن شعراء المشرق الذين أحبوا المغرب وتغنوا به ان شاء الله.

ماذا تحتاج الجمعية الشركسية الخيرية في نيوجيرسي؟

مليون و٥٠٠ الف دولار لاتمام مشروع المجمع الاسلامي في الولاية

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط» من عامر مصطفى عبيد :

في منطقة نيوجيرسي الامريكية يقطن اكثر من ثلاثة آلاف مسلم، ومن بينهم مجموعة من الشراكسة او الجراكسة الذين رحلوا من منطقة آسيا الوسطى على اثر امتداد المد الشيوعي والاضطهاد ضد المسلمين في تلك المنطقة.

ولتنظيم شؤون المسلمين في تلك المنطقة اقيمت الجمعية الخيرية الشركسية في بلدة هيلدون او في الحقيقة انتقلت الجمعية من مقرها السابق في نيويورك الى نيوجيرسي.

لقد تأسست الجمعية عام ١٩٥٢ وانتقلت في عام ١٩٦٥ ولم يكن لديها من اعضاء سوى ٣٠ شخصا، وبعدئذ أخذ يتزايد عدد اعضائها حتى بلغ عددهم في الوقت الحاضر ٢٥٠ عضوا يدفعون اشتراكات سنوية.

وهذه المعلومات قدمها الينا السيد عبيد مولي موسى رئيس الجمعية الخيرية الشركسية الذي كان في زيارة لمقر رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة يرافقه احد الاعضاء هو السيد احمد عبيد لبحث دعم الرابطة لمشروع الجمعية الذي تقوم به حاليا لبناء مسجد وملحقاته.

قال السيد عبيد، لقد توليت شؤون الجمعية عام ١٩٧٩، وقد قفز عدد الاعضاء خلال هذه الفترة من ٥٢ الى ٢٥٠ وكان العضو يدفع خمسة دولارات في السابق الا ان الرسوم تضاعفت الى عشرة دولارات بعد ان شرعت الجمعية ببناء المسجد والمدرسة وقد تم شراء قطعة ارض من ثلاثة افدنة في عام ١٩٨١ مقابل ٦٣,٠٠٠ دولار، ولم يكن بالامكان الشروع في البناء حتى عام ١٩٨٥م حتى حصلت الجمعية على ترخيص السلطات.

وقد حضر وضع حجر الاساس السيد سعد الناظر ممثل سفارة المملكة العربية السعودية في الولايات المتحدة، وعن رابطة العالم الاسلامي الدكتور فهد نصار مدير مكتب الرابطة في نيويورك وتبلغ التكاليف الأولية للمشروع حوالي ٢,١٥٠,٠٠٠ دولار، والجمعية بحاجة الآن الى حوالي ١,٥٠٠,٠٠٠ دولار لاتمام المشروع الذي سيضم مسجدا ومكتبة ومدرسة ودارا للحضانة وستكون المدرسة ابتدائية معترفا بها من قبل السلطات المحلية، اي ان الاطفال المسلمين سيلتحقون بها للدراسة الرسمية في جو إسلامي، وستستقبل من ٨٠ ـ ٩٠ طالبا في البداية.

وتنظم الجمعية فصولا دينية للأطفال يومي السبت والأحد وذلك لتقديم التوعية الاسلامية لهم.

وأوضح السيد عبيد رئيس الجمعية الشركسية الخيرية بأنه من الضروري إقامة مثل هذه الجمعية في المنطقة لأن جميع الظروف المحيطة هي ضد المسلمين، وخاصة الشباب منهم وأن مثل هذا الأمر يجعلهم عرضة للتأثر والانجراف مع التيارات غير الاسلامية، لذا فان اقامة مثل هذه الجمعية سيساعد على ايجاد نوع من الصلة بين الشباب وبين بيئتهم وثقافتهم الاسلامية. وقد وعدت رابطة العالم الاسلامي بتقديم بعض المساعدة للجمعية كما انها ستسهل مهمة الاتصالات مع الجمعيات الخيرية والمحسنين في المملكة لتقديم المساعدات للجمعية الشركسية لتمكينها من اتمام مشروعها.

وعن الأوضاع في الوقت الراهن قال السيد عبيد انها بالنسبة للمسلمين افضل من السابق، فقد كانوا في السابق مشتتين لا تربط بينهم رابطة، ولا يوجد وسيلة للاتصال، لكن الجمعية سهلت مهمة الالتقاء والتعارف وتبادل الأفكار والرأي، ومن شأن هذا ان يعود عليهم بالفائدة خاصة وسط مجتمع غير اسلامي.

من قصص التراث

تنكبوا هذا الشيطان

حدث خالد عن كنيف بن عبد الله المازني قال : كنت يوما مع هلال، ونحن نبغي إبلا لنا، فدفعنا الى قوم من بكر بن وائل وقد لغبنا وعطشنا، وإذا نحن بفتية شباب عند ركية لهم وقد وردت إبلهم، فلما رأوا هلالا استهولوا خلقه وقامته.

فقام رجلان منهم اليه، فقال له احدهما : يا عبد الله، هل لك في الصراع ؟

فقال له هلال : انا الى غير ذلك احوج. قال : وما هو ؟

قال : الى لبن وماء، فإني لغب ظمآن.

قال : ما انت بذائق من ذلك شيئا حتى تعطينا عهدا لتجيبننا الى الصراع إذا أرحت ورويت.

فقال لهما هلال : إنني لكم ضيف، والضيف لا يصارع رب منزله، وانتم مكتفون من ذلك بما اقول لكم : اعمدوا الى أشد فحل في إبلكم، واهيبه صولة، وإلى أشد رجل منكم ذراعا. فان لم اقبض على هامة البعير، وعلى يد صاحبكم، فلا يمتنع الرجل ولا البعير حتى ادخل يد الرجل في فم البعير، فإن لم افعل ذلك فقد صرعتموني. وإن فعلته علمتم ان صراع احدكم ايسر من ذلك.

فعجبوا من مقالته تلك، وأوماوا الى فحل في إبلهم هائج صائل قطم فاتاه هلال ومعه نفر من اولئك القوم وشيخ لهم. فاخذ بهامة الفحل ما فوق مشفره، فضغطها ضغطة جرجر الفحل واستخذى ورغا. وقال : ليعطني من أحببتم يده اولجها في فم هذا الفحل.

فقال الشيخ : يا قوم تنكبوا هذا الشيطان، فوالله ما سمعت الفلان (يعني هذا الفحل) جرجر منذ بزل قبل اليوم. فلا تعرضوا لهذا الشيطان. وجعلوا يتبعونه وينظرون الى خطوه، ويعجبون منه حتى جازهم.

أمين المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية في مصر

مراكز اسلامية في الخارج لبيان وجهة نظر الاسلام في قضايا العصر

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

طالب الدكتور جمال الدين محمود الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية بضرورة التنسيق بين المؤسسات والأجهزة والهيئات الاسلامية في الدول العربية للدفاع عن الاسلام ومواجهة الذين يعملون على تشويه صورة المسلمين ووصفهم بالارهابيين .

وقال الدكتور جمال الدين محمود ان المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية في مصر يمد جسور الصلة بين الاقليات الاسلامية في الخارج وبين اخوانهم في البلاد الاسلامية وذلك عن طريق انشاء ١٨٠ مركزا اسلاميا في دول مختلفة، كما يتعاون المجلس مع الهيئات الأخرى داخل مصر مثل الأزهر الشريف او خارج مصر مثل رابطة العالم الاسلامي والهيئات المنبثقة عنها .

ويقوم المجلس بمتابعة نشاط الثقافة والفكر الديني سواء في مجال المطبوعات التي يطبعها أو الندوات التي تعقد شهريا والتي يستعان فيها بكبار مفكري وعلماء المسلمين. أيضا متابعة انشاء المراكز الاسلامية بالمؤسسات الجماهيرية والشركات الكبرى والمؤسسات العمالية، وتحديد القضايا الاسلامية وتغطيتها عن طريق « رسائل اسلامية » في كتب شهرية يكتبها علماء الفكر المتخصصون لبيان وجهة النظر الاسلامية الصحيحة في مختلف القضايا المطروحة على الساحة الآن .

ويتم هذه الأيام الاعداد لمجلة فصلية باللغتين الانجليزية والفرنسية لتعبر عن وجهة النظر الاسلامية وستوزع على المسلمين في العالم .

دعاء اليوم

اللهم أنت عضدي، ونصيري، بك أحول، وبك أصول، وبك أقاتل.

قضية ورأي

بقلم: الشيخ صالح بن سعد اللحيدان ـ الرياض

موقف المسلم من القتل المعنوي

العفو عن الخطأ أمر محمود ومأجور صاحبه وكلما كان الخطأ فيه موجب لازهاق نفس فتم العفو فهذا اعظم في الاجر وقد يكون العفو عن القصاص مثلا واخذ الدية او العفو عنهما معا مجلبة لخير عظيم في الدارين، والمرء بحاجة ماسة الى الثواب في الحياة الدنيا، والمعلوم لدينا أن القتل جريمة تقع على النفس وقد عبر الفقهاء عن هذا بالجناية على النفس وان كان المعنى واحدا في هذا وذاك.

والقتل في هذه الشريعة كما بينا ذلك في مكان آخر ينقسم الى قسمين.

١ـ قتل محرم ابدا وهو قتل معصوم الدم

٢ـ قتل يحصل بحق لا عدوان فيه كقتل الزاني المحصن رجما وقتل القاتل وقتل المرتد.

ومرادي هنا بيان عظم القتل بدون حق وبيان العفو فيما يحسن فيه العفو والذي لا شك فيه أن القتل العمد يعتبر في الشريعة الاسلامية من اكبر الكبائر قال تعالى «ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق».. وقال تعالى «والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما». ووردت مثل هذه الآيات أخر كقوله تعالى في الاسراء آية ٣١. والانعام ١٥١ والمائدة ٣٢ والمائدة ٤٥.. وفي السنة ورد الكثير من الاحاديث تبين شأن القتل وعظم ذنبه وخطره.

فالقتل على هذا الاساس جريمة كبيرة حتى شبه العمد وقد يكون الجزاء بالقتل أحيانا من باب سد الذريعة إذا حصل (الشاهد) على العداوة بين القاتل والمقتول، وإذا كنا ندرك هذا في حال القتل الحسي وهو القتل الواقع حقا بعمد او شبه عمد فما القول حال القتل المعنوي.

الذي لا ريب فيه أن كثيرا من المسلمين سوف يتساءل.. ما هذا القتل المعنوي الذي يطرحه «ابن لحيدان» ولهم الحق في ذلك اذ لا يعرف البعض حين ورود اسم «قتل» إلا القتل الحسي فقط إلا أن القتل المعنوي هو الخطر والذي قد يتألم صاحبه او يموت مرات ومرات والقتل المعنوي هو:

الظلم الحاصل على مسلم حي لا يقدر على دفع الظلم عنه بحال لضعف طبيعي او عزة نفس او ضعف مكتسب او الصبر مع المقدرة على دفع الظلم مع الدعاء الدائم في الظلمة.

وحيال هذا النوع الجديد من القتل فإنني أصر جدا على اللجوء الى مفرج الكربات ومعين الملهوف وناصر المظلوم ولو بعد حين.

وكمثال على هذا فإن «افغانستان» بلد مظلوم فشعب كشعب هذه البلاد المسلمة قتل معنويا مع قتل حسي مشاهد.. وحينما صبر المسلمون في: بدر.. وأحد .. والخندق كان النصر وبهذا دفعوا ما حصل فهم صبروا وكان منهم الدعاء والدعاء هو العبادة والدعاء الى السماء أسرع من الضوء ولا قياس.

فليس امام هؤلاء (القوم) الا الصبر والاحتساب والدعاء وبهذا ينتصر المسلم اذا رجع الى الله بصدق وابتهال ودعاء وخالص توجه. وهذا ما أطلق عليه القتل المعنوي من جانب حصول «القهر» على النفس والا فالمؤمن عامر قلبه بالايمان واليقين.

والعفو هنا غير وارد اصلا لأن العفو ظلم للنفس فوق الظلم الحاصل عليها لكن العفو يرد في حال (القتل الحسي) كما هي الآيات والادلة الواردة في الحث على العفو والصفح كما هو مبين في المطولات عند «باب العفو عن القصاص». والله أعلم.

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

المسيحية والنبوءات الاسرائيلية الكاذبة

الاستاذ رفقي الطيب بعث برسالة تحتوي على سؤال من القارىء الفاضل خالد العبد الله الحمدان من جدة. هذا السؤال يتعلق بما كتبته الكاتبة الامريكية جريس هالسيل ـ ونشرت ترجمة له جريدة «الشرق الاوسط» في اعداد شهر سبتمبر ـ عن المؤامرة التي يحيكها اليهود ومن تبع خطاهم من متطرفي المسيحيين ضد المسجد الاقصى. ويتطلع لمعرفة راي علماء المسلمين في هذا الشان خصوصا ما ورد في الصحيح من نزول سيدنا عيسى ابن مريم في آخر الزمان وقتله الدجال.

ونقول ـ وبالله التوفيق ـ إن ما كتبته جريس تصوير لما يدور في اذهان بعض الجماعات المسيحية التي تؤمن بحرفية النصوص التي وردت في الكتب اليهودية. ذلك ان المسيحية ـ بصفة عامة ـ تعتمد في امتدادها التاريخي الفكري على التراث اليهودي. فهي تنظر اليه على انه البيئة الطبيعية التي في اطارها ولد المسيح وعلى فكرها عاش وتثقف. وبينما نجد بعض الجماعات الكبرى في المسيحية تنظر نظرة الفحص والتثبت والفهم في التراث اليهودي، نجد بعض الجماعات ذات الثقافة المحدودة والنظرة الضيقة والحماس الذي على غير اساس تأخذ هذا التراث مأخذ الجد وتتصور أن ما فيه هي حقائق حرفية عليهم أن يؤمنوا بها ويعملوا على تحقيق ما يمكنهم تحقيقه منها، ومن ضمن هذه الجماعات تلك التي اشارت إليها الكاتبة.

إن امريكا بلد العجائب والغرائب! ففيها الجماعات ذات الثقافة العالية الحرة الواعية، وفيها الجماعات التي تتمتع بضحالة فكرية تصل الى حضيض لا تنحط اليه أشد الثقافات بدائية، وفيها إلى جانب ذلك الفكر المادي المنحل الذي يذهب في الحرية الشخصية إلى أشد درجات التطرف طالما كانت هذه الحرية موصلة له الى تحقيق رغباته بصرف النظر عن خلفية تلك الرغبات.

ومجتمع هذا شأنه يسهل على من يحسن الحديث ويثير الحماس ويضرب على وتر الرغبات والأمنيات أن يجد له من الاتباع ما تصل اليه طاقته الفردية. وقد وسع من نفوذ هؤلاء الأفراد وجود وسائل الاتصال الجماهيري العديدة من كتب ومجلات، ومن اذاعات مسموعة او مرئية. فإذا علمنا أن اي جهة في امريكا تستطيع ان تكون دار نشر او تأخذ تصريحا باقامة محطات اذاعية تبين لنا مدى السيطرة التي يحظى بها هؤلاء المتطرفون. وماداموا امريكيين فإن احدا لا يجرؤ على وصفهم بالتطرف لأن امريكا وحياتها اشتات من التطرف.

نحن المسلمين ـ اعترافا بمكانة الديانات السابقة على الاسلام والتي نسخها مجيئه ـ نطلق على الكتب التي بين أيدي القوم: الكتب المقدسة. وهذا التعبير ـ في مبلغ علمي ـ لم يستخدمه القرآن الكريم ولا السنة النبوية. ولكنهما يستعملان التعبير «الكتاب» وعلى أصحابه «أهل الكتاب» والتعبير القرآني دقيق وجلي. انه لا يعطي انطباعا بالصحة او الانحراف الا اذا جاء الوصف الكاشف في مجال المحجة وبيان الواقع.

والذي يتأمل هذه الكتب يمكن أن يطلق عليها في وضعها الحالي: الكتب المكدسة، لأنها ملأى بالمعلومات، كما أنها ملأى بالأوهام والخرافة والزيف التاريخي والعلمي كذلك. لقد شرد اليهود ومزقوا في الأرض شر ممزق لأسباب تاريخية معروفة لا مجال هنا لمناقشتها. ولكن هذه التجارب انعكست في أعمالهم وكتاباتهم نبوءات وتطلعات وأحلاما.

جاء في التلمود «وأرض اسرائيل ستنبت الخبز والاقمشة من أجود انواع الصوف وسينبت القمح في لبنان عاليا مثل اشجار النخيل وسيهب هواء بمشيئة الله ليجعله دقيقا فاخرا وحبوب القمح ستكون مثل كل الثيران الضخمة هذه عينة من أوهام وخرافات تلك الكتب المكدسة، فإذا جاء قوم بسطاء محدودو الثقافة استغلهم قوم يحسنون الحديث والسيطرة على العواطف فدفعوهم الى الايمان بهذه الخرافات والاوهام وللاجابة بقية بمشيئة الله.

أوزفالدو يرسم خططه الفنية على المكشوف وبلاتحفظ وجاينتي يتفرج بفضول!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت اشراف مدربه البرازيلي أوزفالدو سميليو يواصل المنتخب السعودي الأول لكرة القدم مرانه اليومي على ملعب رعاية الشباب بالملز حيث يركز المدرب بلا تحفظ او سرية على تطبيق أفكاره الفنية «التكتيكية» امام الجمهور الكبير الذي يحضر المران، ومع علمه المسبق بوصول عمان والبحرين إلى الرياض!


اوزفالدو يشرح للاعبين استراتيجية المران

محيسن الجمعان جناح المنتخب الامع راقب المران جالساً على كرة بلباسه «المدني».. بينما أدى رئيس الفريق وقلب دفاعه الصلب صالح النعيمة تمارين لياقية شاقة انفرادية بعيداً عن الكرة، التي لعب بها فريقان ضم الطاقم الرئيسي النخبة المتوقع مشاركتها في المباريات، إذ عاد النجم الفذ ماجد عبد الله لقيادة خط الهجوم بعد أن تمتع محمد سويد بالراحة خارج الملعب لاصابة بسيطة وعاد يوسف الثنيان لمركز الجناح الأيسر. وفي المران لعب سالم مروان في المرمى وباسم ابو داوود في مركز الظهير الأيمن وأحمد جميل وعبد الرحمن الرومي (بصفة مؤقتة) ومحمد عبد الجواد، وللوسط صالح خليفة وعبادي الهذلول وفهد الهريفي، وفي الهجوم يوسف الثنيان وماجد عبد الله وسعد مبارك. والملاحظ ان عملية المفاضلة بين الهريفي وسعد مبارك وسويد وحكمي شفع المدرب في حرج كبير (!!) لجهازية الأربعة للمشاركة بجدية كل بمميزاته التي يتفرد بها عن اقرانه.

ومن جانب آخر، كان مدرب المنتخب الجديد «المتفرج حاليا» كارلوس جاينتي يراقب المران بحماس وفضول كبيرين بغية سرعة التعرف على عناصر فريقه


سعد مبارك..
ثبت اقدامه في الطاقم الاساسي

الذين اوعز لهم أوزفالدو بتنفيذ كل شيء من ضربات حرة وضربات ركنية بدقة وقد يتناوب على ذلك محمد عبد الجواد وصالح خليفة وماجد عبد الله ويوسف الثنيان. وأوجد هذا نوعاً من التنافس وصل إلى الذروة لرغبة كل منهم في حجز موقع له في الطاقم الأساسي الذي لم تتحدد معالمه بنسبة ١٠٠٪ حتى الآن.

«الكوبرا»: سنة ثالثة اصابة.. لكنني أحمد الله

محيسن الجمعان (٢١ سنة) مهاجم فريق النصر والمنتخب الأول التقته «الشرق الأوسط» اثناء اداء الفريق للمران الذي اكتفى هو بالتفرج عليه لاصابته بشد عضلي داخل الفخذ الأيمن في المران الأول الذي عقب مباراة المنتخب التجريبية الثالثة التي خسرها ٣/٢ أمام مالمو السويدي قبيل أكثر من عشرة أيام.. ويقول «الكوبرا الآسيوية» عن اصابته: «رغم شدتها في البداية فأنني أشعر بتحسن كبير الآن وأتطلع إلى بداية مزاولتي للتمارين بصورة عادية قريبا إن شاء الله، وحظي مع الاصابة هذا الموسم كان كبيرا للغاية بعكس ما أتمنى.. فأنا الآن أتعرض للاصابة للمرة الثالثة على التوالي وفي المران فقد أصبت مع فريق النادي مرتين في الدوري والكأس.. وإن كنت هنا لا أتذمر فهذا من رب العزة والجلال.. «وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم»..

منتخبا البحرين وعمان يواصلان استعداداتهما بالرياض:

مدير المنتخب البحريني: لاعبونا يفتقرون الى الخبرة

الخروصي: فريقنا شاب لكنه جاهز للمشاركة القوية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي وعبد الرحمن الناصر:

واصل منتخب البحرين الأول لكرة القدم مرانه اليومي على ملعب الصائغ بالرياض بقيادة مدربه الانجليزي ستبني ومساعده سلمان شريدة ومشاركة اللاعبين محمد صالح ومحمد عتيق وعبد الرحمن لسمان، وعبد الكريم سيف وعدنان ضيف وحسن خلفان وعبد الرزاق محمد وحمد الجزاف وجعفر حسنين ويوسف جوهر وخميس عيدو ومرجان عيد وعلي حسن وعلي الانصاري وجاسم محمد وسامي الحايكي وابراهيم الحردان وعبد الله محمد ووليد شويطر وابراهيم عيسى وصلاح علي وعلي ابو شقر.

وعن استعداد الفريق تحدث لـ «الشرق الأوسط» مدير الفريق عيد عبد الله فقال: «بدأنا معسكرنا الاعدادي في البحرين في مستهل مارس (اذار) الماضي ولعبنا ست مباريات تجريبية خسرنا منها أربعا وتعادلنا في اثنتين وكانت كالتالي: المباراة التجريبية الأولى مع المنتخب الأردني وخسرناها صفر/ واحد والمباراة التجريبية الثانية مع المنتخب الأردني انتهت بالتعادل السلبي، والثالثة مع المنتخب السوري وخسرناها ١/٢ والرابعة أيضا مع المنتخب السوري وانتهت بالتعادل السلبي، والخامسة مع المنتخب العراقي وقد لعبها المنتخب البحريني بطاقم أغلبه من لاعبي الصف الثاني وأجريت على ملعب مغطى بالنجيل الصناعي بناء على طلب المنتخب العراقي وخسرها المنتخب البحريني بنتيجة ١/٣ وكانت المباراة السادسة والأخيرة مع المنتخب العراقي كذلك خسرناها ١/٢».

وأوضح عيد عبد الله ان لاعبي المنتخب البحريني يفتقرون للخبرة إذ يضم المنتخب أكثر من تسعة لاعبين من الشباب الذين سبق لهم المشاركة في تصفيات آسيا لمنتخبات الشباب، كما ان الاصابة حرمتنا من خدمات مهاجم الفريق المعروف حمد محمد بالاضافة إلى ان هشام البلوشي تخلف لظروفه الدراسية، وحمود سلطان لم نضمه.

كما تحدث لـ «الشرق الأوسط» مدرب الفريق الانجليزي روبي ستبني الذي خلف مواطنه المعروف كيث بيركنشو فقال: مجيئنا لنقدم أكثر ما نستطيع بغض النظر عن النتائج وأهم شيء بالنسبة لي أن يظهر اللاعبون بالمظهر الحسن داخل الملعب. أما عن نتائجنا في المباريات الودية فلا تهمني أبداً ولن يكون لها تأثير علينا». وأضاف قائلا: «لا اخاف من أي فريق ولدي معلومات عن منتخب سلطنة عمان ومنتخب السعودية وأكثر ما يخيفني فريقي ذلك أن صغر السن ولو قدر لنا أن نلعب بعد سنتين فسيشاهد الجميع كيف يكون مستوانا، أما الآن فنعمل على تجهيزهم للمستقبل».

واستدرك قائلا: «لو استطاع اللاعبون تقديم المستوى الذي قدموه أمام كوريا في المباراة التي انتهت بالتعادل ضمن الألعاب الآسيوية، لأمكننا التأهل لأولمبياد سيؤول».

ووسط تحفز كبير يواصل المنتخب العماني مرانه اليومي القوي بملعب الأمير سلمان بن عبد العزيز في المقر الجديد لنادي الهلال على فترتين صباحية ومسائية استعدادا لمبارياته الأولى المقبلة مساء الخميس أمام المنتخب البحريني.

«الشرق الأوسط» التقت مدير المنتخب اللاعب الدولي السابق ممتاز الخروصي الذي قال: «لانزال نعتقد أن فريقنا بحاجة للمزيد من الخبرة، ففريقنا حاليا يضم ٢٤ لاعبا معظمهم من الفريق الذي شارك في العام الماضي بدورة الخليج الثامنة بالاضافة للاعبين اخرين شبان».

وأضاف حول استعداد الفريق: «لقد أقمنا بعد نهاية الموسم الكروي العماني (١٩٨٧/٨٦) معسكراً تدريبياً في البرازيل لفترة ٥٠ يوما لعبنا فيه العديد من المباريات التجريبية التي خسرناها أمام فرق برازيلية قوية، بعدها توجهنا إلى الدوحة حيث اقمنا تسعة أيام لعبنا خلالها مباراتين وديتين مع المنتخب القطري الشقيق تعادلنا في الأولى ١/١ وخسرنا الثانية ٣/٢. وبالنسبة للاعبي فريق فنجا الذي مثل عمان في بطولة أندية مجلس التعاون الخامسة في الكويت، فقد كانوا يشاركون في معسكر البرازيل وعادوا من هناك للكويت للعب مع فريقهم المدافع طالب هلال ولاعب خط الوسط عبد الله جمعة والمهاجم هلال حميد، لكنهم عادوا والتحقوا بالفريق عقب وصوله للدوحة، حسب طلب مدرب الفريق البرازيلي جورج فيتوريو الذي تولى مهمة تدريب المنتخب منذ أولمبياد سيؤول الآسيوي وهو لا شك يعرف الفريق جيداً كونه عمل قبلا كمدرب لمنتخب الشباب العماني».

ومن ناحية أخرى، تقرر بث المباريات الست لفرق المجموعة الاولى عبر الاقمار الصناعية (عربسات) تلفزيونيا إلى البحرين وعمان.

مفاجأة في نهائي الدوري المصري للكرة الطائرة

فاز الأهلي ببطولة الدوري بفوزه على الزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حدث مساء أول أمس في مصر مفاجأة رياضية لم تكن متوقعة، إذ فاز فريق النادي الأهلي على غريمه الاكبر الزمالك ٣/٢ في المباراة الفاصلة لتحديد بطل الدوري العام. مع العلم ان الزمالك فاز مرتين على الأهلي خلال بضعة أيام، أولها في نهائي بطولة الأندية الافريقية والثانية في ختام الدوري العام.

جاءت نتيجة الأشواط: ١٥/٦، ١٥/٨، ٤/١٥، ١٥/٥، ١٥/١١ لصالح الأهلي وكانت المباراة أكثر لقاءات الفريقين إثارة فقد حفلت بالندية، وإن تذبذب مستوى الفريقين ووضح هذا من تفاوت فارق النتيجة في الأشواط الأربعة وهكذا حصل الأهلي على بطولة الدوري لهذا الموسم.

ازمة حول جنسية الحكام الأجانب لمباراة الأهلي والزمالك

● رغم أنه مازال باقيا أكثر من اسبوع على مباراة الأهلي والزمالك في ختام الدوري المصري الممتاز لكرة القدم المقررة اقامتها في استاد القاهرة يوم ٢٢ ابريل (نسيان) الجاري فإن الحرب الساخنة اشتعلت منذ الآن بين الناديين حول جنسية الحكام الدوليين الأجانب الذين سيستقدمون لادارة المباراة.

فقد رفض الأهلي فكرة استقدام حكام سواء من اليونان وايطاليا، بينما رفض الزمالك استقدام حكام من فرنسا. مع العلم أن الحكم الذي أدار المباراة الأولى بين الفريقين في الدور الأول وفاز بها الزمالك ١/صفر كان فرنسيا.

ومع ان الترشيحات المبكرة تتجه الآن إلى المانيا الغربية فأن الزمالك فجر مفاجأة باحتجاجه على الحكام الألمان بحجة وجود عدد من المصريين «الأهلوية» هناك!

نابولي يتعثر في ايطاليا مع فيرونا وريال مدريد تعادل مع برشلونة في اسبانيا

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

الكرة الأوروبية طوت في نهاية الاسبوع صفحة جديدة من منافساتها المحلية الهامة، وكان ابرزما في حصيلة يوم الأحد تقدم فريق نادي كوفنتري سيتي إلى المباراة النهائية لمسابقة «كاس انجلترا» لكرة القدم ـ ولاي مسابقة كاس من اي نوع ـ لأول مرة في تاريخه الذي يمتد أكثر من مائة سنة. فقد تغلب كوفنتري على ليدز يونايتد (الذي يلعب حاليا بالدرجة الثانية) ٣ـ٢ في ثاني مباراتي الدور نصف النهائي بعد وقت اضافي، ليتقدم لمقابلة توتنهام هوتسبر في النهائي.

نجم ريال مدريد بوتراجينيو (بالزي الابيض) يتجاوز فيكتور قائد برشلونة

في ايطاليا، فتح باب التنافس من جديد على قمة الدوري الايطالي بعد أن تمكن فيرونا من انزال هزيمة مذلة بنابولي ـ صاحب الصدارة ـ بثلاثة أهداف نظيفة أحرزها ماركو باتشيوني (لاعب يوفنتوس سابقا) وروبرتو تريتشيلا والدنماركي العالمي بريين الكيابر لارسن من «بنالتي».. فيما أهدر دييجو مارادونا نجم نجوم نابولي «بنالتي» احتسب لصالح فريقه.

بالمقابل فاز انترناسيونالي على افيللينو بافيللينو ويوفنتوس على روما في تورينو وآي. سي. ميلان على تورينو بميلانو

وفي اسبانيا، كانت جماهير الناديين الكبيرين ريال مدريد وبرشلونة على موعد مع لقائهما الموعود في مدريد، إلا أن اللقاء جاء سلبيا لعبا ونتيجة ليبقى ريال متصدراً بفارق نقطة واحدة.

وفي ما يلي أهم النتائج المسجلة في المسابقات الأوروبية:

● **انجلترا**

ـ «كأس انجلترا» ـ (نصف النهائي ـ بمدينة شيفيلد): كوفنتري سيتي ٣ (جين وهاوتشن وبينيت) ـ ليدز يونايتد ٢ (ريني وادواردن) ـ بعد وقت اضافي.

● **ايطاليا (الاسبوع الـ ٢٦)**

اسكولي صفر ـ سامبدوريا ١.
افيللينو صفر ـ انترناسيونالي ١.
بريتشيا ١ ـ اتالانتا صفر.
فيورنتينا ١ ـ امبولي ١.
يوفنتوس ٢ ـ روما صفر.
آ. سي. ميلان ١ ـ تورينو صفر.
اوديتيزي صفر ـ كومو صفر.
فيرونا ٣ ـ نابولي صفر.

وهكذا يتصدر نابولي بـ ٣٧ نقطة يليه انترناسيونالي بـ ٣٥ نقطة فيوفنتوس بـ ٣٢ نقطة.

● **اسبانيا (الاسبوع الـ ٣٥)**

اسبانيول برشلونة ٢ ـ سبورتنج خيون ١.
ريال مايورقة ٢ ـ ريال سرقسطة ٢.
ريال مدريد صفر ـ برشلونة صفر.
اشبيلية ١ ـ ريال بلد الوليد ٢.
ريال مرسية ١ ـ اتلتيكو مدريد ٢.
رسال سوسييداد ٢ ـ ريال بتيس اشبيلية ١.
راسينج سانتاندير ٤ ـ سابادبل صفر.
قادش ١ ـ اتلتيك بلباو ١.
اوساسونا بمبلونا ٤ ـ لاس بالماس صفر.

وهكذا يتصدر ريال مدريد بـ ٥١ نقطة يليه برشلونة بـ ٥٠ نقطة، فاسبانيول بـ ٤٥ نقطة.

● **المانيا الغربية (الاسبوع الـ ٢٤)**

اتش. اس. في. هامبورج ١ ـ فالدهوف مانهايم صفر.
ا. اف. سي. كايزرسلاوترن ١ ـ باير ليفيركوزن ١.
بايرن ميونيخ ١ ـ بوروسيا موينشنجلادباخ صفر.
بوروسيا دورتموند ١ ـ شالكة (٠٤) صفر.
فورتونا دوسلدورف ١ ـ في. اف. بي. شتوتجارت صفر.
باير اوردينجن ٢ ـ ا. اف. سي. كولون ١.

وهكذا يتصدر بايرن بـ ٣٦ نقطة يليه هامبورج بـ ٣٣ نقطة ففيردر بريمن بـ ٢٩ نقطة.

● **فرنسا (الاسبوع الـ ٣١)**

راسينج باريس ١ ـ سانت اتيان ٢.


ناختفايه لاعب بايرن ميونيخ (على الارض) يحاول عرقلة فيتكهولد لاعب بوروسيا موينشنجلادباخ

الرياضة في سطور

تأهل الجزائر لنهائيات كاس الامم الافريقية

● تونس ـ تعادل المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم مع نظيره الجزائري بهدف لكل منهما في لقاء الاياب الذي اجري بعد ظهر اول من امس في تونس في اطار تصفيات بطولة افريقيا للامم واحرز هدف الفريق التونسي عبد القادر الركباوي في الدقيقة ٣١ فيما سجل الهدف الجزائري جمال مناد في الدقيقة ٣٨.

كان المنتخب الجزائري قد فاز على المنتخب التونسي في لقاء الذهاب في الجزائر بهدف لصفر وبذلك تأهل الجزائريون للادوار النهائية للبطولة.

ميشير يهزم ماكنرو في نهائي دالاس

● دالاس (ولاية تكساس) ـ احرز النجم التشيكوسلوفاكي العالمي ميلوسلاف ميشير لقب البطولة العالمية لكرة المضرب في دالاس وذلك بعد فوزه في نهاية الاسبوع على البطل الامريكي جون ماكنرو في المباراة النهائية ٦/صفر، ٦/٣، ٦/٢ و ٦/٢. والجدير بالذكر ان هذه البطولة تدخل ضمن بطولات «الجائزة الكبرى» وتبلغ قيمة جوائزها ٦٧٥ الف دولار.

وباستثناء المجموعة الثانية.. سيطر ميشير تماما على مجريات اللعب في المجموعات الثلاث الاخرى ونجح عشر مرات في كسر ارسال ماكنرو في حين لم يتمكن ماكنرو من كسر ضربات ارسال ميشير سوى خمس مرات في اللقاء الذي استغرق ساعتين و ٣٦ دقيقة.

هذه هي المرة الرابعة التي يفوز فيها ميشير هذا الموسم باحدى بطولات «الجائزة الكبرى». وقد حصل لقاء فوزه على مبلغ مائتي الف دولار هو قيمة الجائزة الاولى في حين حصل ماكنرو على مبلغ مائة الف دولار.

لاري مايز.. استاذ «الاساتذة» في اوجوستا

● اجوستا ـ فاز الامريكي الشاب لاري مايز (٢٨ سنة) في اوجوستا (ولاية جورجيا) بالبطولة الحادية والخمسين لـ «الاساتذة» (الماسترز) للجولف بعد ان تغلب على الاسباني سيبريانو بالياستيروس والاسترالي جريج نورمان اثر تصفية اضافية حاسمة.. بعد ان انهى الابطال الثلاثة صراع البطولة بـ ٣ ضربات تحت المعدل.

اللاعبون الثلاثة تعادلوا في عدد ما جمعوه من نقاط على مدى الايام الاربعة للبطولة (٢٨٥ نقطة جزاء) وبدا كل منهم يحاول الظفر بنقاط الترجيح.. وخرج بالياستيروس من المنافسة عند اول الحفرة الاضافية الاولى.. قبل ان يخفق نورمان في حفرة لاحقة.

التركيات تكسبن السوريات في كرة السلة

● انقرة ـ فاز المنتخب التركي لكرة السلة للاناث على نظيره السوري ٣٧/١٠٤ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما في مدينة مرسين التركية في نهاية الاسبوع.

المباراة هي اولى مباراتين مقررتين بين الفريقين تقامان في اطار استعدادات المنتخب التركي الذي اعيد تشكيله بعد عشرين سنة من حله وذلك للمشاركة في العاب البحر المتوسط العاشرة التي ستنظمها سورية خلال العام الحالي.

مصر تمثل افريقيا في بطولة القارات للكرة الطائرة

● القاهرة ـ وافق اتحاد الكرة الطائرة المصري على اشتراك مصر في بطولة العالم للقارات التي ستقام في ريودي جانيرو بالبرازيل خلال الفترة من ٦ الى ١٧ مايو (ايار) المقبل ويشترك فيها الدول ابطال القارات الست وبينها مصر بطل افريقيا.

وقد قرر الاتحاد المصري دخول المنتخب المصري في معسكر داخلي خلال شهر ابريل (نيسان) الجاري ثم في معسكر خارجي باسبانيا من ٢٧ ابريل وحتى السفر الى البرازيل.

ابو سالم يعود لمجلس ادارة هليوبوليس بحكم قضائي

● القاهرة ـ رفضت محكمة استئناف القاهرة قرار مجلس ادارة نادي هليوبوليس بايقاف عضوية العميد محمد ابو سالم في مجلس ادارة النادي.. وقررت المحكمة ضرورة عودته لعضوية المجلس وحضور جلساته وانذرت المحكمة المشير عبد الغني الجمسي بضرورة تنفيذ هذا الحكم والالتزام به حتى لا تصبح جميع جلسات مجلس الادارة والقرارات التي يصدرها باطلة في غياب ابو سالم.

دوري المغرب للدراجات:

السوفيات مازالوا في الصدارة بعد المرحلة السادسة

الرباط ـ أ.ف.ب: فاز الدراج السوفياتي ايفان روماتوف يوم أول من أمس الأحد بالمركز الأول في الجزء الأول من المرحلة السادسة من بطولة المغرب لسباق الدراجات بين سيدي قاسم والقنيطرة (لمسافة ٨٥كلم) وفاز البولندي داريوش زكريسكي بالمركز الأول في الجزء الثاني من المرحلة السادسة بين القنيطرة والرباط (٤٠كلم). أما على صعيد الترتيب العام، فلم يسجل أي تغيير ملحوظ إذ أن السوفيات مازالوا يحتلون المراكز الأولى ومازال فاسيلي شيوندوف يحتل المركز الأول.

وهنا النتيجة الفنية:

● الجزء الأول من سيدي قاسم إلى القنيطرة (المسافة ٨٥كلم):

١ـ ايفان رومانوف (الاتحاد السوفياتي) ١,٥٧,٢٧ ساعة.
٢ـ سلاومير كرويزسكي (بولندا) الزمن نفسه.
٣ـ ريمجيوس لوبيكيس (الاتحاد السوفياتي) الزمن نفسه.
٤ـ آدام ولانسكي (بولندا) الزمن نفسه.
٥ـ فرانتيسك كلوسيك (تشيكوسلوفاكيا) الزمن نفسه.

● الجزء الثاني من القنيطرة إلى الرباط (المسافة ٤٠كلم):

١ـ داريوش زكريسكي (بولندا) ٤٧,٥٢ دقيقة.
٢ـ ايفان رومانوف (الاتحاد السوفياتي) الزمن نفسه.
٣ـ بارتيك هوسيت (فرنسا) الزمن نفسه.
٤ـ سلاومير كرويزسكي (بولندا) الزمن نفسه.

وهنا الترتيب العام في ختام المرحلة السادسة:

١ـ فاسيلي شيوندوف (الاتحاد السوفياتي) ٢٢,٢٨,٤٨ ساعة.
٢ـ ايفان رومانوف (الاتحاد السوفياتي) ٢٢,٢٨,٥٣ س.
٣ـ ارتوراس كاسبوتيس (الاتحاد السوفياتي) الزمن نفسه.
٤ـ اوي زيدلر (المانيا الشرقية) ٢٢,٢٩,٢٣ س.
٥ـ فرانك كوهن (المانيا الشرقية) ٢٢,٢٩,٥٦ س.

وانسحب بيتر نيلسون (الدنمارك) منذ المرحلة الخامسة.

وستجري المرحلة السابعة اليوم الثلاثاء الموافق ١٤ ابريل (نيسان) من سطات إلى خريبكة لمسافة ٧١كلم.

الفروسية السعودية

«المحالة» و«هداف» فازا بسيارتين وتسلم ملاكهما «المفاتيح» من الامير الوليد بن طلال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سلم الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة مؤسسة المملكة للتجارة والمقاولات وعضو شرف نادي الهلال مفاتيح السيارتين (جي.ام.سي صالون ٨٧) اللتين قدمتهما مؤسسة المملكة كعادتها سنويا دعما وتشجيعا لرياضة الفروسية العربية الاصيلة لمالكي الجوادين «المحالة» فلاح بن علي السبيعي و«هداف» سعود بن سعد مطلق القحطاني عقب فوز جواديهما بالسباقين الخامس والسادس حيث خصصت السيارتان كجوائز قيمة..

السباقات الستة التي تضمنها برنامج حفل سباق الخيل (٣٠) بنادي الفروسية السعودي بالملز عصر امس حفلت بالاثارة والمنافسة القوية على جمع النقاط بين اسطبلي الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز والامير محمد بن سعود الكبير واولاده اذ كسب الاول سباقين والثاني واحداً.. وجاءت نتائج السباقات على النحو التالي:

● السباق الاول: فاز به «عباث» للامير فيصل بن بدر بن عبد العزيز عندما سجل زمن ٦٢ ثانية للمسافة ١٠٠٠ متر للخيول المبتدئة.

● السباق الثاني: على جائزة النادي التقديرية للمبتدئة ايضا وفاز بها «جبارة» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز بزمن ٧٧ ثانية للمسافة ١٢٠٠ متر.

● السباق الثالث: فازت به «الرقيعة» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز بزمن ١,٤٥ دقيقة.

● السباق الرابع: فاز به «سلطان الميدان» للامير محمد بن سعود الكبير اذ خصص لخيول الدرجة الثانية بزمن ٢,١٦ د للمسافة ٢٠٠٠ متر.

● السباق الخامس: على السيارة الاولى من مؤسسة المملكة تمكنت فيه فرس فلاح بن علي السبيعي «المحالة» من حسم السباق في مرحلته الاخيرة (عند بداية الخط المستقيم) عندما تقدمت بقوة لتكسب بفارق ٣ اطوال وزمن ٧٧ ثانية للمسافة ١٢٠٠ متر..

وكان الصراع عنيفا في مرحلته الاخيرة بين بقية الجياد، اذ حل «مفرج» سعد القحطاني و«غنام» وليث البيطار في المركز الثاني (راس براس) حتى بعد النظر الى صورة النهاية ليقتسما الجائزة المالية المخصصة والرابع «مرادي» لمحسن بن راجح القحطاني والخامس «حنين» لمحمد رشيد المحلسي.

● السباق السادس: على سيارة اخرى من مؤسسة المملكة فاز بها حصان سعود بن سعد مطلق القحطاني «هداف» بزمن ١,٤٧ دقيقة وفارق ٧ اطوال عن اقرب منافسيه «اديبة» لتركي بن سعود رزيق الشيباني اذ سيطر على السباق من بدايته للنهاية.. وجاء في المركز الثالث فرس مساعد سالم العطر «الهوارة» والرابع «جمرة» لعبد العزيز بن مطلق ابو اثنين السبيعي والخامس «نادرة» لنصيب بن عبد الوهاب الوعل.. مسافة السباق ١٦٠٠ متر.

وسيقام الاسبوع المقبل الحفل ٣١ الختامي لموسم سباقات الرياض.. على ان يستأنف النادي نشاطه بعد رمضان بالطائف المصيف السعودي الرسمي..

محمد سعد ظهير الأهلي أحدث وجه في منتخب مصر
فاز الأشبال على الزمالك وكان «وجه السعد» على الأهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قبل ان يكمل عامه العشرين احتل محمد سعد قلب دفاع النادي الأهلي المصري مكانا له في منتخب مصر الأول لكرة القدم في المباراة الاولى مع تنزانيا بعاصمتها دار السلام في لقاء الذهاب بالدور الثالث والأخير لتصفيات الألعاب الافريقية الرابعة التي ستقام في كينيا في اغسطس (آب) المقبل.

كان محمد سعد، «العملاق» الأسمر الصغير ـ أصغر لاعبي منتخب مصر سنا ـ وهم يتقدمون داخل ستاد دار السلام ويحققون أول فوز لمصر على تنزانيا ٤/٢ في عقر دارها. وعقب المباراة صرح شحتة مدرب المنتخب بأن محمد سعد أدى واجبه تماما وكان أحد نجوم مصر البارزين في هذه المباراة. وهكذا ازداد عدد اللاعبين الدوليين في النادي الأهلي لاعبا ليصبحوا ١٩ لاعبا دوليا آخرهم وأصغرهم محمد سعد «جوكر» مراكز خط الظهر.

شأنه شأن معظم ناشئ كرة القدم سواء في الأهلي أو في مصر، تقدم محمد لاختبارات الناشئين بالأهلي عام ١٩٨٠ وكان «الكابتن» مصطفى حسين و«الكابتن» أحمد ماهر هما المشرفان على تلك الاختبارات. وفي الاختبارات الأولية نجح محمد سعد مع ٧١ طفلا مثله وجاء موعد الاختبارات النهائية التي يصفى ٧٢ ناشئا إلى ٢٤ فقط أي لاعب من بين كل ثلاثة لاعبين، وكان معلوما أنه مطلوب من كل ناشئ التعامل مع الكرة على انفراد لمدة خمس دقائق لاستعراض مهاراته الفردية.. ثم يشارك الناشئون في مباراة تجريبية بعرض الملعب لمدة ثلث ساعة وبعد انتهاء المهارات الفردية استدعاه «الكابتن» أحمد ماهر ليخبره بأنه وقع عليه الاختيار للفريق دون انتظار نتيجة المباراة التجريبية.

وفي الفرق المختلفة (تحت ١٥ سنة) و(تحت ١٧ سنة) و(تحت ١٩ سنة) لم يخسر محمد سعد أي بطولة سواء على مستوى منطقة القاهرة، أو على مستوى الجمهورية وضم فريقه في هذه الآونة مجموعة من اللاعبين الموهوبين أمثال حسام حسن وأحمد جمال وضياء عبد الصمد وابراهيم حسن وطارق خليل وشمس حامد.

الزمالك.. نقطة الانطلاق

وعبر عامين متواليين بدأ محمد سعد يتلمس طريقه نحو الأضواء مع سفر فريق النادي الأهلي لـ (تحت ١٩ سنة) في معسكر تدريبي سنوي إلى المانيا الغربية، وكانت الصحف تنشر يوم السفر اسماء افراد الفريق المسافر فعرف أقاربه وأصدقاؤه أن محمد سعد وجد مكانه في افريق.

عام ١٩٨٥ تحققت المفاجأة عندما لعب الأهلي مباراة ودية مع الاتحاد السكندري بالاسكندرية في تكريم شحتة الاسكندراني «كابتن» الاتحاد ـ وكان مجلس الادارة بالأهلي قد اصدر قرارا بايقاف ١٦ لاعبا في الفريق الأول بالأهلي وغاب ١٠ لاعبين دوليين في المغرب، واضطر الأهلي لاداء المباراة بفريق تحت ٢١ سنة مطعما بلاعبي تحت ١٩ سنة وبينهم محمد سعد.. وفي الشوط الأول كان هشام عبد الباري هو ظهير الأهلي ومر منه جناح الاتحاد الخطر الجارم كثيرا فاستبدل به هاني مصطفى مدرب الأهلي الناشئ محمد سعد الذي تألق في الشوط الثاني وأثبت جدارته.

وقبل أن تمر ثمانية أيام كان على الأهلي أن يلتقي الزمالك في دور الثمانية لكأس مصر في القاهرة، وطالب انصار الأهلي بالانسحاب حتى لا يواجه الناشئون هزيمة ثقيلة أمام الزمالك ولكن إدارة الأهلي أصرت على اللعب بالصغار وكانت المفاجأة.

لعب الأهلي يومها بفريق ضم أحمد شوبير «كابتن» الفريق ومعه علاء عبد الصادق ومحمد سعد وأحمد جمال وضياء عبد الصمد ومحمد السيد وبدر رجب وحمادة مرزوق ومحمد عبد العزيز وشمس حامد وحسام حسن، في مواجهة عمالقة الزمالك، وفي واحدة من كبرى مفاجآت الكرة المصرية ـ إن لم تكن أكبرها على الاطلاق ـ فاز الأهلي على الزمالك ٣/٢، ولعب محمد سعد مباراة العمر وقضى على خطورة كوراشي رأس حربة الزمالك وأخطر مهاجميه. وسلطت الأضواء على الصغار ومنهم محمد سعد وعبر المباراتين الباقيتين للأهلي في كأس مصر اضطر الأهلي لتدعيم فريقه بلاعبيه الدوليين العائدين من المغرب، بينما أصر الجوهري وهاني على استمرار محمد سعد في موقعه أمام الترسانة قبل أن يحل محله ربيع ياسين في المباراة النهائية التي أحرز خلالها الأهلي الكأس.

بطولات بالجملة وبسرعة

طوال عامين متصلين بالفريق الأول كان محمد سعد هو «وجه السعد» على فريقه، فلم يخسر أي بطولة شارك فيها سواء محلية أو دولية فأحرز الأهلي «كأس مصر» ١٩٨٥. ولم يشأ الاشتراك لرغبة مدربه طه اسماعيل في «كأس مصر» ١٩٨٦ وفاز ببطولة الدوري الممتاز في موسم ٨٥/١٩٨٦، وفاز الأهلي بكأس حاملي كؤوس افريقيا عام ١٩٨٦ ليحتفظ بها مدى الحياة. وحتى في المباراة الدولية الأولى لمنتخب مصر فاز المنتخب على تنزانيا في دار السلام ٤/٢ لأول مرة في تاريخ مصر على الصعيد الافريقي.

أراء سريعة

وهنا جولة عابرة مع أراء محمد سعد:

● **ما هو احسن مركز تجيد فيه؟**
ـ الظهير الثالث لاجادتي ضربات الراس.

● **من هو احسن من يلعب مركز الظهير الثالث بنظرك؟**
ـ حمادة صدقي لاعب الأهلي ومنتخب مصر.

● **واحسن خط ظهر في مصر؟**
ـ خط ظهر الأهلي لقلة عدد الأهداف التي دخلت مرماه هذا الموسم (٧ أهداف فقط في ٢٠ مباراة).

● **واحسن مدافعين لتشكيل منتخب مصر؟**
ـ علي شحاتة ومحمد عمر وحمادة صدقي وربيع ياسين.

● **واحسن مهاجم في مصر؟**
ـ محمود الخطيب وطاهر أبو زيد لاعبا الأهلي.

● **واحسن مهاجم خارج الأهلي؟**
ـ جمال عبد الحميد مهاجم الزمالك.

● **واحسن مهاجم لعبت أمامه؟**
ـ محمد رمضان مهاجم الترسانة لأنه يفاجئ الظهير بحركات غير متوقعة باستمرار.

● **ومن سيفوز ببطولة الدوري الممتاز هذا الموسم؟**
ـ طبعاً.. الأهلي.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ احسان ـ رتبة عسكرية.
٢ـ مدينة مغربية ـ اترك.
٣ـ من الالوان ـ طائرة حربية.
٤ـ مقدمة كل شيء.
٥ـ وحدة مكاييل ـ وسيلة.
٦ـ شهر ميلادي.
٧ـ احد الاقارب ـ ضعيف.
٨ـ تمر ـ من الاعداد.
٩ـ وعاء من القش (معكوسة) ـ حرف نصب (معكوسة) ـ يجري في العروق.

عموديا:
١ـ بواب (مبعثرة) ـ وحدة زمنية.
٢ـ ابن ـ كسوف.
٣ـ ماركة سيارات ـ نصف (عروس).
٤ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ عصاة غليظة.
٥ـ نصيب ـ للمنادي.
٦ـ المخالفة من الامر.
٧ـ لاعب كرة قدم ارجنتيني.
٨ـ نصف (داني) ـ للتعريف ـ فاصل.
٩ـ سرعة ـ ابو البشر.

كرتون، جريدة، بناية، قزم، شمس، شمع، عندليب، شرارة، مطر، مرجان، بلح، صامد، عادل، غريب، معمل، حقل، شهم

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثلة مصرية — بيروت




بطل عالمي .. وانجازاته

جيبوتي ـ الوكالات: أحمد صالح عداء جيبوتي العالمي الذي فاز في نهاية الاسبوع بثاني سباق لبطولة العالم للماراثون في سيوول، أكد بفوزه الجديد مكانته في طليعة عدائي المسافات الطويلة في العالم.

وفي ما يلي حصيلة صالح من الانتصارات وعلى رأسها فوزه للمرة الثانية بكأس العالم للماراثون وذلك منذ فوزه ببطولة هيروشيما في عام ١٩٨٥:

ـ اغسطس (آب) ١٩٨٥: بطل ماراثون في بطولة افريقيا الرابعة لألعاب القوى في القاهرة.
ـ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥: الثاني في ماراثون نيويورك.
ـ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٥: الفائز في السباق الدولي الأول على طريق جيبوتي ١٢كلم.
ـ فبراير (شباط) ١٩٨٦: الأول في البطولة العسكرية للعدو الريفي في الجزائر، وكان قد سبق له أن فاز في العام السابق في البرتغال.
ـ مايو (ايار) ١٩٨٦: الأول في ماراثون باريس العاشر وسبق له أن فاز به في عام ١٩٨٤.
ـ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦: الثاني في ماراثون شيكاجو.
ـ اكتوبر ١٩٨٦: الأول في سباق ٢٠كلم في باريس.
ـ فبراير (شباط) ١٩٨٧: انسحب من ماراثون طوكيو.
ـ مارس (اذار) ١٩٨٧: الأول في ماراثون بوردو.
ـ ابريل (نيسان) ١٩٨٧: الأول في كأس العالم الثانية للماراثون في سيؤول.

الأمير فيصل بن فهد يؤكد دعم الاتحاد العربي لكرة القدم للحكام العرب

الرياض ـ واس: اكد الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم استمرار دعم واهتمام الاتحاد بالحكام العرب للنجاح الكبير الذي حققه الحكم العربي من خلال السلحات العربية والقارية والدولية.

جاء ذلك في كلمة الأمير فيصل التي تصدرت الكتاب الذي أصدرته لجنة الحكام العرب تحت عنوان «قانون كرة القدم والمرشد العالمي للحكام». وذلك بمناسبة استضافة الاتحاد السعودي لكرة القدم لدورة الأساتذة المحاضرين العرب لكرة القدم (المرحلة الثانية) خلال الفترة من العاشر حتى الثامن عشر من الشهر الجاري، وقد نوه الأمير فيصل بنجاح برامج وخطط لجنة الحكام العرب التي استطاعت أن توجد قاعدة صلبة وعريضة من الحكام من مختلف الدول العربية الذين قادوا مباريات هامة في بطولات ومسابقات مختلفة كان اهمها بطولة العالم للناشئين تحت (١٦ سنة) وبطولة العالم للشباب (تحت ١٩ سنة) ونهائي كأس العالم في المكسيك الذي شارك فيه ثلاثة حكام عرب للمرة الثانية في تاريخ هذه المسابقة.

من جهة أخرى، أثنى الأمين العام للاتحاد العربي السيد عثمان محمد السعد في كلمته في الكتاب بالدعم المستمر من قبل الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز «لبرامج ونشاطات الاتحاد التي تأتي انطلاقا من الدعم الكبير الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين في قطاعات الشباب والرياضة في الوطن العربي لتحقق أهدافها السامية في خدمة الشباب العربي».

واشار إلى أن هذا الاصدار جاء بناء على توجيهات الأمير فيصل بن فهد تمشيا مع سياسة الاتحاد في تزويد المكتبة العربية الرياضية بالمؤلفات والترجمات والدراسات المتعلقة بلعبة كرة القدم سواء في مجال التدريب أو التحكيم أو الطب الرياضي.

اجتماع مجلس رعاية الشباب القطرى

الدوحة ـ ق.ن.ا: ناقش الاجتماع الذي عقد يوم اول من امس بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب في قطر برئاسة الشيخ محمد بن عيد آل ثاني سكرتير عام المجلس وحضره عدد من المسؤولين بالمجلس ورؤساء الاندية القطرية المعونة السنوية للاندية للسنة المالية ١٤٠٧/١٤٠٨ هجرية.

وقرر الاجتماع تأجيل مناقشة مشروع اللائحة المالية للاندية الى الاجتماع الذي يعقد لهذا الغرض يوم ٢٠ من ابريل (نيسان) الحالي كما تقرر كذلك تأجيل مناقشة النشاطات الثقافية والفنية بالاندية وسبل تطويرها الى اجتماع يعقد يوم ٢٦ من شهر ابريل الحالي.

وأكد سكرتير عام المجلس في تصريح صحفي على حرص واهتمام المجلس بالتعاون مع الاندية حتى تؤدي الدور المناط بها موضحا بأن هذا لا يعد وصاية من المجلس على الاندية بل ان الهدف منه هو تنسيق نشاطاتها بما يعود بالنفع والخير على ابنائها من الشباب.

وقال ان اهتمامات المجلس في هذا المجال تأتي من منطلق اهتمامات الدولة وما تقدمه من دعم ورعاية شاملة لابنائها في مختلف الميادين والنشاطات موضحا بأن اللائحة الموحدة التي اعدها المجلس للاندية تعمل على ايجاد عمل شبابي متطور واكثر تنظيما.

قال لي في الربيع!



شعر:
د. طلعت الرفاعي

قال لي ' والذراع فوق ذراعي
يتهادى وللسؤال سؤال
اتراه قد مر طيف ببال
ام بطيف تراه ما مر بال
قلت: يروي الغدير سر هواه
لليال وليس تدري الرمال
لا تسلني عن الهوى يا حبيبي
ليس كل الذي نحس يقال

***

قلت: قل لي: هل تعشق الشمس مثلي
قال: في الكوكب الغرام اشتعال
في الهوى الشمس لا تضن بقال
ومن الشمس قرط ماس وشال
تعشق الشمس مثلنا والدراري
انما حبها سنى وابتهال
لا تسلني عن الهوى يا حبيبي
ليس كل الذي نحس يقال

***

قلت: ماذا لديك يحكي الجمال
قال: يهفو الى الجمال الجمال
ما وجودي ان كان ينفي وجودي
في لمى الورد بوحه والدلال
يسكب العندليب سحر هواه
ويغني .. بمقلتيه الغزال
لا تسلني عن الهوى يا حبيبي
ليس كل الذي نحس يقال

***

قال ماذا لك الربيع يقول
قلت: عرس.. وروعة.. وجلال
يضحك العش والسواقي تغني
كل لحن قصيدة سلسال
تشرئب الصدور فوق الروابي
وعليها من الحرير انسدال
لا تسلني عن الهوى يا حبيبي
ليس كل الذي نحس يقال

***

قال: زيدي عن الربيع اليه
لا يزال الغليل والاغلال
قلت: لا تخش .. فالربيع حلول
نحن نحن الغرام والموال
شعلة العطر لا تغيها الفصول
وان ترأى للسيسبان الهزال
لا تسلني عن الهوى يا حبيبي
ليس كل الذي نحس يقال

***

قلت قل لي: متى يجن الوصال
قال: في الليل حين يصحو الهلال
يرسل الأيك للحياة سفينا
فيه يشدو الشحرور والشلال
كل ساق بالساق رقصة حب
رن فيها السوار والخلخال
لا تسلني عن الهوى يا حبيبي
ليس كل الذي نحس يقال

***

قال: ماذا في الحب تروي الجبال
قلت: فوق الجبال يغزو الخيال
ترسل الغابة الجريئة عطرا
فيه تشدو الاشجار والأصال
قال هل قبل الخيال الخيال
قلت: فوق الظلال تغنى الظلال
لا تسلني عن الهوى يا حبيبي
ليس كل الذي نحس يقال

***

قال والبحر.. ما عسى الحب فيه
قلت: حورية.. وطيف وبال
مرة.. قد سمعتها فيه تشدو
يا اخا الروح.. والهوى زلزال
قال: قولي: احب .. قلت: وداعا
قال: قولي: الوداع.. قلت محال!

تونس

علاقة الموروث الشعبي بمخيلة المبدع

القصيدة الجاهلية أغنية فولكلورية!

الجنادرية ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م

هذه قراءة مقترحة للشعر الجاهلي لا اقصد ان اعارض بها القراءات الاخرى وانما اسلط الضوء على جوانب منسية في هذا الشعر تضاعف المتعة بقراءته وتقترح اجابة جديدة للاسئلة التي مازالت تدور حول نسبته وطبيعة اشكاله وكنه عالمه الداخلي، وصلته بعالم الطبيعة وعالم المجتمع.

وتتوقف صحة هذه القراءة على صحة الافتراض الذي بدأت منه. فالشعر الجاهلي في عقيدتنا الادبية الموروثة تعد النموذج الامثل للشعر العربي كما ابدعه عدد من الشعراء ظهروا في تاريخ معين. ونظموه بهذه اللغة التي دون بها.

وقد خالفت هذه العقيدة. وافترضت ان الشعر الجاهلي نتاج جماعي لا فرديا وانه اقدم من اللغة الفصحى.



ورقة عمل من
احمد عبد المعطي حجازي

والواقع ان هناك ما يسمح لي بدخول هذه المغامرة، فقد لاحظت كما لاحظ كثيرون غيري ان الطابع الشخصي في الشعر الجاهلي محدود - وان لم يكن معدوما كما يدعي بعض النقاد. وليس امامنا الا تفسير من اثنين لهذه الخاصية اما ان يكون الشعر الجاهلي ابداعا فرديا فيكون تشابهه وتكرار موضوعاته وصوره ومعانيه عيبا خطيرا يلحق العقلية العربية في كل ابداعاتها. كما زعم بعض المستشرقين[1]. واما ان تكون هذه الخاصية محصورة في الشعر الجاهلي، باعتباره نوعا من الفن الشعبي الجماعي الذي يخضع بطبيعته لتقاليد غير فردية في كل لغات العالم.

ونحن نستطيع استبعاد التفسير الاول مطمئنين، لان الطابع الفردي ان كان موجودا في الشعر الجاهلي فهو ليس كذلك في الشعر الذي ظهر بعد الاسلام، وليس في وسع احد ان ينكر خصوصية شعر ابي نواس، او ابي العتاهية، او ابي تمام، او المتنبي او المعري.

واذن فالشعر الجاهلي فن شعبي. او هو بعبارة ادق نوع من الاغاني الفلكلورية، فالشعبية صفة قد تعني البساطة والسذاجة المباشرة التي تحقق الرواج وسعة الانتشار، وهذا ما لا اعنيه، وإنما أعني العناصر الشعائرية او النظامية التي ترمز لروح الجماعة وتجسد اخلاقها ونظرتها الخاصة للوجود[2].

اذا سلمنا بهذا وجب علينا ان نسلم بوجود مفارقة بين الشعر الجاهلي ولغته، فهو بالمعنى الذي حددته في السطور السابقة فن قديم تعود تقاليده الى عصور موغلة في القدم، وهذا ما سوف اعود لايضاحه. أما من حيث اللغة فهو حديث نسبيا، اذ يعود الى القرنين السابقين على الهجرة حين سادت الفصحى، وتحولت من لهجة خاصة الى لغة ادبية نموذجية[3].

ولقد ادرك بعض المؤرخين ان الشعر العربي قديم فتحدثوا عن شعر لعاد وثمود وطسم وجديس، لكنهم وهموا فتصوروا ان هذه القبائل البائدة كانت تتكلم لغة قريش. اما الذين فطنوا الى ان شعر الفصحى حديث فقد انكروا ان يكون العرب قد قالوا شعرا قبل القرن الخامس الميلادي[4] وسوف نكون نحن اقرب للصواب اذا قلنا ان العرب كان لهم قبل القرن الخامس شعر لكنه لم يكن منظوما بالفصحى.

لقد كان العرب موجودين قبل القرن الخامس، وكانوا يتكلمون لغات ولهجات سبقت الفصحى. كما كانوا ينظمون بهذه اللغات شعرا يمثل ثقافتهم في تلك العصور التي كان فيها الشعر والابداع عامة نشاطا جماعيا خالصا او يكاد. ولست اشك في ان هذا الشعر الذي خلفته القبائل العربية القديمة هو الذي حملته الذاكرة الشعبية. واعاد الشعراء المجهولون والمعروفون في اجيالهم المتعاقبة صياغته، تمشيا مع طبيعته الشعبية الفولكلورية من ناحية، ومع تطور اللهجات العربية من ناحية اخرى، حتى وصل الى عصر التدوين في اواخر القرنين الثاني والثالث الهجريين فاذا هو يبتعد قليلا او كثيرا عن اللغات واللهجات القديمة التي انحدر منها، ويحل في هذه اللغة الفصحى التي بلغ فيها درجة عالية من النضوج وان لم يكف بعد ذلك عن تحولاته اللغوية. فقد ظلت تقاليد الشعر الجاهلي حية في اللهجات البدوية التي نشأت بعد الاسلام في نجد والعراق والسودان[5].

واذا كان من شأن هذا الافتراض ان يقلل من اهمية القضايا التي بحثت في اطار التسليم بأن الشعر الجاهلي ابداع فردي ينسب الى شعراء معينين، وينتمي الى مصر بالذات. ويعبر عن شخصيات اصحابه وانتماءاتهم وظروف حياتهم فليس يلزم منه ان تنكر الوجود التاريخي للشعراء الجاهليين، او تنكر اضافاتهم ولمساتهم الشخصية في الشعر الجاهلي[6].

اننا لا نملك حقا من الادلة ما يكفي للقطع بأن كل ما وصلنا عن اشخاص الشعراء الجاهليين وعن الشعر المنسوب اليهم صحيح، ولكننا بالمقابل لا نملك من الادلة ما يكفي للقول بأنه كله كذب وانتحال. بل ان لدينا من الاخبار والشواهد ما يؤكد ان عددا لا بأس به من الشعراء المعروفين كانوا موجودين حقا بين اوائل القرن السادس الميلادي الى اواسط القرن السابع[7].

غير ان اعترافنا بالوجود التاريخي لهؤلاء الشعراء لا يلزمنا بتصديق كل ما ينسب اليهم، فنحن نعلم أن الشعر الجاهلي لم يبدأ تدوينه الا في اواخر القرن الثاني الهجري، أي انه ظل يعتمد على الرواية الشفاهية ما يقرب من ثلاثة قرون، وهذا زمن طويل سمح لاجيال جديدة من الشعراء والرواة الذين اختلفت مواهبهم واغراضهم ومذاهبهم بأن يضيفوا الى الشعر الجاهلي وينقصوا منه. وليس هذا بجديد على الشعر الجاهلي الذي اعتقد انه أقدم من الشعراء الجاهليين انفسهم، وأن اصحابه هؤلاء قد تصرفوا في الشعر الذي ورثوه كما تصرف الشعراء والرواة المسلمون في الشعر المنسوب لاسلافهم الجاهليين[8]، الاصل القديم واحد، هو هذه الاغنيات الفولكلورية التي ورثها العرب في الجاهلية عن آبائهم الأولين، والتي جعلت على ألسنتهم تتطور من عصر الى عصر، وتنتقل من لغة الى لغة وان لم تخرج عن هذه الموضوعات والتقاليد الشعرية التي التزمها الجميع او اعادوا صياغتها ربما اضافوا اليها من ذوات انفسهم ما يمنحها حياة جديدة ويساعد على حفظها ودوام انتقالها عبر الاجيال.

من هنا اقترح الا نقرأ الشعر الجاهلي باعتباره ابداعا فرديا، فمن شأن هذه القراءة ان تسيء اليه كما فعل اكثر النقاد القدماء والمحدثين. اذ ارادوه ان يكون في الماضي مصدرا للاخبار والمعلومات[9]، وان يكون في الحاضر تعبيرا عن عواطف شخصية. ونحن نعيد الاعتبار به حين نقرأه باعتباره اللغة المحترمة للروح العربية في مواجهتها للحياة والمصير. وهذا يستدعي الا نطبق على الشعر الجاهلي شروط القصيدة الكلاسيكية، فالشكل الاقرب اليه هو الاغنية الفولكلورية التي اعتقد ان شروطها متحققة فيه بوضوح تام.

الاغنية الفولكلورية[10] قصيدة مجهولة النشأة غالبا، ظهرت في مجتمع من الأميين في الازمنة الماضية ولبثت تعبر عن تصورهم للعالم، وتستجيب لعواطفهم المشتركة خلال مرحلة طويلة من الزمن. وهي غنائية. في جوهرها تلحن وتغنى، وتعبر عن وجدان ذاتي هو في أن معا وجدان جماعي غير فردي، فالموضوعات السائدة في الاغنية الفولكلورية تتصل بالحب والفروسية كما استقرت صورهما وتواترت ذكرياتهما في الخيال الشعبي القطري، حيث تكون الحاجة ماسة للذرية والامان. ولهذا تحافظ الاغنية الفولكلورية على تقاليد مشتركة، وتنصب في مجموعة من القوالب والاساليب المتشابهة. كما يحدث ايضا ان تتعدد روايات الاغنية الواحدة، وان يستعير بعضها من بعض صورا وعبارات وابياتا كاملة، اذ لا تلبث الاغنية او القصيدة ان تصبح ميراثا مشتركا حتى ولو كان قائلها فردا بعينه، ومن هنا لا يعد النقل من اغنية لاخرى سرقة لان المنقول لم يخرج من ملكية الجماعة[11].

وليس هناك من تفسير لشعبية هذه التقاليد وثباتها واتفاق الناس على اتباعها والمحافظة عليها الا انها آثار متخلفة عن عقائد وذكريات اسطورية متضاربة في اغوار الزمن، فهي الكنز الذهبي المعبر عن ادراك الجماعة لذاتها، والحافظ لوجودها الاخلاقي باعتباره الصورة الروحية الباقية للحياة التي عايشتها في ماضيها السحيق والراعي الأمين الذي سيقودها نحو مستقبلها المجهول فلا تضل ولا تنفرط.

وسنرى الان كيف تتحقق هذه التقاليد التي تتميز بها الاغنية الفولكلورية في القصيدة الجاهلية.

من المعروف ان القصيدة الغنائية منحدرة من اصل قديم مركب يجمع بين الشعر والموسيقى والرقص التي تشترك كلها في ايقاعات واحدة. ولاتزال هذه الفنون شيئا واحدا عند القبائل البدائية. وتمدنا اعياد ديونيزوس بأمثلة قديمة كما تمدنا «الحضرة» الصوفية بأمثلة محلية.

ونحن نعلم العلاقة الوثيقة بين الحداء ونشأة الشعر العربي. ويقول طه باقر[12] ان كلمة «شعر» الموجودة في كل اللغات السامية تعني في اصل ما وضعت له الغناء مثل «شيرو» البابلية، «شير» العبرية، «شورا» الآرامية وقد فقدت هذه الكلمات حرف العين المتوسط كلها تعني الغناء والنشيد، ومن ذلك المصطلح العبراني شيرها شيريم اي نشيد الانشاد المنسوب الى النبي سليمان والعرب يخبرون عن رواية الشعر فيقولون وانشد فلان».

ويذكر ابن رشيق في العلاقة بين الشعر والغناء[13] قول الشاعر:

تغن بالشعر اما كنت قائله
ان الغناء لهذا الشعر مضمار

ويقولون فلان يتغنى او فلانة اذا صنع في ايهما شعرا. ويقولون حدا به اذا نظم فيه من ذلك قول المرار الاسدي.

(ولو اني حدوت به ارفأنت نعامته وابصر ما يقول) ومن الشعراء العرب الجاهليين من اشتهر شعره عن طريق التلحين والغناء كعلقمة الفحل، ومنهم من كان ينظم الشعر لتغنيه القيان، ومن هؤلاء معاوية بن بكر، وعمر بن الاطنابه الخزرجي، والحارث بن ظالم[14].

ولدينا امثلة من الاشعار القصيرة التي كانت تغنيها الامهات يرقصن بها اطفالهن في الجاهلية. ومن ذلك ما غنته هند بنت عتبة لابنها معاوية، وما قالته ضباعة بنت عامر ابن قرط بن سلمة بن قشير وهي ترقص ابنها المغيرة بن سلمة وما قالته ام الفضل بن الحرث الهلالية، وهي ترقص ابنها عبد الله ابن عباس[15].

واذا كانت القصيدة العربية قد تحولت فيما بعد الى فن أدبي خالص، واستقلت عن الغناء والموسيقى، فقد ظلت محتفظة بالايقاع يذكرنا بذلك الفن المركب الذي انفصلت عنه، وبالبيئة الدينية السحرية التي نبعت منها تقاليدها، كما نبعت منها تقاليد القصيدة الغنائية في كل اللغات.

-يتبع-

● همسة

حرة!

الحكاية يا عزيزي بسيطة جدا ولا تعقيد فيها ابدا.. فكل التفاصيل تؤدي الى معنى واحد. فبالصوت العالي اقول: «انا حرة»، وبكل عند وبكل اصرار انا محتفظة برأيي الى آخر رمق والى آخر ذرة اوكسجين سأتنفسها قبل الموت.

لقد كبرت وما عدت طفلة تلعب بالدمى، لقد مضت سنين المراهقة. والاعتماد على نفسي صفة متأصلة في، فلم الاستغراب ولم الغضب؟!

كل ما هناك اني اريد ان اكتشف وجودي عن طريقي انا، فانا من يخطط وانا من سيقول اللا والنعم!

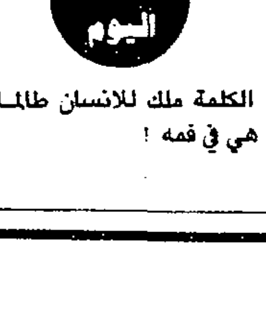
اقف او اركض بلا اي نصائح وبلا اي ضغوط. لا احد له الحق بان يقول «عليك ان، وعليك الا» بل كل ما علي ان انفذ حقوق الانسان فتلك هي الحرية.

اريد ان افهم ان لم تضايق احدا بالفعل ولم تجرح احدا بالقول: لم على الآخرين ان يهتموا؟ لم يحزنون؟ او لم ينفعلون؟! يا اخي نحن في عالم كل «له عالمه»، ولا أحد مجبور ان يتدخل في شؤون غيره، كل عليه ان يصحح بيئته بالطريقة المناسبة ولا داعي للاحراجات..

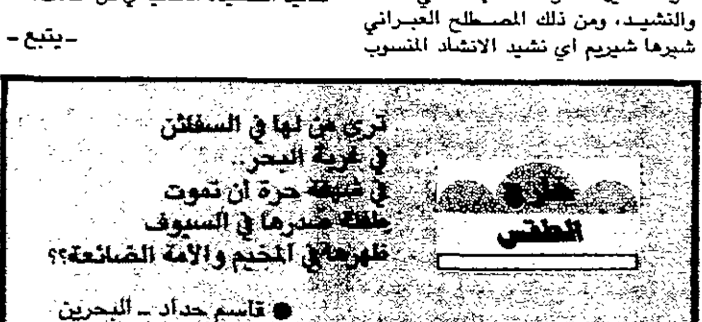
فمشكلتنا نحن العرب ان كلا منا يهتم بمشاكل غيره وينفعل محاولا ابداء النصح وتقديم المشورة وينسى نفسه. وفي النهاية ينتج مجتمع فيه كل يعتمد على الاخر ويتضايق منه ولا وقت لتطوير النفس وبناء اسس شخصية خاصة لكل فرد. فلقد صارت الشخصيات كلها نسخة طبق الاصل ولا فرق بين اي اثنين الا بالشكل، فالعقل واحد والافكار لم تتغير، حتى ان الالفاظ والتعبير الكلامي موحد لدرجة انك عندما تتناقش مع احدهم كانك تتناقش مع آلة تسجيل سجل فيها كل الكلام وتنطق بطريقة اصطناعية بحتة. وضاع الابداع الفردي في ابداء النصائح والبحث في تفاصيل حياة الغير والتمسك بالفضول التحكمي في التعامل والتفكير.

فلو أننا فهمنا معنى الشخصية الحرة فعلا وقولا لعرفنا التحكم بالعقل والقلب معا ووجهنا طريقة التفكير والشعور الى المنهج الافضل لنا ولغيرنا. فالتآمر والتدخل فيما لا يعنينا هما الطرق المثلى عما يعنينا، لذا نحن عالم ثالث وعالم فضولي لاقصى الحدود!!

● ناهد عصمت الشوا



الكلمة ملك للانسان طالما هي في فمه !



ترى من لها في السفائن
في غربة البحر..
في شبهة حرة ان تموت
صدرها في السيوف
ظهرها في المخيم والأمة الضائعة؟؟

● قاسم حداد ـ البحرين

● مساحة للحوار

هل غادر السياسيون من متردم؟

عصام بشير العوف

شعراء اليوم لهم الحق ان يكفوا عن كتابة الشعر لان الشعراء العرب السابقين، حتى كتابة هذه السطور قد غزوا كل المعاني المتعارف عليها، وغير المتعارف عليها، وقد كرروا ما قيل مئات المرات، ولا ريب ان شعراء كثيرين قد انتابهم هذا الشعور. وما يفتأ الناس يذكرون ان عنترة احد اصحاب المعلقات في الشعر الجاهلي، والذي كان ومازال حتى الآن ملء الاسماع والقلوب، قد قال: «هل غادر الشعراء من متردم»، وهذا يعني ان الشعراء الذين سبقوه، لم يتركوا له من المعاني ما يمكن ان يتغنى به. بالرغم من ان عدد الشعراء الذين سبقوه قليل جدا بالنسبة لهذا الكم الهائل من الشعراء في مختلف العصور الادبية. ومع ذلك لم ينثن شاعرنا عن قول الشعر، ولم يغادر الى الرسم او النحت او النثر او الكتابة السياسية مثلا.

اما الكاتب السياسي الكبير الاستاذ احمد بهاء الدين، فانه لم يقل كما قال الشاعر عنترة، اذ ان استاذنا غزير في معانيه، ساحر في معالجته للامور السياسية. غير انه منذ فترة ولمدة وجيزة محدودة، ترك الكتابة السياسية، وما فيها من تشويق وسحر وجرأة، قلما يتحلى بها كاتب سياسي آخر، واخذنا معه في جولة اجتماعية طريفة واقعية جذابة حول اطفال الانابيب واستئجار الارحام، والتقارير الطبية العلمية من هنا وهناك! لماذا لجأ كاتبنا الكبير الى العلم والطب والاجتماعيات، فجأة دون سابق انذار؟

«هل غادر ـ السياسيون ـ من متردم»؟!

عصرنا اليوم عصر تخصص هناك الشاعر، والاديب، والكاتب السياسي، والاجتماعي وغير ذلك، فالشاعر الكبير الاستاذ عمر ابو ريشة مثلا هو دبلوماسي وسفير، ويمكنه ولا شك الكتابة في الشؤون السياسية، وربما كتب ولم نقرأ له، وبالرغم من ذلك، هو شاعر فقط لانه ولد وعاش في عصر التخصص، وينطبق هذا القول على بعض شعرائنا الكبار كنزار قباني ومحمود درويش.

وهنا يبقى استاذنا احمد بهاء الدين كاتبا سياسيا، مهما كتب في جوانب اخرى، بالطبع لا نلوم كاتبنا السياسي الكبير، كما لم نلم من قبل شاعرنا عنترة.

غزليات عربية

قالوا لي إنك جايي
تركت الدنيي مضوايي
مخجولة منك.. بيتي
صغير.. قد الحكايي

● الاخوان رحباني ـ لبنان

معا على الطريق

مهرجانات!





لم تعد التساؤلات حول واقع الثقافة العربية تجدي.

فاجراس الانذار، قرعها مئات من الكتاب العرب، وشارك في ترجيع صداها ملايين من القراء العرب.. ومازال الواقع الثقافي العربي يزداد تراجعا..

لا اريد ان اضيف سؤالا جديدا، واقول: لماذا؟!

ولكن احب ان اقف حول نقطة، ربما تكون مهمة، تتعلق بسلم الاولويات العربية التي اصبحت الثقافة في اسفل درجاتها.

اذا كانت الامة العربية غير محتاجة للثقافة في عصرها الحاضر، فكل الحق مع الذين يضعون الثقافة في آخر قائمة الاولويات. واذا كانت الامة العربية المتمثلة في اقطارها المتناثرة، تستعد لحرب النجوم فلحق معها ايضا في تأجيل طرح المسألة الثقافية، وابعادها مؤقتا من سلم اولويات الحاجة!!

لكننا نعرف جميعا، ان لا هذا ولا ذاك يحصل، ومع ذلك تتغلف الثقافة العربية بأوراق علنية وترغى حول الدرجة السفلى من السلم اليومي للحاجات العربية.

نحن لا ننكر ان ثمة محاولات تبرز بشكل سنوي على شكل مهرجانات ثقافية، في بعض العواصم والمدن العربية، ولا ننكر ايضا اهميتها، سيما انها تحظى بالمباركة الرسمية. واحيانا يشارك المسؤولون في صنع قراراتها وتوصياتها.

الشيء الموجه للنظر، لماذا لا تترجم هذه القرارات والتوصيات افعالا، لا بد ان تؤثر بشكل او بآخر في مسيرة الحياة الثقافية العربية؟!

لعله الحد الادنى من طموحاتنا ككتاب ومثقفين عرب.. ومع ذلك نحن مع هذا الحد، بل نقاتل من أجل التشبث به.

المطلب الوحيد الذي نريده الآن، تعميق المهرجانات الثقافية العربية، وتصديها الجدي لمسؤولياتها الوطنية والقومية والانسانية. فرغم الاستعراضات التي تبرز في مثل هذه المهرجانات، فانها مهمة، طالما تنعم بالمباركة الرسمية، حيث لا ضرر ولا خطر، ولا حواجز توصلها الى اهدافها وغاياتها.

وللعلم فإن هذه المهرجانات كثيرة ومتنوعة الاغراض الثقافية، فمن مهرجان دمشق للفنون المسرحية الى مهرجان المربد في بغداد والبصرة، ومهرجان اصيلة في المغرب، ومهرجان السينما في القاهرة الى مهرجان جرش في الاردن، ومهرجان قرطاج في تونس ومهرجان الجنادرية في السعودية.

هذا الكم الكثير من المهرجانات، يمكن ان يشكل بداية لشخصية عربية ثقافية معاصرة، تفرض نفيها بين ثقافات الشعوب، فهل نبدأ؟ ام تبقى مهرجاناتنا مجرد وسيلة اعلام لبعض كتابنا وبعض دولنا؟

● دمشق

من عيون الشعر

أحن إلى أرضي

شعر: إبن حمديس

ويا عجبا من روضة زاد طيفها
جفوننا من التهويم فيها توهم
وأهدي اريجا من شذاها ودونها
لمقتحم الأهوال سهب وخضرم
أحن الى ارضي التي في ترابها
مفاصل من اهلي بلين وأعظم،
كما حن في قيد الدجى بمضلة
الى وطن عود من الشوق يرزم

● ● ●

يموتون موت العز في حومة الوغى
اذا مات اهل الجبن بين الكواعب
حشوا من عجاجات الجهاد وسائدا
تعد لهم في الدفن تحت المناكب
أحس حنين الثبت للموطن الذي
مغاني غوانيه اليه جواذبي
ومن يك أبقى قلبه رسم منزل
تمنى له بالجسم أوبة آيب

● معاني الكلمات

● الخضرم: الواسع، ● يرزم: يأخذ به

رسالة اليوم

من : مصطفى احمد عبد الله

احداث يوم الارض ومغزاها

بمناسبة الذكرى الحادية عشرة ليوم الارض

الحلقة الثانية

- في ٧٥/٧/٢٩ عقد اجتماع في حيفا لتنظيم حملة احتجاج على مصادرة الاراضي العربية بعد الاعلان عن عزم الحكومة بمصادرة ٢١ الف دونم من اراضي ١٢ قرية عربية.

- في ٧٥/٨/١٥ عقد اجتماع شعبي موسع في الناصرة وذلك لدعوة الراي العام للمشاركة في الحملة ضد سياسة الحكومة تجاه الاراضي.
- في ٧٥/١٠/١٨ عقد اكبر مؤتمر شعبي منذ ١٩٤٨ في الناصرة، تقرر فيه اعلان الاضراب العام وتنظيم المظاهرات امام الكنيست اذا لم تتراجع الحكومة عن مخططات المصادرة للاراضي.
ثم جاء التصاعد الكبير للتحركات في عام ١٩٧٦ وكان على الوجه التالي:

● في ١٩٧٦/٢/١٤ عقد مؤتمر شعبي في سخنين حيث حضره ما يزيد على ٥ آلاف نسمة، وقد اتخذ قرارات جاء فيها:
«ان يرفض اجراءات الحكومة بخصوص اراضي المنطقة رقم ٩ - السالفة الذكر - ويطالب باعادتها الى اصحابها وتنظيفها من الالغام، واعلان اعتصام سكان القرى الثلاث في اراضيهم واملاكهم، وكذلك الاعلان عن اضراب عام شامل».

● في ٧٦/٢/١٨ داهمت المنطقة رقم ٩ قوة من الجيش والبوليس وحرس الحدود تعدادها حوالي ٣٠٠ فرد تقلها السيارات العسكرية. وفي جو من التوتر الشديد تم نسف منزلين وسط مقاومة السكان، مما اضطر السلطات الى اخراج معظم الاراضي الزراعية هذه من منطقة المناورات العسكرية واعتبارها منطقة مفتوحة امام اصحابها.

اما شهر مارس (اذار) ١٩٧٦ الذي شهد في قمة تصاعد احداثه يوم الارض فقد كانت تطورات الاحداث فيه كالتالي:
- في ٣/١ عقد رؤساء المجالس المحلية في سخنين وعرابة ودير حنا مؤتمرا صحافيا في تل ابيب طالبوا فيه باعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها.
- في ٣/٦ عقد اجتماع موسع في الناصرة اتخذ فيه قرار الاضراب العام ليتم في كل الارض المحتلة يوم ٣/٣٠ وقد حضر هذا الاجتماع رؤساء البلديات والمجالس المحلية في الجليل والضفة والقطاع.
- في ٣/٩ قام الطلبة العرب بمظاهرة امام الكنيست ضد اجراءات المصادرة للاراضي ثم اصدر وزير المالية الاسرائيلي في ٣/١٩ امر مصادرة الاراضي.

في ٣/٢٤ حاولت السلطات المحتلة وسط الترغيب والترهيب شق الاجماع الشعبي وكسر الاضراب، فاوعزت الى بعض رؤساء المجالس المحلية القريبين اليها بعقد اجتماع تم في شفاعمرو يوم ٣/٢٥ حيث اتخذوا قرارا بالغاء الاضراب.

الا ان اللجان الشعبية ورؤساء البلديات الداعين للاضراب كشفوا المسرحية واكدوا ان الاضراب سيتم في موعده الاصلي وهو ٧٦/٣/٣٠م وكانت تصريحات اللجان المنظمة للاضراب تقول:

«ان الجماهير العربية تواجه هجمة مصادرة الارض في الجليل والمثلث والنقب تحت شعار التطوير.. فاي تطوير هذا الذي يخنق القرية العربية ليغدق على الناصرة العليا وكرميئيل (مدينتان يهوديتان) مجالا حيويا؟

احداث يوم الارض

وهكذا انقلب الجليل الى ما يشبه ميدان معركة لا تكافؤ فيها، فمن جهة كانت سلطات الاحتلال قد حشدت عددا كبيرا من قواتها لمواجهة الثورة العارمة مدججة بسلاحها.. مقابل شعب اعزل لا يملك الا ايمانه بالله ثم بحقه في ارضه وارض ابائه واجداده وايمانه بان النصر لا بد ا لا ان ياتي باذن الله. وقد كانت تلك اول معركة وطنية كبرى في قلب الوطن المحتل عام ١٩٤٨ ضد السلطات الصهيونية، وقد جاء هذا الاضراب في يوم ٣٠ مارس (اذار) ١٩٧٦ تتويجا لستة اشهر من التحركات الجماهيرية بدءا من التحضير للمؤتمر الشعبي للدفاع عن الارض، ثم عقده في ٧٥/١٠/١٨ مرورا بكل مؤتمرات المجالس البلدية والمحلية والشعبية.

قلت ان هذه المعركة كانت بين عدو مدجج بالسلاح وبين شعب اعزل اقام خلف متاريس الحجارة التي تؤدي له عدة وظائف هي:
١- تساعد في عرقلة تقدم اليات العدو وجنوده
٢- تحمي خلفها الجماهير نسبيا من الرصاص.
٣- تشكل في حد ذاتها سلاحا يرشق به الجنود الاعداء المهاجمون.

هذا وقد نزلت الآلاف من الجنود لمواجهة الاضراب مستخدمين اقصى وسائل العنف والقمع.. وفي الساعات الاولى من المواجهة سقط ستة من الشهداء و٦٩ جريحا، كما تم القاء القبض على حوالي ٣٠٠ مواطن اعتقلوا... اما في صفوف جنود العدو فكان ان سقط ٢٠ جريحا... وقد كان الاضراب شاملا لكل الارض سواء في الجليل او المثلث او النقب وكذلك في الضفة الغربية وقطاع غزة.

تقييم لاحداث يوم الارض

لقد نجح يوم الارض في جعل سلطات العدو تتراجع عن بعض مخططاتها ولو مؤقتا، كما اتفق المراقبون على ان نتائج هذا اليوم كانت تتلخص في:
١- انه اعاد الى التصور ايام الاضراب العام الكبير الذي ادى الى الثورة العربية الكبرى في فلسطين والتي استمرت في الفترة ١٩٣٦-١٩٣٩م.
٢- اعتبر هزة عنيفة للكيان الصهيوني والغاء لكل ما حاول الكيان الايهام به من انهم قد اذابوا العرب في الوسط اليهودي، فاثبت العرب انهم ينتمون الى اصلهم وجذورهم ولن تؤثر فيهم كافة محاولات ومخططات التذويب والتصفية.
٣- ظهور هؤلاء العرب كعامل له وزنه على خريطة المواجهة في الشرق الاوسط ولا يمكن تجاهله.. كما ان بعض المراقبين قالوا بأن اي اتفاقيات للسلام عليها ان تطرح فورا على جدول الاعمال «تحرير الجليل المحتل» حيث ان عرب اسرائيل في الجليل والمثلث هم فلسطينيون مثل عرب نابلس والخليل.

وقد اعاد المراقبون والمحللون نجاح الاضراب وعملية النهوض الوطني الفلسطيني الجديد في اراضي ١٩٤٨ الى العوامل التالية:
١- ظهور منظمة التحرير الفلسطينية وصعودها لتكون عاملا هاما في الصراع لا يمكن تجاهله، وانه قد تم الاعتراف به في العالم.
٢- ان الدعاية العربية قد اقنعت العرب في الاراضي المحتلة بان اسرائيل قد هزمت لاول مرة في تاريخها وان العرب قد انتصروا لاول مرة ايضا، وان هذا قد اثر على المزاج العام للعرب.

من هنا فان هذه الذكرى تاتي لنستعيدها فندعو بالرحمة للشهداء الذين ضحوا بدمائهم لتبقى الارض، ولتزداد صمودا واصرارا وتمسكا بأرضنا وهذا ينفي للابد مقولة بيع الاراضي - ويجعلنا نردد مع شاعرنا «توفيق زياد» هذه المقاطع من قصيدته «هنا باقون» حيث يقول:

كاننا عشرون مستحيل.. في اللد والرملة والجليل
هنا على صدوركم باقون كالجدار
وفي حلوقكم كقطعة الزجاج كالصبار
وفي عيونكم زوبعة من نار.

الامل في افق اليأس !

امسكت القلم وحركته بعد ان كان ميتا وجاهزا للرحيل الى مثواه الاخير.

اخرجت قلمي من نعشه بعد ان كان قد تحنط بثوبه الابيض لاكتب به ما اشعر به في قلبي.. ساكتب بقلمي بعد ان مات وصار جثة هامدة بلا حراك وادخل به الى عالمك المليء بهواجس الحب يتحرر لكي اكتب عنك كل ما يمليه قلبي من عواطف وحنان يشع من فجر الاخلاص نحوك.

اهتز قلبي وبدأ اجراسه تدق لتعلن الدخول الى عالم المضيء بنشوة الحب الذي كنت قد فقدته بعد ان ودعتك بمشاعر الاسى والحزن وها انذا اعود اليك من جديد لانتشي بحرية حبك من جديد.

كنت قد نسيتني وتجاهلتني وتجاهلت الحب الذي عشنا من اجله، لم اودد اليك او استثمر مشاعرنا الدفينة او ادعوك للحب ولكن عشت بالامل والقوة هادئا باحزاني متألما لفقدانك ولكن ها انت تعلن العودة الي. وها أنت تشعل الشموع من جديد وبعودة القلم الذي قد كان في عالم الاموات ها انت تعشعش في قلبي وتقرع الاجراس بحبك الذي قد كان قد راح. هل قلمي يكتب عنك من جديد وها أنذا اعود. الى املي الوحيد.. انت !

عدنان علي سعيد
جدة -

كن قويا وعش سعيدا!!

يود الكثير منا التمتع بنشاط دائم وحيوية متألقة طوال يوم عمله، او اكتساب جسم رياضي مفتول العضلات ومتناسق الأطراف. وعندما يطرح عليهم اتباع بعض التمارين الرياضية الخفيفة المنتظمة، غالبا ما يبدون تأففهم وامتعاضهم، وكأن الرياضة حسب ظنهم مقصورة على الرياضيين المحترفين او الذين يشتركون في المباريات الدولية. وحتى الذين بدأوا فعلا باتباع برنامج رياضي سرعان ما ينسوا واستسلموا لعدم تمكنهم من تحقيق المقدرة والارادة على المثابرة. والأسوأ من ذلك، لجوءهم الى التدخين الشره او احتساء القهوة بكثرة او تعاطي بعض انواع المنبهات ليطردوا عنهم الخمول والكسل متناسين الضرر البليغ الذي ينجم عن تعاطي مثل هذه المنبهات وغيرها ذات الحدين، وليجدوا انفسهم في النهاية اكثر انحطاطا جسديا وخمولا من ذي قبل.

ان اقل عمل يطلب من هؤلاء يبدو لهم صعبا وانه يتطلب جهدا عظيما. لا بل انهم مجرد كسالى، هذا كل ما في الامر.

الوقود الذي انت بحاجة اليه موجود حولك، في الهواء الطلق المنعش. ما عليك الا ان تمارس عملية التنفس العميق عدة مرات كل يوم. هذا التمرين البسيط الذي لا يحتاج الى وقت اطلاقا كاف لتوليد مكامن القدرة في اعماق جسمك. أساس الحيوية يعتمد الى حد كبير على استنشاق اكبر كمية من الهواء النقي. واكثر الناس فاتري الهمة هم من الزمرة التي تستنشق الهواء بشكل سطحي دون ان يسمحوا للهواء بدخول الشعاب الدقيقة في رئاتهم. وبالتالي لا يتمتعون برئات واسعة وصدر عريض يمكن اكتسابه عن طريق التنفس العميق. وكلنا يعلم ان الاوكسجين هو اساس الحياة وكلنا يعلم ايضا انه موجود في الهواء بكثرة ومجانا فلم لا نستغله؟

دائما اجلس وقف بشكل منتصب، بحيث لا تلتصق معدتك برئتيك. وابدأ كل يوم عمل تقوم به بأخذ شهيق عميق مع عمل بعض الحركات للصدر. فهذا من شأنه ان ينشر الحيوية في كامل جسمك ويشعرك بكل عمل تؤديه كأنه نسيم يمر من امامك. لاحظ ابطال الألعاب الاولمبية كيف يقفون منتصبي القامة قبل ان يؤدوا اي حركة ويستنشقون الهواء بعمق كبير، لانهم يدركون حتما ان ذلك ضروري جدا لمدهم بطاقة وحيوية اضافية.

التنفس والطعام والشراب والتفكير الصحيح والنوم المريح، كل هذه العناصر تحمل وقود الحيوية والقوة والنشاط.

لقد شرحت لك كيف تكتسب الحيوية عن طريق التنفس الصحيح. والآن سأقول لك كيف تكتسب القوة عن طريق الغذاء.

تستطيع ان تكتسب الحيوية عن طريق الغذاء بعدم تناولك اولا اطعمة خالية من المواد الغذائية في كل وجبة طعام. ان تناول خبز التوست مع احتساء القهوة المحلاة بالسكر الابيض عند الصباح، ثم تناول سندوتش النقانق عند الظهيرة، لا يساعد اطلاقا على توليد القدرة والحيوية في الجسم. جهاز الهضم لا يولد القدرة والحيوية والنشاط من اغذية سحبت منها المواد البروتينية والفيتامينات. بلايين الخلايا في الجسم تعاني من المجاعة وتضعف امكانياتها على توليد القدرة مهما كانت كمية الطعام الملتهمة في كل وجبة، وخصوصا اذا كان الطعام من النوعية الرديئة.

من المهم ايضا، ان تحرر نفسك وجسمك من كل ما من شأنه انهاك الجسم واستنزاف حيويته عن طريق تناول الأطعمة والمشروبات الضارة. ومما يساعد على التخلص من بعض امراض جهاز الهضم شرب كأس كبيرة من عصير الليمون في الماء الدافىء. او بتناول منقوع المشمش الجاف، كما يستحسن ايضا تناول كميات كبيرة من عصير الفاكهة الطازجة كالبرتقال والعنب، ولا تفيد الفواكه المعلبة والمجمدة. كل ذلك يؤدي الى تمتين وتقوية انسجة الجسم الداخلية التي تمدك بحيوية جديدة لا حد لها.

بعد ان شرحت لك كيف تمد جسمك بشحنات هائلة من الطاقة والحيوية عن طريق التنفس والغذاء، ابين لك الآن كيف تشحن عقلك بطاقات فكرية خلاقة:

اولا: فكر بشكل ايجابي وبناء.
ثانيا: ثق بنفسك.

ان شجاعتك وثقتك بنفسك كفيلتان بنبش مكامن القدرة المختزنة في جسمك. من ناحية اخرى، اذا كنت تعيش على الخوف والشك، والجبن والحسد، والحقد والغضب، وعلى الأفكار السلبية، فاعلم ان ذلك يقيد طاقتك ويشعرك بالضعف والارهاق وعدم الثقة بالنفس...

ابدأ فورا بالتفكير بالنواحي الايجابية الكامنة في جسمك، لأن الله سبحانه وتعالى قد اودع بجسد عبده طاقات عديدة ومتنوعة لا حد لها، وترك له اساليب الاستفادة من هذه القدرات.

وبالتدريب البسيط سوف تستخرج من هذا المنجم اثمن وأجمل المعادن النفيسة التي لا يشاركك بها احد. هذا المنجم مفتاحه بيدك انت وحدك، وما عليك الا ان تدير المفتاح فقط لتقع عينك على خزائن من الطاقات الفكرية والجسدية التي تولد فيك شعلة دائمة من الحيوية تنير لك طريق حياتك. الا تشعر الآن بأن هذا الكلام يمنحك اندفاعا او انطلاقة جديدة لطاقة مكبوتة؟ اذا شعرت بأن فكرك قد بدأ فعلا بالاستجابة فمعنى ذلك انك اطلقت اول طاقة من طاقاتك المخزونة.

فكر الآن كم هو ايجابي ومفيد العمل الذي تقوم به. وبأنك بدأت تسلك الطريق الصحيح. وبدأت تشعر ان جسمك بدأ ينمو اقوى يوما عن يوم. وبأن حيوية اقوى بدأت تدب بين اوصالك. وبأنك مع مرور الايام لم تعد تشعر بصعوبة التمرين الرياضي والفكري اليومي.

تمرينك اليومي سيصبح اشد وأعنف وكأنه انتقام من ايام الكسل التي لم تستفد منها آنذاك، وان الحماس المستعر سيدفعك لمزيد من التمرين الرياضي اليومي. ستصبح بعدئذ مشحونا بطاقات عالية جدا من الحيوية بحيث يتأثر بك كل من يصادقك. هذا الشعور بالابتهاج والانتعاش، هو مظهر ايجابي لطاقة مكبوتة اطلق سراحها. احتفظ بتوازنك وهدوئك. تجنب دفع الاشياء بقدمك وأنت سائر بالطريق، او النقر بأصابع يدك على الطاولة او على المقعد الذي تجلس عليه، لأن مثل هذه الحركات اكبر دليل على حالة التوتر والنرفزة والقلق. تجنب الحركات والاشارات والكلام الذي لا ضرورة له. لاتدع مجالا للاضطراب النفسي، استرخ، امضغ طعامك بهدوء وبشكل جيد. اذهب الى فراشك باكرا قدر ما تستطيع لكي تحصل على ثماني ساعات من النوم العميق وفي غرفة ذات تهوية جيدة. ابتعد عن الملابس الضيقة. تعلم كيف تخرج الى الطبيعة كلما شعرت بضيق او توتر نفسي. حاول ان تجعل كل يوم يمر بك يوما حافلا بالسعادة والرضا.. يوما مليئا بالصحة ومفعما بالحيوية. عندما تصل لبيتك مساء وقد انهكك التعب خذ حماما فاترا واسترخ لمدة عشرين دقيقة. وحالما تنهض من فراشك قم بعمل تنفس عميق لعدة مرات. ستشعر للتو بجسمك وقد اشبع بالحيوية التي ستمدك بنشاط كاف لعمل مسائي آخر او التمتع بسهرة جميلة...

تنفس عميقا، وتناول طعامك الغني بالبروتينات بهدوء، فكر جيدا، واقرأ مقالا جديدا كل يوم. خذ قسطك الوافي من النوم العميق في غرفة صحية. كل ذلك ممكن ومتيسر عمله حتى يصبح من صلب حياتك اليومية.

تمتع بعد ذلك بجسم متوازن فيزيولوجيا وسيكولوجيا، ولتهنأ بحياة هادئة طبيعية ولا تنس ان المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف... وان العقل السليم في الجسم السليم.

سعيد محمد عادل

ردود سريعة

الاخ/ يونس الشيلي
نأمل ان يكون خطك اكثر وضوحا في المرة القادمة، ان مقدرتكم جيدة من حيث الكتابة والتعبير عن الفكرة فلا تبددها في الكتابة بسرعة، كما نرجو ترك مسافة اكبر بين السطور.

●●●

الاخ/ قائد عبد الرحمن اليماني
لقد ظلمتنا يا أخانا الكريم ذلك ان الموقف الذي التزمته «الشرق الأوسط» من حرب المخيمات كان واضحا وحازما. فقد ادانتها ادانة واضحة بالكلمة والصورة في الصفحات الأولى ولم تبق هناك مساحة للالتباس.

●●●

الاخ/ عبد الله محمد الحزيمي
وصلتنا رسالتك الرقيقة وسندرس ملاحظاتك بعناية الا اننا لا نشجع ما يسمى بباب التعارف لأنه يتسبب في تكوين علاقات غير محمودة.

●●●

الاخ رعد ناظر
اسلوبك رقيق وأفكارك عذبة فلماذا لا تحاول الكتابة بالفصحى. لعلك تعرف اننا لا نشجع نشر اعمال ادبية مكتوبة بالعامية حفاظا على لغتنا وثقافتنا. ننتظر منك الرد.

●●●

الاخ/ عبد القادر محمد عامر
نتفق معك من حيث المبدأ لكنك تعرف ان صفحة البريد هي مرآة القراء الكرام هم الذين يكتبونها وهي ساحتهم في التعبير عن افكارهم وقضاياهم.

الجليس المفضل

من هو الجليس المفضل الذي يستطيع الانسان الانسجام معه دون مجاملة أو تأفف او دون ملل أو ضجر.. وهل عمر الانسان او حالته المادية او الأدبية لها نصيب في هذا الدور.

يلعب عمر الانسان الدور الرئيسي في هذه الأطروحة.. فمن هم دون العاشرة من اعمارهم يختلفون عقلا وفكرا وإدراكا عمن هم في العشرين ومن هم في العشرين أو الثلاثين يختلفون عمن هم في الخمسين او الستين فليس من المعقول ابدا ان يكون الجليس المفضل لرجل في الستين من عمره شاب في العشرين او الثلاثين الا ما ندر.. لأن الشباب طموح وأحلام.. حماس واندفاع.. بينما نجد المسنين على النقيض من ذلك.. هدوء واستقرار وتأمل.. ورجاحة في العقل والفكر.. وحذر شديد في اتخاذ القرارات وكل ذلك حصيلة الدموع والعرق او ما تمخض عن رحلة سفينة الحياة.. فالجليس المفضل للشباب والمسنين من تقاربت اعمارهم.. أو كما يقول المثل «الطيور على اشكالها تقع».

وأما الاطفال دون العاشرة فهم مدفوعون بالفطرة لمجالسة بعضهم البعض.. حيث صفاء القلوب ونقاوة اللسان.. الا ما بدر عن حسن نية او دون فهم.. تجمعهم حكايات جدتهم العجوز.. حياة ملؤها الفرح والسعادة حيث لا جشع أو طمع ولا شجار على إرث ميت.. ولا قيل أو قال..

وأما المثقفون أو الأدباء أو الشعراء فلا ينسجمون الا مع من كان ذا خيال خصب طليق أو افق بعيد أو من هم على اطلاع واسع أو كفاءة عالية.. فليس من المعقول ابدا ان يكون جليسهم المفضل مثلا أشهر مصمم للأزياء.. او أعظم صانع للحلوى..

نزار الرملي

لكي تصل رسائلكم الى القراء

لن نتجاوز الحقيقة اذا قلنا ان «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية هي الجريدة العربية بل والعالمية الوحيدة التي اهدت القراء الكرام صفحة يومية كاملة، فاهداها القراء والقارئات بدورهم اغلى ما لديهم من كتابات متنوعة في السياسة والاجتماع والاقتصاد والعلم والأدب والفن. وهكذا اصبحت «صفحة البريد» بـ «الشرق الاوسط» ساحة حرة للتعبير عن الراي وبستانا للابداع اللفظي في جميع المجالات. ولكي نحافظ على هذا الانجاز العظيم، ليسمح لنا الاخوة القراء بان نذكرهم بالقواعد العامة التي يجب مراعاتها في الكتابة الينا ولكي تتاح فرصة النشر لاكبر عدد من قرائنا الكرام:
١- تحديد الفكرة او الافكار التي تدور حولها الرسالة.
٢- التعبير بوضوح وايجاز في مساحة تتراوح بين صفحة وثلاث صفحات.
٣- الكتابة بخط واضح وترك مساحة على الهامش يمينا ويسارا ومساحة كل سطر والسطر الذي يليه للمراجعة والتصحيح.
٤- تجنب الكتابة بالقلم الرصاص او على الورق ذي المربعات الصغيرة.
٥- عدم ارسال اكثر من رسالة في المرة الواحدة الا عند الضرورة.
٦- السماح بفترة من الوقت بين الارسال والنشر.
وشكرا على تعاونكم جميعا.

المحرر

لغة الصمت

لغة الصمت.. قد تفهمها.. يا حبيب الروح..

لهذا.. فاني.. بحبي لن أبوح..
ومع ذلك.. فلا أدري بما تخفي من مشاعر..

هل مشاعر حب..
أم مجرد شيء قابلته.. ولم يترك اثرا في القلوب..

فان لم يخفق قلبك.. بالحب مثلي
فلا أمل في حلو اللقاء.. مع حبيب القلب المجروح..

فقد ضاعت أحلى الأماني..
تلك الأماني.. التي اصبحت أملا في لحظة اللقاء..
وحلما يداعب العيون..
وبعد طول الانتظار.. هبت عواصف اليأس الهوجاء..

حيث علمت أن حبي كان سرابا..
ولم تكن تصوراتي الا مشاعر لشاعر حالم

لهذا فاني لم اندم على صمتي..
لأني أعلم علم اليقين.. أن لغة الصمت لا يفهمها الا العاشقون..
ولا تسري رعشتها الا في قلوب الهائمين..

فوداعا يا حبيب الروح.. الذي بحبه لن أبوح..

داود نمر حمدان

تعليق على مقال

الطريق يبدأ بهدم الاصنام الفكرية!

الحلقة الثانية

ثالثا:-
لقد كانت للثورة الكثير من السياسات والتحركات الخاطئة والتي نجم عنها التخبط الشديد. رغم ان البعض ممن يرون نصف الكأس المملوء فقط يحاولون بكل ما لهم من بلاغة لفظية وتبريرات ان يفلسفوا هذه السياسات معتمدين في ذلك على ضعف ذاكرة القارىء.
وكانت نتيجة ذلك ظهور اقلام التبرير وليس التحليل، صحافة التبرير وليس التحرير والنقد.

رابعا:-
ومع وجود تلك العوامل التي اشرنا اليها والتي حاولنا ان نلخصها لكم بقدر الامكان وتجنبنا ان نأت لكم بأمثلة من التاريخ الحديث حيث ان المقام لا يتسع لها. كان علينا ان نواجه سواءا شئنا أم ابينا القوى المعادية لوجود دولة قوية في هذه المنطقة، ولوجود استقرار في هذه المنطقة. وكان علينا ان نتصدى لهذه القوى بكل ما اوتينا من قوة عسكرية واقتصادية والمفاضلة بينهم شبه مستحيلة لأن الظروف قد لا تدعنا نفاضل بين رغيف الخبز والكرامة. لقد حاربت فيتنام الولايات المتحدة ومن قبلها فرنسا اكثر من عشرين عاما من اجل الكرامة والعزة الوطنية.

خامسا:-
ربما يدور في ذهن الاخ بشير أنه لا بد من حل؟ وهذا صحيح تماما فلا يمكن ان نظل هكذا مدى الدهر ولكن الطريق الى الحل طويل ورحلة الالف ميل تبدء بخطوة كما قيل من قبل.

وأين هو الطريق؟ اننا نرى ان الطريق يبدء بالبحث عن الجذور وعن الذات الفكرية والثقافية وتحرير الفكر العربي من الاصنام. لان الفكر العربي مع الاسف الشديد قد امتلأ بالاصنام الشرقية والغربية. والميزان هنا هو ما قاله الله سبحانه وتعالى وما قاله الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام.

هيمن احمد يونس

عالم بلا حدود

سكان العراء

في عدة عواصم شرقية تجد يافطات ولوحات تذكرك بأن هذا هو عام الاسكان الذي خصصته الامم المتحدة لايواء المشردين المقيمين في الشوارع والازقة وانابيب المجاري المعدة للتركيب وعلى شواطيء الانهار الملوثة. وبالقرب من اللوحات ترى الوف البشر يحيون في المستنقعات التي وجدوها والتي كونوها، وفي الارصفة والغابات التي حولوها او كادوا يحولونها الى قفار بسبب التحطيب المتواصل. ولما كان سكان العراء يعدون بالملايين ولما كانت امكانيات الدول الفقيرة في العالم الثالث لا تسمح بايواء حتى خمسة بالمائة منهم، فقد لست لذعات السخرية القاسية التي حملتها الحملة الدولية لجعل ١٩٨٧ عام الاسكان وايواء الملايين التي احتلت الارصفة واثقلت كاهل العواصم والمدن الشرقية التي ترزح اصلا تحت كاهل الفقر والانفجار السكاني وتعطل الخدمات بل وتسبب انهيارها في اكثر الاحيان.

والعمل؟ تقول التقارير الدولية ان عشرة بالمائة من سكان العالم اي حوالي خمسمائة مليون نسمة يعانون من انعدام المأوى اللائق او الحد الادنى منه يعني غرفة سكن وحمام ومطبخ وتهوية معقولة. ولما كان ذلك يفوق امكانيتهم فانهم يلجأون الى الاقامة في العراء او في اكشاك مصنوعة من الالواح الخشبية القديمة ـ صناديق الكرتون او اغصان الشجر واذا تعسر ذلك فانهم يقيمون في العراء، وهم في حالة ضنك شديد سيؤدي الى موتهم بسبب تعرضهم للبرد والرطوبة والثلوج والعواصف وطبعا الجوع والحاجة الى الماء النقي والتصريف الصحي.

ويتوقع الخبراء ان يرتفع عدد سكان العراء خلال العقدين القادمين الى الف مليون نسمة. والتقرير لا يبالغ ولا يجانب الحقيقة لأن عدد سكان العراء او ما يسمى تجاوزا بالاحياء الفقيرة في آسيا وافريقيا في ازدياد مستمر وليس في تناقص ملموس. خذ الفلبين وتايلند واندونيسيا ودول شبه القارة الهندية ـ الهند وباكستان ـ واللاجئين الافغان ـ وبنجلاديش وسري لانكا ثم اضف اليها افريقيا بفقرها وجفافها وحروبها ولاجئيها لتصل الى القناعة الدولية بأن القضية تحتاج الى الكثير لحلها.

هل رأيت سكان انابيب المجاري في احدى الدول الشرقية، وسكان القبور في غيرها؟ ألم تجد ان اعدادهم تتزايد باطراد وان حكوماتهم قبلت مأساتهم على اساس انها امر واقع اعتادت عليه وليس هناك ما تقدر ان تفعله نحو تحسين اوضاعهم.

في امريكا الجنوبية وحدها يقيم عشرون مليون نسمة معظمهم من الاطفال المشردين والذين نزحوا من الارياف في الشوارع والازقة عرضة للشواذ وتجار المخدرات وعصابات البغاء واللصوص. اما في افريقيا فان العدد يتفاوت بين عشرة وثلاثين مليون شخص بين نازحين الى المدن ـ كالهارب من الرمضاء الى النار ـ ولاجئين من حكوماتهم او من الحروب التي اثارها حكامهم واكتووا بنيرانها. ولايزال العدد في ارتفاع. ومع الارتفاع تتصاعد معدلات الجريمة والادمان والبغاء والايدز والامراض التي تمزق رئاتهم واكبادهم وتقضي عليهم بالجملة لكنهم يتوالدون باسرع مما يموتون.

يقول احد تقارير الامم المتحدة:

«ان المؤشرات الحالية تفيد بأن سكان العالم الثالث سيزدادون بحوالي الف مليون نسمة خلال العقد القادم. وان العديد منهم سيظلون في ظروف اشبه بالتي عرفها آباؤهم ـ ضنك ومرض وعراء، وان ربع سكان العالم الثالث سيقيمون في المدن بعد ان يهجروا الارياف كما يحدث الآن».

ومع اخذ كافة الصعوبات لاسكان كل فرد بعين الاعتبار قال امين عام الامم المتحدة دي كويلار: «مجتمع ما لا يقاس بمستويات اغنى الافراد فيه ولكن بجودة الحياة التي يوفرها لأضعفهم».

كلام جميل للغاية. ولكن كيف توفر المأوى لشعب يزداد عدد سكانه بمعدل مليون فرد شهريا؟

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				فرانكفورت	٢	١٤	ممطر
مكة المكرمة	٢٤	٤٠	صحو	جنيف	١-	١٤	غائم
المدينة المنورة	٢١	٣٦	صحو	هلسنكي	صفر	٧	صحو
الرياض	٢٠	٣٥	صحو	هونج كونج	١٩	٢١	ممطر
جدة	١٨	٣٧	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
الظهران	١٨	٣٤	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
ابها	١٣	٢٣	صحو	لشبونة	١١	١٧	صحو
الطائف	١٥	٣٠	صحو	لندن	٥	١١	صحو
البحرين	٢١	٢٨	صحو	مدريد	٣	١٦	صحو
القاهرة	١٩	٢٨	صحو	مانيلا	-	-	-
بيروت	١٥	٢٢	صحو	مونتريال	٣	١٨	غائم
الجزائر	١٠	١٨	صحو	موسكو	٥-	٧	صحو
تونس	٩	١٥	صحو	نيويورك	١١	٢٢	غائم
الرباط	١١	٢١	صحو	نيقوسيا	١٣	٢٢	غائم
امستردام	٢	٧	غائم	باريس	٥	١٢	غائم
اثينا	١٣	١٩	صحو	روما	٧	١٨	صحو
برلين	٥	٦	صحو	استوكهولم	١-	٥	غائم
بروكسل	٣	٩	غائم	سيدني	١٤	٢٤	صحو
كوبنهاجن	٢	٨	غائم	طوكيو	٧	٩	غائم
دبلن	٣	١٢	صحو	فيينا	٥	١٤	غائم

حفل مدارس الرياض للبنات والروضة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
أقامت مدارس الرياض للبنات والروضة مساء امس الاثنين حفلها السنوي الذي جرى فيه تكريم امهات طالبات المرحلة الابتدائية والروضة والتمهيدي وذلك برعاية الأميرة حصة بنت عبد العزيز آل سعود.

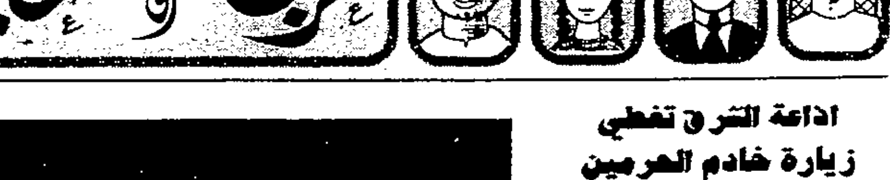
وتقيم المدارس مساء غد الأربعاء حفلا ترعاه الأميرة لطيفة بنت عبد العزيز لتكريم امهات طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية.

وستقدم طالبات مدارس الرياض في هذا الحفل الثقافي فقرات تربوية وتمثيلية اجتماعية وبعض الأناشيد الترحيبية والوطنية.

كما ستقوم المدارس بتكريم طالباتها المتفوقات الحاصلات على مراكز متقدمة ضمن العشر الأوائل في شهادتي الكفاءة المتوسطة والثانوية العامة خلال العام الدراسي الماضي على مستوى منطقة الرياض التعليمية.

عائلة فهمان

اذا حصل ونسيت الرقم هتفتح الشنطه ازاي ؟
اقلبها افتح بالقفل سام سونايت!



اذاعة الشرق تغطي زيارة خادم الحرمين الشريفين لفرنسا

باريس ـ «الشرق الاوسط»:
بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى فرنسا غداً الأربعاء أرسلت اذاعة الشرق من باريس شبكة اذاعية سعودية تحتوي على مجموعة كبيرة من البرامج الاعلامية والثقافية عن المملكة العربية السعودية باللغتين العربية والفرنسية بالاضافة إلى فترات منوعة من الأغاني الشعبية والفلكلورية والوطنية السعودية.

وقد بدأ العمل بهذه الشبكة التي اطلق عليها «مسيرة الخير» من منتصف ليل الثلاثاء.

وستنقل اذاعة الشرق على الهواء مباشرة وقائع وصول خادم الحرمين الشريفين إلى مطار أورلي في الرابعة من بعد ظهر يوم غد، بالاضافة إلى كافة المناسبات التي سوف يقيمها الزعماء الفرنسيون احتفاء بخادم الحرمين الشريفين، وذلك على ثلاث موجات عاملة في باريس والضواحي، بعد أن فرغت اذاعة الشرق موجة احتياطية لتكرسيها بهذه المناسبة.

* * *

● الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة بعث برسالة جوابية الى عبدالله محمد الغانم رئيس لجنة الشرق الاوسط ومكتبها الاقليمي لشؤون المكفوفين يعرب فيها عن شكره وتقديره على تعاونه مع الرابطة واستجابته بمنح مها ابو صالح «كفيفة البصر» نسخة من القرآن الكريم بالحروف البارزة (برايل) سائلا الله تعالى ان يوفق الجميع لما فيه خدمة الاسلام والمسلمين.

وكان الامين العام للرابطة قد تلقى رسالة من الغانم يؤكد فيها على استجابته بارسال نسخة القرآن الكريم بطريقة (برايل) حسب طلبه واعرب عن ترحيبه بأي تعاون مع الرابطة فيما يتعلق بتزويد المكفوفين بالقرآن الكريم بطريقة «برايل».

* * *

● عقدت الشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي، دورة تدريبية لرجال البيع، ومدراء المناطق بها، تحت عنوان «تسويق الخدمات المالية» في فندق الهوليداي ان بجدة في الفترة من ٤ ـ ١٧ ابريل ١٩٨٧م وقد حاضر في الدورة، محمد حابس، مدير ادارة التسويق بالشركة.



● جعفر خاشمان، المنسق الاعلامي لدار المال الاسلامي، رزق وحرمه مولودة سمياها «أسماء».

* * *

● ادم سليمان ابو بكر، من منسوبي مؤسسة عبد الله باميري بجدة رزق وحرمه بمولودهما الاول، سمياه «عبد الله»، وقد وعد باقامة حفل بهيج بحضره الاهل والاصدقاء بهذه المناسبة السعيدة.

* * *

● محمود فوزي ابو زيد، رجل الاعمال بجدة، رزق وحرمه بمولود سمياه «وليد» لينضم الى شقيقته «سارية».

* * *

● شريف محمد فخري، سكرتير شركة حلواني اخوان بجدة، رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه «زياد».

* * *

● رشاد مطير صاحب «مؤسسة رشاد العقارية»، رزق وزوجته مولودة سمياها دانية.

* * *

● اسامة محمد فؤاد تركي مدير العلاقات العامة في شركة «بي ـ دي ـ ام» العربية السعودية إحدى شركات مجموعة العليان التجارية، رزق وحرمه مولوداً سمياه فيصل.

* * *

● يحيى عباس نتو رزق وحرمه مولوداً سمياه سلطان.

* * *

● وليد سعد الدين عبد الجبار، بالسنة النهائية بكلية الاعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، رزق وحرمه ابنة حسن مصطفى حريري مولودتهما الاول سمياها «الهنوف»، ووعد باقامة حفل بهيج للاهل والاصدقاء بهذه المناسبة السعيدة.



اطفال يقدمون عروضا للازياء السعودية

جمعية السيدات المسلمات في بون تقيم مهرجاناً للأطفال المعوقين

بون «الشرق الأوسط»:
اقامت جمعية السيدات المسلمات في بون برئاسة السيدة حصه الخال حرم سفير قطر في بون مهرجانا حافلا خصص ريعه للاطفال المعوقين. وقد حضر الحفل ما يزيد عن ٩٠٠ شخص من مختلف الجاليات العربية والاسلامية والاجنبية والالمانية في بون. وتخلل المهرجان عروض ازياء من اطفال الدول العربية والاسلامية، ورقصات فلكلورية متنوعة، حيث قدم الاطفال من الطلبة السعوديين في بون رقصة العرضة النجدية التي نالت اعجاب الجمهور..

وقد تبرعت السيدة نجدية غزاوي حرم السفير السعودي في بون بالجائزة الاولى وكانت عبارة عن تذكرتي سفر لاداء مناسك العمرة على نفقتها الخاصة وكانت من انشط العضوات في ذلك المهرجان.

والقيت الامينة العامة للجمعية السيدة فاطمة القحطاني زوجة الدكتور يوسف القحطاني من السفارة السعودية كلمة الافتتاح والترحيب باللغة الالمانية عبرت فيها عن اهداف الجمعية الخيرية في جسور الثقافة والصلة بين شعوب الدول العربية والاسلامية وتعريف الشعب الالماني في بون بالثقافة الاسلامية من خلال اقامة المهرجانات والحفلات الخيرية التي تقدم ريعها للاطفال المعوقين.

وعلمت «الشرق الاوسط» من امينة صندوق الجمعية السيدة فريدة الحبسي زوجة السيد حميد حارب الحبسي من سفارة الامارات العربية المتحدة بان جزءا من ريع الحفل سيقدم للمدرسة العربية في بون التي ساهمت بطلابها في احياء بعض فقرات المهرجان المذكور.

اما الجائزة الثانية في هذا الحفل الخيري الكبير، فقد كانت تذكرة سفر قدمتها شركة طيران الخليج الى الشرق الاقصى.

صورة وخبر





كان الزميل عمرو خالد حافظ مدير مكتب الشركة السعودية للابحاث والتسويق في الرياض احد الفائزين بجوائز كفاءة الاداء لعام ١٩٨٦.

ويبدو في الصورة الاستاذ سعود علي حافظ نائب الناشرين يسلم الزميل عمرو جائزته التي منحت له بسبب جهده العملي المتواصل بكل دقة وحكمة لخدمة مطبوعات وانشطة الشركة المختلفة في أحد اهم مكاتبها الرئيسية ولاتزال نجاحاته تتواصل بالعزيمة والمثابرة.

● الشيخ محمد محمود الصواف عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي القى محاضرة عن: (افغانستان: ماضيا وحاضرا) في معهد اعداد الدعاة بمكة المكرمة وذلك مساء امس الاثنين، حضرها عدد كبير من رجالات الدعوة والارشاد والحضور. والجدير بالذكر ان الشيخ الصواف عاد لتوه من زيارة لمخيمات اللاجئين الافغان القى فيها العديد من المحاضرات.

* * *

● سعود صالح المصيبيح المعيد بكلية الملك خالد العسكرية بالرياض حصل على الماجستير في علم النفس التربوي من جامعة ميتشجان.

* * *

● محمد الحمد الحركان مدير البرامج المحلية والتنسيق بالقناة الثانية بالتلفزيون السعودي وصل الى الكويت لحضور دورة تدريبية في مجال العمل التلفزيوني ينظمها تلفزيون الكويت، ويشارك فيها عدد من العاملين بتلفزيونات الخليج.

* * *

● الدكتور مصطفى جنيد غادر مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض بعد ان من الله عليه بالشفاء من النوبة القلبية المفاجئة التي تعرض لها منذ فترة..

● احمد بوبشيت مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون المالية والادارية في الخطوط السعودية، يرعى المعرض الجماعي للفنانين التشكيليين من منسوبي السعودية الذي يقام بنادي السعودية اليوم (الثلاثاء). ويشارك في المعرض كل من الفنانين عزيز ضياء ونايل ملا وعدنان مريكي وفارس ادريس وابراهيم يونس وعادل السادات وعبد الرحمن عريف وسامي حجازي وطلال مومنة.

والجدير بالذكر ان معظم هؤلاء الفنانين شاركوا في معارض فنية متعددة، ويأتي اشتراكهم في معرض فني مشترك ضمن اهتمامات الخطوط السعودية برعاية نشاطات منسوبيها في مختلف المجالات الثقافية والفنية. وقد سبق لهؤلاء الفنانين ان اقاموا معرضا مشتركا لهم بمدينة الطائف أثناء مؤتمر السعودية السنوي السادس.

***

● مؤسسة «دار الحنان» في جدة وجهت الدعوة إلى جميع خريجاتها على مدى الأعوام الـ ٢٢ الماضية لحضور حفل التعارف الذي ستقيمه المؤسسة مساء اليوم الثلاثاء في مقرها الجديد في حي قصر خزام.

● الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين تسلم امس اوراق اعتماد كل من برهان بن عاشور سفير تونس ولوتشيوفوراتين سفير ايطاليا والن دي براون سفير استراليا وجوزيف فرانسيسكو رووف ماريا سفير هولندا.

حضر مراسم الاحتفال الشيخ محمد بن مبارك الخليفة وزير الخارجية البحريني وعدد من كبار المسؤولين.

* * *

● تحت رعاية الشيخ محمد بن تركي السديري أمير منطقة جيزان ورئيس مجلس إدارة المدارس الاهلية النموذجية، تقيم مساء اليوم (الثلاثاء) المدارس الأهلية حفل اختتام الانشطة العامة للعام الدراسي الحالي ١٤٠٧هـ.

ذكر ذلك مدير المدارس محمد بن علي الغبيري وقال إن الحفل يقام بصالة الاحتفالات بالمدارس، ويشتمل على كلمة مجلس الادارة وكلمة مدير المدارس وأناشيد ومسرحية بعنوان «مالي في الطيب نصيب». بالاضافة إلى عدد من الفقرات منها تحية الوطن ونشيد المدارس وتحية الأمير وكلمة الطلاب، ثم توزيع الجوائز والهدايا على الطلاب المبرزين في الانشطة المختلفة. كما ستقدم المدارس هدية خاصة للأمير اعترافا منها بجهوده الدائمة والمتواصلة في الارتقاء بمستوى المدارس بالمنطقة.

***

● الرائد راجي محمد الصاعدي تلقى تهاني الاصدقاء والزملاء بمناسبة حصوله على درجة الماجستير من كلية الدعوة والاعلام في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

* * *

● بالتعاون مع صالة (روشان) للفنون تنظم ادارة العلاقات العامة المركزية بشركة (تهامة) ضمن ندوتها الثقافية الشهرية ـ ندوة لفناني التصوير الفوتوغرافي في التجديد لمناقشة معرضهم الاول المقام بصالة (روشان) مع مجموعة من ممثلي الصحافة المحلية والعربية المدعوين للندوة اضافة الى الجمهور المهتم. وذلك في تمام الساعة الثامنة من مساء اليوم (الثلاثاء) بمبنى شركة تهامة ـ شارع الاندلس الحمراء والدعوة عامة للجميع.

* * *

● الرائد مبارك سالم القحطاني من المديرية العامة لسلاح الحدود بالسعودية تمت ترقيته الى رتبة مقدم.

في ذمة الله

الشيخ بشير عثمان

● انتقل الى رحمة الله تعالى الاربعاء الماضي الشيخ بشير عثمان عن عمر يناهز الثمانين عاما وهو من مؤسسي الرابطة الاسلامية الاريترية وصاحب جريدة «صوت الرابطة» الاسلامية التي كانت تصدر في الاربعينات وكان لها اكبر الاثر في تنوير الشعب الاريتري والدفاع عن قضاياه العادلة وتقوية اللغة العربية في شرق القرن الافريقي.

وقد شيع جثمانه ودفن الخميس الماضي في بقيع الغرقد بالمدينة المنورة.

تغمد الله الفقيد برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون.

منصور حسن صافي

توفي ليلة امس إثر حادث مروع في طريق المدينة ـ جدة منصور حسن صافي شقيق خالد واحمد صافي. وقد شيعت الجنازة امس ويتقبل العزاء في دار والده في العوالي بالمدينة المنورة. رحم الله الفقيد والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

خلي عقلك في راسك تعرف خلاصك.

أبيض وأسود

تدليل العرب لنزار وحماقة نزار!

●● لم يدلل العالم العربي شاعراً مثلما مارس ذلك التدليل مع نزار قباني.

فشعراء العرب، منذ امرىء القيس (مات غريباً، طريداً، أسفاً على ملك اضاعه) مروراً بأبي العلاء المعري (رهين المحبسين) وعبد الله بن المعتز (الذي لم يهنأ بالسلطة غير يوم واحد) إلى قائد الشعراء وأبرزهم وأعظمهم. المتنبي (مات مقتولا شر قتلة) وأخيراً وليس أخراً، بدر شاكر السياب (قتيل السل وعشق الخليج والفقر والبؤس) وغير هؤلاء كثر، المدلل الوحيد في كوكبة الماضي والحاضر هو شاعرنا نزار قباني. فهو يصفع عالمه ويقبله. ذلك العالم يرميه بالحجارة والشتائم يعرض بسلوكياته وبمانه وصحرائه فيتصاعد توزيع كتبه ويرتفع التصفيق حوله ويضحك المشتومون ويقهقهون ويستمتعون بمشاهدة شاعرهم أمام أجهزة الفيديو وعبر أشرطة التسجيل.. يهجو من يشاء والعواصم التي هجاها تفرش له السجاد الأحمر.

ولعل هذه الحالة ـ حالة التدليل هذه ـ تفسر ان شاعرنا الكبير اصيب بمس كبير حين انتقده أحد النقاد العرب.

هذا المس الكبير يتنافى مع كل ما كتبه نزار عن حرية الرأي وحرية القول ورفض التفرد وضيق العقلية. لقد نسي شاعرنا امام عبارة صغيرة كل قواميس النقد والهجوم والتحريض التي لمس فيها عالمه العربي، لأنه غير قابل للنقد ورافض لحرية التفكير. فهو في ذلك النقد:

● فقد اعصابه متهما ناقده بأقسى النعوت وأشدها.

● طائفي التفكير يرفض أن يتحول شخص ما بقناعاته وايمانه من جوزيف إلى جهاد.

● كاتب تقارير علنية ضد زميل له في الشعر يشكوه إلى السلطة لأنه لم يصفق لنظام بلده.

ولعل القارىء بعد ذلك امام التدليل وأمام فورة الغضب النزارية الشديدة، يتساءل: كيف ولماذا حدث هذا كله؟

والسائل وحده يفهم الاجابة ايضاً.

الامسية الشعرية السعودية والاكتشاف المتأخر للصيخان

●● حضور الامسية السعودية الشعرية في لندن كان قلة. ولكنها قلة منتقاة، بل هي خلاصة رأي عام عربي طويل عريض يعشق الشعر أو يمارس الثقافة، من العراق إلى مصر إلى لبنان إلى فلسطين إلى سورية.

وكان على المحاضرين أن يعطوا لهذه الصفوة نوعاً خاصاً وتمثيلا خاصاً لحركة شعرية سعودية جديدة.

أما ما جرى في الأمسية فهو كثير يستحق الرواية والاشارة، والحق أن كل الذي فيها لا يعبر عن حقيقة ما يجري في الحركة الادبية السعودية من نبض وقوة ودفق فهي أقوى مما قدم وأبرز من اكثر الحاضرين.

المفاجأة الجميلة والجيدة في الأمسية هي عبد الله الصيخان. لقد اعطى للجميع الانطباع على اهمية هذا الشاعر للوجود الثقافي في المملكة، بل والاضافة من جانب السعودية للأدب العربي الحديث عبر هذا الشاب.

ولعلي لا أشط حين اقول بعد قراءة وتتبع لقصائده أن هذا الشاعر عالم لوحده بين شعراء السعودية الذين تعودنا من اكثرهم نظماً أكثر من شعر ينبض بحرارة الحرف وقوة العبارة وعمق المحتوى.

فالمسافة التي قطعها الصيخان تمت بسرعة بالغة تجاوز فيها الكبار والصغار.

وإذا كانت الحداثة هي ما يقوله الصيخان، فأهلا بها وتبا لغيرها من شعر مكرر سمج لاكته الالسنة وضعفت الاذن به حتى ملت.

الامسية كانت جميلة لو اقتصرت على ما قاله الصيخان وحاول مسافر (احمد الصالح) ان يقوله دون توفيق مع أنه شاعر لا بأس به.

عثمان العمير

مقررات مهمة لمؤتمر مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»
قال الدكتور توفيق احمد القصير عضو مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية ان جملة التبرعات التي اعلن عنها في المؤتمر الثامن لمجلس امناء المنظمة بلغت مليون دولار.

واوضح الدكتور القصير في تصريح لـ «الشرق الاوسط» عقب عودته من المؤتمر الذي عقد في العاصمة الاوغندية كمبالا ان هذه التبرعات ستنفق على بناء المساجد والمستوصفات والمدارس في اوغندا. وقال ان المؤتمر الذي استمرت اعماله ثلاثة ايام بحث تطوير أعمال وكالة الاغاثة الافريقية وهي احد انشطة المنظمة.

وذكر الدكتور القصير ان هذا المؤتمر يعتبر تجسيدا لتضامن المسلمين لتدارك الوضع المتردي في افريقيا بسبب تركيز اعمال التبشير في منطقة القارة الافريقية وقال ان حملات التنصير تنفق في هذا القارة مليارات الدولارات ومن هنا فان اهمية المؤتمر تكمن في تحرك المسلمين داخل القارة الافريقية في مواجهة حملات التنصير.

وذكر الدكتور القصير ان لجنة تطوير اعمال وكالة الاغاثة دعت الى بناء دور للايتام وحفر الابار والمدارس والمستشفيات لانقاذ المسلمين وتحسين وضعهم المعيشي والصحي.

ومعروف ان المؤتمر الثامن لمنظمة الدعوة الاسلامية افتتحه الرئيس الاوغندي يوري موسيفين والقى كلمة اعرب فيها عن ارتياحه لانعقاد المؤتمر في بلاده وهي المرة الاولى التي يعقد خارج مقر المنظمة في جمهورية السودان.

دراسة عن الاطفال في كلية طب الاطفال بجامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»
تجري حاليا في كلية طب الاسنان في جامعة الملك سعود في الرياض دراسة من «المقاييس المترية لعظم جمجمة الراس للاطفال السعوديين» باشراف الدكتورين ابراهيم النشاشيبي وحفيظ الدين شيخ.

الدراسة تعتمد على البحث الميداني لطلبة وطالبات المدارس من اعمار ٩ ـ ١٨ لجميع عينات المجتمع السعودي. كما تعتمد الدراسة على اخذ صورة شعاعية للجمجمة والراس لاخذ المقاييس المترية لكل فرد وتحلل هذه النتائج المترية والزوايا المتفق عليها للدراسة بواسطة الكمبيوتر ثم تحلل النتائج النهائية من القراءات المبدئية لاعداد الاحصائيات الضرورية ومقارنتها بالدراسات الاخرى التي اجريت في الدول العربية والدول الاوروبية.

وتهدف الدراسة الى استخلاص معدل المقاييس الطبيعية للاطفال السعوديين من خلال تحليل المواصفات النموذجية والمقاييس المترية لعظم جمجمة الراس والوجه والفكين للاطفال السعوديين.

«قصائد من الوجدان»: ديوان الأمير الراحل خالد السديري

الرياض ـ واس: صدر في الرياض ديوان الأمير الراحل خالد السديري تحت عنوان «قصائد من الوجدان» يتضمن قصائد من الشعر الشعبي مجموعة في أربعة فصول هي «في الحماسة والحرب»، «في الغزل»، «في الحكمة»، «في الرثاء»، اضافة إلى فصلين اخرين هما «مراثي قيلت في المرحوم ونبذة عن حياته»، وقد مهد جامع الكتاب للقصائد بمقدمة كتبها الشاعر نفسه قبل وفاته عن نيته بجمع وطباعة قصائده.. وتعبر المقامة عن مفهوم الشاعر للشعر الشعبي وموقفه من هذا الشعر حيث يقول:

«لقد كنت أحب الابتعاد عن قول الشعر النبطي أو الشعر الشعبي ذي الأوزان المستقيمة الذي لا يختلف عن الشعر العربي إلا في عدم تقيده بقواعد اللغة العربية، غير انه قد تمر مناسبات يجد الانسان نفسه فيها مضطرا إلى أن يسهم مع اخوانه في مناقشة موضوع من الموضوعات التي تمر عادة في مجتمعاتهم وعلى نفس الاصطلاحات الموجودة في الشعر، فأجدني بمحض المصادفة وعلى غير استعداد مندفعاً معهم في معالجة الشعر الشعبي الذي يظهر جميلا في أكثر أحيانه».

والأمير خالد السديري ولد في مدينة ليلى بالافلاج وتلقى جزءاً من تعليمه في مدينة الرياض، وتولى منصب أمير جيزان لمدة خمس سنوات عام ١٣٥٩هـ في عهد الملك عبد العزيز آل سعود.

وفي اواخر الحرب العالمية الثانية عينه الملك عبد العزيز حاكما اداريا في الظهران. وفي عام ١٣٦٦هـ نقل إلى الرياض عضوا في مجلس المستشارين وانتدب عام ١٣٦٧هـ أميرا لمنطقة تبوك التي بقي فيها ثماني سنوات ثم عين وزيرا للزراعة عام ١٣٧٥هـ ومشرفا على امارة منطقة نجران عام ١٣٨٢هـ حيث بقي في هذا المنصب إلى ان توفاه الله عام ١٣٩٩هـ.

تميزت قصائد الديوان، الذي بذلت في جمعه وطباعته جهود كبيرة، بالرقة والعذوبة وتقوم بتوزيعه شركة «تهامة».



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الاربعاء ١٧ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١٥/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٦٠

London - Wednesday, 15 April 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3060

PRICE LIST

ثمن العدد

الملك فهد في فرنسا اليوم:

محادثات «الملفات الساخنة» لدعم القضايا العربية

باريس - «الشرق الأوسط» - واس:

يبدأ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اليوم زيارة رسمية إلى فرنسا تلبية للدعوة الموجهة إليه من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

وسيجري خادم الحرمين الشريفين خلال الزيارة محادثات مع الرئيس الفرنسي وكبار المسؤولين الفرنسيين تستهدف تدعيم العلاقات الودية القائمة بين البلدين لخدمة مصالحهما المشتركة من ناحية، وتدعيم العلاقات الفرنسية العربية من ناحية أخرى، والعمل على اقرار الامن والسلام الدوليين في ضوء مواقف البلدين التي تتوخى ايجاد المزيد من قنوات الاتصال الهادفة الى تكريس التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية مع الدول العربية من جهة، ومع دول أوروبا الغربية من جهة ثانية.

وأوضحت دوائر قصر الاليزيه انه سيجرى لخادم الحرمين الشريفين استقبال رسمي حافل يتقدمه الرئيس ميتران إلى جانب أعضاء الحكومة والأحزاب الفرنسية وكبار المسؤولين ورجال الأعمال الفرنسيين وسفراء الدول العربية والاسلامية والصديقة المعتمدين في فرنسا.

كما اكدت دوائر قصر الاليزيه أن هذه الزيارة تحظى باهتمام بالغ من قبل الرئيس ميتران، مشيرة إلى أنه يقدر كل التقدير المواقف الايجابية البناءة التي يؤديها الملك فهد بن عبد العزيز لايضاح القضايا العربية وكسب المزيد من الدعم لها على الصعيد السياسي إلى جانب تقديره لما حققته المملكة من انجازات في المجالات الاقتصادية والزراعية والصناعية والتعليمية.

وأشارت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية إلى أن زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى فرنسا تكتسب أهمية كبرى وخاصة في الوقت الراهن الذي شهدت فيه العلاقات الفرنسية السعودية تطورات ايجابية بسبب حرص البلدين على تحقيق المزيد من التعاون والتفهم اللذين من شأنهما اقامة جسور جديدة من الثقة بينهما في اطار الرغبة المشتركة لتدعيم الأمن والسلام العالميين وكسب المزيد من التفهم المتبادل للقضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والوضع في لبنان وافغانستان بحثا عن حلول عادلة ومنصفة تضع حدا لكل الآثار المترتبة على التصعيد الذي تشهده الساحتان العربية والدولية.

على صعيد آخر، تبدي وسائل الاعلام الفرنسية أهمية بالغة بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز إلى فرنسا وتوقعت ان تسفر الزيارة عن نتائج مثمرة على صعيد العلاقات الثنائية انطلاقا من دور فرنسا والمملكة في المجالين العربي والدولي.

وأوضحت الأوساط السياسية الفرنسية أن المملكة العربية السعودية تعد قوة مؤثرة وركيزة أساسية في العمل العربي المشترك وفي عرض وتقديم وجهة النظر العربية، كما ان فرنسا تعد قوة رئيسية في بلورة السياسة الأوروبية.

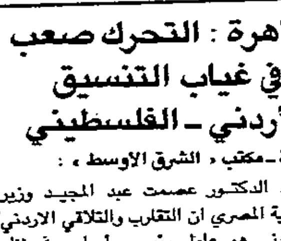
وستبدأ المحادثات الرسمية بين خادم الحرمين الشريفين وميتران حول عدد من الملفات الساخنة، في الساعة السابعة والربع من مساء اليوم يعقبها حفل عشاء يقيمه الرئيس الفرنسي على شرف ضيفه العربي الكبير في قصر الاليزيه.

وسيجري العاهل السعودي في اليوم الثاني لزيارته الرسمية محادثات مع جاك شيراك رئيس الوزراء الذي سيزور الملك فهد في مقر اقامته في قصر «ماريتيسنسيه» في الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم غد الخميس، كما يقيم شيراك على شرفه حفل غداء في «الكي دورسيه» مقر وزارة الخارجية الفرنسية يغادر بعدها العاهل السعودي مطار أورلي بعد انتهاء زيارته الرسمية.

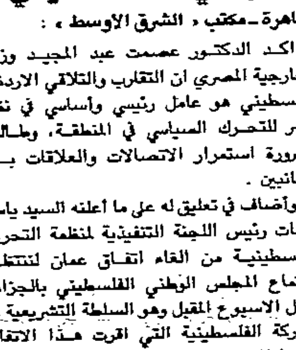
وهذه هي الزيارة الرسمية الأولى التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين لفرنسا ومنذ تولي ميتران للسلطة عام ١٩٨١.

وقد اكد دني بودوان المتحدث باسم شيراك على دور المملكة العربية السعودية العربي والاسلامي والاقليمي، وقال إن السعودية هي الدولة الرئيسية التي لا يمكن تجاوزها والتي يمكنها القيام بدور حاسم من أجل السلام، كما أنها شريك ممتاز ومن أهم المتعاملين مع فرنسا على الصعيد البترولي والتجاري.

اليوم في الشرق الأوسط



متعة الخيال!
بقلم: محمد حسنين زيدان
(ص١٣)

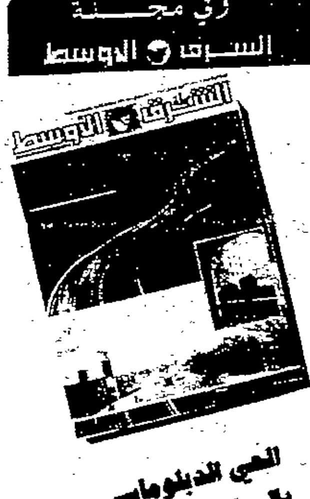


الأصل.. والمثال
بقلم: محمد العربي الخطابي
(ص٩)

الشباب والجامعات
طلبة جامعات مصر: كلية الحقوق كانت تخرج الوزراء وكلية الآداب أصبحت لاعداد السكرتيرات (ص٦)

نعمان عاشور وشريط الذكريات. بقلم: أحمد بهاء الدين
(ص٩)

وفي مجلة الشرق الأوسط



برامج التلفزيون في ١٩ قناة تلفزيونية عربية

القاهرة: التحرك صعب في غياب التنسيق الأردني - الفلسطيني

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان التقارب والتلاقي الاردني الفلسطيني هو عامل رئيسي وأساسي في نظر مصر للتحرك السياسي في المنطقة، وطالب بضرورة استمرار الاتصالات والعلاقات بين الجانبين.

وأضاف في تعليق له على ما أعلنه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من الغاء اتفاق عمان لننتظر اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر خلال الاسبوع المقبل وهو السلطة التشريعية في الحركة الفلسطينية التي اقرت هذا الاتفاق مشيرا الى موقف مصر الثابت من انه لا بد من وجود تلاق وترابط فلسطيني اردني للتحرك السياسي في المنطقة.

وردا على سؤال حول احتمالات عقد المؤتمر الدولي للسلام خلال هذا العام في حالة اقرار المجلس الوطني الفلسطيني لالغاء اتفاق عمان قال الدكتور عصمت عبد المجيد في الحقيقة انني لا اريد ان ادخل في تكهنات وانما انا واثق تماما ان الاخوة الفلسطينيين مقدرون لكل هذه الاعتبارات ولكل الظروف التي تحيط به وهو دقيق وحساس.

وأضاف: انني افضل ان ننتظر ونرى نتيجة اجتماع المجلس الوطني لنعرف ما اذا كانت هناك محاولات ستبذل خلال جلسات المجلس للوصول الى صياغة محددة للعلاقات الاردنية الفلسطينية وهذا «هو رأيي».

ثورة الضفة مستمرة والتعسف



تظاهرة فلسطينية في رام الله

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: واصل أبناء الارض المحتلة انتفاضتهم الباسلة امس - ضد الممارسات الوحشية الاسرائيلية، وساد التوتر المناطق العربية المحتلة، فيما حشدت سلطات العدو قواتها المسلحة لقمع التحرك الشعبي الغاضب الذي تشهده الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تضامنا مع المعتقلين عن الطعام منذ شهر فبراير (شباط) الماضي.

وقد اغلقت سلطات العدو جامعتي النجاح وبير زيت لعدة أشهر وذلك لمواجهة أي تحرك طلابي، في الوقت الذي اعلن فيه سكان مدينتي بيت لحم ورام الله اضرابا عاما احتجاجا على ممارسات العدو الارهابية المدعوم من الممارسات الارهابية الاخرى التي يقوم بها المستوطنون.

وكان المستوطنون قد ساروا في قوافل مدججة بالاسلحة ومدعومة من جيش العدو وشرطته في عدة مدن عربية احتجاجا على مقتل المستوطنة الصهيونية عوفرا موسى (٣٥ عاما) في مدينة قلقيلية يوم السبت الماضي.

(طالع ص٢)

تعديلات ذات مغزى في تونس:

بورقيبة يعين بن ضياء مديرًا للحزب الدستوري خلفًا للبكوش

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن امس عن تعديل جزئي في الحكومة التونسية لكنه مهم لانه يتصل بتعديل في قيادة الحزب الاشتراكي الدستوري، فقد قرر الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الدولة ورئيس الحزب استبدال السيد الهادي البكوش مدير الحزب بالسيد عبد العزيز بن ضياء وزير الشؤون الاجتماعية وعضو المكتب السياسي للحزب.

وقد عين السيد بن ضياء مديرا للحزب الاشتراكي الدستوري ووزيرا معتمدا لدى الوزير الأول وجاء محله على رأس وزارة الشؤون الاجتماعية بمدير الحزب السابق السيد البكوش.

وتتضاعف اهمية هذا التعديل الجزئي باقالة المحامي البشير خنتوش من عضوية المكتب السياسي للحزب وهو الرجل الذي دخل المكتب السياسي قويا باعتباره محامي الرئيس بورقيبة ولا سيما في قضية طلاق السيدة وسيلة بن عمار وكذلك باعتبار مواقفه الجريئة وصراحته في اثارة المشاكل. ويبدو ان اقالته من عضوية المكتب السياسي للحزب متصلة بقضية امكانية تعويض عميد المحامين. كما تشير بعض الاوساط الى ان لهذه الاقالة صلة بموقف السيد خنتوش من تشكيل المحكمة التي قد تنتصب لمحاكمة بعض العناصر المتطرفة في البلاد.

على أن الاسباب الحقيقية لهذا التعديل في قيادة الحزب لم تعلن ولم تتضح وقد شمل ايضا اقالة السيد محمد كريم من المكتب السياسي وكان اقيل قبل اسبوعين من وزارة النقل واعلن انه سيعين في منصب دبلوماسي. وكانت وزارة النقل احيلت الى الرجل القوي السيد منصور السخيري الوزير مدير الديوان الرئاسي ووزير الوظيفة العمومية والاصلاح الاداري.

وبموجب التعديل ايضا انضم الى عضوية المكتب السياسي للحزب رئيس مجلس النواب السيد محمود المسعدي وقادة ٣ منظمات قومية هم السادة عبد العزيز بوراوي الامين العام للاتحاد العام التونسي للشغل وتوفيق الصيد رئيس الاتحاد التونسي للفلاحين وفاطمة دويك رئيسة الاتحاد النسائي.

وتتساءل الأوساط السياسية في تونس هل يعني ابعاد البكوش عن ادارة الحزب احتمال حدوث تعديل اهم ليس في الاشخاص ولكن في سياسة الحزب في اتجاه الشدة لاسيما في هذه الفترة التي صمم فيها الحزب والحكومة على مجابهة التيارات السياسات المتطرفة.

الامبراطور هيروهيتو يستقبل الأمير نايف

طوكيو - الوكالات: استقبل الامبراطور هيروهيتو امبراطور اليابان امس الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية الذي يزور طوكيو حاليا.

وكان الامير نايف قد التقى امس مع ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان في اطار زيارة رسمية تستغرق ستة ايام تلبية لدعوة من الحكومة اليابانية يجري خلالها مباحثات مع نظيره الياباني نوبويوكي هاناشي للتعرف على امكانيات اليابان في المجالات الامنية ودعم علاقات التعاون بين البلدين.

والتقى الامير نايف مساء امس وزير الدولة الياباني لشؤون الأمن العام هاناشي.

وحضر اللقاء سفير المملكة لدى اليابان السيد فوزي شبكشي ومدير الامن العام الفريق اول عبد الله آل الشيخ والمستشار الخاص لوزير الداخلية الدكتور عبد الرحمن الجماز ومدير عام المباحث العامة الفريق صالح خصيفان ومدير عام الدفاع المدني الفريق هاشم عبد الرحمن ومدير عام مكتب وزير الداخلية السيد محمد الشاوي ومدير عام الشؤون الفنية بالوزارة السيد عبد الله البتال ومدير عام الكليات والمعاهد اللواء محمد السحيلي ومدير الاتصالات السلكية واللاسلكية بالوزارة اللواء أحمد بلال ومدير مكتب وزير الداخلية للدراسات والبحوث اللواء ابراهيم التركي والعقيد غيث الحربي كبير المرافقين العسكريين.

وفي نهاية اللقاء قدم الأمير نايف هدية تذكارية للوزير هاناشي.

«الدولي» دخل مرحلة الكواليس

إجتماع سري في نيويورك للتحضير وموسكو تفتح باب هجرة اليهود

نيويورك - باريس - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

دخلت مرحلة التسوية السلمية في الشرق الأوسط من خلال مؤتمر دولي مرحلة «الكواليس» والصالونات السرية المغلقة، الامر الذي يشير الى تحركات خفية وفعلية «دون ضجيج» لتيسير انعقاد المؤتمر وبموافقة ومشاركة جميع الاطراف بما في ذلك بشكل رئيسي الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

لقد عقد اجتماع سري يوم الجمعة الماضي «لم يؤكد أو ينف» من قبل المصادر الدبلوماسية في الامم المتحدة وشارك فيه الامين العام للامم المتحدة ومندوبو الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وبريطانيا وفرنسا.

ودار في الاجتماع بحث عملية التحضير لانعقاد المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط.

ويبدأ خافيير بيريز دي كويلار، كما صرحت مصادر الأمم المتحدة، منذ الآن وحتى نهاية شهر مايو (أيار) المقبل باعداد تقرير يوضح فيه فرص عقد مؤتمر دولي للسلام، وكان بدأ منذ قرابة ١٥ يوما سلسلة من المشاورات لجس نبض الاطراف المعنية كافة.

ويرى المراقبون ان دعوة الخمس الكبار الى الاشتراك معا «لاول مرة» في اجتماع عمل يكرس للاعداد لعقد ذلك المؤتمر تتجاوز اطار هذه المشاورات الثنائية وتكتسب اهمية تتعدى حدود الرموز.

ويؤكد حضور الولايات المتحدة في هذا الاجتماع الى جانب الاتحاد السوفياتي التغيير الذي طرأ على موقف حكومة الرئيس ريجان بصدد عقد مؤتمر دولي بعد ان كانت تعارض تلك الفكرة تماما.

ولكن على الرغم من كافة الدلائل على انفراج الموقف فان الخبراء الدبلوماسيين لشؤون الشرق الاوسط في الأمم المتحدة مازالوا يشعرون بتشاؤم دفين فيما يتعلق بامكانات توافر «مخرج حقيقي»، فمازالت هناك هوة تفصل بين الاطراف المعنية التي تعطي للمؤتمر الدولي للسلام تعريفات تختلف اختلافا بينا.

وعلى الجانب الرسمي على الاقل فان الامم المتحدة لاتزال تتمسك بالتعريف «المؤيد للعرب» الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها عام ١٩٨٣ الا وهو مؤتمر دولي تشترك فيه كل من اسرائيل والبلدان العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية وجميع اعضاء مجلس الأمن، والهدف المعلن لهذا المؤتمر هو «تخلي اسرائيل عن كافة الاراضي المحتلة وممارسة الشعب الفلسطيني لجميع حقوقه بما فيها حقه في اقامة وطن»، وهذه هي الفكرة التي رفضتها الولايات المتحدة واسرائيل وينكرها معظم الاوروبيين.

كما وافقت الجمعية العامة على تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر تشترك فيها الخمس الكبار.

هجرة اليهود السوفيات

ورغم هذه التطورات واجتماعات «الكواليس» فان بعض الخبراء الدبلوماسيين يشيرون الى ان اجتماع الخمس الكبار الذي دعا إليه دي كويلار يوم الجمعة الماضي لن يفضي قريبا الى نتائج ملموسة، ولكنه على اية حال يعتبر اجراء اوليا يعبر عن رغبة «الدول العربية» التي تستحثه على اتخاذ مبادرات لدفع ديناميكية السلام.

● في باريس، كشف مسؤول سوفياتي ان بلاده منحت خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي تأشيرة خروج لاكثر من الف و٩٠٠ يهودي سوفياتي للهجرة الى الخارج.

واشار اناتولي دوبرنين الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في حديث لصحيفة «لومانيتيه» الفرنسية امس الى ان هناك حوالي الف و٣٠٠ طلب من يهود للهجرة خارج الاتحاد السوفياتي وانها تحت الدراسة لاتخاذ قرار قريب بشأنها.

ويذكر أن المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة كانت قد افادت بأن ٤٠٠ الف يهودي سوفياتي يرغبون في الهجرة من الاتحاد السوفياتي وأن غالبيتهم تنوي التوجه الى اسرائيل.

وتعتبر مسألة الموافقة على الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي اضافة الى اعادة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب شرطا امريكيا واسرائيليا لمشاركة الاتحاد السوفياتي في أي مؤتمر سلام يعقد حول الشرق الأوسط.

أسواق المال

لندن - «الشرق الأوسط»:

قفز العجز في الميزان التجاري الامريكي بنسبة ٢٣٪ تقريبا في فبراير (شباط) الماضي، وبلغ ١٥,١ بليون دولار مقابل ١٢,٣ بليون دولار في يناير (كانون ثاني)، مما أدى لاستمرار الهبوط في قيمة الدولار خصوصا مقابل الين بالاضافة الى اضعاف اسعار الاسهم خصوصا في سوق نيويورك.

- سعر الدولار امس ٠,٦١٣ جنيه استرليني، ١,٨٠٣ مارك الماني، ١,٤٨٨ فرنك سويسري، ٥,٩٩ فرنك فرنسي، ٣,٧٤٩ ريال سعودي.
- الذهب ٤٤٢,٤٠ دولار للاونصة.
- الفضة ٦,٩٠ دولار للاونصة.
- خام برنت ١٧,٣٥ دولار للبرميل.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

سري وليس للنشر

● ينتظر ان تشهد المرحلة المقبلة تعاونا اوثق وتنسيقا اكبر بين عاصمتين عربيتين حول عدد من القضايا الراهنة من بينها قضية مثيرة ينتظر ان تظهر للواجهة.

فضيحة بولارد تتفاعل:

تحقيقات واسعة في واشنطن لكشف عمليات تجسس اسرائيلية أخرى!

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» - من محمد صادق:

تستمر فضيحة الجاسوس اليهودي الامريكي جوناثان بولارد في التفاعل «دون ضجة» على الصعيد الرسمي الامريكي، ويتزايد الاعتقاد بأن هذه الفضيحة ستترك آثارا سلبية على العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل، وعلى نشاط القوى الصهيونية الموالية لاسرائيل داخل امريكا، التي تحاول بشتى السبل والوسائل احتواء الفضيحة والحد من نتائجها خاصة على صعيد الرأي العام الامريكي.

فقد علم امس «ان استخبارات وزارة الدفاع الامريكية تقوم بعملية بحث وتحريات شاملة ودقيقة مع كل ضابط يهودي امريكي في الاجهزة الامنية والدوائر العسكرية الحساسة والمهمة، وغيرها، وان هذه التحريات تنصب على ما اذا كان لهؤلاء الضباط اليهود اقارب او اصدقاء في اسرائيل، او يقيمون علاقات مع الاسرائيليين، او قاموا بزيارات الى ذلك البلد، أو لهم اية نشاطات أو تعاون مع جهات اسرائيلية».

وقالت مصادر مطلعة: «ان هذه التحريات تأتي في اطار المحاولات الرسمية الجارية لتحديد الاضرار التي الحقتها عملية التجسس الخطيرة التي نفذها بولارد، ولمعرفة ما اذا كانت هناك عمليات اخرى جارية، ولمنع وقوع عمليات مماثلة في المستقبل».

واكدت المصادر «ان فضيحة بولارد احدثت صدمة كبرى وعنيفة عند المسؤولين الامريكيين مازالت تتفاعل، وان قوة اللوبي الصهيوني لن تعود الى سابق عهدها، وانه ليس من السذاجة القول: ان اسرائيل واللوبي الصهيوني سيظلان في موقع القوة والتأثير على الولايات المتحدة الى ما لا نهاية».

وقالت: «ان اليهود الامريكيين والقوى المؤيدة لاسرائيل في الولايات المتحدة متضايقون جدا مما احدثته عملية التجسس التي قام بها بولارد، وهم يحثون اسرائيل ويضغطون عليها لعمل شيء ما يثبت جديتها واهتمامها بالتعاون مع جهات التحقيق الامريكية، ويدركون ان الخطر الحقيقي نتيجة العملية يكمن في وعي الشعب الامريكي بما تقوم به اسرائيل ضد المصالح الامريكية ولهذا يسألون اسرائيل ويحثونها على فعل شيء ما لتلافي ذلك».

وكشفت المصادر عن تعاون بين وزارتي الخارجية والعدل الامريكيتين بالنسبة للعملية وقالت انه وللمرة الاولى منذ انكشاف الفضيحة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٥ تقوم وزارة الخارجية بتعاون حقيقي مع وزارة العدل اضافة الى وزارة الدفاع بشأن التحقيق في الفضيحة».

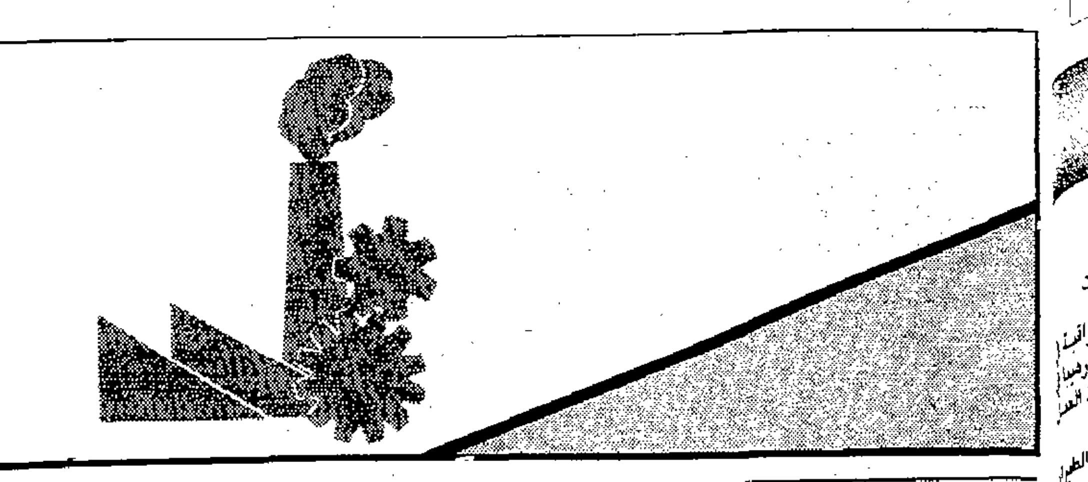
وقالت: «انه من السابق لاوانه التكهن بما سيسفر عنه هذا التعاون، وانه لا احد يعرف ما اذا كان هذا التعاون سيكشف عن عمليات تجسس اسرائيلية غير معروفة حتى الآن».

تشيرنوبل آخر!

بون - ر: قال علماء ومسؤولون بحكومة المانيا الغربية انه ربما وقع حادث في مفاعل نووي في الاتحاد السوفياتي الشهر الماضي وتسبب في ارتفاع ضئيل في النشاط الاشعاعي الجوي في اجزاء من اوروبا الغربية كما حدث في تشيرنوبل العام الماضي.

وقال عالم الطبيعة النووية فولفجانج فايس الذي يرأس المعهد الحكومي للنشاط الاشعاعي الجوي ان المعلومات التي لديه توحي بأن المفاعل ربما كان في روسيا الوسطى.

وجاءت استنتاجاته من دراسة اجراها على حدوث زيادات طفيفة في النشاط الاشعاعي الجوي فوق المانيا الغربية بين العاشر من مارس (اذار) و١٤ منه حتى ان وزارة البيئة طلبت منه اجراء دراسة.



ملحق الشرق الأوسط عن

الصناعات الوطنية

الثلاثاء ١٦ شعبان ١٤٠٧هـ ـ ١٤/٤/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٣٠٥٩

أمين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة

المنتجات السعودية تنافس بجودتها العديد من المنتجات العالمية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد جمال عتابي :

يظل موضوع الاهتمام بالصناعات الوطنية في المملكة العربية السعودية هو احد الموضوعات الحيوية والهامة الذي توجهت اليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من خلال خطتها الخمسية الاولى والثانية والثالثة والرابعة والتي تنص على اهمية تنويع القاعدة الاقتصادية وعلى ضرورة تنويع مصادر الدخل للدولة.

وحول هذا الموضوع تحدث الدكتور عبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة لـ «الشرق الاوسط» فقال بانه من تلك العوامل التي تصبو اليها الدولة في المجال الصناعي لبناء قاعدة صناعية، هدفان هما :

ـ الأول : هو ما تضمنته الخطة الخمسية لتنويع مصادر الدخل وتوسيع القاعدة الاقتصادية في البلد.

ـ الثاني : الاستفادة من كل الامكانات التي وضعتها الدولة في مختلف مجالات التنمية والقطاعات الاخرى لخدمة مجال التصنيع والذي يعمل على استقطاب رؤوس الاموال السعودية والاجنبية للاستثمار في داخل البلاد والذي يعمل على محاولة الوصول الى درجات الاكتفاء الذاتي من التصنيع للسلع والمنتجات الضرورية والهامة ثم السلع الاستهلاكية والكمالية بغية تخفيض درجة الكم الكبير من الاستيراد من الخارج حفاظا على اموال المستوردين ولاسيما نحن نعمل في اطار عملتنا الوطنية «الريال السعودي» بما له من مكانة دولية وعالمية لها قيمتها، وهو من العملات الصعبة خروجه قد لا يكون في صالح المستوردين.

واضاف الدكتور عبد الله دحلان قائلا بأن هناك توجها الى استقطاب بعض من الشركات الكبيرة المصنعة والمصدرة للسوق السعودي للمساهمة عن طريق الشركات المشتركة لتصنيع بعضا من المنتجات المصدرة للمملكة العربية السعودية. وان التوجه الكبير لمجال التصنيع في خلال السنوات العشر الماضية وما حظيت به الصناعة السعودية من دعم الدولة وما وصلت اليه جودة المنتجات الوطنية في السعودية بما ينافس العديد من المنتجات العالمية وبما يستقطب العديد من المستوردين الاجانب للاستيراد من المملكة.

● الصناعة السعودية :

● وعن مستوى الصناعات في المملكة العربية السعودية قال الدكتور عبد الله دحلان :

ـ نستطيع ان نقول نحن في الطريق الى مستوى الصناعات العالمية واننا وصلنا في بعض المنتجات مثل منتجات (بتروكيميكل) وبعض المنتجات الاخرى مثل الزيوت الى مصاف الانتاج العالمي وقد نتفوق عليه ليس بالجودة لأن الجودة عالمية وانما بطرق الانتاج وتكنولوجيا الانتاج والتغليف والتصدير، كما نستطيع ان نقول بأن لدينا اكثر من سبعة مصانع اسمنت ذات الحجم العالمي وذات الانتاج الكبير الذي ايضا يستطيع ان يصل الى اي دولة مستهلكة.

وقال «الدحلان» بأن كل هذا جعل من الصناعة في المملكة موضوعا قيما يتجارى اليه الباحثون لبحث بعض من نقاطه. وقد تناولت في رسالتي لـ (الدكتوراه) بعضا من السياسات الصناعية وجدت انها من اهم السياسات المرتبطة بالتصنيع حتى وصلت الى نتائج وتوصيات رأيت انها قد تساهم في رفع مستوى النقص لدى بعض من السياسات الصناعية ووددت ان اساهم بجزء من هذا العطاء لرجال التخطيط والتصنيع في المملكة.

● اتاحة الفرصة لرجال الصناعة :

● وعن معظم المصانع التي اسست قبل خمسة عشر عاما قال الدكتور عبد الله دحلان :

ـ ان اجهزة الدولة لها الدور المباشر والمساعد الكبير في انشائها، إما عن طريق اعداد أو عن طريق الدار السعودية او صندوق التنمية الصناعي لتمويلها او عن طريق متابعة وزارة الصناعة. وقد لوحظ بأن السياسات الصناعية التي وضعتها الدولة هي سياسات واضحة ومعروفة ومقبولة ومنطقية من قبل اصحاب المصانع وان درجة المعرفة بالسياسات كانت مرتفعة

وان كان الملاحظ بعض السياسات الصناعية التي وضعتها الدولة بواسطة خبراء ورجال أكفاء إلا انها تحتاج حسب رأي رجال الصناعة الى شيء من التعديل او التقويم لأن تتلائم مع الظروف الاقتصادية التي تمر بها الصناعة والتجارة والاقتصاد العالمي ككل.

وأشار قائلا بأنني وجدت كباحث ان هناك سياسات صناعية وضعتها الدولة ونفذت من قبل رجال الصناعة وكان لها دور كبير وايجابية اكيدة وهذا يؤكد بأن هناك توافقا كبيرا في معظم ومجمل وأغلبية السياسات التي وضعتها الدولة بالسياسات التي تنفذها المصانع الوطنية. وهناك بعض من السياسات التي في طريقها الى التنفيذ وواجهت بعض العقبات التي ترجع الى عامل الزمن والى اختلاف توقيت الظروف الاقتصادية سوف تنتهي في ظل السنوات القادمة.

● سياسة السعودة :

وضرب الدحلان مثالا على ذلك بقوله بأن سياسة السعودة هي سياسة تبنتها المملكة من منطلقات عديدة أهمها اتاحة الفرصة لكل سعودي متعلم لأن يشغل وظيفة تلائم اختصاصه، واحلال وظائف المتعاقدين بالخارجية السعودية والاستفادة من الاستثمار الكبير الذي استثمرته الدولة في الجامعات والمعاهد والكليات في اتاحة الفرصة لهؤلاء الاشخاص لتقديم بعض من العطاء لوطنهم. كل هذا دفع الرجال المخططين للسياسات الصناعية لأن يضعوا إحدى السياسات وهي (السعودة) ليس في القطاع العام وحده بل في القطاع الخاص ايضا.

وقال الدكتور عبد الله دحلان بأنه قد برزت بعض ملامح الاختلاف في سياسة (السعودة) لدى القطاع الحكومي والقطاع الخاص. وكما نعرف بأن القطاع الخاص يعمل دائما في ظل السياسة الاقتصادية التي تركز على الربحية المعقولة والابتعاد عن الخسارة.

واضاف قائلا : «ان تحقيق سياسة (السعودة) يتطلب دراسة تكلفة العمالة السعودية والعمالة الاجنبية لأن الاحلال في القطاع الخاص بالسعوديين قد يعمل على زيادة التكلفة وبالتالي فإن أي زيادة في التكلفة قد تؤدي الى التأثير في ربحية المشروع».

وضرب مثالا بأن تكلفة الموظف «المحاسب» الاجنبي من اي دولة عربية او اجنبية قد تصل نصف تكلفة الموظف السعودي. وهذا في ظل الظروف الاقتصادية خلال العشر سنوات الماضية مما أخر تنفيذ سياسة (السعودة) او عطلها او تباطأ في تنفيذها بعض الوقت.

وقال الدحلان بأنه في ظل الظروف الحالية اختلف الوضع وبدأت تتقارب تكلفة العمالة الاجنبية مع العمالة السعودية وهذا يدفعنا للقول بأن سياسة السعودة في طريقها الى التنفيذ وقد تواجه بعض العقبات ولكن سنواجهها ونعمل يدا بيد مع الاجهزة المسؤولة بإذن الله لتذليها. وأهم عقبة سنواجهها هي عقبة الخبرات لأن خريجي الجامعات يحتاجون الى مرحلة التدريب قبل العمل وبعد العمل يحتاج الى اجهزة متخصصة لتدريب خريجي المعاهد والجامعات تدريبا تخصصيا في مجالات تهم المصانع الوطنية، وبالتالي نستطيع ان نعمل على دعم سياسة (السعودة) بكل الوسائل عندما توفر للخريج التدريب المؤهل.

● تسويق المنتجات الوطنية :

● وعن تسويق المنتجات يقول الدكتور عبد الله صادق دحلان :

ـ انني ارى ان سياسة التسويق في المصانع الوطنية تحتاج احتياجا كبيرا الى نوع من التقويم وان مفهوم التصنيع يجب ان يقابله مفهوم التسويق وارجع بأن مفهوم التسويق يجب ان يفهم قبل مفهوم التصنيع.

د. دحلان.

أضواء على فعاليات الصناعات الوطنية بمدينة جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرازق بشير محمد :

تلعب المصانع الوطنية في مدينة جدة دورا هاما في حياة المواطنين، فهي تقدم لهم المنتجات السعودية التي تشكل قمة الانجاز الصناعي في عهد سادته المحبة والوئام والسلام الوطني في ظل القيادة الرشيدة التي تتمتع بها المملكة العربية السعودية.

والمتتبع لفعاليات النهضة الصناعية الوطنية في مدينة جدة يجد ان العناصر التي تشكل مجمل التنويع الاقتصادي والصناعي.. الخ. هي في حقيقة الامر تتوفر مقوماتها المباشرة والغير مباشرة في ارض عروس البحر لما لمدينة جدة من موقع استراتيجي منذ عهد بعيد.

لقد استطاعت القوى الوطنية في مدينة جدة العمل باخلاص في سبيل نهضة هذه المدينة لاسيما في العشرين سنة الماضية والتي تشكل المؤشر الحقيقي للطفرة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمملكة العربية السعودية وهي طفرة في عداد الزمن قليلة غير انها في عداد الانجاز تشبه الاعجاز الذي أذهل العالم المعاصر.

فالمصانع الوطنية في جدة نجدها قد حققت ابعادها المرسومة لها من خلال تسعة مجالات متكاملة هي في ايجاز تشكل الصناعات التالية :

اولا : الصناعات الغذائية والمشروبات :

وهي تشتمل على الآتي :

أ ـ الصناعة الغذائية المتعارف عليها كصناعة ذبح وتهيئة وحفظ لحوم الحيوانات والطيور وصناعة الالبان والصناعات المتعلقة بحفظ الفاكهة والخضروات والبقول ومنتجاتها وكذلك صناعة الزيوت والدهون النباتية والحيوانية وصناعة الخبز ومنتجات المخابز بالاضافة لمصانع السكر وتكريره والكاكاو والشيكولاته والحلويات الاخرى.

ب ـ صناعة غذائية اخرى : وتشمل صناعات غذائية متنوعة بالاضافة لصناعة اغذية الحيوانات والطيور.

ج ـ صناعة المياه الغازية والمشروبات وتعبئة المياه الصحية.

ويمثل الجدول الاول امثلة لمصانع الصناعات الغذائية من حيث رأس مالها المصرح به والمدفوع ونوع المنتج وطاقته السنوية.

ثانيا : صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة والصناعات الجلدية :

تشكل هذه المجالات الصناعية دورا هاما فيما يتعلق والأثر الاقتصادي والاجتماعي لاسيما وان هذه المجالات ترتبط بالعلاقات الانسانية وملامحها الشخصية التي عبرها تنمو الاذواق التي بها تختلف السلع المتعلقة بالمنسوجات والملابس الجاهزة والصناعات الجلدية تبعا لاختلاف تكوين الفرد وأثر الثقافة والبيئة في مؤشرات نظرته التعاملية مع انتاج هذه المصانع.

ان تنوع هذه المصانع من حيث القيم التي تنتجها لترضي طموح وميول الافراد حسب التكوين الاجتماعي لهو امر في غاية المواكبة المعاصرة لتحقيق احتياجات الفرد وفقا لمؤشرات علمية غاية في الصدق والثبات والموضوعية. وهذه المجالات تشمل صناعة المنسوجات الجاهزة عدا الملابس ثم صناعة السجاد والكليم والبسط ثم صناعة الحبال وخيوط الصيص والسباك بالاضافة لصناعة دباغة الجلود (أنظر الجدول الثاني).

ثالثا : صناعة الخشب والمنتجات الخشبية :

وهذا المجال ينقسم الى قسمين :

١ ـ صناعة نشر وتسوية الاخشاب.

٢ ـ صناعة الموبيليات والاثاث الخشبي.

ولا شك ان هذا الجانب من الصناعة الوطنية في مدينة جدة والتي تتسم بالجمال وسعة الافق الفني لاسيما وان مقومات هذه الصناعة تعتمد على هذا النهج الفني الجمالي الهام اذ ان منظور النماء والتطور في هذا الحقل يتواكب مع المؤشرات التي عبرها تتبلور القيم الفنية الذاتية للفرد وهي في مجملها مكونات فطرية غير ان السلوك الفطري يحتاج على الدوام لسلوك فطري وهذا السلوك يتطور ويتجدد بتطور المجتمع وبتعدد حركته الايقاعية المنسجمة مع خطوات الحداثة في المجتمع المعاصر.

ان صناعة الاخشاب والمنتجات الخشبية في جدة هي في الواقع جزء من حركة كل فني وحضاري في غاية الاهمية المادية والمعنوية تنسحب آثارها لتكسو آفاق الوطن والمجتمع. ويمثل (الجدول الثالث) نموذجا لبعض مصانع هذا القطاع الهام.

رابعا : صناعة الورق والطباعة والنشر :

تلعب صناعة الورق في مدينة جدة دورا رائدا لاسيما وان حركة النشر في هذه المدينة تمتاز بالتطور الذي شهده كل المراقبين لقطاع الطباعة والنشر من جهة والباحثين في مجال الثقافة والاعلام من جهة اخرى، بالاضافة لكون ان صناعة الورق ليست قاصرة على الطباعة والنشر فقط وانما تجاوزت ذلك الى مجالات انتاج ارحب والملاحظ (للجدول الرابع) يدرك بعض الامثلة التي تبين حقائق ومدلولات حتمية في سياق التطور واقعية في سياق المواكبة والحداثة.

خامسا : الصناعات الكيماوية والبترولية والمطاط والبلاستيك :

وهذه القطاعات الصناعية تنقسم الى اربعة مجالات :

أ) الصناعات الكيماوية كالصناعات الاساسية وصناعة البويات والورنيش والصابون والمنظفات والعطور ومستحضرات التجميل..الخ.

ب) الصناعات البترولية كصناعة تكرير البترول وصناعة المنتجات البترولية.

ج) صناعة المطاط كصناعة الاطارات.. الخ.

د) صناعة منتجات البلاستيك.

وتبدو عبر فعاليات (الجدول الخامس) بعض الامثلة المتصلة بهذا القطاع الصناعي الهام.

سادسا : صناعة المنتجات التعدينية غير المعدنية عدا البترول :

وهذا القطاع الوطني الهام يشكل بمدينة جدة نموذجا كبيرا لصناعة الطين والفخار وصناعة الاسمنت والرخام ومنتجاتهما وكذلك صناعة منتجات تعدينية غير معدنية اخرى ويمثل (الجدول السادس) امثلة فقط لهذه المجالات الصناعية وقد تم اختيارها عشوائيا حسب مقتضيات البحث.

سابعا : الصناعات المعدنية الاساسية :

تشمل هذه الصناعات الحديد والصلب الاساسية وكذلك الصناعات الاساسية للمعادن غير الحديدية و (الجدول السابع) يعكس مدى البيانات المتصلة بهذه الصناعات بمدينة جدة.

ثامنا : صناعات المنتجات المعدنية :

وتشكل هذه القطاعات الصناعية محاور هامة للانتاج يمكن ايجازها في الآتي :

أ) صناعة المنتجات المعدنية عدا الماكينات والمعدات.

ب) صناعة الماكينات والمعدات الكهربائية وغير الكهربائية.

ج) صناعة معدات النقل.

وهذه الصناعات الوطنية نجدها تمثل قاعدة هامة للصناعة الوطنية في مدينة جدة ويلاحظ ان (الجدول الثامن) سيعكس جانبا من الاحصائيات المتعلقة بهذا القطاع الصناعي الوطني الهام.

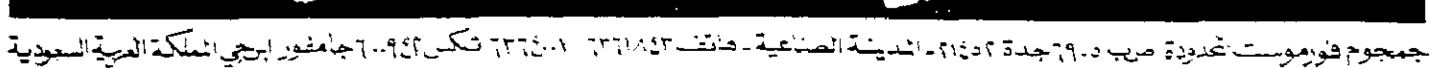
تاسعا : صناعات تحويلية اخرى :

ويشكل هذا القطاع الصناعي في مدينة جدة صناعة المصوغات والمجوهرات وكذلك ما يتصل بمصانع اقلام الحبر الجاف والديكور والاعلان وما يتصل بالتبريد والتخزين من صناعة وطنية ويمثل هذا (الجدول التاسع) بعض الامثلة التي تبين احصائيات بعض المصانع العاملة في جدة بهذا الشأن.

وفي الختام لا بد من الاشارة هنا الى ان المصادر الاحصائية التي تم الاعتماد عليها في هذا البحث ترجع الى تلك المصادر الموثوق بها لاسيما اصدارات وحدة النشر بمركز معلومات الغرفة التجارية الصناعية بجدة خاصة تلك التي تتعلق بأدلة الصناعات الوطنية، غير ان ثمة دلالات اعتمدنا عليها فيما يتصل واجراء الكثير من التصرف في هذه الاحصائيات بما يلائم الهدف العام الذي من اجله تم اعداد هذه المادة.

ويقيني ان هذه فرصة لتقديم الشكر للزملاء بالغرفة التجارية بجدة لما قاموا به من جهد مضني في سبيل توثيق كل ما يتصل بفعاليات المصانع الوطنية بمدينة جدة عروس البحر.





استثمار رأس المال الاجنبي في المجال الصناعي بالمملكة العربية السعودية

● شرطان اساسيان للاستثمار الاجنبي في السعودية: ان يكون انتاجيا ومصحوبا بخبرات فنية .

● ١٥٠٠ مشروعا مشتركا قيمتها اكثر من ٢٨ بليون ريال ساهم فيها رأس المال الاجنبي بنسبة ٣٧٪ .

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل :

سعت خطط المملكة العربية السعودية التنموية الثلاث السابقة ، وكذلك استراتيجية خطة التنمية الرابعة الى التركيز على عدم جعل البترول المصدر الرئيسي للدخل ، ومن خلال هذا المنهج فقد شجعت المواطنين على الاستثمار في مجال الصناعة ، وكذلك لم تغفل عن فتح باب الاستثمار لراس المال الاجنبي وهيأت له الاسباب لتجد تلك الشركات المجالات الحيوية والمجزية التي تشجعها على الاستثمار داخل المملكة في المجال الصناعي ايمانا منها بان الصناعة هي القوة الاقتصادية البانية لكل مجتمع يطمح الى التطور ويتطلع الى التقدم .

● شرطان للاستثمار :

وهناك عدة انظمة واجراءات تحكم استثمار راس المال الاجنبي في المجال الصناعي السعودي حيث لا بد من استيفاء شرطين اساسيين لراس المال الاجنبي الذي يرغب في الاستثمار بالمجال الصناعي السعودي لشرط الحصول على ترخيص بهذا الشأن يصدر من وزير الصناعة والكهرباء بناء على توصية اللجنة المنبثقة عن ذلك النظام ، وهذان الشرطان هما:

١ـ ان يستثمر رأس المال الاجنبي في مشروعات التنمية الصناعية الانتاجية التي تقوم على اساس تحويل المواد الاولية الى منتجات مصنعة او نصف مصنعة او تحويل المنتجات نصف المصنعة الى منتجات تامة الصنع او تجهيز المنتجات الصنع وتعبئتها وتغليفها .

٢ـ ان يكون مصحوبا بخبرات فنية اجنبية .

وعليه وبعد التأكد من استيفاء الشرطين السابقين يتقدم المستثمر الاجنبي بطلب الترخيص الى مكتب استثمار رأس المال الاجنبي بوزارة الصناعة والكهرباء وفق نموذج خاص بذلك تحدد فيه كافة البيانات المطلوبة والمستندات اللازم ارفاقها بالطلب الذي يحتوي بدوره ووفق ما هو مطلوب نظاما على معلومات وافية عن الوضع القانوني لصاحب العلاقة وبينات كاملة عن تأسيس الشركة الصناعية ونوعية المنتجات التي يود الاخير انتاجها مع اعطاء معلومات عن الشركات المحلية المنافسة ووصف للعملية الصناعية التي سيتم تطبيقها في الانتاج مع بيانات عن الالات والمعدات والمواد الاولية اللازمة واحتياجات المشروع من القوى العاملة والخطط الموضوعة لتدريب العمال والموظفين السعوديين وكذلك دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع مع ايضاح تكلفته وربحيته والبرامج الخاصة بتسويق منتجاته .

وبعد هذه المرحلة يرفع الطلب الى لجنة استثمار رأس المال الاجنبي بعد فحصه والتأكد من احتوائه على البيانات المطلوبة وذلك للنظر بأمره ومن ثم اتخاذ القرارات اللازمة بشأنه والتي ترفع الى وزير الصناعة والكهرباء للتصديق عليها بشكل نهائي .

بعد ذلك يتم تقويم وتسجيل وتنفيذ المشروع الصناعي باعتبار ان عملية التقويم للمشروعات الاستثمارية الصناعية من الامور العامة التي تعتمدها ادارة التراخيص الصناعية بوزارة الصناعة والكهرباء بالتعاون مع لجنة استثمار راس المال الاجنبي وذلك نظرا لما تكشفه هذه العملية من حقائق وما توفره من معطيات تعكس مدى استيفاء المشروع للوائح المرعية الاجراء وبالتالي مدى مراعاته للشروط الواجب التطبيق في هذا المجال .

وبعد تقويم المشروع الصناعي ومن ثم البت في شأن الترخيص له كشرط اساسي لاخراجه الى حيز الوجود كحقيقة ملموسة .. تبدأ المرحلة المتعلقة باجراءات التسجيل والتنفيذ لهذا المشروع وذلك عملا بما يتطلبه نظام الشركات المعمول به حاليا في السعودية والذي ينص على ضرورة تسجيل كل المؤسسات الصناعية (فيما عدا المؤسسات الفردية) لدى وزارة التجارة ـ الادارة العامة للشركات ، ومن ثم القيام بالاجراءات المتعلقة بتنفيذ المشروع تبعا لما هو منصوص عليه نظاما ووفقا للبنود المحددة لذلك .

● اجراءات لا بد منها :

وهناك اجراءات لا بد من ان يتبعها المستثمر للحصول على ارض بالمدينة الصناعية ، حيث يلتزم المستثمر بتقديم طلب الى ادارة المدن الصناعية التابعة لوزارة الصناعة والكهرباء وذلك للحصول على قطعة ارض يقيم عليها مصنعه ، هذا بالاضافة الى تقديمه لكافة التصاميم الهندسية والمخططات المفصلة عن مبنى المصنع الى الجهات المعنية المتخصصة وذلك وفق البنود والخطوات النظامية المحددة . اضاف الى ذلك ضرورة تعرف المستثمر على الاعفاءات والحوافز التشجيعية وبخاصة ما يتعلق منها بالاعفاءات من الرسوم الجمركية وتقديم القروض الميسرة من صندوق التنمية الصناعية السعودي .

● رغبة اجنبية في الاستثمار:

وقد بلغ عدد المشروعات الصناعية المشتركة التي ساهم فيها رأس المال الاجنبي ومولها صندوق التنمية الصناعية السعودي بنهاية عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ (٢٧٢) مشروعا . وكان اجمالي القروض المعتمدة لها ٤,٨ بليون ريال اي ما يمثل ٣٩٪ من اجمالي القروض التي التزم بها الصندوق . وكانت الشركات الامريكية في مقدمة الشركات الاجنبية الاخرى المشاركة في تلك المشروعات الصناعية المشتركة حيث بلغ عدد المشروعات التي ساهمت فيها ٥٠ مشروعا صناعيا مشتركا بينما بلغ عدد المشروعات التي ساهمت فيها شركات اوروبية ١٣٩ مشروعا ، اما اجمالي القروض التي التزم بها الصندوق خلال عام واحد فقط (١٤٠٣ ـ ١٤٠٤هـ) وذلك لتمويل مشروعات استثمرت فيها رؤوس اموال اجنبية فقد بلغ ٤٩٠ مليون ريال اعتمدت لتمويل ٢٠ مشروعا جديدا اضافة الى ٦ قروض لتوسعة مشروعات مشتركة قائمة .

وتعتبر الظروف والمناخات الملائمة التي وفرتها الحكومة السعودية حافزا قويا للمستثمر الاجنبي لاستثمار راس ماله في المجال الصناعي السعودي، حيث وصل عدد المشروعات المشتركة حتى عام ١٩٨٤ الى حوالي ٣٨٩ مشروعا من اصل حوالي ١٥٠٠ مشروع ، وقد بلغت مساهمة رأس المال الاجنبي في تلك المشروعات حوالي ١٠٧٦٩ مليون ريال من اصل حوالي ٢٨٩٠٦ مليون ريال كمجموع كلي لرؤوس الاموال المستثمرة في تلك المشروعات الصناعية العاملة ، اي ان نسبة مساهمة رأس المال الاجنبي في قطاع الصناعة خلال تلك الفترة قد وصلت حوالي ٣٧٪ من اجمالي رؤوس الاموال المستثمرة والعاملة بالفعل في ذلك القطاع ، وهي نسبة تعكس دون شك مدى رغبة رجال الاعمال الاجانب في المساهمة مع رجال الاعمال السعوديين في عملية البناء الصناعي داخل السعودية . كما تبرز في نفس الوقت استمرار ذلك التواصل في حركة التدفق الراسمالي الاجنبي في اتجاه مساهمتهم في ذلك القطاع الحيوي الذي يتيح لهم الكثير من الفرص الاستثمارية المجزية .

● اتجاهات الاستثمار :

تتعاظم فرص الاستثمار الصناعي المجزية امام رأس المال الاجنبي ولا تتركز هذه الفرص في قطاع الصناعات التحويلية غير الهيروكربونية فحسب بل تتعداه الى المجالات الاستثمارية الصناعية الاخرى وذلك وفق استراتيجية للتصنيع سارت في ثلاثة اتجاهات هي:

ـ الاتجاه الاول: ويتمثل في اقامة الصناعات البترولية والبتروكيميائية الاساسية التي اقيمت بهدف التصدير .

ـ الاتجاه الثاني: ويتمثل في انشاء الصناعات الثقيلة .

ـ اما الاتجاه الثالث فيتمثل في صناعات المنتجات التحويلية (الاستهلاكية والصناعية) بما في ذلك صناعات مواد وعناصر البناء المتعددة والمغذاة في غالبيتها من المواد الخام المستوردة او شبه المصنعة ، حيث اقيمت في الاصل من اجل الاستعاضة عن النهائية المستوردة وتعتبر هذه المجموعة الثالثة من الصناعات الاستهلاكية في غالبيتها ، وقد اقيمت جميعها بقصد تغطية السوق المحلية السعودية .

● اعتبارات هامة :

واستكمالا للصورة وتوضيحا للمعالم التي ينبغي ان يتحرك رأس المال الاجنبي على اساسها في اطار المشاركة في عملية البناء الصناعي بالسعودية هناك مجموعة من الاعتبارات التي تتسم باهميتها الكبرى في هذا المجال والتي تتمثل في الاتي :

ـ اولا : ان اهتمام الحكومة السعودية بذلك الدور الحيوي الذي يمكن ان يلعبه رأس المال الاجنبي داخل المجال الصناعي السعودي نابع اصلا من ايمانها بضرورة الاستعانة بكل ما من شينه المساعدة على تعزيز ما تتبناه من آفاق انمائية وما تطمح اليه من ابعاد تطورية تحاول تحقيقها وفق ما تقتضيه الحياة العصرية المحيطة وتبعا لما تستلزمه القيم الحضارية القائمة .

ـ ثانيا : وتأسيسها على ذلك فانه لا يمكن لعملية النقل التكنولوجي المترتبة على تدفق رأس المال الاجنبي في اتجاه المجال الصناعي ان تكون مفاعيلها الجذبية الدافعية وان تأخذ طريقها بالتالي الى مجال التطبيق الفعال والمجزي الا من خلال الدور الفاعل الذي يمكن ان يلعبه هذا الاخير في رفع مستوى الطاقة العلمية والتقنية المحلية وفي امكانية ايجاد التجديدات في فنون الانتاج المتبعة واساليبها المستخدمة .

ـ ثالثا : مع التأكيد على ذلك الدور الهام الذي يمكن ان يلعبه رأس المال الاجنبي في مجال الصناعة الوطنية الا ان اول الشروط التي تتمسك بها السعودية في هذا المجال هو اقامة الصرح الصناعي على قاعدة داخلية تستمد قوتها من المجتمع السعودي نفسه .

ـ رابعا : ان افساح المجال امام تدفق رأس المال الاجنبي في اتجاه الصناعة السعودية لا ينبغي ان يفهم منه بأنه يهدف فقط الى زيادة عدد الوحدات الصناعية دون الاهتمام بما يمكن ان تولده تلك المساهمة من آثار لها اهميتها التي تعتمد على عملية بناء اقتصاد صناعي متنام يتسم بقدراته الذاتية على ايجاد العديد من العلاقات التشابكية مع جميع القطاعات الاقتصادية الاخرى .

ـ خامسا : ان الامر الجوهري في هذا المجال لا يتمثل فيما يمكن ان تستوعبه الصناعة السعودية من استثمارات اجنبية بل فيما يمكن ان تبرزه هذه الصناعة من استجابة بما تتضمنه تلك الاستثمارات من معارف فنية واسرار تكنولوجية .

ـ سادسا : ان الكلام عن تعاظم حجم الاستثمار في المجال الصناعي ينبغي ان يدور اساسا حول الزيادة في مستوى الكفاية الصناعية اكثر مما يدور حول الزيادة في حجم الانتاج الصناعي .

ـ سابعا : لا بد من اقامة المشروعات الصناعية مهما كان حجمها وفق دراسات للجدوى الاقتصادية تكون على مستوى متميز من الدراية والوضوح وعدم التحيز وذلك لكون الاخيرة وثيقة شاملة تلخص التحليل المبدئي للمشروع وجوانبه المختلفة والتي تحدد ربحيته بما يتاح للمعنيين به تكوين فكرة واضحة عن مستقبل المشروع وامكانية الالتزام به وتحديد حجم التكاليف التي يتحملونها نتيجة لهذا الالتزام .

ـ ثامنا : ينبغي التأكد من المركز المالي والاداري والقانوني للشركة او الشركات الاجنبية المشاركة وكذلك التنبه الى خبرتها الفنية وطبيعة العمل الذي ستكلف به ومدى احاطتها بظروف العمل في السعودية والوقوف على سجل الانجازات التي حققتها في مراحل سابقة . هذا بالاضافة الى وجوب التأكد من صراحة ووضوح العقود المبرمة مع هذه الشركات بحيث لا يتكنف التزامات المتعاقدين في هذا المجال اي لبس او غموض سواء من حيث الاعمال المطلوب انجازها او التواريخ التي يجب مراعاتها او المبالغ اللازم سدادها ناهيك عن ضرورة وجود ضمانات كافية تحمي المتعاقدين من اخلال اي منهما بالتزاماته التعاقدية .

ـ تاسعا : يجب ان يكفل الهيكل التنظيمي للمشروع متابعة اصحابه لعملية انجازه عن كثب وذلك من الناحيتين الفنية والزمنية وكذلك تلافي الاخطاء قبل استفحالها وتراكمها والعمل على اتخاذ الاجراءات المناسبة بخصوص اي تعديل قد يطرأ على خطة التنفيذ الخاصة بالمشروع الصناعي محل الدراسة .

ـ عاشرا : ان اهتمام المستثمرين بتلك المسائل الحيوية السابقة لا ينبغي ان ينحصر فقط او يقتصر على المراحل السابقة على عملية التشغيل النهائي لمشروعاتهم الصناعية ، بل لا بد له من ان يتسع الى تلك الحدود التي نرى فيها هؤلاء المستثمرين يركزون ايضا على عملية القييم المستمر لهذه المشروعات حتى بعد تنفيذها ودخولها حيز التشغيل الفعلي وذلك لاهميته في معرفة مدى جدواها الفعليا والتحقق من مدى قدرتها على التوسع والنمو والتأكد ايضا من مدى فاعلية الفنون الانتاجية التي تستخدم والتعرف باستمرار على مدى مجاراتها لامكانيات التنوع والتبديل المطردين في الاتجاهات الاستهلاكية وفي الاحتياجات المحلية والخارجية المتعاظمة .

مدير الادارة الصناعية بغرفة جدة

معارض الصناعات الوطنية حققت نتائج طيبة في التعريف بالمنتجات الوطنية وزيادة مبيعاتها

صالح سليمان الفضل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محد قنديل :

تعتبر معارض الصناعات الوطنية نافذة تعريفية واعلامية وتسويقية جيدة للمنتجات الوطنية حيث يتمكن من خلالها المواطن والزائر عموما من الوقوف عن كثب على ما حققته هذه الصناعة من تقدم ورقي.. وفي هذا اللقاء القصير مع السيد صالح سليمان الفضل مدير الادارة الصناعية بالغرفة التجارية الصناعية بجدة نتعرف منه على دور معارض الصناعات الوطنية بالمملكة العربية السعودية في التعريف بالمنتجات الوطنية حتى تجد طريقها الى كل منزل من السعودية.

● متى بدات فكرة اقامة معارض للصناعات الوطنية في المملكة العربية السعودية ؟

ـ انبثقت فكرة اقامة معارض للصناعات الوطنية في السعودية عندما وافقت وزارة الصناعة والكهرباء ومجلس الغرف السعودية على اقامة معارض للصناعات الوطنية في مختلف المدن السعودية على ان تقوم بالاعداد والتنظيم لها الغرف التجارية الصناعية في السعودية. وكان اول معرض للصناعات الوطنية السعودية قد اقيم في كل من الرياض وجدة وذلك عام ١٤٠١ هـ.

وفي الحقيقة فان خطة اقامة هذه المعارض تهدف بالدرجة الاولى الى نشر الوعي بين المواطنين ومحاولة توضيح ما هو متوفر لدى المملكة العربية السعودية من منتجات وطنية تضاهي ـ إن لم تكن افضل في كثير من الاحيان ـ مثيلاتها المستوردة لأنها تصنع محليا وتصل الى المستهلك بعد فترة محدودة.

● ما هي تطورات اعداد العارضين بمعارض الصناعات الوطنية ؟

ـ في تصوري الشخصي ان عدد العارضين في معارض الصناعات الوطنية في زيادة مستمرة، فعند اقامة المعارض الوطنية في البداية كانت هناك نسبة قليلة من المصانع الوطنية مترددة في الاشتراك ولكن بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وما تحظى به المصانع الوطنية من دعم وتشجيع الدولة فقد اصبحت المشاركة في هذه المعارض تصل الى اكثر من ١٥٠ مصنعا تتمتع بميزات نفخر بها جميعا.

● هل هناك تنسيق على مستوى المملكة في تحديد مواعيد هذه المعارض ؟

ـ نعم هناك تنسيق، ويقوم بذلك مجلس الغرف السعودية بالتعاون مع وزارة الصناعة والكهرباء حيث يتم تحديد مواعيد اقامة معارض الصناعات الوطنية في كل مدينة بعد أخذ مرئيات الغرف حول المواعيد المناسبة لهم.

● ما هي تاثيرات المعارض على حجم مبيعات الصناعات الوطنية ؟

ـ في الحقيقة تعتبر تجربة مبيعات الصناعة الوطنية من خلال المعارض التي لم يمض على اقامتها سوى سنوات قليلة تجربة مشجعة، وهذا دفع العديد من المصانع الوطنية السعودية للمشاركة في معظم هذه المعارض. ولعل هذا مؤشر جيد له مردود ايجابي، وعلى الغرف التجارية الصناعية ان تشجع المصانع الوطنية في التعريف بمنتجاتها من خلال هذه المعارض بما يؤدي الى زيادة مبيعات كل مصنع مشارك. وقد حققت مبيعات الصناعة الوطنية من خلال هذه المعارض ملايين الريالات خاصة في الثلاث سنوات الاخيرة وعموما هي في زيادة مستمرة.

● ما هي استعدادات غرفة جدة لمعرض الصناعات الوطنية الخامس ؟ وما هي مدته، وهل ترونها كافية او من الممكن تمديدها ؟

ـ لقد بدأت استعدادات الغرفة التجارية الصناعية بجدة لمعرض الصناعات الوطنية الخامس منذ فترة طويلة حيث تم الاتفاق مع الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية على اقامة هذا المعرض في صالات الشركة في مركز الباروم بجدة وذلك في الفترة من ١٧ ـ ٢٦ شعبان ١٤٠٧ هـ الموافق ١٥ ـ ٢٤ ابريل (نيسان) ١٩٨٧م، واعتقد انها فترة كافية ليقوم المواطن بالتعرف على منتجات بلاده حيث سيفتح المعرض ابوابه لفترة طويلة تمكن الجمهور الزائر من الدخول في يسر وسهولة.

وفي حالة طلب المصانع المشاركة تمديد مدة العرض سينظر في هذا الامر في حينه.

كيف نجعل من عبارة «صنع في المملكة العربية السعودية» عنوان ثقة ؟

● الجودة وتحقيق الاكتفاء الذاتي والمواد المحلية والمنافسة المدروسة عناصر النجاح !

● الدعم الحكومي اللامحدود هدفه اقامة صناعة وطنية متفوقة !

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق :

عندما يدخل احدنا الى اي مركز من مراكز التسويق الكبرى والمنتشرة في معظم مناطق المملكة العربية السعودية، وحتى المحلات الصغيرة، قد لا يدهشه التنوع الكبير في البضائع والمنتوجات المعروضة، وقد لا يهتم كثيرا بمصادر هذه البضائع إلا من حيث انه تعود على ان الاختيار مرتبط لدى الكثيرين من المستهلكين ببلد معين، تبعا لقناعة كل منهم التامة بسمعة هذا البلد الصناعية وجودة منتجاته في شتى المجالات.

لكن من المؤكد ان الدهشة ستكون كبيرة وستكون مصحوبة بالاعجاب عندما يجد واحدنا نفسه امام العديد من المنتجات الصناعية المتنوعة التي تحمل عبارة «صنع في المملكة العربية السعودية»، انما هل تكفي الدهشة، وهل يكفي الاعجاب لتحقيق القيمة الفعلية والنتائج الاقتصادية المرجوة من وجود هذه العبارة على العديد من المنتجات الصناعية الوطنية ؟

والاجابة المستمدة من عدد من الآراء لاقتصاديين مختصين ولأصحاب مصانع ولمستهلكين متنوعي المستويات العلمية والاجتماعية تشير بشكل رئيسي الى ان الدهشة والاعجاب لا يمكن ان تكونا علامة ثقة ودعم لتصبح عبارة «صنع في المملكة العربية السعودية» دعوة جذب للمستهلك المحلي وغير المحلي ـ اذا توفرت الظروف للتصدير ـ للاقبال على شراء السلعة التي تحملها بكل ثقة واطمئنان وراحة الى الجودة والاتقان والقوة وكل ما تتميز به السلع الجيدة. ولا بد إذن من توفر بعض الشروط في هذا المجال.

١ ـ أهمية المحافظة على معنى وجود هذه العبارة على المنتجات الصناعية المحلية من خلال المحافظة على مستوى جودة نوعية واحد يتقدم نحو الاحسن ولا يتراجع الى الاسوا، لان اي تغير في مستوى الجودة ونوعية المواد التي يتكون منها المنتج لا بد ان ينعكس سلبيا على قيمة العبارة وبالتالي على الجهة المصنعة، ثم على الثقة في الانتاج الوطني ككل.

٢ ـ معرفة حاجة السوق المحلية من مجمل المواد، ثم المواد الاكثر استهلاكا وضرورة، وبعد ذلك النظر في خطة التصدير، وهذه الامور كلها تحتاج الى دراسات اقتصادية واسعة ودقيقة تتناول مستوى الدخل الفردي ومستوى المعيشة العام واساليب الممارسات الاجتماعية ومظاهرها لتحديد البنية الاستهلاكية لافراد المجتمع ونظمها ومقوماتها. وعلى هذا الاساس يتم التخطيط للصناعة الوطنية وفق المبادىء التي تقوم على تحقيق الاكتفاء الذاتي أولا ثم تثبيت عناصر ضمان ذلك، للانتقال الى المرحلة التالية وهي التصدير تحت هذه العبارة.

٣ ـ لا بد من القناعة التامة بأن الاعتماد على المواد الاولية المحلية ـ في حال توفرها وامكانية الاستفادة منها ـ يساهم مساهمة فعالة في تأكيد حقيقة وقيمة عبارة «صنع في المملكة العربية السعودية»، كما ان الاعتماد على الايدي العاملة المحلية المدربة جيدا، والاستفادة من الخبرات الوطنية المتزايدة يؤدي الى تحقيق الهدف الاساسي من الصناعة الوطنية الناجحة، وتوسيع دائرة البناء الصناعي الشامل على مختلف الاصعدة.

٤ ـ الانتباه الى ان عنصر المنافسة يحتم على الصناعة الوطنية ان تدخل هذا المجال بقوة من خلال انتاج جيد ومتطور وموازٍ للانتاج الاجنبي المطروح في الاسواق من حيث المواد التكوينية ومن حيث الشكل والتعبئة والتغليف، إن لم يتفوق عليه بالضرورة، لأن الاعتماد على الشعور الوطني وحده وأنه كفيل بدفع المواطنين الى مؤازرة المنتجات الصناعية الوطنية لا يكفي، إذ يشير عدد من اصحاب المصانع الوطنية في حوار معهم الى عكس ذلك، وهو احجام المستهلكين المحليين عن الاقبال على الصناعات الوطنية، ولا بد إذن من البحث عن الاسباب المؤدية لهذا الموقف للقضاء عليها وايجاد بديل من الثقة بهذا الانتاج.

وقد تكون هناك شروط اخرى، لكنها ليست بنفس اهمية ما ذكرنا، الا ان الحاجة الى النجاح الحقيقي والمتكامل تستوجب الاستعانة برأي خبراء اقتصاديين ومحليين وأجانب يحددون الوسائل الامثل لنجاح الصناعة الوطنية في كسر حاجز عدم الثقة لتكون البديل الدائم الوجود في السوق الاستهلاكية المحلية والاسواق الخليجية المجاورة ومن ثم الاسواق العربية وما بعد ذلك، مع الاخذ بعين الاعتبار ان السوق الاستهلاكية في المملكة العربية السعودية ـ رغم راي بعض الصناعيين بأنها سوق صغيرة ـ تعتبر من اكبر الاسواق الاستهلاكية في منطقة الخليج وربما في المنطقة العربية، وهذا بدوره يتيح فرصة كبرى للصناعات الوطنية السعودية ان تبرز وتثبت اقدامها امام المستهلكين بميزاتها وجودتها. خاصة وان وزارة الصناعة السعودية بالاتفاق مع هيئة المواصفات والمقاييس السعودية قد قررتا منح شعار الجودة لكل مصنع وطني سعودي تستحق منتجاته ان يوضع هذا الشعار عليها، وهي خطوة تشجيعية هامة تضاف الى خطوات التشجيع الكثيرة التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين للصناعة الوطنية السعودية لتأخذ دورها في بناء الوطن من خلال التنمية الصناعية فيه لتحقيق استراتيجية خطط التنمية العامة التي تهدف الى تنويع مصادر الدخل القومي، حتى لا تبقى معتمدة على مصدر واحد هو البترول، وخاصة من خلال بنك التنمية الصناعية الذي يقدم القروض طويلة الاجل.

والسؤال الذي يبقى قائما : «لماذا يحجم المستهلكون المحليون عن الاقبال على المنتجات الصناعية الوطنية ؟» يحتاج الى دراسة دقيقة، وإن كانت اسبابه كما يبدو مظهرية في الاغلب وتستند الى مقولات اجتماعية متوارثة تميز بين «أصلي ووطني» وترتبط بزمن كانت الصناعة الوطنية فيه تواجه الكثير من المصاعب والعراقيل وهي تحبو، فكان انتاجها يتناسب وظروفها ومن غير المناسب مقارنته بالصناعات الأجنبية المتقدمة.

وما يشير الى ان الاجابة على السؤال يجب ان تبدأ من المستهلكين انفسهم يتمثل في ان يقارنوا بين المنتجات المحلية والمنتجات المستوردة ليكتشفوا ببساطة ان الفارق بينهما غير موجود في كل شيء، إذ ان معظم الصناعات الوطنية السعودية تستخدم احدث الآلات المتوفرة في العالم، وآخر ما توصلت اليه الصناعة الاجنبية في المال ذاته، وافضل المواد المستخدمة في الصناعة. ويضاف الى كل ذلك العنصر الاهم وهو «الانتاج الطازج دائما» لأنه لا يحتاج الى فترات تخزين طويلة قبل التصدير، ولا الى النقل لمسافات طويلة ـ مهما كانت سرعة وسيلة النقل ـ ولا يمر بتغيرات مناخية مختلفة بين بلد المنشأ والاسواق الاستهلاكية.

وعلى هذا فان اعادة النظر من المستهلك واجبة، وان عبارة «صنع في المملكة العربية السعودية» هي علامة جودة حقيقية، ويجب البحث عنها دائما في الاسواق الاستهلاكية المحلية، لتكون ثقة المستهلكين في المملكة العربية السعودية شهادة امام المستهلكين في البلدان الاخرى.

● تحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات المختلفة هدف اساسي لاستراتيجية التنمية السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبده البرعي :

تعمل المملكة العربية السعودية وفق خطط استراتيجية وبرامج تنموية محددة بهدف تنويع مصادر الدخل الاقتصادي وعدم الاعتماد على مورد اقتصادي واحد الا وهو الاعتماد على البترول، وذلك تجنبا لأي مخاطر قد تحدث نتيجة للاعتماد على هذا المصدر الاقتصادي المحدود لذا فاننا نلاحظ الانجازات التي حققتها هذه الاستراتيجيات والبرامج الكبيرة التي اتضحت معالمها على صعيد الواقع الاقتصادي القوي الذي تعيشه المملكة العربية السعودية.

ولقد اتجهت هذه الاستراتيجيات الى تعداد المصادر الاقتصادية وتنويعها عن طريق الاعتماد على قطاع الصناعة والعمل على تطوير هذه الصناعات، ولقد نمت الصناعة في المملكة بشكل مضطرد، سواء كان هذا النمو من حيث اعداد ما تنتجه المصانع السعودية او نوعية الاصناف المنتجة التي اصبحت حقيقة ملموسة يعيشها الانسان السعودي ويراها مع سائر المواد المستوردة في السوق السعودي.

ونظرا لأن المملكة تتمتع بموارد طبيعية وثروات ضخمة تساعدها على الاستمرار بارساء كيان صناعي له شخصيته المميزة بين الصناعات العالمية. وبالتالي منافستها في الجودة الصناعية.

● ١٤ مدينة صناعية :

ويعتبر انشاء المدن الصناعية في المملكة احدى الخطوات البناءة التي قامت بها الدولة من اجل تقديم الدعم والتشجيع للمواطنين السعوديين الذين يرغبون في انشاء المصانع واستثمار الاموال بما يعود عليهم وعلى وطنهم بالنفع. بالاضافة الى تحقيق اعباء التأسيس عن كاهلهم حيث يحصل المستثمرون على الارض اللازمة لاقامة مشروعاتهم بايجار رمزي بالاضافة الى توفير كافة التجهيزات الاساسية كالطرق المعبدة وخدمات الهاتف والمجاري وخزانات المياه بالاضافة الى توفير خدمات البريد ومستوصفات (لعلاج الحالات الطارئة التي قد يتعرض لها العاملون في المصنع) وخدمات الدفاع المدني والشرطة والمطاعم بالاضافة الى المناطق السكنية لعمال المصنع..الخ.

وتبلغ مساحة المدن الصناعية في المملكة حاليا اكثر من ٢٢,٦ مليون متر مربع، كما يبلغ عدد المدن الصناعية القائمة والتي تحت التنفيذ حوالي ١٤ مدينة صناعية والتي بدأت وزارة الصنعة والكهرباء في تنفيذ العديد منها في كل من (جدة ـ الرياض ـ الدمام ـ الجبيل ـ ينبع ـ مكة المكرمة ـ الاحساء والقصيم..الخ).

ولقد حققت المملكة خلال فترة قصيرة تطورا صناعيا كبيرة وتقدما ملموسا في هذا القطاع، فقد زاد عدد المصانع المنتجة من ٤٧٣ مصنعا عام ١٣٩٥ هـ الى ١٨٦٤ مصنعا منتجا عام ١٤٠٥ هـ كما زاد راس المال المستثمر في الصناعة من ٩,٨ بليون ريال عام ١٣٩٥ هـ الى ٥٩,٧ بليون ريال عام ١٤٠٥ هـ.

● الصناعات المعدنية :

ويمثل قطاع الصناعات المعدنية نحو ٢٨٪ من اجمالي عدد المصانع المنتجة التي يبلغ عددها حوالي ٥٠٠ مصنع منتج في قطاع الصناعات المعدنية. كما تمثل صناعة مواد البناء نحو ٢٧٪ من انتاج المصانع التي تعمل في مجال صناعة مواد البناء والتي يبلغ مجموعها ٤٨٦ مصنعا منتجا، كما ان هناك ٢٨٧ مصنعا منتجا للصناعات الغذائية ويبلغ انتاجها نحو ١٦٪ من العدد الاجمالي، وتمثل الصناعات الكيماوية التي يبلغ عدد المصانع المنتجة بها ٢٥٩ مصنعا نحو ١٥٪ من العدد الاجمالي للمنتوجات الكيماوية.

● الصادرات السعودية :

وان هذه الكمية المنتجة من المصانع السعودية استطاعت ان ترفع نسبة صادرات المملكة للخارج ودول الخليج المجاورة التي تستهلك ما نسبته ٢٥٪ من منتجات الالبان وانابيب البلاستيك وزيت الصويا ومساحيق الغسيل والاسمدة السعودية والعديد من المنتجات الصناعية والزراعية..الخ.

ولقد عملت الدولة بكل امكانياتها من اجل توفير الحماية وتشجيع الصناعة الوطنية من اجل توفير وبناء اقتصاد وطني قوي، وتحقيق الاكتفاء الذاتي بقدر الامكان في المنتجات الصناعية وبذلك تتوفر الملايين من الدولارات التي تنفق في عمليات الاستيراد من الخارج، كما تضمن الصناعة الوطنية تنويع مصادر الدخل الوطني، وتشغيل رؤوس الاموال للمستثمرين السعوديين، وبالتالي فتح مجالات عمل جديدة أمام المواطنين للمشاركة في تنمية بلادهم، كما ان الصناعة الوطنية تولد الاحساس بالانتماء خاصة اذا كانت هذه الصناعة على درجة من الجودة مثلها مثل المنتجات الخارجية المستوردة.

● تشجيع الصناعة الوطنية :

لذا فقد صدر المرسوم الملكي السعودي رقم (٥٠) في ١٣٨١/١٢/٢٣ هـ وقرار مجلس الوزراء رقم ٦٩٩ في ١٣٨١/١٢/١٩ هـ والذي نص ضمن مواده على حماية وتشجيع الصناعات الوطنية بكافة الوسائل التي تكفل لها الحماية من منافسة الصناعات الاجنبية وتقديم كل التسهيلات والدعم للرفع من مستوى الصناعة الوطنية وتشجيعها لتغطية الجزء الاكبر من احتياجات السوق المحلية ومن الوسائل التي اتخذت لتشجيع الصناعة الوطنية ما يلي :

١) الاعفاء من الرسوم الجمركية لمتطلبات التصنيع وموارده.

٢) تقديم القروض من صندوق التنمية الصناعية لانشاء وتشييد المصانع.

٣) تسهيل عملية الحصول على الاراضي اللازمة لبناء المصانع وايجاد مساكن للعمال والموظفين باسعار رمزية.

٤) تحديد كمية المستوردات الاجنبية المماثلة للانتاج المحلي او الاستغناء عنها.

لذا فانه يحق لكل مواطن سعودي أن يشعر بالفخر والاعتزاز عندما يرى عبارة (صنع بالمملكة العربية السعودية) على معظم المنتجات والمواد الاستهلاكية والتي تضاهي في جودتها المنتجات الاجنبية، وباسعار اقل من اسعار المنتجات الاجنبية نظرا لما تقدمه الدولة للمصانع السعودية من دعم وتشجيع وحماية تكفل لها الاستمرارية في العمل وزيادة كمية الانتاج.

المدينة الصناعية وما يتصل بها

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرازق بشير محمد :

لقد جاء في مؤشرات الخطة الخمسية الرابعة للمملكة العربية السعودية (١٤٠٥ ـ ١٤١٠ هـ) ان التقديرات المتصلة بمعدل التوسع والنمو في قطاع الصناعة بما في ذلك الصناعات البتروكيماوية، بمقدار ١٥,٥٪، واذا استثنيت الصناعات البتروكيماوية فان معدل النمو سيكون ١٠,٥٪ سنويا بالمقارنة مع ١٤٪ سنويا في الخطة الثالثة ١٤٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ.

ان قطاع الصناعة يشمل فئتين رئيسيتين هما :

الصناعات المتعلقة بمواد البناء والتشييد والصناعات الاخرى، وكلاهما يشكل انتاجا مرخصا وانشطة صغيرة غير مرخصة، ونظرا لأن الاتجاه الرئيسي للنمو في الخطة الرابعة سيتجه نحو نمو انشطة انتاجية جديدة، لذلك يتوقع ان يصبح موضوع الاستعاضة عن الواردات بمنتجات الصناعة المحلية من الامور الهامة، كما يعكس هدف النمو مجالات جديدة في التصنيع الزراعي والمنتجات البتروكيماوية الثانوية والصيانة والخدمات ذات العلاقة، خاصة في الصناعات الاساسية والمنتجات الوسيطة الاخرى. وهناك اهتمامات اخرى قد تشمل مشاريع مشتركة مع القطاع الخاص تستند الى نقل التكنولوجيا والمزايا التي يتمتع بها الانتاج على صعيد دول مجلس التعاون الخليجي، يشكل معدل النمو في الصناعة يضاف اليه معدلات النمو في الزراعة وخدمات الاعمال المالية محور عملية التغيير الهيكلي المستهدف خلال الخطة الرابعة على مستوى الانتاج ويتطلب تحقيقه جهودا خاصة على كافة الاصعدة.

وفي سبيل تحقيق المبادىء العلمية التي اوردناها في صدر هذا البحث تسعى الدولة عبر عدة طرق صناعية ايجاد الوسائل التي من شأنها مقابلة الاهداف المرسومة، ومن ابرز ذلك انشاء المدن الصناعية.

● المدن الصناعية :

تقول الدراسات التي تصدرها وزارة الصناعة والكهرباء ان انشاء المدن الصناعية تعتبر احد صور الدعم والتشجيع الذي تقدمه الحكومة للصناعات الوطنية وفضلا على انها تخفف اعباء التأسيس على اصحاب المشاريع حيث يحصلون على الارض اللازمة لاقامة المشاريع بايجار رمزي، فهي ايضا تخدم التخطيط والتواطن الصناعي ولقد بدأ انشاء المدن الصناعية عام ١٣٩٠ هـ حيث انشئت ثلاث مدن صناعية في كل من الرياض وجدة والدمام واختيرت مواقعها خارج المناطق السكنية محافظة على البيئة العامة وصحة السكان وزودت بكافة الخدمات والمرافق العامة من مراكز اطفاء الحريق ووحدات صحية ومساجد وحدائق وبنوك وورش للصيانة وانشئت ادارة خاصة داخل كل مدينة تتولى الاشراف والمتابعة على المدينة ومشروعاتها.

● المدينة الصناعية بجدة :

نجد ان المدينة الصناعية بجدة منذ بدايتها قد قسمت لمراحل حسب البيان التالي :

المرحلة	المساحة الاجمالية بالاف الامتار المربعة	عدد المصانع
الاولى	٠٤٩٨	٠٣٧
الثانية	١٠٤٤	٠٥٧
الثالثة	٣٢٢٨	١٢١
الرابعة	٤٤٠٢	١١٨
الخامسة	٢٦٦٤	٠٠٥
الاسكان	٠٩٢٤	—

ومن اهم المزايا التي يحققها القطاع الصناعي من انشاء المدينة الصناعية بجدة تتلخص في الآتي :

١ ـ ان تجاوز المصانع في هذه المدينة يساعد على التفاعل المشترك بينها مما يؤدي الى ايجاد فرصة للتكامل بينها لتخفيض تكلفة المنتج وتحقيق مزايا الانتاج الكبير.

٢ ـ وجود المصانع على ارض واحدة يحقق سهولة الحصول على خدمات المرافق العامة التي توفرها الدولة مثل :

ـ شبكة المياه.

ـ شبكات تصريف المجاري.

ـ شبكات تصريف مياه السيول والامطار.

ـ شبكات الطاقة الكهربائية.

ـ شبكات الاتصال الهاتفي.

ـ شبكات الورش الفنية الموجودة بالمدينة الصناعية لتصنيع بعض قطع الغيار اللازمة للمصانع.

ـ شبكات الطرق المسفلتة والمضاءة.

ـ خدمات المرافق ـ البريد ـ الشرطة ـ المستوصف الطبي ـ المسجد ـ الدفاع المدني.. الخ.

لقد اكدت الدراسات التي تصدرها وزارة الصناعة والكهرباء الشروط الواجب توافرها للحصول على ارض بالمدينة الصناعية والتي يمكن ايجازها في الآتي :

● ان يكون المشروع مرخصا من قبل وزارة الصناعة والكهرباء.

● تعطى الافضلية للصناعات التي تتمشى مع الاولوية التي يتم وضعها ضمن اطار الخطط الخمسية للتنمية.

● تعطى الافضلية للمؤسسات الصناعية القائمة لتصنيع سلع جديدة ضمن طبيعة عمل هذه المؤسسات وذلك لتشجيع التطور والتحديث في الانتاج.

● ان تتوفر في المصنع درجة عالية من من التقنية الحديثة بالنسبة للآلات وطريقة التصنيع.

● لا يسمح بتأجير أراض للورش او الكسارات او مواد البناء الاخرى كالبلوك وغيره.

● يحظر دخول الصناعات التي تسبب قدرا كبيرا من التلوث والتي تتسبب في الحاق اضرار بالمصانع الاخرى.

وتشير نظم وزارة الصناعة والكهرباء ان كيفية الحصول على ارض بمدينة جدة الصناعية تتلخص في ان يتقدم اصحاب المشروع بطلب الحصول على قطعة ارض الى ادارة المدينة الصناعية بجدة مباشرة مرفقا به المعلومات التالية :

ـ مخطط صناعي يبين كافة المنشآت وكيفية استغلال المساحات المختلفة داخل الارض المطلوبة.

ـ صورة من اصل القرار الوزاري الخاص بالترخيص الصناعي لاقامة المصنع.

وتجمع الطلبات والمخططات في ادارة المدينة الصناعية بجدة لدراستها وتقدير مساحة الاراضي اللازمة لكل مصنع على ضوء المعلومات الواردة في الترخيص ومن ثم عرضها على لجنة تخصيص اراضي المدينة الصناعية لاعتمادها وبعد موافقة اللجنة تبدأ الادارة باشعار المستثمرين خطيا لافادتهم عن مساحة قطعة الارض التي خصصت لهم من قبل اللجنة واعطائهم فرصة اربعة اشهر لتقديم كافة المخططات الخاصة لاقامة المصنع الى الدار السعودية للخدمات الاستشارية لدراستها وعند موافقة الدار على هذه المخططات تكتب ادارة المدينة الصناعية اشعارا آخر بموجبه يتم توقيع العقد الخاص بالايجار والذي تمتد صلاحيته ٢٥ سنة والبدء في التنفيذ في مدة اقصاها ستة شهور.

وتتمتع المدينة الصناعية في جدة بوفرة التجهيزات والمرافق كورش الخدمات الفنية بها والتي زودت بأحدث المعدات والاجهزة الميكانيكية والحرارية والاختبارية ودعمت بالايدي الماهرة وتضم كل من هذه الورش عدة اقسام تشمل الاعمال اليدوية والحدادة في المعاملات الحرارية وقسم للاختبارات وذلك لفحص تركيبات مقاطع المعادن والكشف عن ما يتخلل المعدن من شروخ وقياس درجة قساوته.

ويدخل ضمن اختصاص هذه الورشة كما تشير دراسة وزارة الصناعة والكهرباء القيام بتصنيع العدد والمثبتات خصوصا عدد طلبات منتجات الالواح المعدنية واصلاح وصيانة العدد وتجليخ عدد الكبس ومقاطع التخريز وغيرها والتجليخ الدقيق للسطوح والتخريز والخياطة الدقيقة والتشكيل بالحدادة والمعاملة الحرارية للفولاذ وكذلك القيام باصلاح بعض معدات الانتاج.

وتلتزم ادارة المدينة الصناعية بجدة بالمؤشرات التي عبرها تتم متطلبات مخططات المصانع والتي منها المتطلبات العامة كأولى الواجبات وهي تهدف الى تحقيق التالي :

١ ـ تقديم اربع نسخ من المخططات.

٢ ـ يجب وضع كتالوجات الآلات المستخدمة.

٣ ـ يجب تقديم دراسة الجدوى، الترخيص الصناعي، الخطابات المتعلقة بالقطعة الممنوحة.

٤ ـ مراعاة استخدام المياه الصالحة للشرب فقط للأغراض المخصصة لها.. الخ. وكذلك يجب مراعاة ان مياه الصرف الصحي يجب ان لا تحتوي على اية مؤشرات كيمائية تؤثر على شبكة مجاري المدينة الصناعية.

٥ ـ المخططات المقدمة يجب ان تشمل الآتي :

● المخططات الصناعية.

● المخططات المعمارية.

● المخططات الانشائية.

● المخططات الكهربائية.

● مخططات السلامة الصناعية.

٦ ـ المخططات المقدمة يجب ان تصمم من قبل مكتب استشاري محلي.

وتشتمل المخططات الصناعية على عدة مسائل جوهرية نذكر منها ابعاد الارض المخصصة للمشروع وموقع وابعاد المشروع بالاضافة لمداخل الافراد والسيارات.. الخ. وكذلك موقع وابعاد منطقة الانتاج وموقع وابعاد المستودعات ومبنى الادارة والمسجد ومواقع الكهرباء وما يتعلق بكل المخطط الصناعي للآلات وما يتصل به.

بينما نجد ان المخططات المعمارية الواجب توافرها في المدينة الصناعية بجدة تتركز في المخطط العام للموقع والمخطط المتعلق بالواجهات والقطاعات ومخطط المساقط الافقية للمباني الادارية وخدمات العمال وكذلك مخطط لغرف الكهرباء والمسجد والشكل الخارجي للسور.. الخ.

اما المخططات الانشائية تشتمل على الاساس والاعمدة وما يتعلق بهما وكذلك مخطط يوضح حديد التسليح والخزانات الخاصة بالمياه والاسوار بحيث تدون على المخططات الانشائية لكافة ما يراه المهندس المصمم من ملاحظات هامة تشمل نسب خلط الخرسانة العادية والمسلحة وطرق الخلط.. الخ. وطريقة تثبيت اجزاء المنشأ الحديدي بعضها مع بعض بالنسبة للهياكل الرئيسية وما يعلوها من وحدات ثانوية اخرى وما يتخذ لسلامة المنشأ من احتياطات سلامة لمقاومة تأثيرات الرياح والحرارة واحتمال فرق الهبوط.. الخ.

اما فيما يتعلق بالمخططات الصحية الواجب توافرها في المدينة الصناعية يمكن ايجازها في الآتي :

● طرق صرف وتغذية المياه.

● لوحة توضيح ميول الامطار للمباني الادارية.. الخ.

● الالتزام بالمعدات الصحية والوقاية الصحية في المصانع خاصة مصانع الاغذية والالبان واللحوم.. الخ.

● ضرورة وجود نظام لمعالجة المياه المتخلفة عن الصناعة في المصانع التي تحتاج الى ذلك كمصانع الاسمنت والكيماويات وذلك قبل وصولها الى المجاري العمومية.

كذلك تشير دراسات الصناعة التي تصدرها الوزارة ان مستلزمات المخططات الكهربائية التي يجب ان تتوفر في المدينة الصناعية تشتمل على :

١ ـ تصميم الاعمال الكهربائية حسب المواصفات المتعارف عليها بالهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس او اي مواصفات اخرى عالمية معترف بها.

٢ ـ يلزم اعتبار درجة حرارة الجو ٥٠ درجة مئوية على حسابات التصميم.

٣ ـ تتولى وزارة الصناعة والكهرباء امداد المدن الصناعية بالطاقة الكهربائية اللازمة وعلى صاحب كل مصنع ان يطلب من الوزارة التنسيق في كيفية تغذية مصنعه بالكهرباء.

٤ ـ مطلوب مخططات اضاءة لكل الادوار للمصنع والمباني الملحقة ويجب ان يتناسب مستوى الاضاءة (لوكس) مع اماكن الاستخدام وتتكون المخططات من : وصف وحدات الاضاءة والبرائز، ومواقع وحدات الاضاءة والبرائز، واعمال التسليك للاضاءة والبرائز من اماكن الاحمال وحتى اللوحات ومفاتيح التحكم.

٥ ـ مطلوب مخطط او اكثر لمواقع الماكينات ومراكز التحكم.. الخ.

٦ ـ مطلوب مخطط او اكثر لمواقع اللوحة الرئيسية واللوحات الفرعية.

٧ ـ مطلوب مخطط لمجموعة التأريض يحتوي على معلومات خاصة بالاسلاك ومصدرها.. الخ. وكذلك يلزم ذكر المقاومة القصوى المسموح بها.

٨ ـ يلزم ذكر اي معلومات اخرى خاصة مثل طرق التسليك وأي معلومات اضافية عن لوحات التوزيع بجدول رموز وأي تفاصيل اخرى متعلقة بالتوصيلات الكهربائية.

٩ ـ سعة الكابلات طبقا للجداول الموجودة لدى الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس.

١٠ ـ يطلب حساب مجمل الاحمال المركبة بالمصنع.

أما فيما يتعلق ومتطلبات السلامة الصناعية عند تصميم مخططات المصانع بالمدينة الصناعية بجدة فانه يؤخذ في الاعتبار النقاط التالية :

١ ـ بوابات ومخارج للطوارىء في المباني المختلفة بكافة مصانع المدينة الصناعية.

٢ ـ تغطية للسلالم والمنزلقات وفتحات الارضيات بمادة تقاوم الانزلاق مع وضع حواجز الامن حولها.

٣ ـ الاخذ بالاعتبار التهوية الطبيعية او الصناعية في جميع انحاء الاقسام التي تحتاج الى ذلك.

٤ ـ ايجاد المساحات المطلوبة بين خزانات الوقود والمواد الملتهبة.. الخ.

٥ ـ العناية بوفرة ادشاش الطوارىء او ادشاش غسيل العيون في المصانع التي تحتاج الى ذلك.

٦ ـ ايجاد العدد الكافي من شفاطات الهواء.

٧ ـ يجب توضيح موقع غرفة الاسعافات الاولية.

٨ ـ توفير كافة المتطلبات المتعلقة بنظام مكافحة الحرائق وما يتصل بها.

ان كل هذه المؤشرات التي اوردتها الدراسات المتصلة بالمدن الصناعية بصفة عامة ومدينة جدة الصناعية بصفة خاصة تضع بكل وضوح الملامح الاساسية التي عليها تنمو فعاليات الحركة الاقتصادية السعودية بصفة عامة وحركة الاقتصاد في مدينة جدة على وجه الخصوص، كما ان هذه الانظمة والقواعد التي وضعت في سبيل تأمين المدينة الصناعية بجدة لهو في ذات الوقت ابانة حقيقية لفعاليات المصانع الوطنية وتأكيد لضمان تحقيق اهدافها المنشودة بالطرق العلمية المتعارف عليها اذ ان كل هذه الخطوات المدروسة جاءت متوافقة ومتطلبات النهضة التي تشملها المملكة العربية السعودية في كافة المجالات.

ان المصانع الوطنية تلعب دورا رائدا في سبيل تحقيق الاكتفاء، وكذلك تلعب دورا هاما في رفع درجات صادرات الوطن بمعدلات طموحة تؤكد صدق النوايا وعظمة التوجه الذي تقوده القيادة الرشيدة للمملكة العربية السعودية وهو امر يلاحظه المراقبون الاقتصاديون دوما وهم على استمرار الزمن وامتداد رقعة الارض يزداد اهتمامهم يوما بعد يوم لما يدور في كواليس الصناعة الوطنية في السعودية وفي مدينة جدة على ذات الخصوصية لما يشكل ذلك نقطة ارتكاز هامة في مبادىء التنويع الاقتصادي الذي بدأت الدولة السير في خطواته الجادة لاسيما وان مؤشرات النجاح اصبحت واضحة للعيان.

ان للمصانع الوطنية دورا ايجابيا انعكس اثره الفعال اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وهو اثر يعكس مدى التجاوب الوطني في كافة صور التكامل والتشجيع الذي تجده هذه المصانع الوطنية من قبل القاعدة العريضة للعملاء داخل الوطن وخارجه.

ويقيني ان تجربة المدينة الصناعية في جدة جديرة بالدراسة والتحليل والمقارنة باعتبارها نموذجا متكاملا ومتصلا بفعاليات النجاح الصناعي عبر معطيات علمية ومؤشرات سبق وان ابانت الحقائق والدلالات صدقها وصحتها.